الرأي

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

٥٠ فلساً — ١٨ صفحة

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY AUGUST 9, 1985 No. 5526 VOL. 15 AMMAN — JORDAN

العدد ٥٥٢٦ – الجمعة ٢٣ ذو القعدة ١٤٠٥هـ – الموافق ٩ آب ١٩٨٥م – السنة الخامسة عشرة – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

ضربات عراقية مركزة ضد القوات الايرانية في القاطع الشمالي

بغداد – وكالات الانباء – وجهت احدى القطعات الامامية العراقية ضربات مركزة باسلحتها المختلفة الى عجلات العدو وحركة افراده في القاطع الشمالي من ساحة العمليات وكبدته خسائر بالافراد والمعدات.

وذكر بيان صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة برقم ١٩٢٠ مساء امس ان احدى الوحدات الامامية في قاطع عمليات شرق دجلة شاغلت بجميع الاسلحة قوة للعدو محمولة بالزوارق حاولت التقرب من مواضعها وكبدتها خسائر بالافراد والمعدات.

وقال انه تم تنفيذ ضربة مؤثرة بالمدفعية على مواضع العدو امام

البقية ص١٥

مصر ترفض طلباً إسرائيلياً للإشتراك في مناورات "النجم الساطع"

القاهرة – ق.ن.ا – ذكر هنا امس، ان مصر رفضت اشتراك اسرائيل في مناورات النجم الساطع التي تجري بالتعاون بين القوات المسلحة المصرية والاميركية في منطقة قريبة من الاسكندرية.

وقالت صحيفة الوفد المصرية المعارضة ان اسرائيل طلبت من الولايات المتحدة التوسط لدى مصر وعرضت اسرائيل في طلبها في المقابل ان تشارك قوات مصرية في المناورات الاسرائيلية الاميركية.

واشارت الصحيفة الى ان القوات المشتركة في المناورات يبلغ قوامها كتيبة مظلات تضم ٨٠٠ جندي ووحدات استطلاع وطائرات قتال اميركية من طراز "ب ٥٢" وحوالي ثلاثة الاف جندي من مشاة البحرية الاميركية "المارينز".

لليوم الثالث على التوالي
لقاءات الحسين مع القادة العرب تتركز على جمع الشمل وبناء موقف موحد

الدار البيضاء – بترا – استمرت اللقاءات والمشاورات اليوم الثالث على التوالي بين جلالة الملك الحسين والقادة العرب المشاركين في مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي بدأ اعماله في الدار البيضاء يوم امس الاول.

وتركزت اللقاءات على اهمية جمع الشمل العربي وبناء الموقف العربي الموحد.. تحقيقا لمصالح الامة العربية.

فقد استقبل جلالته في مقر اقامته في الدار البيضاء صباح امس سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

وحضر اللقاء من جانب الامارات الشيخ سرور بن محمد رئيس ديوان سمو الامير .. والدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول .. والشيخ حمدان بن زايد.

واستقبل جلالته بعد ذلك العقيد معاوية سيدي احمد ولد طايع رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني في جمهورية موريتانيا الاسلامية.

وحضر اللقاء من الجانب

البقية ص١٥

● جلالة الحسين يترأس الوفد الاردني ويبدو الشيخ زايد ووفد الامارات.

لقاءات ومشاورات عربية مكثفة يجريها الزعماء العرب في الدار البيضاء



● جلالة الحسين في حديث جانبي مع جلالة العاهل المغربي خلال الجلسة الافتتاحية.

الدار البيضاء – وكالات – شهدت الدار البيضاء مشاورات واتصالات مكثفة بين الزعماء ورؤساء الوفود العرب، قبيل استئناف جلسات مؤتمر القمة، لبحث الاوضاع المدرجة على جدول اعمال القمة.

فقد اجتمع سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة امس، مع كل من السيد فهد بن محمود بن تيمور نائب رئيس الوزراء بسلطنة عمان للشؤون القانونية ورئيس وفد بلاده لمؤتمر القمة العربي الطارىء والسيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء بالجمهورية العربية اليمنية ورئيس وفدها الى المؤتمر.

وتم خلال الاجتماعين تبادل الرأي حول الموضوعات التي طرحت في اجتماع القمة خاصة المتعلقة منها بتنقية الاجواء العربية والسبل الكفيلة بدعم العمل العربي المشترك اضافة الى استعراض مجمل الاوضاع العربية الراهنة.

البقية ص١٥

لقطات

الدار البيضاء – بعثة الرأي والجوردان تايمز –

● جرى حديث جانبي بين جلالة الملك الحسين وجلالة العاهل المغربي قبل الافتتاح الرسمي. كما لوحظ ان العاهل المغربي تحدث امس جانبيا مع بعض زعماء الدول العربية لفترات قصيرة لدى استقباله لهم على باب القصر الملكي قبل الافتتاح.

● الاوساط المغربية استقبلت حضور الرئيس الموريتاني بارتياح بسبب طبيعة العلاقات المتوترة بين البلدين. واشادت الصحافة المغربية بهذه البادرة وبحضوره المؤتمر رغم الضغط الجزائري عليه.

● زاد عدد اعضاء الوفد الاردني الرسمي عن العدد المقرر حيث بلغ عدد اعضائه ستة مما اضطر السيد طاهر المصري وزير الخارجية الى الجلوس في المقاعد المجاورة والمخصصة للوفد البحريني.

● الملك الحسن الثاني ارتجل كلمته خلال جلسة الافتتاح وكذلك فعل السيد ياسر عرفات.

● الرئيس السوداني الفريق سوار الذهب والرئيس الموريتاني ولد طايع يحضران لاول مرة مؤتمر قمة عربي.

● سمح للمصورين الصحفيين بدخول قاعة المؤتمر في الجلسة الافتتاحية للتصوير، بينما ادخل الصحفيون ومراسلو وكالات الانباء الى قاعة زجاجية مطلة على قاعة المؤتمر حيث تابعوا الجلسة المفتوحة من خلال اجهزة استماع.

ردا على برقية اللوزي باغتيال الساطي
الحسين: نقدر وقفة الأسرة الأردنية الى جانب قيم الحق والفضيلة

عمان – الرأي – تلقى السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان برقية جوابية من جلالة الملك الحسين ردا على برقيته باستنكار اغتيال المرحوم زياد الساطي:

تلقيت بكل تقدير برقيتكم التي عبرتم فيها وزملاؤكم اعضاء مجلس الاعيان عن مشاعر الغضب والاستنكار للجريمة التي اودت بحياة فقيد الوطن المرحوم زياد الساطي وهو يؤدي واجبه في انقره.

واننا اذ نقدر وقفتكم ووقفة اسرتنا الاردنية الواحدة الى جانب قيم الحق والفضيلة التي جسدها ديننا الحنيف واخلاقنا العربية لنؤكد لكم باننا سنظل نعمل بمشيئة الله على خطنا الذي انتهجناه في بناء وطننا العزيز وخدمة امتنا العربية الماجدة والعمل على انقاذ الاهل والارض والمقدسات من الاحتلال ولن يثنينا بعون الله ارهاب الحاقدين والمتربصين الذين خرجوا على صفوف الامة والجماعة.

مع اطيب تمنياتي

الحسين

نائب رئيس الوزراء يستقبل سفيرنا المعين لدى الجزائر

عمان – بترا – استقبل السيد عبد الوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء في مكتبه بدار الرئاسة امس السيد عوض ابو عبيد سفير الاردن المعين لدى الجزائر.

البيان الختامي لمؤتمر القمة الطارىء يعلن ظهر اليوم
تشكيل خمس لجان للمصالحة العربية
الأول يدعو إلى إتخاذ قرارات مُلزمة بحضور الأغلبية
الثاني يطالب ببيان عام وانتظار القمة العادية

اتجاهات رئيسيان داخل المؤتمر

الدار البيضاء – من بعثة "الرأي" و"الجوردن تايمز" سليمان القضاة وليس اندوني – والوكالات –

اختتم مؤتمر القمة العربي الطارىء جلسة مغلقة استمرت حتى الساعات الاولى من صباح اليوم، وينتظر ان يعقد المؤتمر جلسته الختامية في الساعة الواحدة (ظهر اليوم) بتوقيت الاردن، حيث يعلن بيانه الختامي.

الذي اعدته لجنة الصياغة التي شكلها المؤتمر، وعرضته على القادة العرب خلال الجلسة المغلقة، والذي يتضمن قضايا رئيسة هي تنقية الاجواء العربية والقضية الفلسطينية وحرب الخليج.

ويبدو من المناقشات التي دارت امس ان البيان الختامي للمؤتمر سيراعي جانب الاطراف الغائبة الى ابعد حد، حتى ينجح في تنقية الاجواء العربية واعادة التضامن العربي ووحدة الصف.

وفي هذا الخصوص علم ان لجنة

البقية ص ١٧

مؤتمر صحفي يعقده الحسن الثاني غدا

الدار البيضاء – بترا – يعقد جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب مؤتمرا صحفيا هنا يوم غد السبت.

وذكرت مصادر مغربية ان جلالة العاهل المغربي سيتناول في مؤتمره الصحفي القرارات التي سيتوصل اليها مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي يتوقع ان ينهي اعماله اليوم الجمعه.

في إطار تشديد "القبضة الارهابية" ضد المواطنين العرب
بارليف يكرر التهديدات الإسرائيلية بتشديد القمع
أمر باعتقال مواطن تمهيداً لإبعاده عن وطنه

القدس المحتلة – وكالات الانباء – كرر حاييم بارليف وزير الشرطة الاسرائيلي التهديدات التي اطلقها القادة الاسرائيليون في الاونة الاخيرة بتشديد الاجراءات التعسفية ضد المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة.

وقال بارليف امس في حديث لراديو اسرائيل ان السلطات الاسرائيلية ستستمر في اتخاذ اجراءات الطرد والاعتقال الاداري

البقية ص١٥

بعد مباحثات دامت ٤ ساعات مع الأسد
الجميّل لابد من بلورة نظام ودستور جديدين
الحوار الوطني الشامل يبدأ خلال أسابيع

بيروت – دمشق – وكالات – اعرب الرئيس اللبناني امين الجميل عن امله امس في أن يتم خلال الاسابيع القليلة القادمة بلورة مشروع نظام ودستور جديدين ينطبقان على واقع الحياة في لبنان.

وكان الرئيس اللبناني يتحدث في مؤتمر صحفي في اعقاب محادثات استغرقت اربع ساعات مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

وذكرت الوكالة العربية السورية للانباء انها تناولت التطورات الاخيرة على الساحة اللبنانية وسبل تحقيق الوفاق الوطني وتعزيز العمل في سبيل اتمام تحرير الاراضي اللبنانية التي لا تزال تحت الاحتلال الاسرائيلي.

البقية ص١٥

المجالي وزيرا للدفاع بالوكالة ونسيبة وزيرا للخارجية بالوكالة

عمان – بترا – صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على ان يتولى السيد عبد الوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم اعمال وزارة الدفاع بالوكالة طيلة مدة غياب السيد رئيس الوزراء وزير الدفاع خارج الوطن.

وصدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على ان يتولى الدكتور حازم نسيبة وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء اعمال وزارة الخارجية بالوكالة طيلة مدة غياب السيد طاهر المصري وزير الخارجية خارج الوطن.



● السيارة التي دمرها الانفجار في القاعدة الاميركية.

لاسلكية (أ ب)

مصرع واصابة ١٣ شخصا بانفجار في قاعدة عسكرية اميركية

فرانكفورت – المانيا الغربية – رويتر – قال متحدث عسكري امريكي ان قنبلة انفجرت في وقت مبكر امس بقاعدة راين – مين العسكرية الجوية الامريكية في فرانكفورت مما اسفر عن مصرع شخص واحد واصابة ١٢ اخرين بجروح.

وتم علاج تسعة من الجرحى بالقاعدة الجوية ثم غادروها. اما الاربعة الاخرون فقد نقلوا الى مستشفيات عسكرية قريبة.

وقالت متحدثة عسكرية امريكية في وقت لاحق ان شخصين لقيا مصرعهما خلال الحادث.

واضافت قولها ان ١١ شخصا اصيبوا بجروح احدهم في حالة خطيرة.

وقالت ان القنبلة كانت مخبأة في سيارة وانفجرت الساعة ١٥ر٧ بالتوقيت المحلي.

ولم تعلن اي جهة على الفور مسؤوليتها عن الحادث.

وقال السيرجنت ديفيد مكماهون المتحدث الصحفي لقاعدة راين – مين الجوية لرويتر ان انفجار القنبلة

البقية ص١٥

أنباء عن استعدادات إسرائيلية للانسحاب من "الحزام الأمني"
غارات اسرائيلية على قاعدة للفدائيين قرب شتورا
المقاومة الوطنية اللبنانية تصعد عملياتها ضد العدو وعملائه



● الدمار الذي الحقته الغارة الاسرائيلية.

لاسلكية (أ ب)

تعنايل – لبنان – وكالات – شنت طائرات العدو الاسرائيلي عدوانا جديدا امس على الاراضي اللبنانية في الوقت الذي صعدت فيه المقاومة الوطنية اللبنانية عملياتها ضد العدو وعملائه وسط انباء ذكرت ان قوات الاحتلال تعد العدة للانسحاب من قطاع في منطقة ما يسمى (الحزام الامني) المتاخمة للحدود اللبنانية – الفلسطينية.

واستهدفت الغارة الجوية الاسرائيلية قاعدة للفدائيين الفلسطينيين قرب شتورا في سهل البقاع اللبناني، مما ادى الى تدمير القاعدة واصابة اثنين من الفدائيين بجروح.

وذكر شهود عيان في شتورا ان نيران المقاومات الارضية انطلقت باتجاه طائرتين اسرائيليتين عندما حلقتا على علو منخفض للاغارة على القاعدة التابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة عند السابعة من صباح امس بتوقيت بيروت الصيفي في بلدة تعنايل القريبة.

البقية ص١٥

شكوك حول انشاء جبهة التحالف الوطني الجديدة
الكتائب تعرب عن قلقها من تشكيل الجبهة
الحص: هل هي جبهة حرب أم سلام

بيروت – رويتر – قال حزب الكتائب وهو اكبر حزب سياسي يميني في لبنان امس ان شكوكا كبيرة تساوره حول اهداف "جبهة التحالف الوطني" الجديدة التي تضم شخصيات اسلامية ومسيحية والتي طالبت باصلاحات جذرية في النظام السياسي في لبنان.

وقال الحزب انه لا يمكنه اتخاذ موقف من سياسات الجبهة الى ان يوضح اعضاء التحالف ما اذا كان برنامجهم الذي اعلن قبل يومين "مدخلا للحوار الوطني ليقوم الحزب بابداء رأيه".

واضاف يقول في بيان "اما اذا كان هذا البيان حلا مفروضا بالقوة المادية على جميع الفئات والافراد ومدخلا للتقسيم لا للتوحيد فان حزب الكتائب يقف من حيث المبدأ موقفا رافضا من البيان ومن الذين وقعوه".

وكانت الجبهة التي تهيمن عليها احزاب اسلامية لكنها تضم ايضا

البقية ص١٥

في حديث لمجلة «المصور» المصرية:
سوار الذهب: السودان يثق في حكمة الحكومة الاردنية

القاهرة – ق.ن.ا – اكد الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان ان موضوع اعادة علاقات بلاده مع ايران لم يبحث بعد.

واكد من ناحية اخرى في حديث تنشره اليوم مجلة "المصور" المصرية تأييد السودان لكل اتفاق تجيزة وترضاه منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وقال ان السودان يثق في حكمه الحكومة الاردنية.

البقية ص١٥

كنعان: موجة الارهاب المتصاعدة مردها فشل غزو لبنان

عمان – بترا – اكد الدكتور طاهر كنعان وزير شؤون الارض المحتلة ان موجة الارهاب المتصاعدة التي تشنها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد المواطنين العرب في الضفة الغربية هي نتيجة فشل الغزو الاسرائيلي للبنان ومحاولة لتعويض هيبتها التي فقدتها.

واضاف في تصريح لمندوب وكالة الانباء الاردنية (بترا) لقد بدا واضحا ان تشجيع سلطات الاحتلال الاسرائيلي للمستوطنين الصهاينة بالاستمرار في ممارساتهم الاستفزازية ابتداء بتجوالهم مسلحين داخل المدن العربية وانتهاء

البقية ص١٥

طريق الانقاذ ..

بمصداقيته، وشجاعته، ورؤيته الواضحة المعهودة، خاطب جلالة الحسين القادة العرب، في القمة الطارئة. وصارحهم بالحقائق، التي اوصلت الواقع العربي، الى ما هو عليه الان، فيما يتعلق بالحرب العراقية الايرانية، والمحنة اللبنانية، والقضية الفلسطينية، التي هي قضية القضايا .. كذلك كاشفهم بالخطوات التي يتعين اتخاذها، لمعالجة ذلك الواقع وانقاذ طاقاتهم المهدورة وحقوقهم المغتصبة.

وفي طليعة الحقائق، التي اعلنها الحسين، ان العرب ليسوا بمنأى عن المسؤولية، ازاء كل الذي جرى ويجري لهم.. فالحرب العراقية الايرانية، ما كان لها ان تستمر طوال هذه المدة، لو ان جميع الدول العربية، التزمت بميثاق الجامعة العربية، واتخذت موقفا قوميا واحدا الى جانب العراق الشقيق..

والماساة اللبنانية، ما كان لها ان تصل الى ما وصلت اليه، لو ان لبنان، وجد مشاركة عربية له، في دفاعه عن ارضه حينما غزته اسرائيل ..

اما عملية قضم الارض الفلسطينية وتشريد اصحابها، فما كان لها ان تصل الى ما وصلت اليه، لو لم يتوفر لها الزمن اللازم لتحقيقها، والذي استمر خلاله التداعي في المواقع العربية.. بينما كان المخطط الاسرائيلي في تقدم مستمر..

وعلى مسمع من الامة العربية كلها، آثر الحسين، ان يحذر من الاستغراق في التفاؤل بالعمل العربي المشترك، اذا استمرت الغوغائية والمهاترات والارهاب، بديلا عن المنطق، والمكاشفة والحوار.. كما آثر ان ينبه، الى ان

البقية ص١٥



هكذا في الأصل

المحليات

منبر الرأي

لنكن يد العطاء والخير!!

لماذا لا نكون اليد التي ترسم لوحة جميلة في ارضنا الطيبة؟ ولماذا لا نكون اليد التي تعزق وتنظف ارضنا المعطاء؟ ولماذا لا نكون اليد التي تغرس وتجمل بلادنا المقدسة؟! لماذا لا تكون اليد الجميلة التي تلون الصحراء الزاحفة من الشرق؟! بل ولماذا لا نضع يداً بيد ونواجه الصحراء المتجهة الينا؟ اجل لماذا لا نكون زحفا منظما معاكسا لزحفها؟ وبالتالي لماذا لا نكون يد العطاء والخير؟!

ان اليد المباركة التي تلون السهول والجبال، القمم والسفوح، الاودية والمرتفعات، لتجعل بلادنا واحة خضراء، ومروجا مملوءة بالجمال، وامكنة راحة يؤمها المتعب الهارب من قسوة الحياة، انى شاء ومتى شاء، انها يد العطاء والخير ..!!

ان اليد التي تزرع تقول للجفاف اياك ان تمر ببلادنا فنحن الخير والعطاء..!! ان اليد التي تحافظ على العطاء .. على زرع الخير تشبه يد الشيخ الجليل الذي قال قديما: غرسوا فاكلنا ونغرس فياكلون.. علينا ان نرد بعض ما علينا من الدين لارضنا وبلدنا !!

ان اي مواطن اتيح له ان يزور دولة ما في الشرق او الغرب، دهش للجمال الذي رآه، وفكر في اعماق نفسه، لو ان هذه الخضرة، وذلك الجمال ينقل الى بلاده .. لتغيرت الصورة واصبحت بلادنا جنة، وارفة الظلال، دائمة الخضرة، سيما وان الله قد حباها بمميزات وعوامل تجعل منها بلادا تستحق مثل هذه الامال..

ترى لماذا معظم اراضينا وجبالنا جرداء، فنحن نقطع عشرات الكيلو مترات ولا نرى شجرة واحدة، تعطينا معنى للحياة والجمال، وتبعد عنا وحشة الصحراء وقسوة الجفاف.

لماذا لا يحس المواطن بمسؤوليته في المحافظة على ثروتنا النباتية، الحرجية منها وغير الحرجية، فيترك اثار النار لتلتهم عشرات بل ومئات الاشجار التي تعبنا عليها، بل وتعب اباؤنا ايضا عليها من قبل.

هل نحن بحاجة لتعليق لوحة على كل شجرة من اشجار بلادنا ـ كما فعل اهل البرتغال ـ اذ علقوا لوحات مكتوبا عليها قصيدة لاحد الشعراء، تتوسل لكل انسان ان يترك الشجرة تحيا وتعيش بامن وسلام، وهذا مقطع من القصيدة:

"يا من يمر وتحدثه نفسه بان يمد يده الي
اصغ الي قبل ان تمسني باذى
انا نار موقدك .. في ليالي الشتاء الباردة
والظل الذي يحنو عليك ويرد عنك شمس الصيف
وثماري هي شرابك المنعش الذي يطفىء اوارك
وانت ماض في طريقك
انا ظلال الشمس المحرقة وزهرة الجمال
فيا من يمر بي
استمع الي
دعني .. دعني احيا
ولا تمسني باذى"

* * *

بعد ان احسسنا بعمق الكلمات التي كتبها الشاعر على لسان الشجرة، وصدق الدعاء الذي تتلوه الشجرة. مع كل نسمة هواء،واشراقة شمس، فهل هناك من يد قاسية تمتد باذى للشجرة المعطاء، وهل هناك من قلب قاس يوقد النار لتنهي تعب السنين الطويلة، بلحظة عابرة.

في اعتقادي ان المواطن والانسان الذي يحب بلده ووطنه، سيكون دوما حارسا واميناوحافظا لثروة بلاده .. بل عاملا على زيادتها ونمائها.

فلنكن نحن البناة الحقيقيين في كل مجال،وان نثبت باننا لسنا اقل شانا من شعوب العالم، ولتتحرك ايدينا لتغرس، ولتتحرك ايدينا لتبني وتشيد وتجمل ارضنا المقدسة ولنحرص كل الحرص على حماية ثروتنا من التلف والدمار!

ولنكن دوما ايدي خير وعطاء!!

عقلة حـداد

الاشادة بمواقف اتحاد الفلاحين العراقيين في حل مشكلة فائض البيض والخضار

اربد ـ "بترا" ـ اشاد السيد جمال عبيدات مدير تعاون اربد بمواقف اتحاد الفلاحين العراقيين في حل مشكلة فائض البيض والخضار والفواكه في الاردن رغم ظروف الحرب التي يمر بها القطر الشقيق.

كما اشاد بموقف الاتحاد في اللقاءات والمؤتمرات العربية الفلاحية المتمثلة بالحرص الدائم على بناء المواقف العربية الواحدة.

جاء ذلك خلال زيارة قام بها وفد اتحاد الفلاحين العراقيين برئاسة السيد خالد بدر رئيس الاتحاد لعدة مؤسسات تعاونية في محافظة اربد رافقهم خلالها السيد حسن النابلسي مدير عام المنظمة التعاونية.

واوضح مدير تعاون اربد للوفد خطط وبرامج مديرية التعاون في محافظة اربد والخدمات التي تقدمها للمزارعين من خلال الجمعيات التعاونية المنتشرة في جميع مناطق المحافظة.

ونوه رئيس الوفد العراقي بمواقف الاردن القومية والعلاقات الاخوية بين الاردن والعراق مشيراً الى ان زيارة الوفد جاءت تلبية لدعوة من المنظمة التعاونية للاطلاع على ما انجزته المنظمة.

كما ابدى اعجابه وتقديره للمستوى الذي وصل اليه القطاع الزراعي التعاوني في الاردن.

وشملت الزيارة جمعية جامعة اليرموك التعاونية وجمعية الاتفاء التعاونية وجمعية منطقة السرو التعاونية ومحطة اليات اربد التعاونية.

كما زار الوفد منطقتي عجلون وجرش.

اقرار قانوني بنك التنمية وحديد العقبة

عمان ـ "بترا" ـ عقدت اللجنة القانونية في مجلس النواب، اجتماعاً امس، برئاسة السيد سلمان القضاة رئيس اللجنة.

واقرت اللجنة في اجتماعها قانون بنك تنمية المدن والقرى وقوانين سكة حديد العقبة، مع ادخال بعض التعديلات عليها.

اجتماع للجان الانتاج النباتي

عمان ـ بترا ـ ترأس المهندس احمد دخقان وزير الزراعة اجتماعا موسعا امس لاعضاء لجان الانتاج النباتي.

وفي بداية الاجتماع اكد السيد الوزير اهمية تنفيذ قرارات المجلس الزراعي الاعلى التي صدرت اخيرا والتفرغ الكامل لتحقيق الاهداف والمهمات المناطة بكل لجنة.

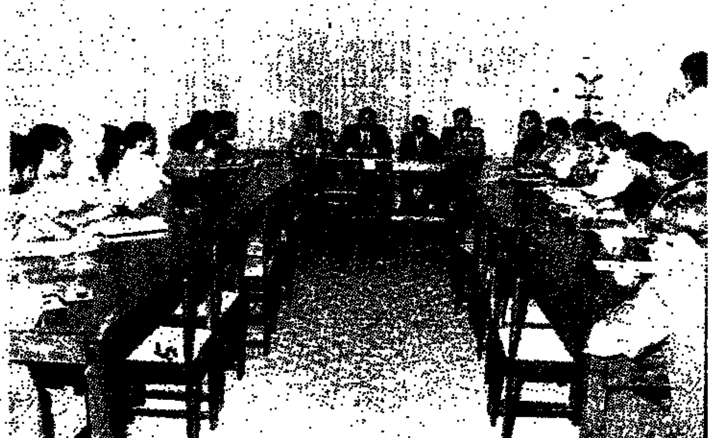
وتم خلال الاجتماع الذي حضره الدكتور سالم اللوزي وكيل وزارة الزراعة وضع برامج اعمال اللجان التي روعي في تشكيلها اتاحة الفرصة لمشاركة اكبر عدد ممكن من المؤسسات الزراعية الخاصة والعامة.

ويذكر ان المهام الرئيسية للجان تتلخص في وضع برامج تنفيذية مباشرة لقرارات المجلس الزراعي.

أشغال شاقة بحق مختلس

عمان ـ "بترا" ـ صادق الحاكم العسكري العام على قرار المحكمة العسكرية المتضمن ادانة محمد حسن حسني بتهمة المشاركة في الاختلاس والحكم عليه بالوضع بالاشغال الشاقة مدة ثلاث سنوات.

دورة صحافية لطلبة الصحافة بجامعة اليرموك

عمان ـ بترا ـ اختتمت هنا امس دورة صحافية عقدتها وكالة الانباء الاردنية لطلبة السنتين الثالثة والرابعة في دائرة الصحافة بجامعة اليرموك.

وتضمن برنامج الدورة التي استمرت ثمانية اسابيع دروسا وتمارين نظرية وعملية في تغطية وتحرير الاخبار ونقد وتحليل النصوص الاخبارية.

وقد حضر حفل التخريج السيد محمد الخطيب وزير الاعلام والدكتور نبيل حداد نائب مدير دائرة الصحافة في جامعة اليرموك والدكتور مروان خير والسيد بلال فيرزا من دائرة الصحافة واشرف على الدورة رئيس دائرة المندوبين في وكالة الانباء الاردنية.

اعضاء بعثة الحج يغادرون الى السعودية

عمان ـ الراي ـ يغادر عمان صباح غد السبت فضيلة الشيخ محمد شقرة مدير الحرم القدسي في وزارة الاوقاف رئيس بعثة الحج الادارية لهذا العام.

وقد غادر عمان يوم امس متوجها الى الديار السعودية الشيخ مشهور حمود رئيس بعثة مكة للحج يرافقه عدد من اعضاء البعثة والاعضاء المساعدين كما غادر عمان يوم امس الاول رئيس بعثة المدينة المنورة للحج السيد عبدالفتاح صلاح يرافقه عدد من اعضاء البعثة والاعضاء المساعدين وذلك من اجل الاشراف على استقبال الحجاج الاردنيين وتقديم الخدمات والتسهيلات اللازمة لهم .. هذا وقد وصل عدد من حجاج الاراضي العربية المحتلة لعام ١٩٤٨ عن طريق جسر الملك حسين ومن المنتظر ان يصل الفوج الاخير من هؤلاء الحجاج اليوم الجمعة ويشرف على استقبال الحجاج في جسر الملك حسين عدد من المسؤولين في وزارة الاوقاف واعضاء بعثة الحج الاردنية.

مناقشة مشروع قانون الأحوال الشخصية

عمان ـ "بترا" ـ عقد في دائرة قاضي القضاة امس اجتماع برئاسة سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة، جرى خلاله استكمال مناقشة مشروع قانون الاحوال الشخصية الصادر عن وزراء العدل العرب.

وحضر الاجتماع اصحاب الفضيلة عز الدين الخطيب مفتي علم المملكة وابراهيم زيد الكيلاني عميد كلية الشريعة بالجامعة الاردنية وانور اسماعيل رئيس محكمة الاستئناف الشرعية ومحمد الماجد وصالح المحتسب عضوا محكمة الاستئناف الشرعية والدكتور محمد السرطاوي المدرس بكلية الشريعة في الجامعة الاردنية.

دعوة وزير الاوقاف لمؤتمر السيرة النبوية

عمان ـ بترا ـ تلقى سماحة الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية دعوة لحضور مؤتمر السيرة النبوية الذي يعقد في اسلام اباد خلال العام المقبل.

وقد تسلم السيد الوزير دعوة بهذا الصدد من السفير الباكستاني بعمان لدى استقباله له امس.

تخريج الفوج الاول من مركز تدريب جنوب عمان

عمان ـ بترا ـ احتفل في سلطة الكهرباء الاردنية امس بتخريج الفوج الاول من طلبة مركز تدريب جنوب عمان التابع لسلطة الكهرباء الاردنية.

وتلقى الطلبة خلال دورة تدريبية استمرت عامين محاضرات نظرية في مجال الخطوط الكهربائية ومحطات التحويل وتطبيقات عملية في مواقع السلطة المختلفة حيث شاركوا في عدد من المشروعات.

وفي نهاية الاحتفال وزع السيد محمد سعيد عرفة مدير عام السلطة الشهادات على الخريجين البالغ عددهم ١١ خريجا بحضور مديري الدوائر في السلطة.

إصدار اسناد قرض لسلطة الكهرباء بقيمة (٣) ملايين دينار

عمان ـ "بترا" ـ وافق مجلس الوزراء على اصدار اسناد قرض سلطة الكهرباء الاردنية بقيمة ثلاثة ملايين دينار.

وسيستغل القرض لتنفيذ وتمويل مشروعات السلطة المتعلقة بتوسيع شبكة نقل وتوزيع الطاقة الكهربائية في مختلف أنحاء المملكة.

المصادقة على قرض لتمويل مشروع مياه ومجاري عمان الكبرى

عمان ـ "بترا" ـ صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قانون تصديق اتفاقية قرض بين المملكة الاردنية الهاشمية والبنك الدولي للانشاء والتعمير والبالغة قيمته (٣٠) مليون دولار لتمويل مشروع مياه ومجاري عمان الكبرى.

انتهاء تقديم الطلبات للدراسة في اليرموك

اربد ـ "الراي" ـ انتهت امس فترة تقديم طلبات الالتحاق للدراسة في جامعة اليرموك.

وذكر الدكتور فاروق المفتي مدير دائرة القبول والتسجيل انه سيباشر خلال هذا الاسبوع بادخال الطلبات الى الكمبيوتر تمهيدا للاعلان عن اسماء الطلبة المقبولين بعد ذلك.

اتلاف نصف مليون بيضة لعدم صلاحيتها للاستهلاك

عمان ـ بترا ـ اتلفت الفرق التابعة لدائرة صحة المجتمع في امانة العاصمة خلال الشهر الماضي ٢٣ طنا من المواد الغذائية المختلفة و٥٧٠ الفا و ٦٠٠ بيضة بعد التاكد من عدم صلاحيتها للاستهلاك البشري.

كما قامت بفحص ١٩٨ عينة مياه تم جمعها من الابار وشبكة وخزانات المياه في العاصمة للتاكد من خلوها من التلوث ومدى صلاحيتها للاستعمال.

ونظمت الدائرة كذلك جولات لفرقها شملت ٣٢٠ مؤسسة تقوم باعمال لها تاثيرها على الصحة العامة كما قامت باصدار ٦٨٧ رخصة صحية و٦٥٧ شهادة طبية.

الخميس الموعد الاخير لقبول طلبات الالتحاق بالجامعات الرومانية

عمان ـ الراي ـ اعلنت وزارة التربية والتعليم ان آخر موعد لقبول طلبات الدارسة في الجامعات الرومانية هو يوم الخميس المقبل ولن يقبل اي طلب يقدم بعد هذا التاريخ.

تطلب من الطلبة الراغبين بالدراسة في الجامعات الرومانية سرعة التقدم بطلباتهم ضمن الفترة المحددة.

خطباء ومدرسو المساجد لهذا اليوم "الجمعة"

عمان ـ الراي ـ اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس اسماء خطباء ومدرسي المساجد لهذا اليوم "الجمعة" وهم:

الحسيني الكبير محمد الحاج ـ داود الفاضل، الامير حسن د. عبدالعزيز الخياط، الاشرفية الكبير محمد غالب الطيب، حمزة عبدالمطلب علي الفقير ـ مصطفى الرفاتي، صلاح الدين محمد شقره، كلية الشريعة د. محمد ابو فارس، الكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب، الحسين الغربي حسين الرزوق، الحسين الشرقي محمود علاوي، القدس علي محمد علي، الفضل بن عباس عبدالحكيم سلطان، فاطمة الزهراء عبدالعظيم الشناق، متور الحديد /سوق الخضار محمد زايد كنداح، ابو القيلات / الشميساني محمد الخالدي، التكروري محمد السفاريني، ضاحية الحسين فتحي الحموري، الفالوجه وضاح حزيم، البقاعي احمد ممتاز، الراشدون /راس العين حسني الشريف، صهيب بن سنان عبدالكريم الداود، ضاحية الامن العام جمال القراء، ابو جابر حامد سلامه، ابو عويله نمر حشاشنه، المنصور عادل يوسف، ابو هريرة محمد سعيد زبركجي، ابراهيم الخليل حسن السقاف، طلحة عباس اللبدي، كلية الحسين وصفي النجار، حي عالية فؤاد السرطاوي، النصر الكبير محمود ظافر، النظيف الاوسط يحيى كوكش، المهاجرين الكبير سعيد عبدالعزيز، عمار بن ياسر ابراهيم خشان، مالك /مخيم الحسين كمال جوينة، الشابسوغ طه خلف، المؤمنون علي طه، زيد بن حارثة محمود القري، السعدي امين عمر مصطفى، عمر بن الخطاب عايد خشان، عثمان صالح مصلح، الامام علي /ماركا محمد نبيل البكري، النور /ماركا الجنوبية خليل حميض، عبدالله بن عمر عثمان البرغوثي، النور/ الخرابشة شعيب سالم، الامام علي/ الوحدات فالح عبدالطيف، سهيل بن عمرو وائل وليد، خالد بن الوليد صالح بني عامر، ماركا القديم يعقوب هندي، المنفذي محمد سلامه، التوحيد طه عبدالرحيم، القناوي فرحان اسماعيل، ابو حنيفه محمد زين العابدين، حي الضباط/ المحطة محمد شريف مصطفى، الابرار احمد رشيد، ابو ذر مروان البيري، سفيان الثوري سليم الزهد، ابو تشيش / الوحدات ضيف الله الشوابكه، الشاف كامل ابو هنوت عقلة احمد خليل، انس بن مالك احمد ملحم احمد قلوه انور حسن علي، الامير حسن الثانوية ابراهيم العلي، القصور احمد شحادة، القار جميل عبدالصمد، بلال بن رباح عبدالله تعتاعه، التلهوني محفوظ عبدالحفيظ، حي نزال عبدالفتاح عايش، مصعب بن عمير ناصر مصطفى، طارق / النظيف رفيق الخطيب، الجوفة عبدالله العمري، الوحدات الكبير محمد عبدالهادي، الرقاشية د. نبيب عبدالله، بدر نعيم مجاهد، وادي الحدادة طه الشملية، ابو بكر التاج واصف فخر الدين، ابراهيم التاج حسن صالح محمد البدوي، اليرموك فهمي الشاذلي، الفتح / المحطة عبدالحكيم عياد، عبدالله بن رواحة محمد أحمد عبد، الاشرفية الصغير محمد عبدالفتاح القيل، عبدالرزاق احمد عيسى، جبل التقوى محمد الخوالده، الوحدات الجنوبي صبحي وهدان، العلمية عباس عدوي، قتيبة بن مسلم ابراهيم تصار، السلام عبدالحميد الزين، وادي الرمم محمود ابو غزالة، عاصم بن ثابت سعيد خليل حسن، جمعية لقتا جمعة عايش، سعيد بن المسيب عبدالمجيد ابو الحاج، رشاد المصري ابراهيم خميس، ابو الدرداء ماجد رسلان، علي صقر احمد ماهر، ابو بكر/وادي عبدون حسن الاقطش، الشهيد /جبل التاج فخري عيسى، محمود الطاهر اسحاق اماره، الامام علي /جبل التاج عبدالرحمن ابو عليون، جنيكن حسين الخضامن، القعقاع بن عمرو محمد الشواعرة، مدارس الوكالة / الهاشمي الشمالي صالح هندي، المهدي حميد العبداللات، المصري محمد القادري، المنارة سعد عيسى ابو قدوم، المرابطون بشير زيد الكيلاني، الانصار عبدالله سمايدة، معاذ اسماعيل شادي، السلطان عبدالقادر زهير العبكي، حي القيسية/وادي عبدون يعقوب محمد صالح، ام الحيران اسماعيل سمور، حي الوحدات/ماركا الشمالية داود شعبان، احمد بن حنبل حسين الزغل، زكي ابو عبد احمد المنسلي، بلال /وادي النصر رضا مجاهد، الفويسمة الكبير عفيف ابو مطر.

مدعوون لمراجعة دائرة تربية العاصمة لاستكمال اجراءات ايفادهم في بعثات دراسية

عمان ـ الراي ـ يطلب مدير عام دائرة التربية والتعليم لمحافظة العاصمة/ عمان من الطلاب التالية اسماؤهم مراجعة مديرية الشؤون التعليمية/ قسم البعثات الكائن في جبل اللويبدة، وذلك لاستكمال اجراءات ايفادهم في بعثات للخارج.

جهاد هباهبة ـ الامارات العربية ـ هندسة، عامر الرفاتي ـ العراق ـ طب بشري، احمد عثمان ـ العراق ـ هـ ـ ميكانيكية، اسلام قاسم ـ روسيا ـ طب بشري، محمد ابو رزق ـ روسيا ـ هـ ـ كهربائية قوى، احمد عياد ـ روسيا ـ هـ ـ اتصالات، اسامة عزوقة ـ روسيا ـ هـ ـ مكائن، عيسى ابو حامد ـ روسيا ـ طب بشري، نبيل نوفل ـ روسيا ـ هـ ـ تكييف وتبريد، محمد ابو سمارة ـ روسيا ـ هـ ـ الات وقطع معادن، جهاد الذياب ـ العراق ـ طب بشري، منير عبد الوهاب ـ العراق ـ هـ ـ ميكانيكية، نزيه خاتم ـ روسيا ـ هـ ـ انتاج، صالح ذياب ـ روسيا هـ ـ مكننة الات زراعية، اماني بني هاني ـ العراق ـ طب بشري، هيثم الفتياني ـ روسيا ـ هـ ـ مكائن طباعة، حسام حمودة ـ روسيا ـ طب بشري، عبد الله غندور ـ العراق ـ هـ ـ ميكانيكية، لؤي الجمال ـ روسيا ـ هـ ـ اتصالات، فوزي شرقي ـ روسيا ـ هـ ـ اتصالات، يونس مصطفى ـ روسيا ـ هـ ـ كهربائية، مصطفى مصلح ـ روسيا ـ هـ ـ كهربائية، مصطفى مصلح ـ روسيا ـ هـ ـ كهرباء قوى، رياض عبد الله ـ روسيا ـ هـ ـ تكييف وتبريد، زيد موسى ـ روسيا ـ هـ ـ تكييف وتبريد، خليل غانم ـ الصين الشعبية ـ هـ ـ الات معادن، محمد الفنة ـ روسيا ـ هـ ـ الات معادن، تهاني العقرباوي ـ العراق ـ طب بشري، محمد الحداد ـ روسيا ـ هـ ـ مكائن صناعية، يوسف حسونة ـ روسيا ـ هـ ـ الات وقطع معادن، عماد جرادات ـ روسيا ـ هـ ـ مكائن طباعة، صلاح السويطي ـ روسيا ـ هـ ـ الات قطع معادن، نزار مصلح ـ روسيا ـ هـ ـ انتاج معادن، عادل محمد ـ روسيا ـ هـ ـ انتاج معادن، احمد كايد ـ روسيا ـ هـ ـ مكننة الات زراعية، عصام قموة ـ روسيا ـ هـ ـ مكننة الات زراعية، اياد عبد سمارة ـ روسيا ـ هـ ـ مكائن طباعة، رياض دحبور ـ العراق ـ محاسبة، عمر العيسوي ـ العراق ـ رياضيات، عبد الله محمود ـ قطر ـ كيمياء، اسامة الطيطي ـ العراق ـ رياضيات، صالح مرعي ـ العراق ـ محاسبة، سمر قوزح ـ العراق ـ رياضيات، رائد الجوهري ـ العراق ـ محاسبة، عبد الاله الهزايمة ـ العراق ـ رياضيات، رياض اجقيل ـ روسيا ـ رياضيات، محمد العائدي ـ روسيا ـ فيزياء، رضا الارناؤوط ـ العراق ـ فيزياء، نائل جبريل ـ العراق ـ فيزياء، ناصر قلقيش ـ العراق ـ كيمياء، عادل المصاروة ـ العراق ـ احياء، معتصم الجيوسي ـ روسيا ـ رياضيات، محمد حسين ـ روسيا ـ احياء، احمد الصفري ـ العراق ـ كيمياء، يوسف عبد اللطيف ـ روسيا ـ رياضيات، احمد موسى ـ العراق ـ فيزياء، خالد الخوالدة ـ العراق ـ تمريض، خالدون الشيش ـ العراق ـ فيزياء، معن نزال ـ روسيا ـ رياضيات، مجدي ابو شميس ـ العراق ـ تمريض، ايمن مسلم ـ العراق ـ فيزياء، نور الغبابي ـ العراق ـ اقتصاد منزلي، امجد قلقيش ـ روسيا ـ رياضيات، عبير الداهودي ـ العراق ـ اقتصاد، سامي قاسم ـ العراق ـ هندسة سيارات، محي العمري ـ روسيا ـ طب بشري، محمود شحادة ـ روسيا ـ طب بشري، نضال قفشة ـ روسيا ـ هندسة اتصالات، محمود القادري ـ روسيا ـ هندسة تدفئة تكييف، ايمن عبد الحفيظ ـ العراق ـ هندسة ميكانيكية معادن، محمد حمودة ـ روسيا ـ طب بشري، اسماعيل حسني ـ روسيا ـ هندسة كهرباء قوى، منذر المفالجة ـ روسيا ـ طب بشري، محمد فياض ـ روسيا ـ طب بشري، حسن دهاشة ـ روسيا ـ طب بشري، هاني احمد ـ روسيا ـ طب بشري، نضال رضوان ـ روسيا ـ هندسة الكترونية، رائد القيسي ـ روسيا ـ هندسة كهرباء قوى، سعيد فودة ـ روسيا ـ هندسة اتصالات، علي بطاينة ـ روسيا ـ طب بشري، عماد مصطفى ـ العراق ـ هندسة سيارات، عبد الحميد خليل ـ روسيا ـ هندسة اتصالات، طارق الريماوي ـ العراق ـ هندسة ميكانيكية، ابراهيم عقيلان ـ روسيا ـ هندسة تدفئة، فتحي المغربي ـ روسيا ـ هندسة كهرباء قوى، محمد موسى ـ العراق ـ هندسة سيارات، محمد عيادة ـ العراق ـ هندسة ميكانيكية، حسين الديري ـ روسيا ـ هندسة تدفئة، عامر النبر ـ العراق ـ هندسة ميكانيكية، سامر ابراهيم ـ العراق ـ هندسة سيارات، ناصر الشحراوي ـ روسيا ـ هندسة تدفئة، خالد شامع ـ روسيا ـ رياضيات، فايز عمرو ـ العراق ـ فيزياء، خلدون مقطش ـ العراق ـ رياضيات، حسين القضاة ـ روسيا ـ رياضيات، جميل عبد الرؤوف حمد ـ العراق ـ فيزياء، اسماعيل حسين ـ العراق ـ رياضيات، محمد عبد الحميد ـ روسيا ـ فيزياء، اسماعيل عبد القادر ـ العراق ـ فيزياء، احمد الخطيب ـ روسيا ـ فيزياء، ايمن الموسى ـ العراق ـ رياضيات، محمد عرفة احمد ـ روسيا ـ فيزياء، عفان حامد ـ العراق ـ رياضيات، عبد المطلب خليل ـ روسيا ـ رياضيات، علي ابراهيم ـ العراق ـ فيزياء، مؤيد عمر ـ روسيا ـ رياضيات، مالك العمري ـ العراق ـ رياضيات، عماد عبد الرحمن ـ روسيا ـ كيمياء، رجاء يونس ـ العراق ـ اقتصاد منزلي، معن برجس ـ روسيا ـ الرياضيات، حازم شحادة ـ روسيا ـ فيزياء، جمال الشرمان ـ العراق ـ تمريض، رائد عيسى ـ العراق ـ تمريض، خضر عمرو ـ العراق ـ كيمياء، منذر درويش ـ روسيا ـ كيمياء، زياد عبد الفتاح ـ روسيا ـ احياء، جمال ابو سعاد ـ روسيا ـ كيمياء، محمود عرموس ـ روسيا ـ احياء، عبد الجليم وهدان ـ روسيا ـ احياء، مروان ابو شعبان ـ روسيا ـ احياء، عبد السلام ابو غودة ـ روسيا ـ كيمياء، اسامة عواد ـ العراق ـ تمريض، ايهم شراري ـ العراق ـ رياضيات، وهيب ناصر ـ العراق ـ هـ ـ مكننة الات زراعية، فراس العجيلات ـ روسيا ـ طب بشري، معن مصاروة ـ روسيا ـ طب بشري، قيس عناية ـ العراق ـ هـ ـ مكننة الات، رشا الكرادشة ـ العراق ـ هـ ـ مكننة الات، محمود النجادا ـ العراق ـ هـ ـ مكننة الات، عبد الكريم الراعي ـ روسيا ـ طب بشري، زيدون حدادين ـ روسيا ـ طب بشري، جمال سليمان ـ العراق ـ هـ ـ مكننة الات زراعية، مالك الشوابكة ـ روسيا ـ طب بشري، جبرائيل السلايطة ـ روسيا ـ هندسة، امجد الفقهاء ـ العراق ـ رياضيات، حماد حسن ـ العراق ـ رياضيات، هنا المنصور ـ العراق ـ رياضيات، محمد الموارنة ـ روسيا ـ فيزياء، عيسى ابو كف ـ روسيا ـ احياء، امجد الصانع ـ العراق ـ رياضيات، محمد عوض ـ تركيا ـ كيمياء، فريد الهروط ـ روسيا ـ احياء، مهند جدعان ـ روسيا ـ فيزياء، مروان سليمان ـ تركيا ـ كيمياء، مالك ابو نصر ـ العراق ـ رياضيات، بلال جاد الله ـ روسيا ـ احياء، محمد الجوابرة ـ العراق ـ طب اسنان، عبد الحكيم النعامي ـ روسيا ـ طب بشري، فؤاد المهيدات ـ العراق ـ هـ ـ مكننة زراعية، اسماعيل الكايد ـ روسيا ـ هـ ـ مكننة صناعة، بسام المحارمة ـ روسيا ـ طب بشري، المعتز قطيشات ـ روسيا طب بشري، محمد المهاوش ـ روسيا ـ طب بشري، وائل الحواجرة ـ العراق ـ هـ ـ مكننة الات زراعية، وسيم الريالات ـ العراق ـ هـ ـ مكننة الات زراعية، احمد عطا درنس ـ العراق ـ هـ ـ مكننة الات زراعية، نصار عبد الفتاح نصار ـ روسيا ـ هـ ـ مكائن صناعية، موسى الشريعة ـ روسيا ـ هـ ـ مكائن صناعية، عقلة الزواهرة ـ العراق ـ طب استنان، ياسر السمهوري ـ روسيا ـ هـ ـ مكائن صناعية، احمد الدراغمة ـ العراق ـ فيزياء، جبرين القطلوي ـ العراق ـ رياضيات، خالد القواسمة ـ العراق ـ تمريض، يوسف الرقب ـ العراق ـ فيزياء، محمد رمزي هاشم ـ العراق ـ احياء، عاطف سالم ـ العراق ـ احياء، خالد الدريدي ـ العراق ـ فيزياء، ماجد البستنجي ـ العراق ـ رياضيات، برهان جازية ـ العراق ـ تمريض، جمال الحجوج ـ العراق ـ انجليزي، نضال الجمل ـ العراق ـ انجليزي، مي ابو خشبة ـ العراق ـ عربي، موسى ذيب ـ العراق ـ عربي، ماجد قاسم ـ العراق ـ رياضة، وليد عودة الله ـ العراق ـ عربي، عمر العلمي ـ العراق ـ رياضة، سليم الحنيطي ـ العراق ـ فنون، كفاح الرمحي ـ العراق ـ عربي، جمعة تاية ـ العراق ـ جغرافيا، عبد الله محمود عبد الله ـ العراق ـ جغرافيا، فواز ابو محمد ـ العراق ـ جغرافيا، بسام ابو دلهوم ـ العراق ـ انجليزي، محمد الاغواني ـ العراق ـ عربي، زياد القيسي ـ العراق ـ رياضة، نعيم جندية ـ العراق ـ انجليزي، محمود سمحان ـ العراق ـ انجليزي، جمعة مسلم ـ العراق ـ عربي، محمد الحميدي ـ العراق ـ عربي، محمد السماعنة ـ العراق ـ انجليزي، موسى حرب ـ قطر ـ عربي، رائد خاطر ـ العراق ـ انجليزي، ماهر الدداف ـ العراق ـ انجليزي، محمد الرواشدة ـ العراق ـ عربي، عبد الله المومني ـ العراق ـ رياضة، نور البطاينة ـ العراق ـ عربي، عامر محمود ـ قطر ـ عربي، حامد ابو صعيليك ـ العراق ـ عربي، جبر بطاح ـ العراق ـ رياضة، ايمن غمار ـ العراق ـ رياضة، عبد الرزاق البنيك ـ العراق ـ انجليزي، نضال العيادي ـ العراق ـ انجليزي، عايدة ابو غوري ـ العراق ـ انجليزي، عبد الوهاب السكارنة ـ السودان ـ تاريخ، مسلم محمد ـ السودان ـ تاريخ، بشير عبد الرحمن ـ السودان ـ تاريخ، حسين طبيلة ـ العراق ـ انجليزي، عادل الطوالبة ـ العراق ـ انجليزي، خليل محمد ـ العراق ـ انجليزي، عبد الكريم خليل ـ روسيا ـ هـ ـ كهرباء قوى.

المحليات

تقاطعات المشاة وتساؤلات مشروعة !..

تقاطعات المشاة .. تكاد تكون ملغاة بكل معنى الكلمة سواء في شوارع العاصمة وسط البلد او على الطرق الرئيسية في الجبال والاحياء المختلفة، مع ان وجودها ضرورة قصوى يفترض ان لا يستغنى عنها باي حال من الاحوال، ما دامت الاشارات الضوئية نفسها ليست مخصصة لتنظيم مرور السيارات للاتجاهات المختلفة فحسب، بل لعبور المشاة ايضا ؟!

فعلى الرغم .. من صدور تعليمات خاصة لتنظيم عبور المشاة على الطرق الرئيسية وفي مناطق الازدحام ايا كانت مواقعها مع تحديد غرامات على المخالفين، الا ان تخطيط مواقع عبور المشاة تم حين صدور هذه التعليمات وفي الاسابيع الاولى لسريان مفعولها، ثم عاد كل شيء الى طبيعته السابقة في هذا الشأن، وعادت الفوضى تفرض نفسها وكأن شيئا لم يكن..!؟

والذي نعرفه .. ان الندوة التي عقدت خلال العام الماضي حول سلامة المشاة، قد اثبتت ان عددا كبيرا من المواطنين يقعون ضحية بين الوفاة والاصابة سنويا، من جراء عدم تنظيم عبور المشاة على الطرق الرئيسية، ووقوعهم فريسة للسيارات المارة بسرعة نتيجة عدم تحديد المواقع المخصصة لعبورهم واختلاط الحابل بالنابل في بعض الشوارع بشكل يتيح فرصة ذهبية لوقوع حوادث الدهس ومصائبها !؟

ولا ندري .. لماذا اختفت خطوط عبور المشاة في المناطق المحددة لها على بعض الشوارع ، في الوقت الذي ينبغي فيه تخطيطها من جديد اذا ما اختفت بفعل الزمن، ولماذا اصبحت التعليمات والغرامات المتعلقة بها حبرا على ورق وكأنها غير موجودة على الاطلاق وتساؤلات اخرى كثيرة في هذا المجال تحتاج الى اجابات مقنعة ..!؟

(نزيه ...)

الاحتفال بتخريج طلبة كليتي الرازي وابن خلدون

اربد - بترا - احتفلت كليتا الرازي وابن خلدون في اربد امس بحضور السيد حسن الكايد وزير الداخلية بتخريج الفوج الخامس من طلبتهما.

وقال السيد الكايد في كلمة القاها في الاحتفال ان الاردن سيبقى بقيادته الهاشمية الحكيمة وابنائه المخلصين صخرة الصمود التي تتحطم عليها حملات العدوان وسيواجه التحديات بالارادة وصدق العزيمة والايمان.

واضاف ان قدر الاردن ان يواجه التحديات ويقدم التضحيات.

وقال ان الاردن سيبقى بقيادة الحسين اردن الخير والمحبة والقوة وسيجتاز كل الصعاب كما اجتازها في الماضي.

واستنكر الجرائم التي تقترفها فئات احترفت القتل والقرصنة والارهاب واغتيال الابرياء.

ودعا الخريجين ان يكونوا مثالا للبذل والعطاء لخدمة وطنهم وامتهم.

ووزع السيد وزير الداخلية الشهادات على الخريجين من طلبة الكليتين البالغ عددهم ٥٧٣ طالبة وطالبا من مختلف التخصصات كما وزع الجوائز التقديرية على المتفوقين منهم.

وحضر الاحتفال محافظ اربد وعدد من السادة الوزراء والمدعوين.

المقبولون في الجامعات التركية

عمان - الراي - اعلنت وزارة التربية والتعليم اسماء الطلبة الاردنيين الذين نجحوا في الامتحان المركزي التركي للعام الدراسي ١٩٨٦/٨٥ وكذلك التخصصات والجامعات التي قبلوا بها، والطلبة هم: -

رشاد عبد الرحمن، ادارة اعمال جامعة غازي، انقرة - ايمن عبد السلام، فلسفة، جامعة الشرق الاوسط، انقرة - حافظ ابو خلف، شريعة، جامعة مرمرة، استانبول - احمد ابو السعود، تخطيط المتوجات الصناعية، جامعة الشرق الاوسط، انقرة - اكرم ابو عيد، صحافة وعلاقات عامة، جامعة ايجة، ازمير - ابراهيم ابو الشيخ، ادارة اعمال، الشرق الاوسط انقرة - صالح اقرع، هندسة بيئة، جامعة ٩ ايلول، ازمير - عبد الناصر احمد، اقتصاد، جامعة الشرق الاوسط انقرة - خالد عيسى، رياضيات، جامعة الشرق الاوسط انقرة - فراس عكاشة، هندسة صناعية، جامعة الشرق الاوسط انقرة - عمر الجاعوني، تخطيط المتوجات الصناعية، جامعة الشرق الاوسط انقرة - احمد الجراح، اقتصاد وعمل علاقات صناعية، جامعة غازي، انقرة - حسين القضاه، اقتصاد، جامعة، انقرة - زيد السمور، هندسة جيولوجيا، جامعة ٩ ايلول، ازمير - حسام البواب، مالية، جامعة استنبول - اشرف المرزوق، احصاء، جامعة الشرق الاوسط انقرة - اسامة المسلماني، احصاء، جامعة الشرق الاوسط انقرة - وحيد القناص، هندسة معادن، جامعة الشرق الاوسط انقرة - عمر الروسان علوم هندسية جامعة الشرق الاوسط انقرة - وائل الصالح، اقتصاد، جامعة الوذاغ، بورصة -

غسان السيوري، ادارة اعمال، جامعة الشرق الاوسط انقرة - ابراهيم اليافاوي، معمار حدائق، جامعة استانبول - عصام لؤي القنان، هندسة بيئة، جامعة الشرق الاوسط انقرة - احمد القضاه، رياضيات، جامعة يلدز، استانبول - عبد الجبار عنبر، اقتصاد عمل وعلاقات صناعية، جامعة استانبول - اياد ايوب، ادارة عامة، جامعة الشرق الاوسط انقرة - محمد ايوب، اقتصاد، جامعة ٩ ايلول، ازمير - طلال ينب مرتضى، معمار حدائق، جامعة شكوروفا، اضنة - محمد بياري، ادارة عامة، جامعة الشرق الاوسط انقرة - هيثم بيطار، جامعة مرمرة، استانبول - زكي بكلاسي، ادارة اعمال، جامعة حاجة تبة، انقرة - عبد الفتاح برقة، ادارة اعمال، جامعة الشرق الاوسط الفنية، انقرة - عامر دأر زيدان، ادارة اعمال، جامعة الشرق الاوسط انقرة - احمد درويش، ادارة عامة، جامعة الشرق الاوسط انقرة - محمد الريماوي، شريعة، جامعة الوذاغ، بورصة - ايمن فريج، علوم هندسية، جامعة الشرق الاوسط انقرة - عمر غوشة، اقتصاد، جامعة الشرق الاوسط انقرة - سمير قمق، معمار، جامعة الشرق الاوسط انقرة - حسني حاج احمد، فيزياء، جامعة الشرق الاوسط انقرة - محمد حاج علي، هندسة كيماوية، جامعة الشرق الاوسط انقرة - نبيل حمدان، ادارة اعمال، جامعة الشرق الاوسط انقرة - طلال حمدان، هندسة صناعية، جامعة الشرق الاوسط انقرة - محمود سعيد حمود،، علوم تكنولوجيا الاغذية، جامعة شكوروفا، اضنة - نائل حرز الله، اقتصاد، جامعة الشرق الاوسط انقرة - محمد جلاد، هندسة ماكنة، جامعة يلدز، استانبول - نسليبان جران، فيزياء، جامعة البسفور، استانبول - حسام جودة، هندسة جيولوجيا، جامعة الشرق الاوسط انقرة - احمد خريم، هندسة صناعية، جامعة الشرق الاوسط انقرة - ناصر منصح، اقتصاد، جامعة استانبول - جمال محمود، اقتصاد عمل وعلاقات صناعية، جامعة انقرة - خضر مقدادي، تخطيط مدن، جامعة الشرق الاوسط انقرة - عبدالله احمد موسى، تاريخ، جامعة الشرق الاوسط انقرة - سعيد مبيضين، ادارة عامة، جامعة الشرق الاوسط، انقرة - وسام مجاهد، هندسة كهربائية الكترونية، جامعة الشرق الاوسط انقرة - عبدالله مطلق مصطفى، ادارة اعمال، جامعة الشرق الاوسط انقرة - مطر نعفش، اقتصاد، جامعة حاجة تبة، انقرة - احمد نوباني، هندسة جيولوجيا، جامعة حاجة تبة، انقرة - احمد قمق، اقتصاد، جامعة الشرق الاوسط انقرة - رضوان قويدر، صحافة وعلاقات عامة، جامعة انقرة - احمد رحاحلة، علاقات دولية جامعة غازي، انقرة - علي صلاح، شريعة، جامعة انقرة - حسام سلامة، اقتصاد عمل وعلاقات صناعية، جامعة غازي، انقرة - احمد صالح، فيزياء، جامعة الشرق الاوسط انقرة - زياد الصالح، تربية "رياضيات"، جامعة الشرق الاوسط انقرة - فايز شوابكة، اقتصاد عمل وعلاقات صناعية، جامعة مرمرة، استانبول - هاني شحادة، اقتصاد، جامعة الشرق الاوسط انقرة - عبدالله سليمان، شريعة، جامعة انقرة - سامي سويطي، فني الكترونيك، جامعة البسفور، استانبول - احمد تواتي، اقتصاد عمل وعلاقات صناعية، جامعة الوذاغ، بورصة.

بدء التسجيل في مركز اليرموك لتأهيل المعاقين

اربد - الراي - اعلن مركز اليرموك لتأهيل المعاقين حركيا، عن فتح باب القبول للمعاقين من الذكور والاناث في محافظة اربد ممن تنطبق عليهم الشروط التالية:

- ان يكون عمر المعاق من ٦ - ١٨ عاما وان تكون الاعاقة حركية فقط "المشلولون" ولن يقبل ذو الاعاقات السمعية والبصرية والعقلية والنطقية. وان يلتزم ولي امر المعاق باحضاره واخذه الى ومن مراكز التجمع.

ويطلب من اولياء امور المعاقين اصطحاب ابنائهم ومعهم الشهادات الطبية وشهادات الميلاد ودفتر العائلة لمقابلتهم من الساعة التاسعة وحتى الثانية بعد الظهر حسب الاماكن والتواريخ الاتية:

- مكتب العمل والتنمية الاجتماعية في مدينة الرمثا لمن هم من سكان الرمثا والنعيمة والقرى المجاورة وذلك يوم الاثنين الموافق ١٩٨٥/٨/١٢ ودار تربية احداث اربد شرق مجمع سيارات عمان لمن هم من سكان اربد والقرى والمخيمات المجاورة وذلك يوم الثلاثاء ١٩٨٥/٨/١٣، وفي المركز الواقع في موقع الجامعة الرئيسي على مثلث الرمثا - اربد - المفرق وذلك ايام السبت والاحد والاثنين ١٧ و١٨ و١٩/٨/١٩٨٥ لمن لم يتمكنوا من الحضور الى الاماكن والتواريخ المحددة اعلاه "بوابة المركز - مقابل مخازن الحبوب"

ويقدم المركز الخدمات التالية: نقل المعاقين يوميا، من والى مراكز التجمع في كل من اربد وجوارة والصريح والحصن ومخيم الشهيد عزمي المفتي، والنعيمة والرمثا. والمعالجة الحكمية الطبيعية، وتدريب المعاقين مهنيا، في برامج الطباعة والخياطة وتصليح الراديو والتلفزيون وتعليم المعاقين ممن هم في سن التعليم الالزامي والحاق من هو امي في برنامج محو الامية، وتقديم وجبة افطار خفيفة ووجبة غداء.

قبول ٣ طلاب في جامعة البنجاب

عمان - الراي - اعلنت وزارة التربية والتعليم قبول الطلبة التالية اسماؤهم لدراسة طب الاسنان في كلية ديمونتمورنسي/ جامعة البنجاب/ في لاهور فعليهم مراجعة رئيس قسم الطلاب في الخارج في وزارة التربية والتعليم حالا تمهيدا لسفرهم للالتحاق بدراستهم الطلبة هم:

مؤيد محمد احمد الغول، زهير حسين حسين مهيرات، محمد نادر عبد الكريم

مدعوون لمراجعة لجنة البعثات في محافظة اربد

اربد - "الراي" - تطلب دائرة التربية والتعليم لمحافظة اربد من التالية اسماؤهم مراجعة قسم البعثات في مدرسة حسن كامل الصباح سابقا (مركز التأهيل حاليا) صباح هذا اليوم الجمعة من الثامنة صباحا وحتى الثانية عشرة والنصف لامور تتعلق ببعثاتهم (علما ان لجنة البعثات ستداوم في المركز المذكور ايام الجمعة، السبت، والاحد والاثنين وذلك لاستكمال اجراءات الترشيح للبعثات).

وفيما يلي اسماء المشمولين.

راضي عبدالله احمد، جمال حسن نصيرات، شكري رزق سالم العطار، حسين محمد عبدالرحمن الشرمان، رفعت عبدالمجيد محمود عبيدات، احمد سالم العلي بني يونس، محمد حسين علي العزام، ياسين احمد سالم السعود، بسام محمد عايد الخليفة، حسين نصرالله عبود المشاقبة، نوفان عضاب شحادة عليمات، جعفر حسني عيسى قسيس، عمر محمد احمد الصباغ، احمد محمد محمود ابو حمدة، احمد محمد ابو جازوم، قصي حسن يعقوب العلاونة، يحيى ناجي يوسف محمد، علي خالد عوض البزور، رشاد حسن اسعد الحاج ابراهيم، علي محمد هادي احمد الشبول، احسان محمد فرحان العزام، عدنان محمد زيد محمد عواودة، صلاح صالح يوسف حمايدة، صبحي عبدالعزيز محمود الجراح، احمد ناصر علي الجريان، علي احمد علي صمادي، معن علي محمد شطناوي، محمد عبدالكريم علي محافظة، ياسر محمد عبدالرحمن الكيلاني، غازي دوخي ملكاوي، حسن علي احمد شطناوي، احمد موسى علي بطاينة، بسما ارشيد احمد، حسام عبدالرحمن محمود،

بكر محمد محمود القاسم، محمد منصور سليمان غارنة، محمد علي خليفة نبهان، يوسف محمد احمد عبدالقادر، ايمن يوسف محمد الجراح، عبدالمهدي محمد سعيد احمد العجلوني، جهاد محمد احمد الجرارحة، علي محمد عبدالله الشرمات، عبدالباري عبدالنبي

محمد بني عبدالرحمن، عبدالرحيم علي عبدالرحيم عمايرة، رائد محمد عليان الصمادي، هشام مفلح عبدالقادر خرابشة، عماد ابراهيم سليمان حسن، موفق محمود نواف الشواقفة، لؤي محمود عوض الزعبي، هاشم يوسف عيسى العمري، رامز محمود الشرع.

اطلاق اسم حطين على مخيم ماركا

الزرقاء - الراي - تراس السيد محمد الدبعي متصرف لواء الزرقاء رئيس لجنة بلديتها امس اجتماعا للجنتي تحسين مخيمي ماركا والسخنة.

وتناول البحث في الاجتماع الشؤون المتعلقة بالمخيمين والتركيز على موضوع الانارة، واطلاق اسم حطين على مخيم ماركا.

وبالنسبة لمخيم السخنة فقد تقرر انارة (٩٧) عمودا موزعة على كافة الاحياء والشوارع. ووعدت بلدية السخنة بانارة الشارع الرئيسي كاملا.

وفي مخيم ماركا تقرر انارة (٧٠٠) عمود بكلفة (٩) الاف دينار.

وذكر السيد الدبعي ان المتصرفية تولت اعداد الترتيبات اللازمة للمباشرة بجمع المبالغ المطلوبة من المواطنين.

ترفيع ٨ موظفين من وزارة الاوقاف

عمان - الراي - وافق وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية على قرار لجنة انتقاء وتعيين الموظفين في الوزارة المتضمن ترفيع الموظفين التالية اسماؤهم اعتبارا من ٨٥/٨/١٦ وهم:

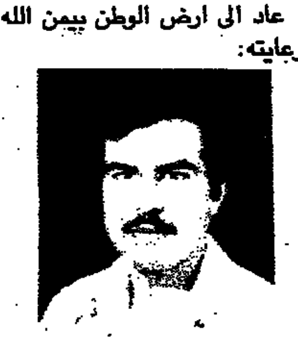
الى الدرجة الرابعة ترفيع السادة فؤاد عثمان السرطاوي ونايف ابو رجب وابراهيم خشان وربحي موسى حسن، وترفيع السادة التالية اسماؤهم الى الدرجة الخامسة وهم:

محمد خليل اللوزي وعدنان حسن وحسان محمود شحادة.

المجتمع

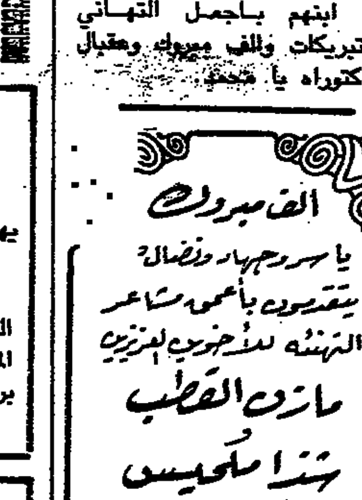
بسم الله الرحمن الرحيم
تهنئه من القلب

عاد الى ارض الوطن بيمن الله ورعايته:



المهندس محمد احمد فلاح العبداللات

بعد حصوله على شهادة الماجستير بالهندسة الميكانيكية من جامعة كرايوفا - رومانيا وبهذه المناسبة يتقدم الوالد والوالدة وجميع الاخوان والاخت من ابنهم باجمل التهاني والتبريكات والف مبروك وعقبال الدكتوراه يا محمد.



الف مبروك
يا سرور جهاد وفضالة
يتقدمون بأعمق مشاعر
التهنئة للأخوين العزيزين
مازن القطب
و
شذا ملحيس
بمناسبة زفافهما السعيد
سائلين الرحمن ان يفتح لهما
ابواب السعادة ..
والهناء ..

ابتسم وخبر

وزير التموين

بحث الدكتور رجائي المعشر وزير التموين والصناعة والتجارة مع السفير الفرنسي في عمان امس العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين وسبل تنميتها وتطويرها.

وزير التخطيط

بحث الدكتور عبد الله النسور وزير التخطيط مع السفير البريطاني في عمان أمس سبل تعزيز العلاقات وتوثيقها بين البلدين.

أمين العاصمة

أستقبل السيد عبد الرؤوف الروابدة أمين العاصمة سفيري بريطانيا وفرنسا لدى الأردن كلاً على حده.

وجرى خلال المقابلتين بحث أوجه التعاون الثنائي بين عمان وكل من لندن وباريس في مجال الخدمات البلدية.

محمد الرفاعي

اجيز السيد محمد حسن الرفاعي رئيس بلدية علعال مدة ثلاث اسابيع وتقرر ان يقوم السيد خلف سليمان الرفاعي باعمال رئيس البلدية.

محمود الردايدة

أجيز المهندس محمود الردايدة مدير دائرة الترقيم في وزارة البلديات لمدة شهر.

محمد الجمل

غادر عمان عائدا الى الضفة الغربية المحتلة الشيخ محمد الجمل رئيس ديوان القائم باعمال قاضي القضاة في الضفة الغربية المحتلة وذلك بعد زيارة استغرقت عدة ايام قابل خلالها سماحة قاضي القضاه.

عيسى شتات

غادر عمان السيد عيسى شتات الى الاتحاد السوفيتي لقضاء اجازته السنوية هناك.

خالد الضمور

غادرنا الى الولايات المتحدة الامريكية السيد خالد محمد الضمور في بعثة دراسية للحصول على درجة الدكتوارة في العلوم السياسية.

سمير ابو الجبين
ممدوح المبيضين

قرر الدكتور رجائي المعشر وزير التموين تعيين السيد سمير حسن ابو الجبين بوظيفة مفتش اداري وتعيين السيد ممدوح المبيضين بوظيفة رئيس ديوان للوزارة وذلك اعتبارا من يوم امس.

زفاف مبارك

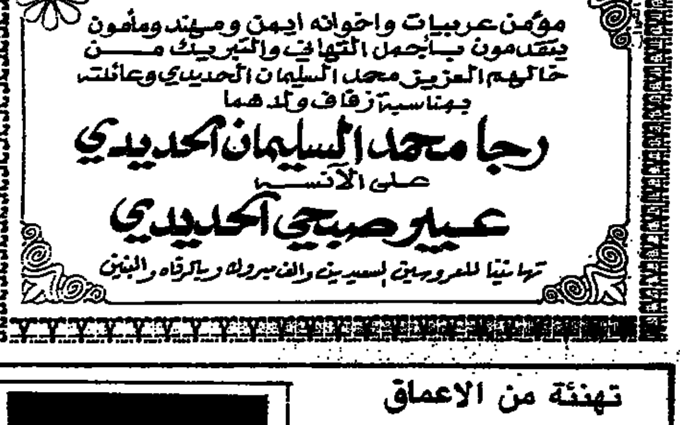
في لحظة توهج وسعادة احتفل مساء امس بحفل زفاف العروسين:

الدكتور احمد محمد عبدالحميد و فاتن

كريمة محمد وليد زكريا في قاعة فندق الهوليدي ان في عمان.

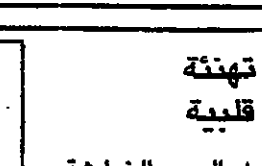
وشارك العروسين في فرحة العمر جمع من الاهل والاقارب والاصدقاء

تهانينا والف مبروك



تهنئة من الاعماق
مؤمن عربيات واخوانه ايمن ومهند ومأمون
يتقدمون باجمل التهاني والتبريك من
خالهم العزيز محمد السليمان الحديدي وعائلته
بمناسبة زفاف ولدهما
رجا محمد السليمان الحديدي
على الآنسة
عبير صبحي الحديدي
تهانينا للعروسين بالسعادة والف مبروك وبالرفاه والبنين

تهنئة من الاعماق

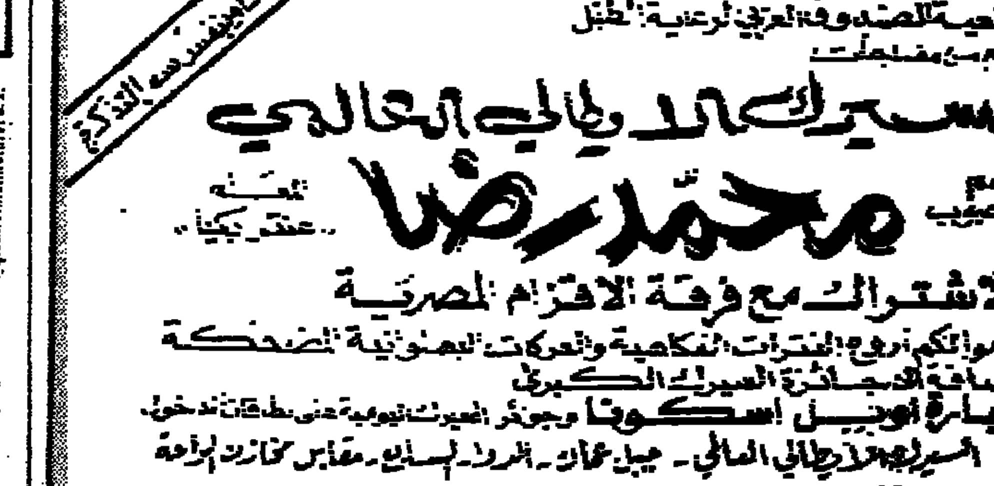


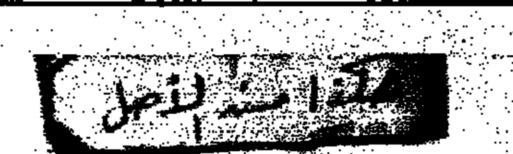
الجدة والخالة واولاد الخالة يهنئون ابنهم الغالي
عامر عبد الحميد ايوب
بمناسبة حصوله على شهادة البكالوريوس في الهندسة الميكانيكية من جامعة سوانزي - بريطانيا
تهانينا والف مبروك

تهنئة قلبية

الحاج علي العيسى الخرابشة واولاده يهنئون ابنهم المهندس
هاني علي العيسى الخرابشة
بعودته الى ارض الوطن بعد حصوله على شهادة هندسة الميكانيك من جامعة جمال بيدج من يوغسلافيا.



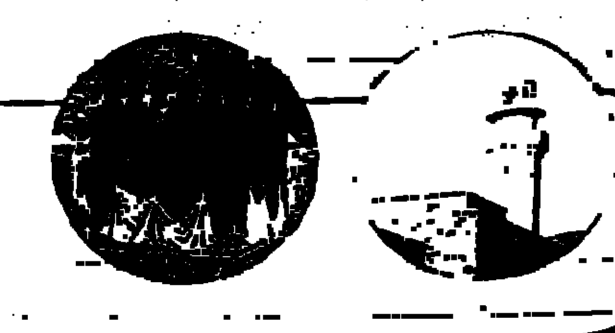
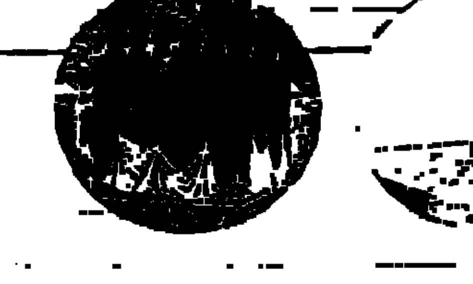




هكذا منذ الأصل



فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام

هذا بيان للناس

يقول الله تعالى في سورة النحل الآيات ٩١ الى ٩٣:
واوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا إن الله يعلم ما تفعلون ★ ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون امة هي اربى من امة انما يبلوكم الله به، وليبينن لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون ★ ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسئلن عما كنتم تعملون ★

التفسير: واوفوا بعهد الله إذا عاهدتم اي حافظوا على العهود التي عاهدتم عليها الرسول او الناس وادوها على الوفاء والتمام ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها اي ولا تنقضوا ايمان البيعة بعد توثيقها بذكر الله تعالى وقد جعلتم الله عليكم كفيلا اي جعلتم الله شاهدا ورقيبا على تلك البيعة ان الله يعلم ما تفعلون اي عليم بافعالكم وسيجازيكم عليها ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا هذا مثل ضربه الله لمن نكث عهده، شبهت الآية الذي يحلف ويعاهد ويبرم عهده ثم ينقضه بالمراة تغزل غزلها وتفتله محكما ثم تحله انكاثا اي انقاضا قال المفسرون: كان بمكة امراة حمقاء تغزل غزلا ثم تنقضه، وكان الناس يقولون: ما احمق هذه! تتخذون ايمانكم دخلا بينكم اي تتخذون ايمانكم خديعة ومكرا تخدعون بها الناس ان تكون امة هي اربى من امة اي لأجل ان تكون امة اكثر عددا واوفر مالا من غيرها قال مجاهد: كانوا يحالفون الحلفاء فيجدون اكثر منهم واعز، فينقضون حلف هؤلاء ويحالفون اولئك انما يبلوكم الله به اي انما يختبركم الله بما امركم به من الوفاء بالعهد لينظر المطيع من العاصي وليبينن لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون اي ليجازي كل عامل بعمله من خير وشر ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة اي لو شاء الله لخلق الناس

باستعداد واحد، وجعلهم اهل ملة واحدة، لا يختلفون ولا يفترقون ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء اي ولكن اقتضت حكمته ان يتركهم لاختيارهم، ناس للسعادة وناس للشقاوة، فيضل من يشاء بخذلانه اياهم عدلا، ويهدي من يشاء بتوفيقه اياهم فضلا ولتسالن عما كنتم تعملون اي ثم يسالكم يوم القيامة عن جميع اعمالكم فيجازيكم على الفتيل والقطمير.

صفوة التفاسير

أصدق الحديث

زين الرفق كافة فعاليات العقيدة الاسلامية، واكدت هذه العقيدة، على ان كل اعمال الحياة، منوطة اولا وقبل كل شيء في تحقيق الامن والسعادة للانسان، وطالبت هذه العقيدة بالرفق والدعة يحكمان كل عمل حتى وان كان هذا الصمت عبادة مفروضة طلبها اشتعالى وكلف بها عباده.

يقول الله تعالى "طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى" ويقول تعالى (يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر). ومن اصدق الحديث عن عائشة رضي الله عنها ان النبي ﷺ دخل عليها وعندها امراة قال: من هذه؟ قالت هذه فلانة تذكر من صلاتها قال: "مه عليكم بما تطيقون" فوالله لا يمل حتى تملوا" وكان احب الدين اليه ما داوم صاحبه عليه"

ولا يمل الله لا يقطع ثوابه عنكم وجزاء اعمالكم ويعاملكم معاملة الملل حتى تملوا فتتركوا فينبغي لكم ان تاخذوا ما تطيقون الدوام عليه ليدوم ثوابه لكم وفضله عليكم.

وعن انس رضي الله عنه قال: "جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي ﷺ يسالون عن عبادة النبي ﷺ فلما اخبروا كانهم تقالوها وقالوا: اين نحن من النبي ﷺ وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر. قال احدهم اما انا فاصلي الليل ابدا، وقال الآخر: وانا اصوم الدهر ابدا ولا افطر، وقال الآخر: وانا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا، فجاء رسول الله ﷺ اليهم فقال: انتم الذين قلتم كذا وكذا؟ اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني"

وعن ابي مسعود رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال: "هلك المتنطعون" قالها ثلاثا "المتنطعون": المتعمقون المشددون في غير موضع التشديد.

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "ان الدين يسر ولن يشاد الدين احدا الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة"

العلم والعمل

رايت جمهور الناس حائدين عن الشريعة جائزين على ما الفوا من العادة

وقد يخلص منهم فريقان علماء وعباد.

فتاملت جمهور العلماء، فرايتهم في تخليط منهم من يقتصر على علم معاملات الدنيا ويعرض عن معاملات الاخرة.

اما لجهله او لثقل امرها عليه، فهو لا يجري على ما يثقل عليه مما يوجبه العلم، ويتبع في الباقي العادات.

وربما تخايل انه يسامح في الخطايا لكونه عالما، وقد نسي ان العلم حجة عليه.

ومنهم من هو واقف مع صورة العلم، غافل عن المقصود وهو العمل، وفيهم من يخالط السلطان فيتاذى المخالط بما يرى من الذنوب والظلم ولا يمكنه الانكار.

وربما مدح هؤلاء، ويتاذى السلطان بصحبته فيقول: لولا اني على صواب ما جالسني هذا ويتاذى العوام فيقولون: لولا ان امر السلطان قريب ما خالطه هذا العالم.

ورايت الاشراف يثقون بشفاعة ابائهم وينسون ان اليهود من بني اسرائيل.

واما الفريق الثاني وهم العباد فرايت اكثرهم في تخليط اما الصحيحو القصد منهم فعلى غير الجادة في اكثر عملهم، قد وضع لهم جماعة من المتقدمين كتبا فربما دفائن قبيحة،واحاديث غير صحيحة ويامرون فيها باشياء تخالف الشريعة.

مثل كتب الحارث المحاسبي، وابي عبد الله الترمذي، وقوت القلوب لابي طالب المكي، وكتاب الاحياء لابي حامد الطوسي.

فاذا فتح المبتدى عينه وهم بسلوك الطريق بهذه الكتب حملته الى الخطايا، لانهم قد بنوا على احاديث محالة.

ويذمون الدنيا ولا يدرون ما المذموم منها؟

فيتصور المبتدى ذم ذات الدنيا، فيهرب المنقطع الى الجبل، وربما فاته الجماعة والجمعة ويقتصر على البلوط والكمثرى فيورثه القولنج.

ويقنع بعضهم بشرب اللبن فينحل الطبع، او ياكل الباقلاء والعدس فيحدث له قراقر.

وانما ينبغي لقاصد الحج ان يرفق اولا بالناقة ليصل. الا ترى للفطن من الاتراك يهتم بفرسه قبل تحصيل قوت نفسه.

وربما تصدى القاص لشرح احوال قوم منا لسلف والمتزهدين فيتبعهم المريد فيتاذى بذلك.

ومتى رددنا ذلك المنقول وبينا خطا فاعله قال الجهال: اترد على الزهاد؟

وانما ينبغي اتباع الصواب ولا ينظر الى اسماء المعظمين في النفوس.

فانا نقول :قال ابو حنيفة ثم يخالفه الشافعي . وانما ينبغي ان يتبع الدليل.

قال المروزي: مدح ابن حنبل النكاح فقلت له قد قال: ابراهيم بن ادهم [illegible] عليك بما كان [illegible] واصحابه.

وتكلم احمد في الحارث المحاسبي ورد على سرى السقطي حين قال: لما خلق الله الحروف وقف الالف وسجدت الباء فقال: نفروا الناس عنه. فالحق لا ينبغي ان يحلى، فانه جد.

واني ارى اكثر الناس قد حادوا عن الريعة، وصار كلام المتزهدين كانه شريعة لهم، فيقال: قال ابو طالب المكي: كان من السلف من يزن قوته بكرية فينقص كل يوم !!

وهذا شيء ما عرفه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه وانما كانوا ياكلون دون الشبع.

فاما الحمل على النفس بالجوع فمنهي عنه

ويقول قال داود الطائي لسفيان: اذا كنت تشرب الماء البارد متى تحب الموت؟ وكان ماؤه في دن.

وما علم ان للنفس حظا وان شرب الماء الحار يرهل المعدة ويؤذي، وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبرد الماء.

ويقول اخر منهم: منذ خمسين سنة اشتهي الشواء ما صفا لي درهمه.

ويقول اخر: اشتهي ان اغمس جزرة في دبس فما صح لي.

اتراهم ارادوا حبة منذ خرجت من المعدن ما دخلت في شبهة؟

هذا شيء ما تظرفيه رسول الله صلى الله عليه وسلم.وان كان الورع حسنا، ولكن لا على حمل المشاق الشديدة.

وهذا بشر الحافي يقول: لا احدث لاني اشتهي ان احدث، وهذا تعليل لا يصلح لان الانسان مامور بالنكاح، وهو من اكبر المشتهي وكان بشر حافيا حتى قيل له الحافي، ولو ستر امره بنعلين كان اصلح.

والحفاء يؤذي العين، وليس من امر في الدنيا في شيء، فقد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم نعلان.

وما كانت سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه على ما المتزهدون عليه اليوم.

فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك ويمزح ويختار المستحسنات ويسابق عائشة رضي الله عنها، وكان ياكل اللحم، ويحب الحلوى،ويستعذب له الماء.

وعلى هذا كان طريقة اصحابه.فاظهر المتزهدون طرائق كانها ابتداء شريعة وكلها على غير الجادة، ويحتجون بقول المحاسبي والمكي، ولا يحتج احد منهم بصاحبي ولا بتابعي لاي امام من ائمة الاسلام.

فان رأوا عالما لبس ثوبا جميلا اوتزوج مستحسنة او افطر بالنهار او ضحك عابوه.

فينبغي ان يعلم ان اكثر من صح قصده منهم على غير الجادة لقلة علمهم.

حتى ان بعضهم يقول: منذ ثمانين سنة ما اضطجعت.

ويقول اخر: حلفت لا اشرب الماء سنة.

وهؤلاء على غير الصواب. فان للنفس حقا.

فاما من ساء قصده ممن نافق وراءى لاجتلاب الدنيا وتقبيل الايدي، فلا كلام معه، وهم جمهور المتصوفة. فانهم رقعوا الثياب الملونة ليراهم الناس بعين الترك للزينة. وما معهم احسن من المطلاهون.

وانما رقع القدماء للفقر، فهم في اللذات وجمع المال واخذ الشبهات واستعمال الراحة واللعب ومخالطة السلاطين. وهؤلاء قد كشفوا القناع وباينوا زهد اوائلهم بل اعجب منهم من ينفق عليهم!!

ابن الجوزي

ان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه

<< ٢ >>

بقلم: منصور الحياري

والسير في الطريق المستقيم المفضي الى الصراط المستقيم يحتاج الى جذر شديد ووضوح الرؤية مع هداية الله وتوفيقه وحسن القصد واخلاص النية ولا يعين المسلم افضل من التوجه الصادق الى الله ان يسدده ويعينه فهو نعم المولى ونعم النصير وقد وضع الامام حسن البنا معالم الطريق المستقيم في بيان واضح قويم وفي ذلك باذن الله تعالى وهدايته نجاة من النار وسداد الطريق يوصل الى السعادة ورضوان الله وهو ما يعمل له المسلم ويجتهد ما وسعه الجهد يقول الاستاذ البنا رحمه الله–

ولقد منح الله الانسان اربع وسائل للهداية تتدرج مع افراده ونوعه بتدرج نموهم واستعدادهم. فالوسيلة الاولى: الوجدان الطبيعي والالهام الفطري. وهذا يكون مع الطفل منذ ولادته، الا تراه يشعر بالحاجة الى الغذاء فيلتقم الثدي ويمتصه بحركة الية فطرية لا تفكير معها ولا تدبير، والثانية: الحواس والمشاعر التي تنمو بنمو الانسان من السمع والبصر والذوق والشم والحس، وهي عرضة للخطا في كثير من الاحيان والثالثة. العقل بقواه المختلفة من الادراك والفكر [illegible] الانسان. وبه تصحح لخطاء الحواس وتدرك حقائق الاشياء في الحسيات والمعنويات [illegible] والرابعة: الدين [illegible]

والرسالات السماوية مع الرسل والانبياء عليهم الصلاة والسلام.

هذه الوسائل جميعا قد يضل الانسان في استخدامها ولا يستطيع الاستفادة منها والانتفاع بها، فقد تقصر حواسه في الالمام بالمحسات، وقد يضعف عقله بالعلل والافات او الاغراض والشهوات عن الوصول الى الحقيقة، وقد ينحرف عن الدين لجهالة به او اعراض عنه او غير ذلك، من الاسباب –ولهذا شرع لنا الله تبارك وتعالى ان نساله الهداية الى الصراط المستقيم في هذه الوسائل كلها. فلا تقصر حواسنا ولا تضعف عقولنا ولا نحيد في فهم الدين والفقه فيه عن الحق وجادة الصواب. واستقصاء مدلول الصراط المستقيم في جميع الاقوال والافعال غير ممكن لانه الحد الوسط في كل قول وفعل كما تقدم وفي هذا الايجاز منتهى الاعجاز، والله يقول الحق وهو يهدي السبيل.

"(صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين) في هذه الاية الكريمة ثلاثة اصناف من الناس هم: الذين انعم الله عليهم، والمغضوب عليهم والضالون.

«ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر» سورة القمر الاية ١٧ ولا شك ان من تدبر الفاتحة الكريمة – وكل مؤمن مطالب بتدبرها في تلاوته عامة وفي صلاته خاصة –راى من غزارة المعاني وجمالها، وروعة التناسب وجلاله ما ياخذ بلبه، ويضيء جوانب قلبه. فهو يبتدىء ذاكرا تاليا متيمنا باسم الله الموصوف بالرحمة التي تظهر اثار رحمته متجددة في كل شيء مستشعرا ان اساس الصلة بينه وبين خالقه العظيم هو هذه الرحمة التي وسعت كل شيء – فاذا استشعر هذا المعنى ووقر في نفسه انطلق لسانه بحمد هذا الاله الرحمن الرحيم، وذكره الحمد بعظيم نعمه، وكريم فضله وعظيم الائه البادية في تربيته للعوالم جميعا، فلجال بصيرته في هذا المحيط الذي لا ساحل له، ثم تذكر من جديد ان هذه النعم الجزيلة والتربية الجليلة ليست عن رغبة ولا رهبة، ولكنها عن تفضل ورحمة فنطق لسانه مرة ثانية بالرحمن الرحيم، ولكن من كمال هذا الاله العظيم ان يقرن الرحمة بالعدل، ويذكر بالحساب بعد الفضل، فهو مع رحمته السابقة المتجددة سيدين عباده، ويحاسب خلقه يوم الدين، [illegible] والترهيب بالعدالة والحساب، واذا كان الامر كذلك فقد اصبح العبد مكلفا بتحري الخير والبحث عن وسائل النجاة، وهو في هذا [illegible]

ما يكون حاجة الى من يهديه سواء السبيل، ويرشده الى الصراط المستقيم وليس اولى به في ذلك من خالقه ومولاه، فليلجا اليه وليعتمد عليه وليخاطبه بقوله: «ايك نعبد وايك نستعين» وليساله الهداية من فضله الى الصراط المستقيم صراط الذين انعم عليهم بمعرفة الحق واتباعه، غير المغضوب عليهم بالسلب بعد العطاء والنكوص بعد الاهتداء، وغير الضالين التائهين الذين يضلون عن الحق او يريدون الوصول اليه فلا يوفقون للعثور عليه امين. فهل رايت تناسبا ادق او ارتباطا اوثق مما تراه بين معاني هذه الايات الكريمات؟ وتذكر وانت تهيم في اودية هذا الجمال ما يرويه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه في الحديث القدسي: الذي اوردناه انفا: «قسمت الصلاة بيني وبين عبدي» وانم هذا التدبر والانعام، واجتهد ان تقرا في الصلاة او غيرها على مكث وتمهل وخشوع وتذلل، وان تقف على رؤوس الايات، وتعطي التلاوة حقها من التجويد والنغمات من غير تكلف ولا تطريب، او اشتغال بالالفاظ عن المعاني، مع رفع الصوت المعتدل في التلاوة العادية او الصلاة الجهرية، فان ذلك يعين على الفهم ويثير ما غاض من شابيب الدمع، وما نفع القلب شيء افضل من تلاوة في تدبر وخشوع؟

القضاء

طلب عثمان بن عفان الى ابن عمر – رضي الله عنهما – ان يذهب ليقضي بين الناس فقال: او تعفيني يا امير المؤمنين؟ قال: لا،عزمت عليك الا ذهبت فقضيت، قال : لا تعجل، سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من عاذ بالله فقد عاذ بمعاذ) قال نعم. قال فاني اعوذ بالله ان اكون قاضيا. قال: وما يمنعك [illegible] يقضي؟ قال: إني سمعت رسول الله ﷺ: (من كان قاضيا فقضى بجهل كان من اهل النار ومن كان قاضيا عالما فقضى بحق – او بعدل – سال التقلب كفافا) فما ارجو بعد هذا!!

كتاب حديث

مستقبل الاسلام خارج ارضه

".. لكن العوائق امام دخول العالمين في الاسلام كثيرة.. اولها انه ليست هناك ابوة روحية وثقافية تعنى بالاسلام واساليب عرضه على المحتاجين اليه وما اكثرهم.. واعني ان اجهزة الدعوة الاسلامية معطلة، وازدادت خرابا منذ سقوط الخلافة..!"

".. وستجد ان الفقراء الى الحقيقة يبحثون عن الاسلام [illegible] كانت زاهدة في الموارث التي حصها القدر بها!!"

".. وعائق اخر مهم، ان اعداء الاسلام مهرة في تلويث [illegible] اما يتهم به.." [illegible] الشيخ محمد الغزالي، كتابه الثمين: "مستقبل الاسلام خارج ارضه، كيف نفكر فيه" وقبل اية كلمة، اود ان اؤكد ان اهمية هذا الكتاب، تاتي في الدرجة الاولى من انه يمثل تجسيدا [illegible] اسلامي، يدرك تمام الادراك، ان من اهم واولى واجبات المسلم المؤمن، وان اكبر تكاليف هذا المسلم المؤمن، هو "الدعوة" الدعوة الى دين الله. هذا الواجب، وهذا التكليف الذي نسيته الامة الاسلامية او كادت، وصار الاسلام يصل الى الكثيرين دونما جهد من داعية، او عناء يتحمله مسلم مؤمن، كما كان الصحابة رضوان الله عليهم يفعلون.

وعلى الرغم من ان الكتاب، يروي في مطلعه قصصا ووقائع حول الظروف التي احاطت باعتناق عدد من المفكرين والكتاب والفنانين والمواطنين الفرنسيين للعقيدة الاسلامية، الا انه يتدرج في موضوعه، الى ان ياتي الى تحديد معالم شخصية المسلم المعاصر وكيف يجب ان تكون حتى تتفق ومتطلبات الدعوة، مؤكدا على القيمة الفائقة والفنية للثقافة الاسلامية الاصيلة، ودورها في صياغة هذه الشخصية، ومحددا الوسائل الكفيلة بانجاح الاسلام وزعامة الامة الاسلامية، مشيرا باستمرار الى الركائز الحقيقية لصدق الانتماء الى الاسلام.

على اية حال، لا يمكن لعجالة تستعرض كتابا يضعه عالم مثل الشيخ محمد الغزالي ان تاتي على كل مناقبه، الا انه جهد قيم سعى مؤلفه من خلاله، ان يضع نقاطا على حروف الدعوة الى الاسلام، لعل المسلمين بعدها يحسنون قراءتها فيلتزمون ما حدده المنهج الاسلامي من وسائل لهذه الدعوة. ولن اجد كلمات اكمل اختتم بها هذه العجالة، من تلك التي جاءت في مطلع فصل "الختام" منه حيث يقول:

".. وما اكثر الميادين المهجورة امامنا لو اردنا خدمة الاسلام عن طريق الدعاية والتثقيف وتوعية غيرنا بما عندنا"

".. ولكن المسلمين – اعني العرب خاصة – منهزمون نفسيا، وهم اعجز من ان يتعلموا لغتهم فكيف يعلمونها للاخرين؟ واكسل من ان يهذبوها لالفاظ الحضارة الحديثة فكيف يقدمونها لامم ربما كانت اوسع افقا واغزر علما".

رسائل القراء

بعث الينا عدد من الاخوة المواطنين يسالون عن ما المقصود بالاستطاعة في قوله تعالى: «ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا»

يجيب على هذا التساؤل الامام السيد سابق في كتابه فقه السنة:

تتحق الاستطاعة التي هي شرط من شروط الوجوب بما ياتي:

١– ان يكون المكلف صحيح البدن، فان عجز عن الحج لشيخوخة، او زمانة، او مرض لا يرجى شفاؤه، لزمه احجاج غيره عنه ان كان له مال، وسياتي في «مبحث الحج عن الغير».

٢– ان تكون الطريق امنة، بحيث يامن الحاج على نفسه وماله.

فلو خاف على نفسه من قطاع الطريق، او وباء، او خاف على ماله من ان يسلب منه، فهو ممن لم يستطع اليه سبيلا.

وقد اختلف العلماء فيما يؤخذ في الطريق، من المكس والكوشان، هل يعد عذرا مسقطا للحج ام لا؟

ذهب الشافعي وغيره، الى اعتباره عذرا مسقطا للحج، وان قل الماخوذ.

وعند المالكية: لا يعد عذرا: الا اذا اجحف بصاحبه او تكرر اخذه.

٣، ٤ – ان يكون مالكا للزاد والراحلة.

والمعتبر في الزاد: ان يملك ما يكفيه مما يصح به بدنه، ويكفي من يعوله كفاية فاضلة عن حوائجه الاصلية، من ملبس ومسكن، ومركب، والة حرفة حتى يؤدي الفريضة ويعود.

والمعتبر في الراحلة ان تمكنه من الذهاب والاياب، سواء اكان ذلك عن طريق البر، او البحر، او الجو.

وهذا بالنسبة لمن لا يمكنه المشي لبعده عن مكة.

فاما القريب الذي يمكنه المشي، فلا يعتبر وجود الراحلة في حقه لانها مسافة قريبة يمكنه المشي اليها.

وقد جاء في بعض روايات الحديث: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فسر السبيل بالزاد والراحلة.

فعن انس رضي الله عنه، قال: قيل يا رسول الله ما السبيل؟ قال: «الزاد والراحلة» رواه الدارقطني وصححه.

قال الحافظ: والراجح ارساله: واخرجه الترمذي من حيث ابن عمر ايضا: وفي اسناده ضعف.

وقال عبد الحق: طرقه كلها ضعيفة، وقال ابن المنذر: لا يثبت الحديث في ذلك مسندا، والصحيح رواية الحسن المرسلة، وعن علي رضي الله عنه: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من ملك زادا وراحلة تبلغه الى بيت الله ولم يحج: فلا عليه ان يموت ان شاء يهوديا، وان شاء نصرانيا» وذلك ان الله تعالى يقول: «ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا» رواه الترمذي، وفي اسناده «هلال» بن عبد الله، وهو مجهول، و«الحارث» وكذبه الشعبي وغيره.

والاحاديث، وان كانت كلها ضعيفة الا ان اكثر العلماء يشترط لايجاب الحج الزاد والراحلة لمن نأت داره فمن لم يجد زادا ولا راحلة فلا حج عليه.

قال ابن تيمية: فهذه الاحاديث – مسندة من طرق حسان، ومرسلة وموقوفة – تدل على ان مناط الوجوب الزاد والراحلة، مع علم النبي صلى الله عليه وسلم ان كثيرا من الناس يقدرون على المشيء.

وايضا فان الله قال: في الحج: «من استطاع اليه سبيلا» اما ان يعني القدرة المعتبرة في جميع العبادات – وهو مطلق المكنة – او قدرا زائدا على ذلك، فان كان المعتبر الاول لم تحتج الى هذا التقييد، كما لم يحتج اليه في اية الصوم والصلاة فعلم ان المعتبر قدر زائد على ذلك، وليس هو الا المال.

وايضا فان الحج عبادة مفتقرة الى مسافة فافتقر وجوبها الى ملك الزاد والراحلة، كالجهاد.

ودليل الاصل قوله تعالى: «ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج» الى قوله: «ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم، قلت لا اجد ما احملكم عليه».

وفي المهذب: وان وجد ما يشتري به الزاد والراحلة وهو محتاج اليه لدين عليه، لم يلزمه، حالا كان الدين او مؤجلا لان الدين الحال على الفور، والحج على التراخي، فقدم عليه، والمؤجل يحل عليه فاذا صرف ما معه في الحج لم يجد ما يقضي به الدين.

قال: وان احتاج اليه لمسكن لا بد من مثله، او خادم يحتاج الى خدمته لم يلزمه. وان احتاج الى النكاح – وهو يخاف العنت – قدم النكاح، لان الحاجة الى ذلك على الفور، وان احتاج اليه في بضاعة يتجر فيها، ليحصل منها ما يحتاج اليه للنفقة فقد قال ابو العباس بن صريج: لا يلزمه الحج، لانه محتاج اليه، فهو كالمسكن والخادم.

وفي المغني: ان كان دين على ملىء باذل له يكفيه للحج لزمه، لانه قادر، وان كان على معسر، او تعذر استيفاؤه عليه لم يلزمه.

وعند الشافعية: انه اذا بذل رجل لاخر راحلة من غير عوض لم يلزمه قبولها، لان عليه في قبول ذلك منة، وفي تحمل المنة مشقة الا اذا بذل له ولده ما يتمكن به من الحج لزمه: لانه امكنه الحج من غير منة تلزمه.

وقالت الحنابلة: لا يلزمه الحج ببذل غيره له، ولا يصير مستطيعا بذلك، سواء كان الباذل قريبا او اجنبيا.

وسواء بذل له الركوب والزاد، او بذل له مالا.

٥– ان لا يوجد ما يمنع الناس من الذهاب الى الحج، كالحبس والخوف من سلطان جائر يمنع الناس منه.

دليل الرأي

الطائرات القادمة

عالية العقبة ١٠ر١٥
عالية الكويت ١٠ر٣٠
عالية ابو ظبي ١٠ر٣٠
عالية القاهرة ١٠ر٤٥
عالية جدة ١٠ر٤٥
عالية مسقط دبي ١٠ر٥٠
عالية دوحة البحرين ١٠ر٥٠
عالية الشرق الاوسط بيروت ١١ر٠٠
عالية لاركا دمشق ١١ر٢٠
المصرية القاهرة ١٢ر٣٠
التركية اسطنبول ١٢ر٣٠
طيران الخليج مسقط ابو ظبي دوحة ١ر١٥
الكويتية الكويت ٢ر٣٥
السعودية جدة ٤ر١٠
العراقية بغداد ٥ر١٥
العراقية ريو لشبونة ٦ر٠٠
عالية العقبة ٦ر١٥
عالية القاهرة ٦ر٣٠
عالية نيويورك فينا ٦ر٣٠
عالية اثينا ٦ر٤٠
عالية ملقا ٦ر٤٥
عالية لندن باريس ٦ر٥٠
عالية بروكسل فرانكفورت ٧ر٢٠
عالية اسطنبول ٧ر٢٥
الالمانية فرانكفورت ٩ر٠٠
اليونانية اثينا ٩ر٢٥
عالية بغداد ١٢ر٥

أسعار العملة

عمان - بترا - حدد البنك المركزي اسعار العملات

دولار امريكي .... ٣٨٩ - ٣٩١,٥
جنيه استرليني .... ٥٢٠,٧ - ٥٢٤,٩
مارك الماني .... ١٣٦,٦ - ١٣٧,٧
فرنك سويسري .... ١٦٥,١ - ١٦٦,٤
فرنك فرنسي .... ٤٤,٧ - ٤٥,١
ين ياباني .... ١٦٣ - ١٦٤,٣
جولدر هولندي .... ١٢١,٥ - ١٢٢,٥
كرون سويدي .... ٤٦,٢ - ٤٦,٦

كما بلغ معدل اسعار العملات العربية في سوق الصرافين

ريال سعودي .... ١٠٦,٥ - ١٠٧
ليرة لبنانية .... ٢٣ - ٢٤
ليرة سورية .... ٣٤,٤ - ٣٥,٢
دينار عراقي .... ٣٥٨,٣ - ٣٦٢,٣
دينار كويتي .... ١٢٨١,٦ - ١٢٨٦,٦
جنيه مصري .... ٢٥٥ - ٢٦٠
درهم امارات .... ١٠٥,٥ - ١٠٦,٦
ريال قطري .... ١٠٦,٢ - ١٠٦,٧
ريال عماني .... ١١٢٠,٦ - ١١٢٥,٦
دينار بحريني .... ١٠٢٤,٣ - ١٠٢٩

الطبيب المناوب

عمان/ د. امين عبدالجابر
ت - ٦١٤٢٢٢ العيادة
ت - ٦٧٧٧٤٦ المنزل
د. عبدالقادر اللالا
ت - ٨٩٦٠٤٦
الزرقاء/ د. وليد هلسة
ت - ٩٨٢٧٩٩
اربد/ د. علي العمري
ت - ٢٧٢٠٣٢
المفرق/ د. سعاد ابوديل
السلط / د. عبدالرزاق النسور
غور الصافي/ د. محمد الصرايرة
شتلر/ د. علي العوايشة
البقعة/ د. ماجد بركات
الاغوار الشمالية/ د. قاسم هزاع
الرصيفة/ د. زهدي قمر
مادبا/ د. عبدالحميد الازايدة
د. اميل عزيزات

اطباء الاسنان

عمان/ د. عزمي دروزة ت - ٦١٦٢٣١
د. عبدالقادر ابو مدين ت - ٦٦٢٥٣٥
الزرقاء/ د. حرب ابو دخيتة
اربد/ د. محمد عبيدات
المفرق/ د. فرح ايوب
مادبا/ د. هاشم حدادين
الرصيفة/د. ماجد الحطاب

هواتف ضرورية

○ شرطة السير........ ٨٩٦٣٩٠
○ شرطة العاصمة........ ٦٣٩١٤١
○ شرطة النجدة........ ١٩٢/٦٢١١١١
○ شكاوي الامانة........ ٦٣٧١١١
○ شكاوي المجاري........ ٨٩٧٤٦٧
○ حركة استعلامات المطار........ ٠٨/٥٢٢٠٠
○ شكاوي التموين........ ٦٦١١٧٦
○ شكاوي الفنادق........ ٦٦٦٤١٢
○ استعلامات البريد........ ١٢
○ ملاحظ الطوارىء........ ١٩٥
○ مستشفى البشير........ ٧٧٥١١١
○ شكاوي مؤسسة النقل........ ٦٦٦١٨٩
○ مديرية الدفاع المدني........ ٦٦١١١١
○ اسعاف الدفاع المدني الفوري........ ٦٣٠٣٤١
○ طوارىء الدفاع المدني لمحافظة عمان........ ١٩٨
○ ادارة الدفاع المدني - محافظة عمان........ ٨٩١٢٢٨
○ مركز دفاع مدني القويسمة........ ٧٧٠٧٢٣
○ اطفائية وسط المدينة........ ٦٢٢٠٩٠
○ طوارىء الدفاع المدني........ ١٩٩
○ اطفائية مطار عمان........ ٨٩٢٩٩١
○ طوارىء دفاع مدني اربد........ ١٩٩
○ مقسم مطار الملكة علياء........ ٠٨/٥٣٠٠٠
○ طوارىء الكهرباء........ ٦٢٤٨٨١
○ بنك الدم........ ٧٧٥١٢١

التكسي المناوب

ليوم الجمعة

تكسي الطراونة........مقابل كلية الحسين
تكسي الاهرام........خلف محافظة العاصمة ت - ٦٦٣٩١١
تكسي الشميساني........ ٦٦٥٢٩٤ - العبدلي
تكسي عاصم........مقابل مستشفى الجامعة ت - ٨٤٤٥٠٣
تكسي فنيسيا........جبل عمان ت - ٤٤٥٧٤
تكسي الاردن........وسط البلد ت - ٢٣٠٥٠
تكسي فلسطين........جبل النزهة
تكسي العبادي........جبل نزال ت - ٧٧٨٦٢٢
تكسي العلا........جبل الاخضر
تكسي الحاج ناصر........جبل الجوفة
تكسي ابو شوشة........الوحدات الشرقي
تكسي عماد........الوحدات ت - ٧٧٣٥٧٧
تكسي الامير........الاشرفية ت - ٧٧١٠٥١

الصلاة

الفجر ٤ر٢٥
الشمس ٥ر٥٦
الظهر ١٢ر٤٢
العصر ٤ر٢٢
المغرب ٧ر٢٦
العشاء ٨,٥٨

ارشادات

* الدواء كالسيف ذو حدين.. لاستعماله الصحيح شرطان يصفه الطبيب ويصرفه الصيدلي.
وزارة الصحة/التثقيف الصحي

الطائرات المغادرة

عالية الشرق الاوسط بيروت ٧ر١٥
الهولندية امستردام اسطنبول ٧ر٤٠
اليونانية اثينا ٧ر٥٠
عالية العقبة ٨ر٠٠
عالية امستردام نيويورك ١٢ر٠٠
عالية فينا شيكاغو لوس انجلوس ١٢ر٣٠
عالية اثينا ١٢ر٣٠
السويسرية لاركا زيوريخ ١ر٥٠
عالية فرانكفورت كوبنهاجن ١ر١٥
السعودية القاهرة ١ر١٥
التركية اسطنبول ١ر٣٠
عالية اسطنبول ٢ر٠٠
عالية القاهرة ٢ر٣٠
طيران الخليج دوحة شارقة مسقط ٣ر٣٠
الكويتية الكويت ٣ر٣٥
عالية العقبة ٤ر٠٠
السعودية جدة ٥ر٤٠
العراقية بغداد ٦ر٣٠
العراقية بغداد ٧ر٠٠
عالية الرياض ٨ر٣٠
عالية الكويت ٨ر٣٠
عالية الظهران ٨ر٤٠
عالية بحرين ابو ظبي ٨ر٤٥
عالية القاهرة ٩ر٠٠
عالية بغداد ٩ر١٠
عالية الدوحة ٩ر١٥
عالية دبي كراتشي ٩ر٣٠

التلفزيون

(قنال ٣)

١٠,٠٠ .... القرآن الكريم
١٠,٢٥ .... رسوم متحركة
١٠,٤٠ .... امنية
١٠,٥٥ .... بن بن
١١,٢٠ .... ميكي ماوس
١١,٤٠ .... صلاتك
١٢,١٥ .... اولادنا وكيف نربيهم
٢,٠٠ .... حديث ديني
٢,١٥ .... ونيكي بروستر
٢,٤٠ .... عدنان ولينا
٢,٥٠ .... كرة القدم
٣,٠٠ .... شيبس
٣,٤٥ .... ائمة مجدون ومجتهدون
٤,٤٠ .... جلوة واكان
٦,٣٠ .... الدورة الرياضية
٦,٥٥ .... استراحة المساء
٧,١٠ .... المزايا
٨,٠٠ .... نشرة الاخبار
٨,٤٠ .... بلاغ من القائد العام
٩,٣٠ .... برامج الغد
٩,٤٠ .... العطش والينبوع
١١,٠٠ .... نشرة الاخبار
١١,١٠ .... متابعة المسلسل
١١,٤٠ .... طريق النور + السلام الملكي

قنال ٦

٦,٠٠ .... البرنامج الفرنسي
٧,٠٠ .... الاخبار بالفرنسية
٧,٣٠ .... الاخبار بالعبرية
٨,٣٠ .... مسلسل كوميدي
٩,١٠ .... برنامج وثائقي
١٠,٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠ .... ميكروولد ولاي

الصيدلية المناوبة

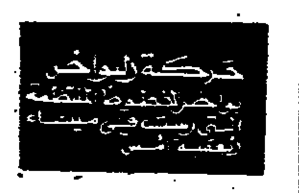
عمان / ص نيروخ ٢٤ ساعة
ت - ٦٢٣٦٧٢
ص مريش ٢٤ ساعة
ت - ٧٧٠٩١٠
ص فراس ٢٤ ساعة
ت - ٦٦١٩١٢
ص خلف ٢٤ ساعة
ت - ٧٧٨٦٥٣
ص شحلتيت ت - ٦٢١٦٩٩
ص الكلية ت - ٦٢٥٠١٠
ص شادي ت - ٦٦١٦٢٧
ص خلف ت - ٧٧٨٦٥٣
اربد/ ص العمري ت ٢٧٤٤١٠
الطفيلة/ ص الطفيلة
الزرقاء / ص الوحدة
شتلر/ ص احمد
الرصيفة/ ص النشواتي
السلط / ص البلقاء
البقعة/ص الكرامة
دير علا / ص دير علا

سوق عمان المالي

سوق عمان المالي

النشرة الاسبوعية

٢,٧٠٠	٢,٦٠٠	البنك الاسلامي الاردني	٣٨٩٢	١٠١٣٢	٢,٦٤٠	٢,٦٢٠	٢,٦٠٠	٢,٦٠٠	١	٢٠
٢,٧٠٠	٢,٦٢٠	البنك الاردني الكويتي	٥٥٠٠	١٣٨٧١	٢,٦٢٠	٢,٦٧٠	٢,٦٢٠	٢,٦٧٠	١	٢٠
١,٦٥٠	١,٦٠٠	بنك الاردن والخليج	٤٠١١	٦٤٤١	١,٦١٠	١,٦١٠	١,٦٠٠	١,٦١٠	١	٨
١,٧٦٠	١,٧٠٠	بنك الاسكان	٩٢٢٠	٤٦٣٢٤	١,٧١٠	١,٧٥٠	١,٧٣٠	١,٧٥٠	١	١٢
١,٨٠٠	١,٨٠٠	بنك الاستثمار العربي	١٠٨١٦	٣٠٥٢٣	١,٨٠٠	١,٩٠٠	١,٨٠٠	١,٩٠٠	١	٤
١,٦٣٠	١,٥٦٠	بنك الانماء الصناعي	٤٥٠٠	٧٠٦٦	١,٥٧٠	١,٥٧٠	١,٥٧٠	١,٥٧٠	١	٩
١,٠٦٠	١,٠٤٠	الشركة الاردنية للاوراق المالية	٥٢٢٣	٥٤٨٣	١,٠٥٠	١,٠٥٠	١,٠٤٠	١,٠٥٠	١	١٤
,٨٦٠	,٨١٠	بيت التمويل الاردني	١١٤١٥١	٩٨٩٧١	,٨٥٠	,٨٧٠	,٨٥٠	,٨٦٠	١	٦٥
١,٠٤٠	١,٠٠٠	بيت التمويل الاسلامي	٤٣٥٨٨	٤٤٤٦٠	١,٠٣٠	١,٠٣٠	١,٠٢٠	١,٠٣٠	١	٣٧
٢,٨٥٠	٢,٧٢٠	البنك الاهلي الاردني	٨١٦٥٠	٢٢٤١٣٥	٢,٨٠٠	٢,٩٤٠	٢,٧٠٠	٢,٦٢٠	١	١٦٦
١,١٥٠	١,١٣٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	٢٤٤٦	٢١١٢	١,١٣٠	١,١٣٠	١,١١٠	١,١١٠	١	١٢
١,٠٣٠	١,٠٠٠	المال والائتمان ٥٠٪	٢٤٤٢٨	١٢٢١٥	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١	١٣
,٧٦٠	,٧٥٠	داركو للاستثمار والاسكان ٧٥٪	٢٣٦٧	١١٨٥	,٧٥٠	,٧٥٠	,٧٥٠	,٧٥٠	١	٨
,٦٩٠	,٦٦٠	المغاربية الاستثمارية /عقاركو ٧٥٪	١٠٣٢٦	٤٦٥٧	,٦٧٠	,٦٧٠	,٦٦٠	,٦٦٠	١	١٠
,٧٦٠	,٦٤٠	الصحافة الوطنية ٥٠٪	١٠٠٨٠	٢٤٢٥	,٧٤٠	,٧٥٠	,٧٣٠	,٧٣٠	١	١٢
,٨٦٠	,٨٣٠	الاهلية للاستثمارات المالية	١٢٦٠٠	١٠٦٨١	,٨٤٠	,٨٤٠	,٨٣٠	,٨٣٠	١	١٣
,٧٠٠	,٦٨٠	الاردنية لتأجير الآليات والمعدات	١٦٣٨	١١١٤	,٦٩٠	,٦٨٠	,٦٨٠	,٦٨٠	١	٢
١٥,٢٥٠	١٥,٠٠٠	المؤسسة المالية العقارية /ريفكو	٧٥	١١٨٨	١٥,٥٠٠	١٦,٠٠٠	١٥,٥٠٠	١٦,٠٠٠	٢	٢
٢٥,٠٠٠	٢٣,٠٠٠	بنك الاردن	٦٥٠	١٤٨٦١	٢٤,٠٠٠	٢٢,٦٢٠	٢٢,٨٠٠	٢٢,٨٥٠	٥	١٤
١٧٢,٢٥٠	١٥٥,٠٠٠	البنك العربي المحدود	٦٦٤٠	١٠٧٠٢٥٦	١٦٨,٠٠٠	١٨٤,٠٠٠	١٦٨,٥٠٠	١٨٢,٥٠٠	١٠	٢٢١
١٠,٠٠٠	٨,٦٠٠	التأمين الاردنية	٢٤٢٠	٢٢٨٢٢	٩,٨٠٠	٩,٦٠٠	٩,٨٠٠	٩,٨٠٠	١	١١
١,٣٢٠	١,٢٩٠	القدس للتأمين	١٣٦٢٦	١٧٤٦٦	١,٣٠٠	١,٢٩٠	١,٢٨٠	١,٢٨٠	١	١٨
٢,٢٠٠	٢,٠٤٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	٥٤٦٤	١١٤٧٧	٢,١٠٠	٢,٠٥٠	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	١	١٠
,٨١٠	,٨٠٠	اليرموك للتأمين	٥٤٥٠	٤٣٦٠٠	,٨٠٠	,٨٠٠	,٨٠٠	,٨٠٠	١	٢
,٩٦٠	,٩٣٠	الاردن والخليج للتأمين ٥٠٪	٢٩٢٥	٨٩٨	,٩٣٠	,٩٣٠	,٩٢٠	,٩٢٠	١	٥
,٨٥٠	,٨١٠	العرب للتأمين	١٣٠٠	١٠٥٠	,٨١٠	,٨١٠	,٨٠٠	,٨٠٠	١	٤
,٨٠٠	,٧٨٠	ريفكو للتأمين ٥٠٪	٣٦١٢	١٠٧٩	,٨٠٠	,٨٠٠	,٧٩٠	,٨٠٠	١	٩
١,٥٦٠	١,٥٣٠	الكهرباء الاردنية	١٢٠١٩	١٨٤٢٤	١,٥٤٠	١,٥٤٠	١,٥٣٠	١,٥٤٠	١	٢٣
,٣٩٠	,٣٨٠	العربية الدولية للفنادق	٦٦٠٠	٢٥٥٣	,٣٨٠	,٣٧٠	,٣٧٠	,٣٧٠	١	٦
٦,٢٥٠	٦,٢٥٠	مكتب اتحاد اصحاب الكراجات	١١١٦	٦٦٩٦	٦,٢٥٠	٦,٠٠٠	٦,٠٠٠	٦,٠٠٠	١	٥
,٩٢٠	,٨٣٠	الخطوط البحرية الوطنية	٥٣٥٠	٤٣٦٨	,٨٣٠	,٨٣٠	,٨٠٠	,٨٠٠	١	٨
,٦٠٠	,٥٧٠	الانماء والاستثمارات العربية	٢٥٠	١٤٨	,٦٠٠	,٥٩٠	,٥٩٠	,٥٩٠	١	١
,٥٠٠	,٥٠٠	الادارة والاستشارات ٧٥٪	٤٠٠	١٢٠	,٥٠٠	,٥٥٠	,٥٥٠	,٥٥٠	١	١
,٨٠٠	,٧٨٠	العالمية للمشاريع وتأجير المعدات ٥٠٪	٣١٠٨	٥٩٦	,٧٩٠	,٧٩٠	,٧٧٠	,٧٧٠	١	٧
,٣٣٠	,٣٠٠	العربية للتصنيع وتجارة الورق	٥٠٠	١٦٥	,٣٠٠	,٣٩٠	,٣٩٠	,٣٩٠	١	١
١,٠٥٠	١,٠٠٠	الالبان الاردنية	١٠٤٦٤	١٠٧٧٧	١,٠٢٠	١,٠٥٠	١,٠١٠	١,٠٥٠	١	١٨
١,٧٧٠	١,٧٢٠	العامة للتعدين	١٥٤٧	٢٥٦٣	١,٧٢٠	١,٦٨٠	١,٦٨٠	١,٦٨٠	١	٤
,٦٣٠	,٥٩٠	العربية لصناعة الالمنيوم	١٢٨١٥	٧٧١٨	,٦٠٠	,٦١٠	,٥٩٠	,٥٩٠	١	٢١
٣,٠٩٠	٣,٠٠٠	العربية لصناعة الادوية	٣٢٥٧	٩٨٧٤	٣,٠٣٠	٣,٠٥٠	٣,٠٠٠	٣,٠٢٠	١	٢٦
٢,٠٥٠	٢,٠٢٠	الصناعية التجارية الزراعية الانتاج	١٢٨٥	٢٨٢٩	٢,٠٥٠	٢,٠٥٠	٢,٠٥٠	٢,٠٥٠	١	٤
١,٢٨٠	١,٢٤٠	الوطنية لصناعة الصلب	٦٦٠٠	٨٢٢٥	١,٢٨٠	١,٢٧٠	١,٢٦٠	١,٢٦٠	١	١٥
١,٤٩٠	١,٤٣٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	١٦٩٦	٢٥٠٠	١,٤٤٠	١,٤٨٠	١,٤٧٠	١,٤٧٠	١	٨
,٨٤٠	,٨٠٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٦٣٠٠	٤٨٧٦	,٨٠٠	,٧٩٠	,٧٧٠	,٧٧٠	١	١٢
١,٠٣٠	١,٠١٠	مصانع الخزف الاردنية	٩٧٠٠	٩٨٤٧	١,٠١٠	١,٠٢٠	١,٠١٠	١,٠١٠	١	١٣
٢,٦٠٠	٢,٢٠٠	مصانع الورق والكرتون	١٢٧	٢٧٦	٢,٢٢٠	٢,٢٠٠	٢,٢٠٠	٢,٢٠٠	١	٢
٢,٨٣٠	٢,٨٠٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٧٧١٣	٢١٥٢٧	٢,٨٥٠	٢,٨٥٠	٢,٧٥٠	٢,٧٧٠	١	١٣
١,١١٠	١,١٠٠	الاردنية لصناعة الانابيب	٤٦٥٠	٥٢٩٧	١,١٠٠	١,١٠٠	١,٠٨٠	١,٠٨٠	١	٨
١,٨٣٠	١,٨٣٠	الدباغة الاردنية	٨٥٠	١٥٤٢	١,٨٣٠	١,٨٣٠	١,٨١٠	١,٨٢٠	١	٧
٢,٧٠٠	٢,٧٠٠	شركة البيرة الاردنية	١٤١٧	٥٣٠٢	٢,٧٠٠	٢,٨٠٠	٢,٦٠٠	٢,٨٠٠	١	٤
,٢٦٠	,٢٧٠	الاردنية لصناعة الجير والطوب	١٥٢٠٠	٣٦٥٧	,٢٨٠	,٢٧٠	,٢٥٠	,٢٧٠	١	٢٠
,٦٢٠	,٥٨٠	المنظفات الوطنية	١٥٠٠	٨٢٥	,٥٨٠	,٥٥٠	,٥٥٠	,٥٥٠	١	٣
١,٠٤٠	١,٠١٠	المنظفات الكيماوية	٦٠٠	٦٠٦	١,٠١٠	١,٠١٠	١,٠١٠	١,٠١٠	١	١
١,٢٩٠	١,٢٥٠	العالمية للصناعات الكيماوية	١٤٨٦	١١٥٢	١,٢٥٠	١,٢٢٠	١,٢٠٠	١,٢١٠	١	٥
,٧٥٠	,٧٥٠	الصناعات الصوفية	٤٥٠	٣٢٤	,٧٥٠	,٧٢٠	,٧٢٠	,٧٢٠	١	٢
,٨١٠	,٨٠٠	الصناعات والكبريت / جيمكو	٢٥٥٠	٢٠٤٠	,٨٠٠	,٨٠٠	,٨٠٠	,٨٠٠	١	٦
—	—	الاردنية للصناعات الخشبية (جوايكو)	٢٠٣٠٠	٢٥٣٦٣	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢٥٠	١,٢١٠	١	٣
١١,٨٠٠	١١,٠٠٠	التبغ والسجاير الاردنية	٨٦٦	١٠٤٦٦	١١,٨٠٠	١٢,٥٠٠	١٢,٠٠٠	١٢,٥٠٠	٥	١٠
٧,٠٦٠	٦,٦٣٠	مصفاة البترول الاردنية	٣٥١٥	٢٤٢٠٣	٦,٦٣٠	٦,٦٤٠	٦,٨١٠	٦,٨١٠	٥	٤٢
		المجموع العام	٥٢٢٤٢٠ سهما	١٨٣٩٥٧٦ دينارا						١٠٢٣ عقدا



شركة أمين قعوار وأولاده

كيرك
بدر
فريواد رياتيك

أسعار الخضار

أسعار الخضار والفواكه ليوم الجمعة الموافق ٩/٨/١٩٨٥ بالفلس/كغم

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
بندورة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
باذنجان محشي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
باذنجان رفيع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطاطا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا بلدية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا عريضة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لوبيا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بامية خضراء	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بامية حمراء	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملوخية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملفوف بلدي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ملفوف فرنجي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فقوس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل حار وقرن الغزال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل حلو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
موز من الغور	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
موز	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح أمريكي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح بلدي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال بلنسيا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جريب فروت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ليمون أخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ليمون أصفر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطيخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
شمام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
رمان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بلح	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اجاص	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عنب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عنب حلواني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خوخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	عمان والزرقاء أعلى	عمان والزرقاء أدنى	اربد أعلى	اربد أدنى	السلط أعلى	السلط أدنى
بندورة	١٠٠	—	,٧٠	—	,٧٠	—
بقلة	٩٠	٦٠	١٠٠	٧٠	٩٠	٦٠
ذرة	١٥٠	١٠٠	١٢٠	٩٠	١٥٠	١٠٠
فجل	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠
قرع	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠
متنوعة	٢٢٠	٢٦٠	٢٢٠	٢٦٠	٢٢٠	٢٦٠

أسعار بيض المائدة في جميع أنحاء المملكة للمستهلك بالكرتونة

لون العلم	وزن كرتونة البيض بالغرام	السعر/فلس
أصفر	١٩٥١ فائق	١٠٠٠
أحمر	١٨٠١ — ١٩٥٠	٩٥٠
أزرق	١٦٥١ — ١٨٠٠	٩٠٠
أخضر	١٥٠١ — ١٦٥٠	٨٥٠
بني	١٣٥١ — ١٥٠٠	٨٠٠
أسود	١٢٠٠ — ١٣٥٠	٧٥٠

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٤	الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠	الاوبرا ت ٦٧٥٥٧٣	الرينبو ت ٦٢٥١٥٥	الحسين ت ٦٢٢١١٧	زهران ت ٦٢٣١٧١	رغدان ت ٦٢٢١٩٨	بسمان ت ٦٣٠١٢٦	الخيام ت ٦٢٢٩٥٠	فرساي ت ٦٣٥٣٠٤	فلسطين ت ٦٢٢١١٧	غرناطة ت ٦٣٩٠٤٢
الحورية SPLASH	الفك الجزء الثالث	حسناء جورجيا	العز الأمير	عودة نساء متوحشات "الجزء الثاني"	الجواهر	غابة الذئاب بالألوان	المجاهد عبدالله	تحت التصليح والتجديد	قبيلة [illegible] في الغرب المنسية	التوأمان بروسلي الذي لا يقهر	ديسكو كراتي عنتر فارس الصحراء امرأة ديناميت
٢,٣٠/٦,٠٠/٨,٣٠/١٠,٣٠	٣,٣٠/٦,٠٠/٨,٣٠/١٠,٣٠	٣,٣٠/٦,١٥/٨,٣٠/١٠,٣٠	٣,٣٠/٦,٠٠/٨,٣٠/١٠,٣٠	١٢/ ٣,٣٠/٦,١٠/٨,٠٠/١٠,٠٠	١٢/٣,٠٠/٥,٣٠/٨,٠٠	١٢/ ٢,٠٠/٤,٣٠/٨,١٥/١٠,٠٠	١٠,٣٠/ ١٢,٣٠/٢,٣٠/٦,٠٠/٨,٣٠				

[illegible] للأصل

هكذا من الأصل

مع المواطن

الافق المحلي

مقاعد مجانية في كليات المجتمع لابناء وبنات المعتقلين والاسرى..

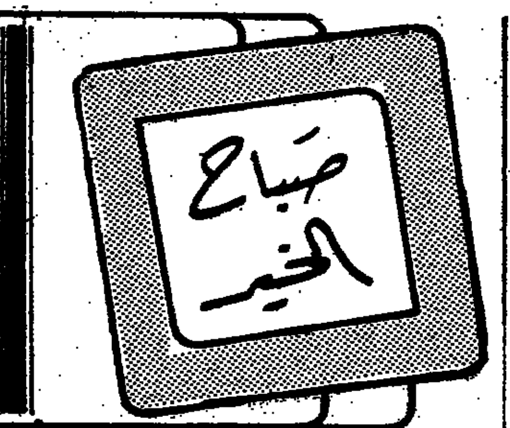
امس، نشرت جمعية رعاية اسر المعتقلين والاسرى في الوطن المحتل، اعلانا عبر الصحف، وبرنامج البث المباشر، عن توفر عدد من المنح الدراسية لديها، للطلبة الحاصلين على الشهادة الثانوية العامة، من ابناء هذه الاسر.. ودعت الذين يرغبون في الاستفادة من تلك المنح، او الحصول على مساعدة مالية لهذه الغاية، ممن تنطبق عليهم الشروط المطلوبة، ان يتقدموا بطلباتهم لمكتب الجمعية في جبل اللويبدة، بعمان..

ومن الطبيعي، ان يستقطب الاعلان، الكثيرين من هؤلاء الابناء.. وان تتلقى الجمعية الكثير من الطلبات، التي ربما تتجاوز عدد المنح المخصصة لديها..

وليتسنى الاستجابة لاكبر عدد ممكن من هذه الطلبات فان كليات المجتمع الخاصة، مدعوة الى تقديم عدد من المقاعد المجانية، الى الجمعية، لتقوم بتوزيعها على الطلاب المستحقين.. ومعنى هذا، انه لو قدر لكل كلية مجتمع خاصة، ان تقدم مقعدين مجانيين، لامكن استيعاب ما لا يقل عن ستين شابا وشابة، من ابناء وبنات اسر المعتقلين والاسرى، في التعليم العالي.. ولا شك في ان خطوة كهذه، ستكون ممارسة ايجابية، وترجمة صادقة للمشاعر الدافئة تجاههم.

ان الامل قوي، في ان تستجيب كليات المجتمع الخاصة لهذه الدعوة.. وان تؤكد بذلك تلاحمها الوطني، مع ابناء وبنات الاباء، الذين هم رهن الاعتقال، والاسر، في سبيل الوطن.

ـ صلاح عبد الصمد



متصرف لواء جرش

نحن سكان قرية ققفقا ـ لواء جرش نناشد السيد متصرف اللواء الايعاز لمن يهمه الامر بتوسيع الطريق المؤدية من قرية ققفقا الى شارع جرش ـ اربد والبالغ طولها ٣ كم.

علما ان الطريق بمسرب واحد وكلها منعطفات حادة ووعدونا عدة مرات بتوسيعها وكلنا امل بالمسؤولين بتوسيع طريق القرية للحاجة الملحة.

محمد عمر ابو حجيلة



اتوجه بنداء الى السيد رئيس الجامعة الاردنية للعمل على فتح مجال للدراسة المسائية في الجامعة اسوة بجامعة اليرموك، وخاصة ان كثيراً من الموظفين يرغبون في اكمال دراستهم الجامعية واذا كان هذا الاقتراح غير ممكن وهو ممكن في رأيي فترجو العمل على تمديد المحاضرات الى الساعة الثامنة مساء.

محمود محمد



باصات عمان الكرك وهذه المشكلة

سكان المناطق الشمالية في محافظة الكرك يعانون من مشكلة عدم مرور باصات عمان ـ الكرك الى طريق الموجب الامر الذي يسبب الازعاج والارهاق للمسافر اذا ما اتى مع الطريق الصحراوي، علما بان امتياز خط الموجب مسجل باسماء معظم تلك الباصات والتي ترفض المجيء مع خطها وطريقها الرسمي والقانوني.

وهنا لا بد من امرين: اما تأمين ركاب تلك المناطق بالمرور عن طريق الموجب بموجب الامتياز واما التخلي عن الامتياز وهنا لا الزام عليهم.

مواطن

بطاقة شكر

قام التلفزيون الاردني مؤخرا بتقديم برامج شيقة ومسلسلات حديثة، مثل جلوة راكان والشهد والدموع، وان هذه البرامج والمسلسلات جاءت في المستوى المطلوب فتحية الى التلفزيون الاردني.

عبد المنعم سليمان سمور
الرصيفة

الكوم الاحمر بالمفرق والخدمة الهاتفية

نحن سكان قرية الكوم الاحمر ورسم الحصان والتي تبعد عن مدينة المفرق ٣٥ كم تقريباً. عدد سكان هذه القرية يبلغ اكثر من ١٠٠٠ نسمة، وهم محرومون من خدمات مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية، حيث ان احدنا اذا اراد ان يتصل بأي مدينة في المملكة عليه ان يذهب الى مدينة المفرق او الى اي مكان اخر لطلب تلك المكالمة. لذلك نطالب السيد وزير المواصلات الايعاز للمسؤولين في الوزارة بضرورة سرعة انشاء مكتب بريد آلي. في هذه القرية حتى يسهل على المواطنين الاتصال باقاربهم، وتوفير الوقت والجهد اللازمين لراحة المواطن، وكذلك تلبية الطلبات المقدمة للوزارة منذ عدة سنوات خلت، وذلك من اجل الحصول على هاتف لكي نتمكن من الاتصال بمن نريد من اقاربنا وقت الضرورة، مع ملاحظة انه يوجد لدينا هاتف ولكن موقعه غير مناسب الرجاء من الاخوة المسؤولين نقل الهاتف الى مكان يناسب الجميع.

علي ارشيد الاسود الخرمان
المفرق ـ الكوم الاحمر

حول شؤون الطلاب الاردنيين في الخارج

لقد كان لاستحداث (قسم شؤون الطلاب الاردنيين في الخارج) في العاصمة عمان اثر طيب في نفس كل طالب اغترب عن وطنه، حيث استطاع هذا القسم ان يشكل حلقة وصل ما بين الطالب ايا كان وبين وطنه الام.

وقام هذا القسم بتقديم خدمات كبيرة لابنائنا المغتربين خارج سياج الوطن طلباً للعلم، وحيث انني كنت لحد المستفيدين منه سواء كان تلك بتزويدي بالمراجع اللازمة لاتمام رسالة الدكتوراه في الاعلام التلفزيوني والتي سوف اناقش بها خلال الشهرين القادمين او بتزويدي بالصحف اليومية، ليسرني ان اتقدم بالشكر الجزيل الى صاحب الفكرة، والى كل الكوادر الخلاقة العاملة في هذا الجهاز كما اريد ان انوه الى ضرورة تطوير الملحقيات الثقافية في الخارج لكي تكون هي الاخرى حلقة وصل ولكي لا يشعر الطالب بانه مغترب عن وطنه الى درجة كبيرة وان اية خدمة للطالب في المهجر لا تزيده الا حباً لوطنه وانتماءً له.

د. مولود عبد الله الرقيبات

طريق المحطة ـ معان وهذا الواقع

ان الطريق الممتدة من مدينة معان الى المحطة، والتي تقع جنوبي معان ويتفرع منها طريق سكة الحديد، وطريق مصنع الزجاج، حتى الطريق المؤدي الى الجفر وحتى السعودية، ان هذه الطريق والتي يبلغ طولها حوالي ٥ كم، اصبحت بحالة سيئة جداً لكثرة الطبات والحفر وبعض المواقع الضيقة والتي تشكل خطرا على باصات المؤسسة التابعة لسكة حديد العقبة ومصنع الزجاج.

لذا نناشد مدير اشغال محافظة معان النظر في تحسين تلك الطريق.

اسماعيل محمود ابو مرعي

الى من يهمه الامر

في عام ١٩٨٣ قامت امانة العاصمة مشكورة باقامة سور حول للمقبرة الاسلامية الموجودة في جبل النظيف الاوسط، لكن المشكلة كانت في علو السور والذي لم يكن بالشكل المطلوب مما حدا بالعابثين بالقاء النفايات داخل المقبرة الاسلامية واللعب على قبور الموتى نرجو من المسؤولين النظر الى هذه المشكلة بعين الاعتبار.

رائد خميس نمر الخطيب

هل يمكن تغيير موقع مجمع سيارات الاغوار في اربد؟

مجمع الاغوار في اربد هو المجمع الوحيد الذي يتواجد في المركز الرئيسي للمدينة، حيث يشكل ضغطاً كبيراً على حركة السير داخل المدينة وقد سبب العديد من حوادث مؤسفة طالت ارواح المواطنين وممتلكاتهم.

وقد شاهدت بأم عيني اربعة حوادث في اقل من اسبوع على طريق المجمع شارع فلسطين راح ضحيتها طفلة عمرها عشر سنوات وعدد من الجرحى هذا عدا عن الاليات التي تحطم.

فوجود هذا المجمع في نقطة الوسط من المدينة يسيء الى المنظر الجمالي للمدينة والتي يسعى المجلس البلدي ورئيسه خاصة في هذه الايام لاضافة لمسات جمالية على المدينة لتصبح عروس الشمال وكما اطلق عليها هذا الاسم.

لذلك نرجو من جميع المسؤولين اعادة النظر بوجود هذا المجمع وايجاد مكان آخر اكثر ملاءمة من المكان الحالي حيث يدخل ويخرج من هذا المجمع ما يزيد على الفي باص والية اخرى يومياً.

احمد محمد احمد

مع هالطقس ... انتظار السرفيس عالوجع !!

يوسف العلان

* باقلام القراء *

حكاية قد تحدث

عودة الحياة المباركة

أخذ مدير المدرسة ينقر باصابعه على الطاولة، قائلا اذهب ولا تعد الا مع والدك اريد مقابلته حتى اتفاهم معه بشأنك.

والدي انه مسافر يا استاذ

انت لا تقول الحقيقة، قلت لك على الفور احضر والدك.

مضى التلميذ وهو مطرق حزين، وكان الاحساس بالمذلة والعار يموج من اعماقه ويرغمه على الاطراق براسه للارض عندما يطلب منه المدير والده.

حوادث هامة حدثت ايام حياته المنصرمة، يذكر بدقة وملاحظة. تبدو في غموض ايامه، انه يذكر الطريق الطويل لمدرسته حاملا كتبه بين يديه يسير حزينا يتحسس بباطن يده حفنة تراب مبللة بقطرات الندى، والشمس تشرق على البعد من الافق البعيد. بينما احواض البرسيم الاخضر تلمع اعواده تحت ضوء الشمس الصفراء.

ران عليه صمت مطبق احس بجسده يتداعى. انه متعب وجائع بعد ان زالت عنه البقية الباقية من تلك السعادة البريئة التي يشعر بها اثناء تجواله مع زملائه، نظر الى نفسه، ملابسه مهلهلة يعاني من الملل، من العبث ان يصنع ستارا حديديا بين احلامه وواقعه، لا بد ان يوظف جميع طاقاته الروحية حتى يستمد منها الارادة التي تخونه كثيراً وسط هذا المجتمع القاسي في صورته المتحركة.

ماذا سيقول للمدير غدا. ان والده رجل سكير، يصرف راتبه على موائد الخمر والقمار، يعود ليلا مترنحا من السكر، يقول للمدير انه يصحو من نومه فزعا خائفا على شجار دب فجأة بين والديه، واصوات مرتفعة في منتصف الليل وكلمات قاسية ترن في اذنه، سأطلقك هذه الكلمة القاسية كم تؤلمه انه يحب امه وهذه الكلمة تذكره بفقدانها بالحرمان والتشرد بالضياع والاستسلام لومضات الحياة الحارقة، رحمة بنا يا والدي.

امي تقف حزينة باكية في اعماق عينيها دموع واسى، ومآسي ليل طويل وعمر شباب ضائع، واخوتي الصغار وقد تمزقت اثوابهم عن صدور عارية مكشوفة لحر وبرد الفصول وخلف جدار بسمتهم جوع وارق ليل طويل وانت هناك يا ابي تضحك وتجلس مع رفاق السوء في المقاهي تقضي ليلك، تهدر راتبك، وثمن طعام وكساء ابنائك، على اصحابك امثالك من الضالين التائهين.

اخذ الطفل يهذي وقد غمره احساس بالخوف والهواجس العارمة تهاجمه من جديد، وفي قسوة كان من العسير عليه مقاومتها. واستحالت احلامه لشقاء وتعاسة لم يعد يحتمل ويعجب لتصاريف القدر انه يحار وتشتد حيرته فلا يدري ماذا يفعل؟ ولا الى اين سيصل به المطاف، يسكت على مضض؟ ام يهرب من المدرسة. ايذهب ثانية للمدير يرجوه، يتوسل اليه بصرف النظر عن هذا الطلب، وظل يهذي بصوت مرتفع وافراد اسرته يلتفون حوله بوجوم.

وفي اليوم التالي، ذهب للمدرسة، جلس في صحن الباحة، وكأن الزمن لا قيمة له عنده في تلك اللحظات، تدور في خلده ذكرياته القديمة فيدرك ان يومه طويل الى ابعد الحدود. حتى ممر المدرسة بدا له كالحا طويلا به نوافذ واسعة وكثيرة.

مرت لحظات وطلبه المدير، نهض على الفور، خائفا، مهموما، دخل الغرفة دهش تسمر في مكانه، هذا الرجل العظيم الهادىء الوقور، حسن الهندام هو والده، تقدم بكل فخر واعتزاز قائلا، هذا هو والدي يا حضرة المدير، واطلق تنهيده طويلة وشعر بارتياح عظيم.

لقد اخذ الاب يثوب لرشده عندما سمع هذيان ولده، وكانت هذه هي الخطوة الاولى من الحكمة الربانية العظيمة ـ وهي التوبة التي تقوم على مجاهدة النفس وصونها من الانحدار في تيار الشر والانانية، ومصدر كل ذلك الايمان الذي هو منبع النور، يضيء النفوس في سخاء وصفاء حتى تصبح الحياة مفعمة بنوازع الخير ونبالة العواطف، وقد تمت وتلتها خطوات وخطوات نحو الافضل عندما انقشعت ظلمات الحياة عن الاسرة الوادعة، طوى الزمان والمكان كل شيء، وعاد الاب لاسرته من جديد ليغمرهم بعطفه ووفائه، ويسكب عليهم لمساته الانسانية الصادقة بعاطفة كبيرة تفيض بالحنان وتزمجر كالبركان يهتف (يا رب انهم اولادي) وعادت الاسرة من جديد تضج بالحركة وتنطلق بالوجود بترانيم حية شجية من صميم الوجدان لتحقق التوازن فيعود لكل شيء كيانه وتضيء الحقيقة وجهها المشرق بعودة الاب بعد ان افعم قلبه رحمة ونوراً.

سميرة صبحي سلام

رحلتي المفضلة

انني ادعو بعض النفسيات للتشبع من معالم الثقافة، لان اهم ما في الانسان ثقافته، فالثقافة هي السياج الذي يحفظ بين جوانبه ادب الاديب.. وعلم العالم.. ومحاولة المعلم.. وتجربة الطالب.. وعصارة افكار الباحثين.

ان قراءة كتاب ما.. وفهم ما بين صفحاته افضل من ان يضيع اي انسان وقت فراغه في ادراج الرياح، وافضل من ان يضيع الوقت في لدغ انسان اخر.

قراءة الكتاب هي ميلاد جديد للنفس، وتاريخ جديد لحياة الانسان نفسه ومستوى تفكيره، ومما لا شك فيه بان الانسان يقاس بمستوى ثقافته.. يقاس بتفكيره وبجديته، كذلك بمجاملته الايجابية مع الانسان نفسه. الانسان بنفسه جميل في تكوينه وشخصيته ان اهتم بهما جميل بمنطقه ان تمسك به، جميل في ابوته وامومته وطفولته وجميل في طبيعته ايضا. واجمل من كل الورود هو الانسان بذاته، بنفسه، بضميره حينما يتفتح.. عندما يريد؟! وليثق كل انسان في أن تحت مظهره العادي بذرة في مكان ما.. ؟! بذرة عميقة، على كل انسان ان يبحث بجدية وباخلاص عن مكان هذه البذرة ويكتشفها.

محمد هارون العمرات

شاعر من تونس

.. "ينشدكم الان من تونس الخضراء الشاعر المنصف المزغني"؛ بهذه الكلمات قدمه الدكتور الرباعي في الامسية الشعرية التي احياها مع ثلة من شعراء مهرجان جرش في جامعة اليرموك.

وكان للاسم رنين في آذان الحضور بذلك التشديد على النون في المزغني، واعتلى الشاعر منبر الشعر، وبدأ ينشد بتلك اللكنة العذبة في لسانه، شأنه في ذلك شأن كل ابناء المغرب العربي، ولم يقدم الى قصيدته ولا الى نفسه، ولكنه ابتدأ بعنوان القصيدة (عياش الكسيبي) وانطلق المنصف بثقة وقوة عظيمتين ينبض نبضاته الشعرية الحية فتصل الى الجمهور بطريقة تستدعي اكثر من الاعجاب بفضل حذقه المتميز فن الالقاء، ولا اعتقد انني ابالغ عندما اقول انه ادفعنا ان نصغي اليه بكل جوارحنا، وهو يقدم فنا متميزا بكل ما تحمل الكلمة من معنى، لقد قدم شعراً اقل ما يقال عنه انه رائع، رائع في سمو الافكار ونضوجها، ورائع في ذلك التلاعب بمفردات اللغة التي سخرها الشاعر لخدمة جمال وغرض القصيدة.

لقد استطاع هذا الشاعر الذي اعتبره بحق مدرسة شعرية متميزة ان يثبت ان الشاعر العربي الذي يعني ما يقول، ويقول ما يعني ما زال موجودا ويستطيع ان يسطر احساسيه ومشاعره على جدار الحقيقة والواقع غير آبه بكل ما يحيط به من مصاعب وتحديات ربما تهدد حتى وجوده.

ولست بصدد الخوض في عرض ما قدم لنا هذا الشاعر بقدر ما انا مستهجن ومتعجب ومتسائل، لماذا لم يصلنا المنصف المزغني من قبل، وبت احمد ربي كثيرا على ان اوحى لنا بفكرة مهرجان جرش للثقافة والفنون الذي كان السبيل لوصول هذا الشاعر العربي الكبير الينا.

ومما استدعى التساؤل ايضا اننا اردنا الحصول على نسخة لهذا الديوان والذي كان بحق ديوانا في قصيدة وقصيدة في ديوان، لكننا علمنا انه غير موجود في الاردن.

واخيرا اؤكد انني لن افي هذا الفنان المبدع حقه، فهو اكبر من ان يقدم في مقالة، وقد احيا الشاعر بعد ذلك عدة امسيات شعرية، وعقدت في جامعة اليرموك عدة ندوات حظينا فيها بمناقشة الشاعر الكبير حول الشعر الحديث لنقتبس من هذه الخبرة الفذة، وتكلم المنصف عن تجربته الشعرية، فوجدته خير من انصف الشعر في زمن كثر شعراؤه عددا وقلوا نوعا.

محمود الطردة
جامعة اليرموك

صوت من القلب

شعر: رياض العزه

أطلت بعد صد واحتجاب — كبدر لاح من خلف السحاب
وقالت ما الذي نأى به عني — وهلا طقت صبراً في غيابي؟
فقلت لها وقد هاج انفعالي — ولم أقدر على كبت اضطرابي
انا قد كنت أحيا بالاماني — وأقضي الليل في أسر العذاب
انا المخدوع فيمن كنت أهوى — وهذا اليوم يوم للحساب!
انا المقتول لكن لست أقوى — على قتل التي اغتالت شبابي
ولكني سأنسى كل امسي — وفي وجه الهوى سأسد بابي
فقبلت والدموع يناقريها — ستغفر ان عرفت اليوم ما بي
لقد اهلي اوادوني لكهل — خفيف العقل منتفخ الجيوب!
يسير تارجحا ويكاد يهوي — ويكسو وجهه لون الغروب!
ويحسب ان صوت المال يعلو — على صوت يجيء من القلوب!
فهلا قد فهمت الان ما بي — وهل ستكون يوماً من نصيبي؟!
فقلت لها تعالي يا فتاتي — وعني بعد ذلك لن تغيبي
وسوف نعيش احراراً كلانا — وننأى عن دجى زمن عصيب





رجع السنين — ذكريات عمرها خمسون عاما — [بين الواقع والخيال (٢)] — بقلم: حسني فريز

ولو رحت تسأل اولئك الذين تصدوا له بكل طريق لسمعت عجبا من العجب. ان طارقا هو الذي يتجنى وهو لا يتركهم من أذى لسانه. الم تسمعه يقول: ان فلانا يحمل شهادة جامعية وليست أكثر من ورقة مدلاة من رقبة حمار. الم تر اليه وهو يخترع الحوادث والاحداث التي لا اصل لها. والواقع انه قال عن زيد ولم يقل عن عمرو فشوهوا النقل. واما ان يخترع فان في وسعه الاختراع غير ان قبائحهم اروع من الاختراع فما الذي يلجئه الى الخيال؟

ولكن لماذا ينصب الناس الفخاخ بعضهم لبعض، ولماذا يكدرون بعضهم بعضا ولا سيما اولئك الذين يجدون الكفاف؟.

دعني اسرد عليك تجاربه: ان الكاتب يريد أن يكون رئيسا للكتاب والمعلم مديرا، والمدير مفتشا، والمفتش مديرا عاما، والمدير العام وزيرا والوزير رئيسا. والكثرة الكاثرة لا تفكر في اكثر من المسرة التي تعود عليهم من الترقية بزيادة الراتب وزيادة السلطة، ولعل الثراء يكون في وضع من أوضاع التنقل والترفيع.

الهدف هو السلطة والثروة، وليس العمل نفسه. انهم أبدا يعيشون بؤساء في يومهم لانهم ينتظرون الغد السعيد المشرق، والغد اذا جاء فانهم لا يسعدون به لانهم في انتظار المجهول. وعلى ذلك فان الذين يعملون في معيتهم لا يجدون وسيلة لارضائهم. انهم يدسون على من فوقهم ويدسون على من دونهم ويخافون من النابهين ذوي الاهداف النبيلة ويخافون ممن يشبهونهم في الدناءة لانهم أبناء صفة واحدة، ويخافون من الذين يطلبون العفو والعافية لانه ما يدرينا لعل لهم رأيا لا يعلنونه. ولب القضية أنهم هم أنفسهم لا هدف لهم او أن أهدافهم غير مشروعة وبعيدة كل البعد عن عملهم، او انهم لا يؤمنون بشيء، فان كل مثل الدين في الفضائل أمور بعيدة عن تفكيرهم، وكل المبادىء الخلقية التي تواضع عليها الناس لا تعنيهم ولا يؤمنون بما يحسبه الانسان من راحة الضمير في هذه الدنيا، الحياة هي هذه: اذا لم تكن ذئبا أكلتك الذئاب. فهو يعيش في غابة: أبدا يترقب المساءة من كل الناس، ويستحيل أن يعيش هذا المخلوق دون أن تتكاثر أوهامه، ويستحيل مع الاوهام أن تصفو الحياة لصاحبها وللذين ينكبون بصحبته أو بالحياة الى جانبه.

لكن.. أليست هذه هي الحياة في كل مظاهرها؟ انهم ينظرون الى من حولهم فيجدون أن الناس منغمرون في الكيد والوقيعة والكراهية والحسد، وينظرون الى من فوقهم فلا يجدون شيئا غير الذي هو واقع بين الغمار. اذن فآراؤهم صحيحة.. انهم ليسوا على ضلال لانهم قرأوا أخبار الماضين، ورأوا فيها الشك المظلم الذي ينتهي بالقتل والابادة. وعرفوا كثيرا من العظماء، فهذا محمد علي باشا لم يبق على أحد من أصدقائه، ومصطفى كمال باشا لم يبق الا على البلداء الاغبياء من رفاقه وتخلص من النخبة المختارة. أبدا يأخذون الجانب الاسوأ ويتخذونه مثالا لانه أشيع في رأيهم، ولا ينظرون في روائع الوفاء والتضحية ونكران الذات وخلود الذكر، ثم انهم من قبل ومن بعد لا يعرفون روح الشعب، أي شعب، في الصبر، والحب، والتعاطف في أيام المحن.

ان الموظفين حفنة من هذا الشعب، وعلى الرغم من أن الكثرة لم تعيش في مستوى الكفاف ودون الكفاف، الا أنها فوق المعدل للشعب.

ينبغي أن يكون ذلك واضحا، وينبغي أن يكون التفكير في رفع المستوى العام، واذ ذاك يرتفع هذا المستوى الخاص لهذه الفئة من الناس.

وهناك حفنة أخرى تعيش في قصور ألف ليلة وليلة، وتهزأ من كل ما يتبجح به الموظفون الشرفاء من نزاهة واستقامة، هذه الحفنة هي مردة التجار. وهي لا تقوم ولا تقعد. ولا تنام ولا تستيقظ الا على أنغام الربح، وفي سبيل الربح تلبس كل لباس، وتسلك كل طريق، وتتذرع بكل وسيلة، فالمهم هو الربح، والهدف هو الربح، والحقيقة هي الربح، والخيال هو الربح...

ان أحدهم ليتكلم عن فضائل الاسلام وتاريخ المروءات ثم يطلب الى الموظف أن يخرق القانون. ومن أجل ماذا؟.. من اجل أن يربح، ناسيا أنه كان قبل قليل يحاضر في أعلى المثل. واذا لم يستجب الموظف فانه متعنت ظالم، وقاس لا يحسن التصرف، وجلف غير أهل للمركز. وقد ينجح هؤلاء في افساد ضمير الموظف، بالترغيب والترهيب، فيكون عبدا طائعا، ومن هنا تهدر المصلحة العامة، ومن هنا يثري الموظف ولا يناله القانون بأذى، فيكون أسوأ مثل للاخرين.

ولقد كان يحز في نفس طارق العقوق والاهمال، فانه رغم كل جهد بذله، ورغم نجاحه وتفوقه في عمله، لم يجد كلمة شكر من رئيس، بل كان يهدد بالنقل، وبايقاف الزيادة السنوية، لا لان التفتيش استطاع متجنيا أن يدينه، بل تطرفا من الادارة.

وأنت تريد حلولا عملية للمشاكل المعقدة، وهذه تحتاج بحد ذاتها الى دراسة خاصة، بل والى جهاز مخلص أمين مختص، ولكن في الاشارة اليها ما قد يخفف من السوء...

ام سعد لغسان كنفاني

بطولة جماعية، تفاؤل موضوعي، وقيم جديدة

بقلم: د. فخري احمد طملية

كانت رواية ام سعد لغسان كنفاني الرواية المقاومة الاولى التي نفضت عن ابطالها غبار هزيمة عام ١٩٦٧ ، بعد ان كانت غطت الساحة العربية العديد من الروايات التي أوجعت الحدود لطما. وادمت العيون بكاء، وهدمت النفس وقطعت أواصرها مع كل ماض عريق للامة، وفرت ابطالها الى المخدر والجنس، ولم يجد بعض ابطالها منجى من هول صدمة الهزيمة الا ان يعلق نفسه على حبال مشنقة نصبها لنفسه، بعد ان نصب الاعداء المشانق لشعبه.

وقف غسان كنفاني وزملاؤه من الثوار في الصف المعاكس لهذه الفئة العدمية، ليعلوا من شأن الكفاح، بعد ان وجدوا في نار الهزيمة ما يصهر الخبيث ويبقى الطيب ويطهر النفوس من ادرانها. فالهزيمة عند توفيق زياد كبوة:

كبوة هذي وكم يحدث أن يكبو الهمام
انها للخلف كانت خطوة
من أجل عشر للامام

وهي عند سميح القاسم، ولادة
يذكر القارىء أولا يذكر القارىء
لكنني كي يفهم كل الناس ما قلت اعيد
نحن في الخامس من حزيران ولدنا من جديد

* ام سعد والهزيمة: تفاؤل

ام سعد فلسطينية صلبة العود، صلبة النفس، قوية جبارة، رافضة للهزيمة وعاملة على قلب الموازين لصالحها. تقطن المخيم وتحمل على كاهلها عبء سنين النفي، ولكنها في المنفى ما زالت قروية، رجلاها تطأن المخيم تتنقل في ارجائه، وعيناها ما زالتا ترنوان الى هناك الى الارض التي اقتلعت منها. الهزائم المتوالية لم تلغ ام سعد الانسانة المكافحة، انها بحسها الفطري البسيط، وبتجربتها الواعية، توقن ان القمح لا بد ان ينمو في تراب الهزيمة، وان الواقع اذا عاشه الناس بايجابية وفاعلية لا بد ان يمرع ويخصب. رؤية ام سعد النابعة من التجربة والمعاناة هي غير رؤية المثقف التجريدية النابعة من الدراسة النظرية.

ففي حين كان المثقفون بعد الهزيمة «يطوون انفسهم على بعضها كما تطوى الرايات» كانت ام سعد تسير عالية كما لو انها علم ما تحمله زنود لا ترى»

تسير بكبرياء هم الهزيمة هو وقودها «وتصعد من قلب الارض وكأنها ترتقي سلما لا نهاية له» وحين كانت شمس حزيران المتوهجة وراء النافذة وكأنها مجرد قرص من نار يلتهب تحت قبة من الفراغ المروع»

حملت ام سعد غصن الدالية وزرعته مؤمنة ان هذا الغصن الذي يبدو فاقد الحياة، سيبرعم وستنطلق الحياة من يبسه، لان ظروف الحياة ما زالت موجودة. وحين ضحك الراوي المثقف بها «اهدأ وقته يا ام سعد» اجابته: «سأزرعه على الباب وفي اعوام قليلة تأكل عنبا»

ان تفاؤل ام سعد، ليس تفاؤلا ابله حالما، انه تفاؤل يتخذ من العمل وسيلة تحققه.

* ذهاب سعد اول خطوة للتحرر من واقع الهزيمة

أصرت ام سعد على ان يكون ابنها مع البادئين درب العمل النضالي، وغضبت لان السلطة حبسته لتحول دونه ودون تحقيق رغبته «يا حسرة حبسوه» انها ليست الام المتوجعة خوفا المرتبطة بعواطفها فحسب، انها توصي قائده بعد ان اصبح فدائيا ان يحقق له ما يريد... يريد ان يذهب الى الحرب؟ لماذا لا يرسله» لقد امنت ام سعد الام الفلسطينية ان طلاق الحاضر المر والخروج من مفسدته لا يتم بالاماني الحالمة، والنظريات المعطلة عن العمل، بل يتجاوز هذا الواقع والنهوض من وحله الى حيث استشراف المستقبل. ان مشروع المستقبل الذي يحلم به الفلسطيني لا يمكن ان يكون الا اذا تحرر الفلسطيني من الارتباط بذاتية انانية وتوصل الى بناء ذات قادرة على ان تجسد في نفسها ذوات الاخرين «اهترأ عمري في ذلك المخيم كل مساء اقول يا رب اوها قد مرت عشرون سنة واذا لم يذهب سعد فمن سيذهب» الذهاب ومغادرة المخيم الى ارض الفعل، هو الذي يسد مزراب المطر الهاطل على المخيم يحيله الى مستنقع من الوحل «وذات صباح كان سعد قد ذهب، انه يحمل مرتينة الان، وتمشي عليه ماء ورصاصا، لا احد يبكي الان»

* قيم جديدة

رفضت ام سعد وساطة المختار الذي جاءها من اجل ان يخرج ابنها من السجن «الاهبل يعتقد ان هذا ما اريده.. الاهبل يعتقد ان ذلك ما يريده سعد» ورفض سعد ورفاقه الخروج من السجن، لان المختار طلب منهم ان يوقعوا على ورقة ــ اوادم ــ ان مفهوم اوادم عنده يعني الذل والخضوع «اوادم يعني قاعدين عاقلين.. يعني نوكل كف ونقول شكرا»

ان فهم سعد ورفاقه يلغي فهم المختار لمفهوم «اوادم» فهذه الكلمة عند سعد ورفاقه تعني الذل والخضوع. وعجب الراوي المثقف كيف رفض سعد ورفاقه مغادرة السجن لقد وهم الراوي ان الحبس لا يكون الا بالاقامة بين جدرانه الضيقة. ولكن ام سعد ــ الشعب المدرسة ــ تدرك ان الواقع الفلسطيني على رحابه افقه هو السجن، كل الذين يعيشون واقع الهزيمة محبوسون، وكلهم وقعوا بطريقة مباشرة او غير مباشرة على ورقة ــ اوادم ــ بمفهوم المختار «لماذا تعتقدون ان سعد هو المحبوس؟ محبوس لانه لم يوقع ورقة تقول انه ادمي.. ادمي؟ من منكم ادمي؟ كلكم وقعتم على هذه الورقة بطريقة او باخرى ومع ذلك فانتم محبوسون»

اننا مع ام سعد اصبحنا نستطيع ان نقلب مفاهيم قديمة رسخت واستقرت المحبوسون بالفعل هم الذين يعيشون خارج جدران السجن المادي، والطليقون الاحرار هم الذين يعيشون داخله. لانهم يعلمهم سينطلقون من السجن الاصطلاحي والسجن الاوسع ــ السجن الواقع ــ «انا اعرف ان سعد سيخرج من الحبس. الحبس كله! اتفهم؟» لقد اتسع مفهوم الحبس عند ام سعد. الحبس هو التوقيع والخضوع والقبول بالواقع الراهن، والسكوت هو التوقيع بطريقة غير مباشرة على ورقة ــ اوادم ــ «الحبوس انواع يا ابن العم! المخيم حبس، وبيتك حبس، والجريدة حبس، والراديو حبس، والباص والشارع وعيون الناس.. اعمارنا حبس والعشرون سنة الماضية حبس، والمختار حبس» فنحن اذن امام فهم جديد ومصطلح جديد للحبس، تجاوز الفهم الاصطلاحي، واتسع ليشمل الواقع المهزوم كله.

لقد الغت ام سعد ايضا بوعيها النابع عن التجربة، مقولة ان المثقف يعلم الجماهير، لتصبح الجماهير تعلم المثقف وتتعلم منه، فاصبحت العلاقة بين الطرفين علاقة جدلية، اخذ وعطاء وتجاوب «اننا نتعلم من الجماهير ونعلمها، ومع ذلك فانه يبدو لي يقينا اننا لم نتخرج بعد من مدارس الجماهير المعلم الحقيقي الدائم، والذي في صفاء رؤياه تكون الثورة جزءا لا ينفصم عن الخبز والماء واكف الكدح ونبض القلب» . ولان ام سعد عملية تجريبية غير تجريدية بعيدة عن النظرية العاطلة، فانها تتفوق على المثقف الذي يعبر عن همومه مشافهة وكتابة، وهي تعبر عن ذلك بالعمل «انت تكتب رأيك انا لا اعرف الكتابة، ولكني ارسلت ابني الى هناك، قلت بذلك ما تقوله انت اليس كذلك» . بالعمل وليس بالنظرية يتغير الجوهر مع بقاء الشكل. خيمة اللاجىء، وخيمة الفدائي، كلتاهما خيمة، ولكن «خيمة عن خيمة تفرق» خيمة اللاجىء رمز الخضوع والاستكانة، وخيمة الفدائي ظهر وعمل وانبثاق. خيمة اللاجىء حبس، اما خيمة الفدائي فهي مشروع لكسب الحرية. خيمة اللاجىء امتصاص وقهر وذبول. وخيمة الفدائي عطاء وبذل واستباق الطريق نحو المستقبل.

ان الفعل الثوري في الوقت الذي يحقق فيه انتصارات مادية على ساحة المعركة يحقق مكاسب معنوية في فكر الناس ووعيهم. وكما ان الواقع السكوني (الاستاتيكي) يرسخ قيما تنسجم معه، فان الواقع الثوري في حال تكونه لا بد ان يرسي قيما جديدة، تكون مناهضة للقيم السابقة التي رسخت للسكون والخضوع. ان ام سعد تستبدل حجابها القديم بحجاب اخر «سلسلة من المعدن تنتهي برصاصة من مدفع رشاش مثقوبة قرب قاعدتها النحاسية ومفرغة من بارودها» . لقد انتصرت لدى ام سعد القيم العملية على القيم الخرافية. حجابها الجديد اصبح رصاصة تحجب عنها العيون حين تنطلق مدوية في صدر العدو.

* تغير الحال

وعي ام سعد الذي استطاع ان يحل قيما جديدة محل قيم قديمة وساعدها على اختيار رفاق دربها، لتكون بهم ومعهم قوة التغيير، قاد الى التبدل في الحالة النفسية والمادية للانسان الفلسطيني، ابو سعد «الذي كان مدعوسا بالفقر، مدعوسا بالقاهرة، مدعوسا بكرت الاعاشة، مدعوسا تحت سقف الزينكو، ومدعوسا تحت بسطار الدولة» اصبح بعد الثورة يشعر ان الحياة تعني «رفع راسه صار يشوف صار يشوفني ويشوف اولاده غير، فهمت؟ لو تراه يمشي مثل الديك» . ان ذهاب سعد «رد له شيئا من روحه، وتحسن يومها قليلا، وحين رأى سعيد تحسن اكثر بكثير» . ان التغير الذي ادى الى الثورة وادت اليه لم يكن مقصور الاثر على ام سعد وزوجها، بل امتد ليشمل مجتمع المخيم كله «عينك عالشباب في المخيم كل واحد منهم يحمل مرتينة ورشاشا والكاكي في كل بيت» وشعر الناس انهم غيروا الزمن وتغيروا معه «لو هيك من الاول ما كان صار لنا شيء» وبذلك استطاعت الجماهير ان تخرج اعداءها من وسط المخيم فغادرها الافندي، الذي دأب على التجسس» يوم الاربعاء، كان الافندي اول من بدأ المشي خارج المخيم وولع المخيم مثلما يضع الانسان عود كبريت في كوم تبن وعينك عالشباب لو رأيت» . واصبحت البندقية بعد ان شاهد الناس فعلها في رد الحياة اليها تعدى «البارودة مثل الحصبة تعدي»[٣٧]. وانتشرت البنادق في المخيم، واصبح المخيم الذي كان منبع البؤس والقمع مصنعا يصنع الرجال.

* من خلال ملاحظتنا: لحركة ام سعد ــ الرمز الممثل للفلسطينيين عبر الرواية نرى ان مسارها اتخذ مستويات عدة: المنفى، البؤس، حركة الحياة الضرورية تملك الوعي، ثم بدء المعركة. وعملية الصنع هذه لا تتم كما ترى انطلاقا من ارادة اخلاقية محضة، بل تأتي كضرورة تاريخية، انتجتها جملة ظروف وشروط تاريخية خارجة عن ارادة الفلسطيني اللاجىء» . ان البؤس الذي عاشه الفلسطيني في المخيم هو الذي صنع الفلسطيني، وخلال عملية الصنع وعي الفلسطيني حجم مأساته، فاخذ يصنع ذاته كانسان ومقاتل من اجل قضيته. ان «سعد» هو امتداد «لحامد» في رواية «ما تبقى لكم» للكاتب نفسه. لقد كان «حامد دعوة للقتال ومشروع له» اما «سعد» فهو المقاتل نفسه».

لقد وقفنا مع «حامد» وهو يشرع سكينة في وجه اليهودي، اما «سعد» فهو الذي اغمد السكين في قلب اليهودي. «حامد» و«سعد» كلاهما ممثل لمرحلته امين في التعبير عنها. «حامد» عام ١٩٦٦، كان تعبيرا عن عملية المخاض الثوري الفلسطيني، و«سعد» عام ١٩٦٩ كان ولادة الفلسطيني الثوري، «ان الفن يمكن الانسان من فهم الواقع، وهو لا يساعد على تحمله فحسب، بل يزيد من تصميمه على جعل هذا الواقع اكثر انسانية واكثر جدارة بالانسان»[٣٩]. وهكذا ما فعله الكاتب، فام سعد هي المحصلة التاريخية والاجتماعية لكل سنوات القمع المتعدد الاشكال، فغدت بفعلها رمزا لوعي جمعي قادر بحكم تراكم تجربته على محاكمة الامور، وبذلك يتلاشى عالم سلبي بقيمه ليظهر عالم جديد بقيم جديدة، وتحقق ام سعد مقولة «اندريه مالرو» ان الانسان لا يساوي الا ما امكنه ان يغيره» فام سعد هي ام الجميع، فلسطينية مناضلة، مدرسة للثورة قائمة بذاتها.

* البناء الفني للرواية:

قدم غسان كنفاني روايته في تسع لوحات، تستقل كل لوحة بحدثها ولكنها تلتقي مع اللوحات الاخرى في الجو العام، وهو الانبثاق الفلسطيني من طين المخيم تأثرا على وضعه عاملا على تغيره. وتتوحد اللوحات جميعها في بطولة واحدة هي بطولة ام سعد. وبذلك ابتعد غسان عن التقنية الروائية الكلاسيكية، فجاء بناء الرواية مفككا غير عضوي، ويرد غسان تجربته هذه بانه اراد ان يسهل العمل الادبي فيجعله في متناول الجمهور، بعد ان ادرك صعوبة البناء الفني في رواية «ما تبقى لكم» وفي ذلك يقول «وهكذا طرحت جانبا ما كنت اعتقد انه انجاز فني في رواية «ما تبقى لكم» وحاولت ان اجعل من «ام سعد» كتابا تقرأه الجماهير، ويكون صلة ما نتعلمه منها وما يجب ان نعلمه لها»

اما ام سعد فقد قدمها باسلوب ملحمي، تقود صراعا مع الخارج دون ان تلحظ معاناة داخلية، صراعها اشبه بصراع الخير المطلق مع الشر المطلق في الاساطير اليونانية، الشر متمثل في الاقتلاع والنفي، وعملها من اجل جعل الخط المعوج مستقيما هو من اجل انتصار الخير، وهي مع واقعيتها، الا ان بعضا من تصرفاتها جاءت تجريدية محكومة بمقولات نظرية. لم ينجح الكاتب احيانا في منحها المبرر، ولكن مع ذلك ظلت ام سعد في جوانب كثيرة منها بنت واقعها، علاقتها به حميمة ووثيقة. لان غسان بفكره الثوري وحسه الفني كان يدرك «ان الانسان الذي لا ينتمي الى مجتمع يفقد كل شخصيته، ويصبح كائنه سحلية تزحف من لا شيء الى لا شيء، وبذلك يصبح الواقع لا واقع، والانسان غير الانسان»

سلاما فروق

شعر الدكتور جميل علوش

زار الشاعر مدينة القسطنطينية وبعد جولة في معالمها الطبيعية والتاريخية نظم هذه القصيدة و "فروق" أحد اسمائها.

تولى زمان الهوى والشباب   وزهو الصبا وجنون التصابي
فلا القلب يخفق خفق الغصون   ولا الفكر يومض ومض الشهاب
واذ بسمات الرضا في فمي   واذ جنوات الهوى في اهابي
واذ أنا بين الربى والحقول   كثير التنقل والاضطراب
كمثل أزاهيرها في المراح   ومثل عصافيرها في الشعاب
تقضت الليالي وليست تئوب   فهل لمسراتها من مئاب؟
الم يبق لي من دواعي السرور   سوى سفر في الدنى واغتراب؟
اسرح طرفي بكل سماء   فبين البطاح وبين الهضاب
فليس كحسن الطبيعة طب   يعالج برح الجراح الرغاب

* * * *

دخلنا (فروق) فرفت ظلال   وهشت سهول وبشت روابي
تلقفنا بشرها الاريحي   تلقف حب طويل الغياب
فانزلنا في بديع الجنان   واسكننا في فسيح الرحاب
وكان الذي وصف الواصفون   أقل من سحرها والخلاب
وان المدائن مثل النساء   كل مخدرة في حجاب
اذا لم تمط سترها والنقاب   فلن تتبين ما في النقاب
فمنها التي طعمها كالشهاد   ومنها نقيعة خل وصاب
اذا لم ترف عليها الظلال   ويحدق بها ألف روض وغاب
ويزفر بها النهر كالعاشقين   ويسكب دموع الاسى والمتاب
ويهدر بها البحر هدر الفحول   ويزأر زئير الاسود الغضاب
فان معالمها كالقفار   حقا وعامرها كالخراب
وليس الحضارة في الناطحات   ولا في القصور ولا في القباب
ولا في النزاع ولا في الصراع   ولا في السيوف ولا في الحراب
ولكنها في نتاج النبوغ   وفي ثمرات العقول الخصاب
تجل الحضارة عن أن تكون   حديث فتوح وذكرى غلاب
ولكن منتصرا في الحروب   ليرجح ميزانه في الحساب
فما يحفظ العلم حق الضعيف   اذا لم يصنه بظفر وناب

* * * *

أرى قمما في عنان السماء   تفاوت في البعد والاقتراب
فمنها الذي مد للنجم كفا   ومنها الذي غاب بين السحاب
تنافس مثل رؤوس الحسان   بتيجان نبت حسان عجاب
ويرنو اليها الخضم العظيم   بعين محب اليهن صابي
وتلك القوارب من كل صوب   كاسراب بط سراع طراب
تواثب في اللج مثل القطا   فيسحر عينيك حسن الوثاب
وتلك الحدائق في كل افق   مضمخة بالشذا والملاب
ترف بعينيك مثل الرسوم   ضمت طرائفها في كتاب
وكم في المتاحف من طرفة   تشع سنى من وراء الحقاب
رأيت الخلائق في عزهم   وقد حكموا سطوة في الرقاب
واذ ملك عثمان ثبت الاساس   واذ عرش عثمان عالي الجناب
واذ نجمهم للعلى في صعود   ونجم اعاديهمو في انصباب
رأيت خلائقهم في القصور   وما أسلفوا من صنيع عجاب
وما جرروا من ذيول بها   وما قد ترديوا بها من ثياب
عيون كمثل عيون النسور   تأمل في نهسة واستلاب
رأيت الفوارس في المعمعان   على صهوات الخيول العراب
فظلل رأسي خشوع رهيب   وقر بصدري بعض ارتهاب
وخلت بأنهمو منشرون   وأنسي باكتافهم والعتاب
وان الجيوش بساح القتال   وان مغاويرهم في احتراب
وان المدافع راحت تدوي   وتعصف في حدة واصطخاب

* * * *

شددت (فروق) اليك الرحال   وبي من صروف زماني ما بي
وليست مصابي تمس الحظوظ   ولكن فقد الضمير مصابي
وصحب أهزهمو للفعال   فاسمع مثل طنين الذباب
وقوم يعدون همس الاديب   سبابا وسكتته كالسباب
والا ففيم يكف لساني   عن بث موجدة أو عتاب؟
الحرم حتى لقاء الشقيق   ورد سؤال له أو جواب؟
اضاع اليهود حقوقي ففيم   اذا رحت أشكو اليهود عتابي
وفيم يحرّم دفع الاذى   وشجب التجبّر والاغتصاب

* * * *

حنانا (فروق) فهذا الاسى   صدى رحلتي في الفيافي الجداب
وما تركته السنون العجاف   وما خلفته الصروف النوابي
أتيت لدنياي صفر الوطاب   وعنها سأرحل صفر الوطاب
فلم اتمتع بها في الشروق   ولم اتمتع بها في الغياب
وما كان ما نلته من جناها   سوى زبد طائش من عباب
وكيف يسر بعهد المشيب   فتى لم يسر بعهد الشباب؟

* * * *

سلاما (فروق) ولو جاز لي   أرحت بزاهي رياك ركابي
وقلت ظفرت بخير المنى   وفزت اذن بعزيز الطلاب
قصدتك اذ زحمتني الكروب   وأفرغت في حريهن جعابي
فكنت كما صنع البحتري   اذ ضج من زور واجتناب
فراح يرفه عن نفسه   بآثار كسرى العتاق الرحاب
وما ترفنا قد نويت الرحيل   فما غمرات النوى من رغابي
يعز علي فراق الصغار   وأضنى بشوق لهم وانجذاب
ولكنه سأم قاتل   يشد بظفر علي وناب
وهم يداهمني في الصباح   وليس يبارح عند الغياب
وفكر يجول اذا ما أصخت   الى همس نفسي بشتى الشعاب
سئمت الكتاب وما في الكتاب   وان كان عندي أغلى صحابي
فلو كان شهدا مذابا لمج   فكيف وليس بشهد مذاب؟
وأرهقت نفسي بما قد جمعت   منه لرشف نهبي واكتساب
فيا رحلة شق فيها المسير   وطال الرحيل بغير اياب
ثلاثون عاما سلكت بهن   مسالك جردا بأرض يباب
ووالله ما لمحت مقلتاي   سوى أمل غائر في السراب
أتعرف أمتي المرتجاة   معنى قصيدي وفحوى خطابي؟
أتعتز بالكتب والكاتبين   وترهقهم بالاذى والعذاب؟
أتشهد للحرب أو هي السيوف   وتحبس افتكها في القراب؟
أليس يصير الاديب اديبا   بغير النفاق وغير الكذاب؟
يحابي المحابي لقصد يراه   فما الفضل في أن يحابي المحابي؟

* * * *

سلاما (فروق) ولو تسمعين   عتابا تناهى اليك عتابي
حميت الثغور السنين الطوال   وصنت محارمنا من نهاب
وصلت على الشر صول الاسود   ولم تتركي منفذا للذئاب
ففيم ؟ سكنت السكون العميق   وأنسيت عهد الوغى والضراب؟
هبي أننا قد جفرنا العهود   وأننا ضللنا طريق الصواب
فأين أواصر دين حنيف   وماض عريق ومجد لباب؟

يقول لي الصحب أين القصيد   وأين عيون القوافي العذاب؟
وأين الكلام الرقيق الانيق   ينساب من فيك أي انسياب؟
صمت فقالوا: هجرت القصيد   فلا تستبيك اليه السوابي
وفي الربيع ألف غراب يصيح   أأشفقت من صائح كالغراب؟
حبيب الي عتاب الصحاب   وأنعم بهم في الاسى من صحاب
ولكنني في زحام الشجون   خشيت أضيع الغداة صوابي
صمت اذ القول مثل الغثاء   واذ خيره كالحصا والتراب
اذا كان عم سواك الغباء   فليس لنفسك غير التغابي

* * * *

وداعا (فروق) لنا موعد   وحم اللقيا صغاري ذهابي
سأحمل عنك كريم الثناء   وأحدوثة حلوة في عيابي
وأبقى أحن الى موعد   يطول انتظاري له وارتقابي
تصيبت فيك كؤوس النعيم   وما ذقت طعم الطلا والحباب
شممت بتموز عطر الربيع   ونسمة نيسان في حر آب
وماء جرعت كخمر الجنان   تدار بخير كؤوس الشراب
أسافر عنك وبي ما أنوء   به من كروب ثقال صعاب
وليس الذي بي طلاب الغنى   فليس هموم الغنى من طلابي
واني لممتحن في ضميري   وصدق مقالي وطهر انتسابي
والا فأي جناح علي   اذا ما جعلت الامانة دأبي؟
وحصنت نفسي من كل سوء   ونزهت عرضي من كل عاب
ولبست بذي منسر كالعقاب   ولكن لنفسي تيه العقاب

الرأي الثقافي

"الكتابة... والتذكر الرمزي"

بقلم: فايز محمود

كتب (بركهارت) في مؤلفه "افكار في تاريخ العالم" يقول: ـ يجب على العقل ان يحول ذكريات تنقله خلال عصور العالم الى شيء يملكه، فما كان ذات يوم فرحا وحزنا يجب ان يصبح اليوم معرفة... ان دراستنا ليست فحسب حقا وواجبا، انها حاجة قصوى؛ انها حريتنا بادراكنا العبودية العامة وتيار الضرورات.

تختصر الماعة بركهارت هذه، علاقة الحرية والمعرفة ببعضهما؛ وبالحياة الشاملة معا في بعدها التاريخي وجذورها الطبيعية كمادة وحركة...

ولقد تناول (ارنست كاسيرر) هذه المسألة باستفاضة في مؤلفه الفلسفي "مدخل الى فلسفة الحضارة الانسانية ـ أو: مقال في الانسان" الذي ترجمه الى العربية الدكتور احسان عباس، وراجعه الدكتور محمد يوسف نجم... واركز في هذه المقالة، على تناول جانب "الكتابة والتذكر الرمزي" من بين جوانب المؤلف العديدة التي رأيت ان كلمة بركهارت تضيء آفاق حدودها المترامية.

يوضح كاسيرر، مسألة التذكر الرمزي، من خلال الغاية التي هي "علم ظواهر الحضارة الانسانية" بامثلة محسوسة مأخوذة من الحياة الحضارية للانسان... ويقدم هنا حياة "جوته" ومؤلفاته مثل معتمد: فالتذكر الرمزي هو العملية التي سيعيد بها الانسان تجربته الماضية ويعيد بناءها، وفي هذه الحال يصبح الخيال عنصرا ضروريا للاستفادة الصحيحة؛ وهذا هو السبب الذي جعل "جوته" يتخذ الشعر والحقيقة عنوانا لسيرته الذاتية... ولم يعن بذلك أنه دس في قصة حياته عناصر متخيلة او مختلقة انما اراد ان يستكشف الحقيقة حول حياته وان يصفها؛ ولم يكن لديه من طريقة لايجاد هذه الحقيقة الا بان يمنح الحقائق المتفرقة المشتتة من حياته شكلا شعريا اي شكلا رمزيا.

واجدني عند هذه النقطة، أتوقف لاستعيد كلمة (كارلايل) التي تستدعي نفسها هنا: ـ التاريخ والشعر الحقيقي فان الحقيقة اذا ترجمت بصحة وعبر عنها بدقة كانت اعظم من الخيال.

نعود ثانية الى طرح كاسيرر حول التذكر الرمزي والكتابة، بامثلته التي يستعرضها:

وهناك شعراء آخرون نظروا الى اثارهم على نحو مشابه ـ فقد قال (هنريك أبسن) أن تكون شاعرا معناه أن تقف حكما على نفسك.

والشعر من الاشكال التي يعطي الانسان فيها حكما على نفسه وعلى حياته. فهو معرفة للذات ونقد ذاتي، ويجب ان لا يؤخذ هذا النقد بالمعنى الاخلاقي، فهو لا يعني ثناء او لوما، تسويغا او ادانة؛ وانما هو فهم جديد عميق؛ واعادة تفسير لحياة الشاعر الشخصية، وهذه العملية غير مقصورة على الشعر ـ بل هي ممكنة في كل وسيلة اخرى من وسائل التعبير الفني.

فاذا نظرنا، مثلا: الى الصور الذاتية التي رسمها (رمبراندت) في حقب مختلفة من حياته، وجدنا في الملامح قصة حياة هذا الفنان وشخصيته وتطوره الفني جميعا...

وكما ذكرت، فان لم يكن الشعر هو الشكل الوحيد من اشكال الذاكرة الرمزية ـ فكذلك هو لم يكن اشد الاشكال تميزا... فهنالك "السيرة الذاتية"، واول مثل عظيم منها ومما تعنيه؛ متوفر في "اعترافات اوجستين"... ففي هذه الترجمة، نجد نموذجا مختلفا من المعاناة الذاتية ـ اذ ان اوجستين لا يقص احداث حياته التي كانت في نظره لا تستأهل الذكر او التقييد، او لا تكاد: ولكن الرواية التي قصها علينا اوجستين هي الرواية الدينية لبني الانسان؛ وما تحوله الديني الا تكرار وانعكاس للعملية الدينية عامة: هبوط الانسان وخلاصه... ولكل سطر في كتاب اوجستين معنى رمزي وفني. فضلا عن المعنى التاريخي الظاهر ولم يستطع اوجستين أن يفهم حياته او يتحدث عنها الا باللغة الرمزية للعقيدة المسيحية.

وبعد ان يستكمل ارنست كاسيرر هذا الفصل من بحثه ـ يلتفت الى وجه آخر في فصل لاحق بكتابه فيقول: الى هذا الحد عنينا بوجه واحد فحسب من اوجه الزمن، وذلك هو علاقة الحاضر بالماضي؛ غير ان هناك وجها آخر يبدو انه اهم لمبنى الحياة الانسانية وأدل عليها... وينقل في هذا السياق كلمة (وليم ستيرن): ان مما يميز كل التطور المبكر لحياة الافكار، انها ليست تمثل ذكريات تشير الى شيء في الماضي، وانما تطلعات موجهة للمستقبل (حتى وان كانت تتوجه فحسب الى مستقبل قريب) ويبين كاسيرر عند ذلك: ها هنا يلتقينا لاول مرة قانون عام وهو ـ التطلع للمستقبل يتم عن طريق الوعي باسرع مما يتم الالتفات الى الماضي.

حوار سريع مع يوسف ادريس

الفرافير من اجرأ وانجح مسرحيات ادريس



اجرى الحوار: محمد ابو صوفه

يوسف ادريس قاص وروائي وكاتب مسرحيه.. وهو رجل متميز في الحياة الادبية المصرية، اثارت مسرحياته ضجة كبرى في الحياة الثقافية في مصر.. واقامت كثيراً من الجدل والنقاش دام سنوات طويلة.. وخاصة مسرحية (الفرافير) التي ظهرت على المسرح علم ١٩٦٤.

اصدر الدكتور يوسف ادريس كتباً كثيرة منها القصة القصيرة والمسرحية والرواية والتاملات والرحلات. ففي القصة القصيرة صدر له عشر مجموعات قصصية وفي المسرحية صدر له عشر ايضاً ـ وفي مجال الروايات صدر له خمس، اما في التاملات والرحلات فله احد عشر كتاباً.

من القصص : ارخص ليالي، اليس كذلك، جمهورية فرحات، آخر الدنيا، الحرام.

من المسرحيات : ملك القطن ـ ١٩٥٤ ـ اللحظة الحرجة، الفرافير، المهزلة الارضية، المخططون، البهلوان.

يقول الناقد رجاء النقاش عن الفرافير.. لم تثر المسرحية من المناقشات عندنا في السنوات الاخيرة مثلما اثارت مسرحية الفرافير ليوسف ادريس ويرجع ذلك الى انها مسرحية جريئة من الناحية الفنية والناحية الفكرية على السواء، فقبل ان تظهر الفرافير على المسرح بفترة قصيرة، كتب يوسف ادريس بحثاً طويلاً في مجلة الكاتب (١٩٦٤) يطالب فيه بضرورة خلق مسرح مصري ـ ويعلن فيه اعتقاده ان المسرحيات التي قدمها كتابنا في مسرحيات غربية كتبها مؤلفون مصريون ـ اكثر منها مسرحيات مصرية كتبها مؤلفون مصريون.

وفي هذه المقالات يعلن يوسف ادريس اعتقاده الراسخ بوجود المنابع الاصيلة للمسرح المصري، وهي المنابع التي ينبغي ان يعود اليها كتابنا ويستمدوا منها خاماتهم المسرحية، وهذه المنابع هي (السامر، وخيال الظل، والاراجوز) واستطرد رجاء النقاش بالقول : فمسرحية الفرافير اذن لم تخرج الى حياتنا كما تخرج المسرحيات الاخرى في هدوء وبصورة طبيعية وانما سبقها تمهيد فكري وتبشير فلسفي، ولذلك فقد اتجهت الانظار اليها بصورة غير عادية، واخذ الجميع يتساءلون، هل هذا هو المسرح المصري حقاً ؟ هل تختلف الفرافير عن غيرها من المسرحيات المعروفة في مدارس المسرح الغربي على اختلاف هذه المدارس ؟ هل تحمل الفرافير من ملامح المصرية اكثر مما تحمل هذه المدارس ؟ هل تحمل الفرافير من ملامح المصرية اكثر مما تحمل غيرها من المسرحيات التي قدمها مسرحنا هذا العام او في الاعوام السابقة.

وهكذا كانت جنسية الفرافير مصدر مناقشات طويلة، هل هي غربية ام مصرية، ذلك هو السؤال الذي وقفت امامه الاقلام واختلفت حوله الاراء.

لم تكن هذه النقطة وحدها هي مصدر الاهمية في الفرافير، فقد كان هنالك امر آخر على جانب كبير من القيمة. كما يرى النقاش، فقد مزق يوسف ادريس في الفرافير تلك (اللافته) التي ما زال كتابنا المسرحيون يضعونها فوق مسرحياتهم وهي اللافتة التي تقول : لقد حدث هذا قبل الثورة. وهذه اللافتة كانت تتيح للكاتب حرية اوسع لكي ينقد ويعرض كما يشاء.

ويصف النقاش جرأة المسرحية بانها ليست دلالة على شخصية الفنان الذي كتبها فقط، ولكنها تدل دلالة قوية على مجتمعنا في عام ١٩٦٤. العلم الذي ظهرت فيه المسرحية.

وربما كان للزيارة السياحية التي قام بها الكاتب الكبير ادريس الى الاردن مؤخراً فرصة لأن نلقاه (وندردش) معه الدردشة السريعة.

قلنا له : هل قامت القصة القصيرة او هل تقوم الان بدورها ازاء الواقع العربي الراهن، بمعنى هل لها دورها في صورة ما ازاء الواقع السياسي والاجتماعي والاقتصادي القائم ؟.

قال : لم تكن القصة مجرد انعكاس للواقع السياسي ولكنها كانت في رأيي وسيلة التعبير لهذا الواقع بالذات حين بدأنا في الخمسينات نقطة تحول كبيرة في اكتشاف القصة المصرية القصيرة، وبعد هذه القصة العربية القصيرة، وتكاد تكون القصة انشط فن عربي، حينما بدأت اكتب في عام ١٩٥٤ كان عدد الذين يكتبون القصة القصيرة في العالم العربي لا يتجاوز عشرات قليلة، الان اصبحوا الافاً، ودرجة الابداع جيدة جداً، واذا ما قارنا أي قصة قصيرة يكتبها الشباب الكتاب الان بأي قصة كتبها الرواد في الثلاثينات والاربعينات لوجدنا فارقاً مذهلاً، في الكم والنوع والاصالة.

قلنا له : انت طبيب في الاصل، فكيف عشقت الادب وانصرفت الى القصة القصيرة بالذات ؟ وهل افادتك تجربتك كطبيب في اغناء تجربتك الفنية مثلاً ؟.

قال : عملية ان يكتشف الانسان من هو ؟ عملية قد يقضي العمر كله ان يصل اليها واحياناً بحكم الصدف يصل الى حقيقة ذاته وقدراته، وقد اكتشفت في السنة الثانية، انني احب القصة القصيرة، وبدأت اكتب ولم يكن في نيتي ان انشر، لانني اعتقدت انني احدثت تغييراً في مجرى القصة القصيرة، بحيث تبتعد تماماً عن تقليد القصة الاوروبية، واكتشاف النوع العربي للقصة، ولهذا اعددت نفسي لتجارب كثيرة جداً قبل النشر ولكن الصدف لعبت دوراً في ارغامي على النشر قبل التاريخ الذي حددت، وهكذا عرفت ولم اجد ان النشر كارثة، لانني اردت ان اشرك القارىء في تجاربي، لان القارىء جزء من العمل الفني.

سألناه : اين تقفون بين اتجاهات القصة القصيرة المعاصرة ؟.

اجاب : لا اعتقد ان لي اتجاها واضحا لانني اقف بالاتجاه الادريسي.

سألناه : يقولون ان العرب تاخروا في نقل المسرح اليهم او الكتابة فيه فما هو تعليقكم على ذلك ؟.

اجاب : لقد كتبت سلسلة مقالات في هذا الموضوع، ومنها (كتاب نحو مسرح عربي) قلت فيه ان العرب يعرفون المسرح. ولكن ليس المسرح الرسمي، وانما المسرح الشعبي لان في ظواهر مسرحية عربية كثيرة واننا يجب ان نستوحي هذه الظواهر ونبني عليها اصلاً مواضيع مسرحية تعبر عن شخصياتنا وانساننا، والان انتشرت الدعوة الى قيام مسرح عربي حتى عمت العالم العربي كله منذ بدأت اكتب عنها في عام ١٩٦٣، حتى شملت من الطيب الصديقي في المغرب ومحمد الماغوط في سوريا والعراق وتونس ومصر حتى ان كتاب المسرح كان هدفهم الاول اكتشاف ظواهر المسرح انما تراثية او موجودة في محاولاتهم المستمرة للوصول الى حقيقة المسرح العربي. ومن الواضح ان الاستجابة لهذه الاشكال تثبت اننا كبشر اخرين على ظهر الارض. لنا مسرحنا الخاص بنا، كل ما في الامر اننا كنا لا نراه، وجاءت مقالات (نحو مسرح عربي) لتوجيه الانظار اليه.

سألناه : اللامعقول في الادب موجة طغت على الحياة المصرية يوماً ما. فاذا ما تلاشت هذه الموجة، هل هذا يعني ان القضايا المصيرية التي يواجهها الانسان المصري او العربي كانت ملحة الى حد ما ؟.

أجاب : كانت هذه الموجة رداً عبثيا على الاحساس بكبت الحريات بمصر، في ذلك الوقت، وانحسرت بانحسار الحاجة الى التنكر وراءها.

سألناه : هل جاءت القصة العربية الحديثة وليدة القصة العربية القديمة عن طريق التطور الطبيعي، ام جاءت محاكاة للقصة الاوروبية الحديثة ؟.

أجاب : جاءت القصة الحديثة محاكاة للقصة الاوروبية، الا ان عملية التأجيل جاءت في الخمسينات. لذلك اسميها الثورة الاولى في الادب العربي نحو التأصيل ومن هنا ثبتت القصة العربية الحديثة وليست تقليداً للقصة الاوروبية، وبالعكس فإن الاوروبيين اصبحوا يقلدوننا.

سألناه : تضاربت الآراء حول استطاعتكم تحقيق طموحكم حول خلق مسرح مصري مستقل عن المسرح العربي تمام الاستقلال، وكذلك هل مسرحيتكم (الفرافير) غربية أم مصرية ؟.

أجاب : اعتقد انني قد حققت الهدفين معاً. ولهذا تجاوبت مع الناس واعتقد ان الجمهور ايضاً قد تجاوب معها لهذا السبب.

ملاحظات نقدية على كتاب الدكتور حسين مروه

النزعات المادية في الفلسفة العربية الاسلامية

الحلقة الثانية

محمد احمد عواد

تناولنا في الحلقة الاولى من هذا العرض بعض النقاط المتعلقة في المنهج الذي اختاره الدكتور حسين مروه لدراسة التراث، وقد بينا ان الثقة المطلقة بعلمية المنهج وثوريته تحتاج الى مراجعة واعادة نظر، اذ ان هناك بعض الدارسين قد اكتشفوا فجوات متعددة في هذا المنهج بحيث يمكن ان نقول ان هذا المنهج فلسفي قبل ان يكون علميا، وهو كأي منهج فلسفي قابل للنقد وفيه اوجه قصور معروفة. لكن الدكتور "حسين مروه" يتجاهل هذا الامر وبثقة مطلقة يقدم للتراث وفي يده سلسلة من المقولات الفلسفية فماذا سيفعل؟ انه يتناول العصر الجاهلي باحثا محللا عن المستويات المختلفة الاجتماعية والاقتصادية والفكرية والدينية والسياسية، والحقيقة التي يجب ان نسجلها انه نجح والى حد بعيد في استنطاق الشواهد، وحيثما خانته المعلومات فهناك "الحتمية" كمقولة تفرض نفسها.

ان الحديث عن العصر الجاهلي يجعلني اتوقف قليلا للاشارة الى ذلك الجهد الرائع الذي بذله الدكتور "جواد علي" في كتابه "تاريخ العرب قبل الاسلام" والذي اعتمد عليه الدكتور "حسين مروه" كثيرا، وعموما فلقد قدم الدكتور جواد علي مادة غنية، واستطاع الدكتور حسين مروه ان يستفيد وبذكاء من هذه المعطيات بالاضافة الى بعض المراجع الاخرى. كانت خطة الدكتور "مروه" متابعة مستويات متعددة في الحياة الجاهلية والكشف عن اتجاهاتها وفي ذهنه مقولة اساسية ان "الانتاج المادي بما يتضمنه من ادوات هو الاساس الاول وان كل الافكار والمبادىء والنظم والاخلاق ليست الا انعكاسا له كما تعكس المرآة صور الاشياء وتابعة له في تطويره كما تتبع الصورة ما تعكسه المرآة" [عصمت سيف الدولة، الاسس، جـ ٢، ١٠٢]. بالاضافة الى ان "تاريخ المجتمع وتاريخ الفكر كلاهما، عبارة عن وحدة التغيرات الكمية والتغيرات الكيفية، اي وحدة التقطع الاستمرارية في خط هذه التغيرات" [حسين مروه، جـ ١، ١٨٢]. لذلك لا تفاجأ عندما يبدأ بالظروف الطبيعية والسكانية والعوامل الاقتصادية، فهي الاساس، والدكتور يرصد كل خبرته هنا في تأسيس قاعدته الفلسفية اذ ان هذه المستويات تنعكس نظما وافكارا واخلاقا. فهناك تغيرات كمية في مستويات مختلفة، وهذه التغيرات في لحظات تتحول الى تغيرات كيفية تقود الى "تطور نحو "واحدية" "توحيدية". فمثلا عندما يتحدث عن "قصي بن كلاب" نجده يقول "ان التطورات التي يذكر التاريخ حدوثها عند استتباب الزعامة لقريش بمكة في شخص قصي، جاءت بمثابة قفزة كيفية لتغيرات كمية كانت تجري من قبل، في المنطقة مع تنامي العلاقة التفاعلية بين الانقسام الجديد للعمل في كل من الحاضرة والبادية من جهة اولى وبين اتساع الوساطة التجارية وحركة التبادل النقدي في اسواق شبه الجزيرة من جهة ثانية" [م. س، ٣٢٠]. وهذا الامر يعني ببساطة ان هناك حتمية موضوعية غير متوقفة على وجود قصي له بل كان يمكن ان يقوم به اي فرد اخر اذ ان الظروف نضجت والتحول الكيفي هنا حتمي، وحتى نقف بصورة تفصيلية على هذا القانون سنلجأ الى "افانا سييف" صاحب "اصول الفلسفة الماركسية" فهو يقول:

ان التغير في الكم داخل حدود معينة لا يؤدي الى تغير في الحالة الكيفية للشيء ولكن حالما تتخطى هذه الحدود ويختل "المقياس" فان التغيرات الكمية التي كانت تبدو غير اساسية تحدث حتما تحولا جذريا كيفيا ويتحول الكم الى كيف. يقول ماركس انه في عملية التطور فان "الفوارق الكمية البحتة بعد نقطة معينة تتحول الى تغيرات كيفية".

وهذا النص لم يميز بين كم منفصل وكم متصل كما فعل "البوطي" في "اوهام المادية الجدلية" لكنه يتحدث عن الكم بصفة عامة، والتسليم بهذا القانون يلغي فعالية الانسان وقدرته على التغير في مجرى الاحداث. فاين الخطأ؟ سنقف امام احد الامثلة التي ينطبق عليها هذا القانون، وليكن "بولتيزر" في مثاله رقم واحد صفحة واحد وثمانين من كتابه "اصول الفلسفة الماركسية" يقول: "اذا غلين الماء اخذت حرارته بالارتفاع درجة بعد درجة حتى اذا ما بلغت درجة معينة جعل الماء يتبخر ويتحول الى بخار ماء. نحن هنا امام نوعين من التغير اذ ان تغير الحرارة التدريجي هو تغير كمي اي ان كمية الحرارة التي يحتوي عليها الماء تزداد، غير ان الماء في وقت ما يفقد صفته كسائل ويصبح غازا دون ان يغير من طبيعته الكيمائية" "٨١".

لاول وهلة اقتنعت بهذا المثال، ثم خطر لي ان اقلب هذا المثال بصورة معكوسة فالاصل هناك ماء سائل له كيفيات متعددة ضمن قوانين طبيعية ثابتة هل يقول هذا الماء دون مؤثر خارجي الى بخار؟ ان الاجابة هنا حاسمة وهي النفي، ثم لو وضعنا كاسا من الماء على طاولة وعزلنا المؤثرات الخارجية كاملة فما هي التغيرات التي تحدث له لتحدث التغيرات الكمية؟ اعتقد ان الاجابة هنا ايضا حاسمة بالنفي. اذن لم يبق الا ان نقول التغيرات الكمية تاتي من التأثير والتأثر بالمحيط على مستوى العالم. وبذا فان التغيرات الكمية لها مسببات مختلفة. وفي المثال الذي ضربه "افانا سيف" من اين جاءت الحرارة؟ لا شك ان هناك فعلا خارجيا اعطى السائل حرارته، فما كانت تحدث هذه التغيرات الكمية لولا هذا الفعل. هل استطيع ان اتجاوز الحد واقول ان التغيرات الكمية على المستوى المادي تخضع لقانون التأثير والتأثر ونستطيع الكشف في كثير من الحالات عن اسباب هذه التغيرات؟ ثم هل يمكن تعميم هذه النظرة على مستوى الطبيعة ثم على المجتمع والانسان؟ اذا كان جزءا من هذا القانون يصدق على عالم الطبيعة تحت الشرط ـ التأثير ـ السابق فانني على مستوى المجتمع والتطور الاجتماعي افرد لهذا العامل الخارجي دور اكبر بكثير. وهنا يجب ان نشير الى ان الماركسية كفلسفة مرت بتطورات بل تنازلات متعددة فماركس منذ البداية اهمل الدور الانساني اما لينين بعد ان واجه الواقع قال "ان عقل الانسان لا يعكس العالم الواقعي فحسب بل يخلقه ايضا" [الجزء ٢٨ من كتاباته اعتمادا على عصمت سيف الدولة، م. س، ص ١٠٢]. وعند واضعي "اسس الماركسية/ اللينينية" "انها ركن اخر كان يتمثل في القول بان الفكر مجرد انعكاس للمادة واصبح له وظيفة ذات فائدة خاصة" [م. س، ١٠٦].

والفت الانتباه الى مقالة هامة للفيلسوف الامريكي وليم جيمس بعنوان "عظماء الرجال وبيئتهم" يقول فيها "فالتطور الاجتماعي نتيجة لتفاعل عنصرين متمايزين تمام التمايز فالعنصر الاول هو الفرد الذي يستمد مواهبه الخاصة من فعل قوى فسيولوجية واخرى اجتماعية وان كان يحمل قوى الاختراع والابتكار في يديه والعنصر الثاني هو البيئة الاجتماعية مع ما لها من قدرة على ان تقبله هو ومواهبه او ان ترفضهما وكلا العنصرين ضروري للتغير فتجمد الجماعة اذا لم تكن هناك دوافع فردية وتموت الدوافع الفردية اذا لم تعطف عليها الجماعة" [ارادة الاعتقاد، ص ٥٢].

بعد هذه الملاحظات السريعة نعود الى الدكتور مروه الذي استطاع ان يقدم مسارات التطور في العصر الجاهلي بناء على مقولته والتي اوضحنا قصورها. ورغم هذا فانه كشف عن كثير من الامور الهامة. واستطاع ان يقدم صورة لنمو البرجوازية الديكتاتورية في العهد الجاهلي. وقد كشف النقاب عن الاوضاع الاقتصادية، واثرها في مجتمع "مكة والمدينة" عموما، والعلاقات الاقتصادية والتوزع الاجتماعي. كان التركيز منصبا عند الدكتور "حسين مروه" على واقعتين في منتهى الجمال. واقع السلطة المكية "الراسمالية" وعلاقاتها المتعددة ومن جهة اخرى واقع طبقة "مستغلة" فقيرة معدمة. هذا الواقع المتناقض بطبيعته كان يحوي بذورا او تغيرات كمية متعددة في مستويات مختلفة وكانها ارهاص لتلك النقلة الكيفية التي جاء بها "محمد" (ص) فيما بعد. بدءا من العالم الثقافية المختلفة والتي تبدأ باللغة والكتابة والشعر ومواسمه وظهور حركة "الصعاليك"، والاستفادة من بعض الاشارات الواردة في الشعر الجاهلي بان هناك تطورا في اتجاه "التوحيد" على المستوى الديني. ويتناول الدكتور الظاهرة الدينية في الجاهلية بوصفها "ظاهرة اجتماعية" فيتتبع الوثنية واليهودية والمسيحية والحنفاء. وهنا لنا وقفة طويلة نوعا ما معه. فالدكتور حسين مروه يتحدث عن المسيحية الرسمية وكذلك اليهودية الرسمية. فعرب الجاهلية عرفوا هذه المسيحية واليهودية التي نعرفها هذا اليوم. هذا ما نستنتجه من حديث الدكتور عنهما. ويجب ان الفت الانتباه الى احتمال امر يمكن ان اضيفه كفرضية بان هناك بعض المسيحيين الذين تسربوا الى الجزيرة اثناء الصراع اليهودي ـ المسيحي ابان القرن الاول، ووجود فرقة الاسينيين في منطقة قمران كما كشفت عنها مخطوطات قمران تشد من ازر هذا الاحتمال. وطبعا هذا الفرض تاتي اهميته اذا صح من انه يفرز في الجاهلية تعاليم مسيحية نقية نوعا ما يمكن ان تشكل القاعدة التي انطلق منها الحنفاء. فلعل بعض التعاليم تسربت من هؤلاء الى الحنفاء الذين لم يقتنعوا بالمسيحية واليهودية الرسمية رغم ان بعض الشواهد تفيد بان بعض الحنفاء قد تنصروا او تهودوا. عموما هذه اشارة احببت ان الفت الانتباه اليها لمعت في ذهني اثناء الكتابة. واعود الى الدكتور مروه لاقف معه امام ظاهرة الحنفاء والتي يركز عليها بشدة، بل انه في معرض حديثه عن المتشككين حول هذه الظاهرة يؤكد انه لو لم تزودنا وقائع التاريخ المنقولة الينا لوجب "اثبات الظاهرة بالاستناد الى منطق التاريخ نفسه" [٣١٢]. لان تفسير دعوة النبي محمد (ص) تستدعي هذه الحركة اقصد الحنفاء كقاعدة هامة جدا. بل ان الدكتور يذهب الى ان محمدا (ص) "ربما كان واحدا منهم" ورغم انه يحاول ان يثير الشك بتساؤله "لماذا الصورة عن عقيدة الحنفاء غامضة ومطموسة هكذا؟" [٣١٧]. فاننا نؤكد ان عدم توفر البيانات الدقيقة لا تبيح له طرح مثل هذه الفروض لانه فيما بعد سيتكىء عليها ويعتبرها حقائق ثابتة ورغم ان الدكتور حسين مروة يعرف تماما ان لفظة الحنفاء لها مدلولات مختلفة في النص القرآني الا انه يقع فريسة لهذا الخلط. فاذا كان حنفاء الجزيرة يختلفون بشكل او باخر عن دين ابراهيم. فهذا يعني ان هناك معرفة للفارق بين دين ابراهيم والديانات الموجودة، اي انهم يميزون بين المسيحية واليهودية بالدرجة الاولى وبين ابراهيم وهذا يقوينا ايضا للفرض السابق الذي يشير الى تسرب بعض المسيحيين الاوائل الى جزيرة العرب. فاذا كانت الايات القرآنية تؤكد ارتباط الاسلام بدين ابراهيم فلا يجب ان يوقعنا هذا بان الاسلام امتداد لظاهرة الحنفاء في العصر الجاهلي لان هؤلاء لا نستطيع ان نجزم بالتعاليم الدقيقة لهم. لقد كان الدكتور مروه متسقا مع نفسه عندما حاول ان يؤكد الصلة العضوية بين صاحب الدعوة والحنفاء لانه كان يرى في الاسلام تغيرا كيفيا ولابد ان ياتي بعد سلسلة من التغيرات الكمية. ثم ان البناء الذي سيجيء به محمد سيكون صورة لما في الواقع. فاذا كانت تعاليم الحنفاء فيها بعض التوحيد واحاديث عن القيامة والامتناع عن شرب الخمر فهذا دليل على ان ما اتى به محمد (ص) لم يكن بعيدا عن ارض الواقع بل انه من هذا الواقع، وبصورة صريحة لسنا بحاجة الى مصدر غيبي تستمد منه الرسالة دعمها لاننا دللنا على ان هذه الافكار كانت موجودة تحت انف الجميع!! هذا هو الخط الذي يلمع في افق الدكتور حسين مروة فالى اي مدى يمكن ان نتفق معه؟ وما نصيب هذا الامر من الصدق هذا ما سنجده في الحلقة الثالثة.

نوافذ ثقافية: اعداد: منذر رشراش

اصدارات جديدة:

* صدر مؤخرا الديوان الشعري الثاني للشاعر الشاب مأمون حسن تحت عنوان (متطرف في الحب). الديوان من منشورات رابطة الكتاب الاردنيين ويتضمن قصائد مأمون الجديدة التي كتبها في الفترة الزمنية القصيرة السابقة.

* صدر العدد الجديد لشهر اب من مجلة «الجيل» الثقافية المتنوعة الشهرية. ويتضمن العدد دراسة لرئيس التحرير بعنوان «المأزق الدائم للثورة الفلسطينية» كما يتضمن تحقيقا حول حرب المخيمات في بيروت. ومقالا للسياسي اللبناني محسن ابراهيم. وتنشر المجلة دراسة حول جنوب افريقيا وحول ازمة علم الاقتصاد المعاصر. وفي باب التحقيقات تحقيق عن المسرح الالماني المعاصر. اما المقالة الاساسية فهي عن وضع المرأة في الكويت. ويكتب كمال النجمي في هذا العدد دراسة متكاملة حول ظاهرة ام كلثوم.

* يصدر بعد ايام قليلة العدد الثامن والسبعون من مجلة (افكار) وهي الدورية الوحيدة المنتظمة الصدور لدائرة الثقافة والفنون. يرأس تحرير افكار القاص والصحفي المعروف بدر عبد الحق.

* صدر حديثا كتاب (ايام العز) للاستاذ فوز الدين البسومي وهو الكتاب الثالث للمؤلف بعد كتابيه (حكايات عن الارض والانسان) و (تلك الايام).

الكتاب من منشورات رابطة الكتاب الاردنيين ويقع في ٤٢ صفحة من الحجم المتوسط ويحتوي على ست حكايات من الواقع.

الياس الديري: انا ما جئت لاكمل بل لانقض!

ـ في مقابلة اجرتها معه الصحافة العربية مؤخرا تحدث الروائي اللبناني المعروف الياس الديري عن الادب والكتابة والاعلام والسياسة وكثير من الموضوعات الاخرى، و لارائه المميزة وجرأة طرحها اثرنا ان نورد بعضها هنا:

* الكتابة هي كلام الذين لا كلام لهم، ولا شيء يؤذي الكاتب المبدع اكثر من السرطان الاعلامي.

* اعتبر مهمة الروائي من اصعب واخطر انواع الفنون. لان عليه خلق عالم قائم بذاته وايصاله الى الناس. الى عوالمهم. انه يخلق عالما ماخوذا بكامله من الناس ومناقض ومناسف لعالمهم فهو يخرب العالم السائد. لدى الروائي اذن ما يفعله دون ان يكون واقفا على منبر او يعلن بلاغا للروائي رسالة تغيرية في المجتمعات. رسالة نقض. ولنا التزم رايا في هذه المسألة لي شعار قد يبدو قاسيا. ومغرورا لكنه شعاري على كل حال: «انا ما جئت لاكمل بل لانقض». اذ لو انني جئت لاكمل السائد والساري والذي كان فماذا اكون قد انجزت؟ لا شيء. انا جئت لانقض ولالغي واعرقل استمرارية كل ما هو سائد. جئت لاعري الانسان. لابين امراضه واجسم اخطاءه وادخل الى داخله لكي اخرجه من نفسه، لكي اجعل الانسان نفسه يرفض نفسه كما رفضته انا. انا بهذا المعنى اكتب للناس وليس لنفسي، دون ان يعني هذا الغاء لذاتيتي.

* الكاتب انسان يجمع في تكوينه الفكري والنفسي الخير والشر. اعتقد ان هناك شخصين في داخل كل انسان شخص خير وشخص شر. مهمة الكاتب ان لا ينتصر لاحدهما ان يبقي حياديا في الظاهر، مهمته ان يدلل على خطورة الوحش الشر وعلى روعة الملاك الخير. انني امارس في كتاباتي عملية التشهير بذلك الوحش الشر لكي اجعل الناس تنفر منه وتنتقل الى الموقع الاخر الى الخير.

* خرجت من السجن متأبطا بعلبة مليئة باوراقي التي كتبتها داخل السجن وعندما راتها زوجتي صرخت بي: ارم هذه القذارة خارجا لا تدخلها الى البيت، ستكون ملأى بالقمل وعبثا حاولت اقناعها ان العلبة ملأى بالجمل وليس بالقمل، واصرت على وضع العلبة عند شرفة المنزل بعد ان رشتها بالمبيدات، وقد قضيت ليالي مضنية فيما بعد في عملية نسخ ما كتبته سيما ان السائل المبيد كان قد شوه الكثير من الحروف والكلمات.

* الرواية هويتي والصحافة ليست سوى مهنتي. ان سبب نجاحي في الصحافة هو انني روائي اصلا، لو كان العكس مثلا لما كنت استطعت كتابة رواية واحدة، او ربما كنت تحولت الى واحد من طابور اولئك الكتاب لنا روائي اعيش الانتماء الروائي على مدار الساعة هذا هو سري.

ندوات:

نشاطات لجان الرابطة الداخلية:

بدأت نشاطات لجان الرابطة اعمالها هذا الاسبوع بعد تشكيلها في الاسبوع الماضي حيث كانت الامسية الشعرية التي اقيمت يوم الاحد الماضي اولى هذه النشاطات.

الامسية كانت للشاعرين مازن شديد ومحمد عرموش وقدمهما الشاعر والصحفي الزميل احمد المصلح حيث قرآ قصائد جديدة من انتاجهما. والشيء اللفت للنظر ان الحضور كان مميزا. ويبدو ان الجميع بانتظار لن تبدأ الرابطة نشاطاتها. وكيف وقد بدأتها بالشعر؟ ثم ان هذه النشاطات تاتي مع بداية عهد الهيئة الادارية الجديدة للرابطة!

الامسية الثانية القادمة ستكون ايضا شعرية ـ مع ان لجنة القصة لديها امسية لاثنين من اعضائها وقد تكون امسيتها في الاحد الذي يليه. المهم ان النشاطات قد بدأت ونأمل ان تستمر وبخطوات جيدة، بل اكثر من ذلك!!

مقدمات اولية في البحث عن السينما الاسلامية (١٥)

السينما ... والاخلاق

بقلم : حسان ابو غنيمة

هل السينما فاسدة بحد ذاتها، ام انهم يجعلون منها شيئا فاسدا؟! بمعنى اخر هل السينما... كعلم .. وكفن وكصناعة لا تحمل في طياتها غير الفساد .. ام انها يمكن ان تكون وسيلة اعلامية وثقافية يمكن لها ان تقود الى الخير ..والى الجمال.. وتساهم في الوصول الى الحق.

ان السينما كوسيلة اتصال جماهيرية تجمع ما بين العلم ..والفن ..والثقافة وكظاهرة اقتصادية لا يمكن التغافل عنها تظل على اساس مجرد مثلها مثل غيرها من وسائل العصر المتطورة مرهونة باسس استخدامها لا بطبيعتها المجردة مثلها مثل العلم ذاته .. الذي يمكن استغلاله لصالح الانسانية مثلما استخدم ولا يزال احيانا لغير صالحها.

فالمسألة اذن ليست مرهونة بالاداة ذاتها، وانما بمن يقف وراءها وهكذا هو الامر بالنسبة للسينما... فليس مهما الالة السينمائية .. او تقنيات هذا الفن الجديد وانما الاهم هو الانسان الذي يقف وراء هذه الالة ويتعامل مع هذه التقنيات.

ان البنى السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تقف وراء الفن السينمائي وتستخدمه لصالح اهدافها هي التي جعلت من السينما وسيلة لنشر الفساد وتدمير الاخلاقيات والقيم تماما مثلما جعلت منها احيانا صانعة للاكاذيب وللاوهام.. ومشوهة للحقائق والواقع والتاريخ

ولكن هذه المظاهر كلها لا تنفي عكسها .. وهي امكانية استخدام السينما لتكون وسيلة بناء لقيم الحق والخير والجمال، ووسيلة نحو مزيد من التقدم والتطور لصالح المجتمع الانساني.

وكما يتفق كثير من علماء المسلمين ومفكريهم على ان السينما شأنها شأن غيرها من الفنون مرهونة بالوظيفة التي تقدمها وبالاهداف التي تضعها نصب عينيها فاذا كان ما تقدمه يدعو الى الخير والفضيلة فهي حلال، واذا كان ما تقدمه يدعو الى الفساد والرذيلة فهي محرمة.

ان فساد السينما المستشري الى حد كبير وقاتل في كثير من الاحيان ومثبط للامال للنفوس على مدى مسيرة السينما التاريخية منذ بدء اختراعها ما يزال يحمل في ثناياه بذور الخلق الجديد للسينما الجديدة والاساس هو الانسان الجديد الذي سيصنع هذه السينما الجديدة.

وفي مقالتنا القادمة باذن الله نتابع الحديث.

تربية علوم تكنولوجيا

المدات الارضية وعيوب الابنية

تحدثنا في مقالتنا السابقة عن اهمية جسور الربط (الزنانير) في شد اوصال الاعمدة والاساسات واضافة عامل أمان على المباني لمواجهة الضربات المفاجأة وغير المتوقعة، كهزات الزلازل الارضية أو ارتفاع في منسوب المياه الجوفية ليصل الى منسوب الاساس. وغيرها من الامور المحتملة كتاثير المياه السطحية ومياه الامطار والمياه العادمة على التربة الحاملة للاساس. كما وتتشارك جسور الربط مع المدات الارضية في حماية التشطيبات الداخلية، وبشكل خاص البلاط وسنعمل على توضيح هذه الامور في موضوعنا اليوم.

تجثم المدات الارضية غالباً على الطمم داخل البناء. وقد ترتكز ايضاً على جسور الربط الداخلية وجدران الاساس الخارجية. اما في الحالة الاولى، ولتنوع مواد الطمم بشكل كبير، فيعتمد تصرف المدة الارضية على نوع التربة التي تحتها والاثقال التي تتعرض لها من الاعلى كالطمم والبلاط واوزان السكان والاثاث والاهتزازات على انواعها. وقد تتعرض المدات لاحمال القواطع الداخلية القائمة من الطوب المفرغ. وعندها يشترط اضافة عمق للمدة تحت القاطع ذاته لتشكيل جسر يربط بين نقطتين معتمدتين في توصيل الاثقال الى تربة الاساس الاصلية. وتكون تلك الجسور عادة هي الزنانير الارضية التي تحدثنا عنها سابقاً، وترتكز المدة على التربة من تحتها. فمتى كانت التربة أصلية ونظيفة. اي بمعنى انها خالية من الاعشاب والجذور وما شابه، وانها لم تتعرض للنبش او للتفكك بفعل العوامل البشرية والميكانيكية كانت صالحة عندئذ لتوزيع الاحمال القادمة إليها من المدة وما فوقها. وبشرط أن لا تكون تلك التربة قابلة للتغير الحجمي، اي التمدد، نتيجة التغير في نسبة رطوبتها. وفي الحالة تلك يجب مراعاة اضافة فاصل بين التربة والمدة، كالبولستيرين مثلا وبخاصية جيدة للانضغاط بحيث لا تضغط التربة على المدة وترفعها الى أعلى محدثة فيها تشققات أو مضيفة عبئاً عليها. ويشترط في هذه الحالة ايضا دك التربة حسب الاصول لاعطائها أصغر حجم ممكن واكبر كثافة ممكنة وللحصول على هذه القلنين، في حالات الطمم بالذات، يجب ردم الطمم على دفعات لتكوين سماكات قليلة لا تزيد عن عشرين سنتمترا وتدك جيداً بمطبات ميكانيكية تتحلى بمواصفات عالية وتشبيعها بالماء الى حدها الاعلى.

ولما كانت شروط الكمال لا تستوفى في صناعة الابنية عادة، فيجب الاخذ بعين الاعتبار ان التربة من النوع الاخير قد تعرض المدات الارضية لحمولات في الاتجاهين الرأسي الى اعلى في حالة زيادة رطوبتها متى تمتعت بالدك الجيد، أو الى اسفل في حالة سوء الدك والردم. عندئذ تتعرض المدة للهبوط حال تأثرها بالحمولات او الرطوبة او للتأمكلانفجار خط للماء داخل البناء، فتصبح المدة معلقة في الهواء فتتصرف عندئذ كعقدة أرضية مرتكزة باطرافها على الركائز الاساسية كالزنانير او القواعد.

وموضوع المدات شائك وغامض، وبقدر ما تظهر البساطة على محياها فانها تجمع في ثناياها أموراً كثيرة. فان صب المدة على التربة وارتكازها عليها، يجعل منها عنصراً انشائياً مرتكزاً على اشبه ما يكون بمرتكزات ونقاط ارتكاز متعددة ومتفاوتة في البعد والقوة. كان تتحمل قص مقطع في المدة بعد صبها لتشاهد منه المدة وهي ترتكز في جزء منها على حجر مثلا ثم تراب ثم فجوة ما وهكذا. فليس هناك انسجاماً في نقاط الارتكاز او حتى حركاتها في المستقبل على اثر تعرضها لحمولات جديدة وظروف متغيرة. وللاهتزازات دور كبير في استفحال الضرر نتيجة اضعاف أو تحرك نقاط ارتكاز المدة على التربة كما وان تعرض المدة نفسها للحركة المستمرة تؤدي الى ضعف في الباطون وانسياخ الحديد في داخلها. وغالباً ما تكون هذه الحالات في الانشاءات الصناعية التي تتعرض دوماً لاهتزازات المحركات والالات الصناعية الثقيلة (انظر الانهيار الناجم عن الاهتزاز في الصورة اعلاه).

ان تصميم المدات الارضية من الاهمية بمكان ان يعادل في اهميته تصميم اي عنصر انشائي آخر في البناء. ولم نأت الى ذكر المدات المعرضة لحمولات عالية كالطرق وغيرها لان موضوعها مختص. وسيأخذنا بعيداً عن عيوب الابنية التي نحن في صدد البحث فيها. وخلاصة القول ان الحل الامثل لحماية المدات الارضية من الضرر وما يتبع ذلك من اضرار على اعمال البلاط وغيرها، هو تصميمها لترتكز على جسور الربط الارضية، بعد التأكد من جودة التربة من تحتها ومن دكها، وتأمين الحماية لها من التغير في نسبة رطوبتها، والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتمديدات الصحية والتدفئة المركزية التي تمر في الارضيات غالباً، والتي تتعداها الى ارتباطها بالرطوبة الموجودة في باطن الارض تحت منسوب الطمم، وأمور كثيرة أخرى ستكون مدار البحث في مقالة قادمة.

"المهندس أيوب عيسى أبو دية".

السرطان.. هل هو وراثي؟

ليست هناك إجابة قاطعة على هذا السؤال، لكن ادلة واضحة على ان السبب المباشر للاصابة بالسرطان بيئي وليس وراثيا. فمثلا تبين في دراسة علمية أن نسبة إصابة اليابانيين بسرطان المعدة عالية نسبيا، بينما نسبة إصابتهم بسرطانات الرئة والقولون متدنية. اما في الولايات المتحدة فالعكس صحيح، حيث تكثر الاصابة بسرطانات الرئة والقولون وتقل الاصابة بسرطان المعدة.

وبالمقابل، تشير الاحصائيات على اليابانيين الذين هاجروا الى الولايات المتحدة، ان الجيل الاول والجيل الثاني منهم الذين حافظوا على طريقة معيشتهم اليابانية ظلوا معرضين لسرطان المعدة بالنسبة السابقة نفسها. اما الجيل الثالث والاجيال اللاحقة والذين غيروا من طريقة معيشتهم حتى تتلاءم مع المجتمع الاميركي، فان نسبة الاصابة بسرطان الرئة والقولون بينهم عالية، في حين قلت نسبة إصابتهم بسرطان المعدة تماما كما هي الحال في الولايات المتحدة.

الجذام.. مرض الخرافات

هيهات ان يكون في تاريخ الطب مرض عرف مثل هذه الكثرة الهائلة من تصورات الماضي وترهاته العمياء، القاسية وغير العادلة، كالتي عرفها مرض الجذام. فكل انسان يتصور الجذام على انه مرض خطر للغاية تسهل الاصابة به، وهو يشوه شكل المريض على نحو مخيف. وجاء هذا التصور من اقوال القدامى ودأب الفلاسفة والاطباء المتنفذين على تثبيته في اذهان البشر.

لم يعتبر الاقدمون الجذام (مرض بل قباحة) وبالاحرى عقاب الاثام الكبيرة. وظل هذا الاعتقاد راسخا طوال قرون. وللاسف، لا تزال كلمة (مجذوم) حتى اليوم تثير لدى الكثيرين شعور الاشمئزاز نحو المصابين بهذا المرض، وكأنهم مجرمون يحملون على اجسادهم سمة العار.

واتضح مع مضي الزمن ان (عقاب الاثام) يسرى بوساطة نوع معين من الجراثيم الفطرية يمكن ان يدخل جسم كل انسان. الا ان ذلك لا يعني بالضرورة الاصابة بالمرض. ويجب التنبيه على ان الاعتقاد بأن الجذام ينتقل من المريض الى السليم بسهولة خاصة هو اعتقاد خاطيء رغم انه شائع وراسخ.

العدوى بالجذام صعبة

فمن الجراثيم الكثيرة التي تنقل الامراض قد يصح تصنيف جراثيم الجذام في مرتبة الجراثيم الاقل سريانا. فلم يسبق ان تسبب الجذام في وقوع اوبئة شاملة (مثل "الموت الاسود"، اي الطاعون، او الجدري). وقد يبدو ذلك غريبا، الا ان العدوى بالجذام امر صعب للغاية. ومن امثلة ذلك واقع ان حالات العدوى تكاد تنعدم لدى الاطباء المعتنين بالمجذومين (بينما نرى عكس هذه الصورة في ما يتعلق بالتدرن وانواع كثيرة اخرى من الامراض السارية). وعلاوة على ذلك، فعندما ثار في القرن الماضي (جدال كبير) حول طبيعة الجذام، حينما اصر بعض الاطباء على انه مرض وبائي وعارض بعضهم الاخر قائلا انه مرض وراثي، حاول بعض الاطباء حتى ان يتلقى العدوى بالجذام عمدا. وسجلت هناك حالات حيث حاول الاطباء، بموافقة السلطات إصابة المتطوعين من المجرمين المحكوم عليهم بالاعدام، بهذا المرض. وذلك مقابل الوعد لهؤلاء المجرمين بالعفو والبقاء على قيد الحياة إذا نجحت المحاولة. ولكن لم ينجح احد في اعدائهم بالجذام "اصطناعيا".

واليوم يعزو الاطباء سبب العدوى بالجذام الى وجود استعداد وراثي خاص لدى بعض الاشخاص تتراوح نسبهم بين سكان شتى الدول من ٢٪ حتى ٢٠٪ ويترتب مثل هذا الفارق الكبير بين هذه النسب على خصوصيات قومية وكذلك على تاريخ مختلف الشعوب والفئات العرقية كما يبدو. وهذه النسبة مثلا عالية، في الخارج، في بلدان جنوب شرقي آسيا. اما في الاتحاد السوفيتي فهي مرتفعة نسبيا لدى سكان سواحل بحر آرال ومنطقة الفولغا وآسيا الوسطى.

وسجلت بؤر الجذام بالدرجة الاولى في المناطق التي تقع بالقرب من احواض المياه، حتى قاد ذلك العلماء، في الماضي، الى افتراض ان الاسماك هي التي تنقل هذا المرض! الا ان السبب لا يكمن، بالطبع، في السمك الذي يأكله سكان هذه المناطق. انه ابسط وبالتحديد لان ضفاف الانهر وسواحل البحار كانت منذ القدم الطرق التجارية الرئيسية وتميزت باختلاط الناس المكثف، ولذلك كان انتشار العدوى هناك مرتفعا.

وهناك وقائع تاريخية تدل على امكانية نقل جراثيم الجذام. فقد سجل في اوروبا مثلا على اثر عودة جيوش "بومبيوس" (Pompeius) من شمال افريقيا وانتشر في بلدان اوروبا على اوسع نطاق في القرنين الرابع والخامس الميلاديين. وفي عشرينات القرن العشرين اصاب الجذام حوالي ٣٠٪ من سكان جزيرة "ناورو" (اوقيانيا) وقد نقله اليها الصينيون. ويعتبر ٣٠٪ اقصى نسبة من حالات العدوى بالجذام للمتعاملين مع المرضى بصورة متواصلة. وهذه، طبعا نسبة لا يستهان بها، الا انها اقل من النسب المماثلة في حالات العدوى الاخرى.

لماذا يستمر الجذام

وطالما ان الجذام ليس نوعا من "الكابوس الحتمي". فلماذا لا يزال يعانيه حتى اليوم اكثر من ١٠ ملايين من سكان العالم (اذ يوجد في الهند وحدها قرابة ٤ ملايين مجذوم)؟ لهذه الظاهرة سببان، على اقل تقدير.

اولا، تتسم الجراثيم ناقلة الجذام، بحد ذاتها بصفات غير مألوفة ولا عجب في ان تاريخ دراستها حافل بالفلجات. كانت الجرثومة الفطرية التي تنقل الجذام احدى الجراثيم الاولى الناقلة للامراض الوبائية المزمنة التي وقعت تحت عدسة مجهر الباحث (اذ تسنى للاطباء فرزها قبل غيرها من الجراثيم ومنها مثلا عصية السل، بعشر سنوات). ورغم ذلك لم ينجح احد من علماء الجراثيم في العالم في جعل هذه الجراثيم تتكاثر في ظروف مختبرية ولذا تعذر تحديد صفاتها. كما كانت هذه الجراثيم "المشاكسة" تأبى، خلافا للجراثيم الاخرى، ان تقوم بعملية بعد حقنها بهذه الجراثيم. ولم يكتشف الخبراء الاميركيون الا قبل فترة غير بعيدة تماما ان الحيوانات التي يمكن اعداؤها بالجذام "اصطناعيا" موجودة في الطبيعة وهي حيوان المدرع (armadillo) التي تعيش في امريكا اللاتينية.

ومعنى ذلك ان العلماء لم يملكوا، طوال عقود، حتى ابسط المقدمات لخلق وسائل كفيلة بمكافحة الجذام. ومن تلك الوسائل مثلا المصول التي تحمينا بشكل مضمون، ومنذ وقت طويل، من جراثيم الامراض الخطرة الاخرى.

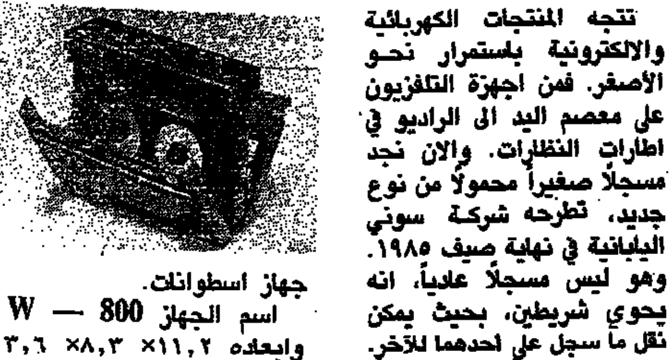
وثانيا، لا بد ان يكون اسعاف المرضى المصابين بالجذام منظما بشكل متميز خاص، لان الانسان الذي تغلغلت الجراثيم الخبيثة في جسمه قد يعيش سنوات طويلة دون ان يشعر باعراض مرضه الخفي، فيصبح عند ذلك مصدر خطر على من حوله.

الجذام في كل مكان

ليس في العالم المعاصر بلد ليس فيه مصابون بالجذام. وهي تسجل في الدول الاوروبية والولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي على السواء. وفي الوقت نفسه تكفي لحساب حالات العدوى بهذا المرض في الاتحاد السوفيتي اصابع اليدين. ففي العام الماضي مثلا سجل في اراضي الاتحاد السوفيتي (اي في سدس مساحة يابسة كوكبنا) ٨ حالات مماثلة فقط.

ورغم ان وسائل علاج الجذام ما زالت غير متوفرة لدى الاطباء السوفيت، شأن زملائهم الاجانب، فقط تسنى لهم تخفيض درجة اصابات السكان بهذا المرض بشكل حاد بفضل انشاء منظومة دقيقة ومنسقة للكشف عن المرضى وعزلهم في المواعيد المناسبة دون تأخر، واستخدام اساليب التفادي من النكسات التي يتميز بها هذا المرض بصفة خاصة ولا نتعاطى اليوم، عمليا، مع حالات المرض المستعصي الذي يصعب علاجه للغاية حيث يتطلب بقاء المريض في "المجذم" (اي ملجأ المجذومين) خلال سنين طويلة. فمعظم المرضى يتلقون دورات علاج في العيادات. والمجاذم التي كانت في الماضي عبارة عن مراكز عزل للمجذومين عن المجتمع مدة حياتهم، تتحول اليوم الى مؤسسات علاجية ووقائية عادية وتركز عملها، اساسا، على علاج المضاعفات العصبية وغيرها من المضاعفات المتأتية عن اصابة المرء بالجذام.

مسجل جديد له شريطان!



جهاز اسطوانات.
اسم الجهاز W — 800
وابعاده ١١,٢× ٨,٣× ٣,٦ سنتيمترات.

تتجه المنتجات الكهربائية والالكترونية باستمرار نحو الأصغر. فمن اجهزة التلفزيون على معصم اليد الى الراديو في اطارات النظارات. والان نجد مسجلاً صغيراً محمولاً من نوع جديد، تطرحه شركة سوني اليابانية في نهاية صيف ١٩٨٥. وهو ليس مسجلاً عادياً، انه يحوي شريطين، بحيث يمكن نقل ما سجل على احدهما للآخر. كما يمكن أيضاً التسجيل عن

أول مقياس رقمي لحظي لشدة الصوت

الضوضاء من الملوثات الهامة للبيئة الحديثة، في المصانع والمدن والمطارات. وهذا الجهاز الجديد مصمم لقياس مستوى الضوضاء وبدقة عشر ديسبل. وبالاضافة الى القيمة الرقمية لشدة الصوت القصوى - ونلاحظ القراءة الرقمية في الصورة المرفقة (٥٠,٨) - فان الجهاز يقدم ايضاً رسماً بيانياً لقياس الضوضاء حسب تردد الصوت بين القيمة ٣١ هيرتز و ١٦٠٠٠ هيرتز، وذلك بفضل مصفوفة من الاقطاب الثنائية المضيئة. ويمكن للجهاز ان يخزن المعلومات في (١٥) ذاكرة تحافظ على مخزونها حتى والجهاز مطفا. يدعى الجهاز ATR2 وهو من انتاج شركة فرنسية تدعى Audioandyse (التحليل الصوتي)، ويزود معه ميكرفون ويمكن ان يعمل على بطاريات قابلة للشحن بحيث يسهل استخدامه في مواضع مختلفة بعيداً عن مصدر الكهرباء.



زراعة الأمعاء الدقيقة

تم في تورنتو/كندا، ولأول مرة، اجراء عملية زراعة للامعاء الدقيقة. وهي عملية معقدة تدخل في مجال الجراحة الدقيقة micro surgery إذ يلزم إعادة عمل الدورة اللمفاوية، وهي بذلك عملية تجريبية خطرة ولا تجري الا في حالات ميؤوس منها.

العلم والمجتمع

يبدو ان هناك اهتماماً متزايداً بين عامة الناس بقضايا العلم والتكنولوجيا المعاصرة

وانعكاساتها على الحياة الاجتماعية. ففي دراسة حديثة لمؤسسة غالوب، أجمع حوالي ٧٠٪ من الاشخاص موضوع الدراسة على الانعكاسات الخطيرة للاكتشافات العلمية وبخاصة في مجالات الطاقة النووية والتقنية الحيوية وهندسة الجينات

وطالبوا بجهود اكثر فعالية للبحث في التنسيق ما بين التطور العلمي والتطور الاجتماعي.

كما اكد قسم كبير من اعضاء عينة الدراسة على ان علوم الفضاء هي من اهم فتوحات العلوم المعاصرة.

الة تتذوق وتصنف الشمام

تشتهر مدينة كافايون cavaillon الفرنسية والمنطقة المحيطة بها بانتاج الشمام والذي يخصص قسم منه للتصدير. وقد صممت الشركة الرئيسية المعدة لهذا الشمام الة مبتكرة تتذوق الشمام ثم تصنفه حسب طعمه وحسب حجمه ووزنه.

وتسحب الالة عينة من عصارة الشمامة بواسطة ابرة رفيعة جدا ثم تحلل محتوى العصارة من السكر.

فاذا لم تصل نسبة السكر الى المطلوب ترسل الشمامة للاتلاف مع النفايات. واذا كانت النسبة ضمن الحدود المقررة تختم الثمرة بكلمة standard اي قياسية وتحقق المواصفات اما اذا زادت نسبة السكر عن حد معين فتختم بعبارة «نوعية ممتازة». وتصنف الالة الشمام ايضا حسب نوعيته حيث يتم اخذ جميع قياسات النوعية من وزن وحجم ولون وصلابة ثم تقوم الالة بتوجيه من الكمبيوتر بفرز الشمام حسب خواصه، طول الالة ٢٥ مترا وتقوم بتصنيف ثمانية اطنان من الشمام في الساعة اي حوالي ١٦٠٠٠ حبة ويمكن بالطبع تعديلها للاستخدام في تصنيف انواع اخرى من الفواكه والخضار.

الرياح تعطي كل الكهرباء

سيتم قريبا انشاء مولد كهربائي بقدرة ٣٣٠ كيلوواط في منطقة ينابيع النخيل (بالم سبرنغز) في كاليفورنيا، حيث تبلغ سرعة الرياح عادة ٢١٥ كم/ ساعة.

سيبلغ طول شفرات المروحة ٢٦ مترا، وسيتم ضبط تشغيل المولد بواسطة جهاز كمبيوتر يلائم توجيه وسرعة المروحة مع اتجاه وسرعة الريح. ويوقف النظام فور حصول عطل في اي جزء منه.

ينفذ المشروع الشركة السويدية James Howden، وهي من اكبر المؤسسات في العالم، والمتخصصة في انشاء المحطات الكهروريحية وانظمة التهوية والتبريد الهوائي في محطات توليد الكهرباء.





مقعد حمام.. وميزان أيضاً!

وظيفة جديدة اضيفت لمقعد الحمام. لقد أصبح يقوم بوزن الشخص الجالس عليه تلقائياً والكترونياً. وبالطبع على الشخص ان يرفع قدميه عندئذ عن سطح الارض ليحصل على وزن دقيق. ويكفي ان يرفعهما ملليمتراً واحداً وللحظات فقط حتى يظهر الوزن بشكل رقمي على مقدمة المقعد (الصورة).

يمكن ايضا تصميم المقعد بحيث تظهر قراءة الوزن على الحائط أمامك، أو ان تخرج من مقدمة المقعد بطاقة مطبوع عليها الوزن، أو أن يخرج صوت اصطناعي من المقعد يخبرك بمقدار وزنك.

المقعد من تصميم فرنسي، وسيطرح في الاسواق في ايلول ١٩٨٥م، وبسعر (٦٠٠) فرنك فرنسي.

دور التعليم الجامعي في التنمية الاجتماعية

تحت شعار (الجامعات العربية والمجتمع العربي المعاصر) عقد اتحاد الجامعات العربية مؤتمره الثاني قبل اثني عشر عاما في شباط ١٩٧٣ بجامعة القاهرة. ركز الباحثون في حينه على موضوعات ليست بعيدة عن موضوعنا الحاضر، وقد جاءت البحوث في مجالات خمسة كما يلي:-

دور الجامعات في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

البحث العلمي في خدمة المجتمع.

الهيكل الجامعي وكفايته في تحقيق اهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع العربي المعاصر.

استخدام اللغة العربية في التعليم العالي.

تعاون الجامعات العربية في خدمة المجتمع العربي.

وفي تقديمه لبحوث المؤتمر ذكر الدكتور مرسي احمد (امين عام اتحاد الجامعات العربية في حينه) بأن:- الجامعة فضلا عن انها هي التي تعد الشباب الاعداد العلمي والروحي ليؤدي دوره في المجتمع المتطور فانها تطوع فكرها وطاقاتها لخدمة ذلك المجتمع بالبحث العلمي حيث تتولى بالدراسة والتحليل الثروات الطبيعية فتكتشف كنوز الطبيعة في البلاد كما تتولى تحليل ودراسة الظواهر الاجتماعية لتقويمها وتخرج منها بما يفيد المجتمع ويدفعه الى الاتجاه الصحيح في نموه وتطوره.

اينما وجد الدكتور مرسي الآن، سواء كان معنا ام لا فقد كان رجل علم وفكر لخص اوراق المؤتمر وبحوثه في الفقرة السابقة. فالجامعة اذا كانت لابد لها من ان تعد الشباب وتخدم المجتمع وتستكشف ثروات البيئة الطبيعية وتسهم في هندسة الانسان ليكون قادرا على القيام بالاهداف السابقة والتكيف مع نتائجها من النواحي الاجتماعية والفكرية، كنت في حينه قد كتبت بحثا عن دور الجامعات العربية في تطوير المجتمع العربي وركزت على هدفين هما:

الاول: ويتعلق باهمية تطوير البيئة وتصنيع الوطن. والثاني تطبيع الانسان وتدريبه على التحلي بالعقلانية صفة ملازمة لافراد المجتمعات الصناعية بدلا من التقاليد التي ما زلنا نتبناه في ضبط سلوك الافراد. وتساءلت (كما سنرى تاليا) من سياتي اولا في الترتيب؟ هل تصنيع المجتمع؟ وهذا بدوره يطور البيئة فتاتي العقلانية والدقة في التعبير والتفكير، ام اننا نبدأ بالتطور الاجتماعي وذلك بغرس العقلانية في اشخاص الشباب ويقودنا ذلك الى التصنيع والتطوير بفرعيه (البيئي والاجتماعي). لم اكن الوحيد في طرح هذه الافكار، وانما شاركني بها عدد من الحضور في بحوثهم.

وفيما يلي سوف أربط ما خلصت اليه في المؤتمر السابق بما ساطرحه هنا للتداول والنقاش بعد مرور اثني عشر عاما. قلت هناك - وبعد مراجعة اكثر من عشرين دراسة عن تطور المجتمعات الانسانية - بان المجتمع العربي مجتمع تقليدي. ولدى تفحصنا لمعنى هذه الكلمة وجدنا انها تدل على شيئين، اولهما: ان المجتمع التقليدي يصارع بيئته بطرق بدائية بسيطة فلا يقوى على استغلال البيئة استغلالا فاعلا كما يجب. وثانيهما: ان العلاقات الاجتماعية في المجتمع التقليدي لا تساعد على التحكم بالبيئة الطبيعية، كما انها لا تنتج الدقة في المعاملة. وباختصار فان الانسان التقليدي يخضع للطبيعة، ويفصل نفسه من الحياة العامة ولا ينفتح لها، كما انه لا يتقبل التغيير بل يخشاه، كذلك فانه لا يخطط وانما يقبل الحياة كما تأتي، ويعتقد بان محاولة تغييرها - ان كانت غير مناسبة - هو رجس من عمل الشيطان. انه يؤمن بالسحر والتعبيات، ويكون متشائما في معظم الاحيان، لذا فانه يرغب في الابتعاد عن السلطة وعن مراكز المسئولية. انه متواكل الى درجة التخاذل ولا يبحث في المستقبل (لانه بيد الله)، ويعيش الماضي ويتغزل به.

اما الانسان في المجتمعات المتطورة صناعيا، او ما يطلق عليه عادة الانسان الحديث، فهو نشيط يحب العمل وتحمل المسئولية العامة، انه يخطط للمستقبل ويعتقد ان بالامكان التحكم فيه، وهو عادة طموح للحياة يحاول تحقيق امله واحلامه وهذا يقوده الى تنفيذ خططه، انه يؤمن بالتغيير ولا يحب الهدوء والاستكانة بل يعشق التنقل والمغامرات، لا يهمه ان ابتعد عن الاقارب - كالانسان التقليدي - ويشتغل مع اي انسان ويقيم منها صداقة اذا ما انسجم معه بعكس الانسان التقليدي الذي يقصر اشتغاله وصداقاته الحميمة على الاهل والاقارب، لذا فاننا نجد في المجتمع الحديث شركات كبيرة ومصانع ضخمة تضم اناسا من كافة طبقات المجتمع، بينما نجد في المجتمع التقليدي حوانيت صغيرة وشركات لا يتجاوز الشركاء فيها افراد العائلة وربما القبيلة.

على ضوء ذلك تتبين اهداف الجامعات من الناحية الاجتماعية، فالمجتمع العربي مجتمع تقليدي لابد من تطويره ليصبح مجتمعا حديثا يسير نحو هدف معين ومخطط له. يتم ذلك بتطوير الانسان العربي ليصبح انسانا حديثا قادرا على التكيف بسهولة مع حياة حديثة متطورة ومتغيرة ويتم كذلك بتغيير البيئة الطبيعية واستغلالها استغلالا فاعلا لجعلها مكانا اكثر ملاءمة للحياة. وهذا بالتالي، لابد وان يغير علاقة الانسان العربي ببيئته الطبيعية فتتم عملية التكيف والتكييف.

من الممكن للجامعات بحكم رسالتها واهدافها، اذا ما نسقت مع الهيئات الاخرى في المجتمع، ان تقوم بدور فعال بتطوير المجتمع فتخلق الانسان العقلاني الذي يتفاعل مع الاخرين بطرق عقلانية ومنطقية بدلا من الطرق التقليدية السائدة في مجتمعنا العربي. ويمكنها كذلك ان تطبق النظريات العلمية وان تترجمها الى اعمال بدلا من الاكتفاء بتحفيظها للطلاب من بطون الكتب. ولنا في المجتمعات المتطورة اسوة حسنة في هذا المجال. يحدثنا ادموند كينج (استاذ التربية المقارنة في جامعة لندن) عن دور الجامعات في كل من الاتحاد السوفيتي وامريكا في هذا المجال فيقول:-

ترتبط البلدان الشيوعية التعليم الجامعي بعمليات الشغل، ويتطلب التعليم العالي هناك التطبيق كجزء من المقررات. فبدلا مما يسمى في بريطانيا بالمقالة، وفي امريكا بالتقرير (وهذه تكون من متطلبات المقرر) نجد انهم في روسيا يطلبون التطبيق العملي المنتج في الزراعة والصناعة، وبالتالي يتدرب الطالب على الانتاج، ويتمكن من تحمل المسئولية لدى تخرجه.

واما عن التعليم في امريكا وعن تطبيق النظريات والتعليم النظري على دنيا الواقع يقول كنج:-

تقدمت العلوم البحتة في امريكا تقدما ممتازا في السنوات الاخيرة. والنظام التربوي الامريكي غني عن التعريف في قدرته العلمية والتطبيق العملي، ولا نبالغ اذا ما قلنا بان كل ما تجده في النظريات وفي الكتب النظرية تجد ما يماثله في الحياة العملية وفي دنيا الواقع.

يقوم نظام الابحاث في امريكا على اكتاف الجامعات من النواحي النظرية والتطبيقية. واما النواحي الصناعية فان شركات تأخذ انتاج الجامعات الاولى مقابل ثمن تدفعه لتلك الجامعات تشجيعا للبحث والباحثين. ها نحن نرى ان التعليم السوفييتي يهدف الى خلق المواطن المدرك لاهمية الانتاج وذلك بتطبيق ما يدرسه نظريا في الجامعات على الحياة العملية. كذلك نرى كيف يخطو التعليم الامريكي خطوات حثيثة نحو الوصول الى عالم افضل وذلك بتطبيق النظريات المدروسة تطبيقا فعالا في دنيا العمل.

انه لمن الطبيعي ان يختلف دور الجامعات في التطوير، وتختلف اهداف التعليم الجامعي من مجتمع لاخر تبعا لطبيعة المجتمع وللمرحلة التطورية التي يمر فيها. فبينما نجد ان من واجب الجامعات في الوطن العربي تطوير المجتمع لنسله وبيئته الاجتماعية والطبيعية نجد ان من واجب الجامعات الامريكية يختلف من ذلك، وذلك لان طبيعة المجتمع الامريكي مختلفة تماما عن المجتمع العربي. فبينما تنحصر اهداف الجامعات الامريكية في خلق المواطن الذي يصلح للحياة في مجتمع صناعي متطور نجد ان واجب الجامعات العربية ينحصر في تطوير الانسان والبيئة معا. لقد بلغ المجتمع الامريكي مرحلة عالية من التصنيع حتى بلغ مرحلة ادت الى سوء تكيف الانسان الامريكي. ولكي يتغلب المجتمع الامريكي على هذه المشكلة اخذ يطور في نظامه التربوي ليخلق الانسان المثقف الواعي لواقعه الاجتماعي، والذي يتمكن من العيش في مجتمع متطور وسريع التغير - فخصص السنوات الثلاث الاولى من التعليم الجامعي لشحن الطالب بثقافة عامة تمكنه من فهم النظم الاجتماعية والاقتصادية والطبيعية.. الخ فتقدم الجامعات للطالب مقررات في جميع التخصصات المطروحة في الجامعة واما التخصص الرئيسي هناك فلا يتعدى سنة واحدة في بعض التخصصات ويصل الى سنتين في تخصصات اخرى.

اما في روسيا واوروبا فان التخصص الدقيق يبدأ رأسا بعد دخول الطالب للجامعة، وذلك لان التخصص المبكر يشحن الطالب بالقوة في موضوع تخصصه مما يمكنه من المساهمة الفاعلة في تطوير مجتمعه ليلحق بالركب الصناعي الامريكي او يفوقه. وبعد ان وجدوا انفسهم يتقدمون بخطى سريعة في السنوات الاخيرة، وانهم لحقوا يصلون او يتفوقون في بعض المجالات على اكثر المجتمعات تقدما، اخذوا يضيفون مقررات في الثقافة العامة اكثر من ذي قبل.

وهنا، في مجتمعنا العربي، وفي جامعاتنا العربية، لابد من التخصص المبكر الطويل لخلق الانسان الذي لا يقوى على فهم العلوم البحتة فحسب وانما يقوى على تطبيقها. كذلك لخلق الانسان الذي لا يتكيف مع مجتمعنا الحاضر فقط، وانما يتصف بالقدرة على تغيير هذا المجتمع والتكيف مع مجتمع المستقبل. ولا شك في ان هذا يتطلب جهدا كبيرا ومحاولات جدية للوصول اليه. فدور جامعاتنا يجب ان يكون قياديا بدرب الطلبة على الاحاطة بالنظريات والاشتغال بمراكز البحوث التابعة للجامعات لتطبيق ما تعلموا.

ولكي تقوم الجامعات العربية بدورها القيادي هذا بشكل فعال، ولكي نضمن التغيير المنشود، وصلت حينئذ الى توصيات اربع هي:-

١- وجوب اعطاء الحرية الفكرية والاكاديمية للجامعات كي تتمكن من تطوير مناهجها الاكاديمية والاجتماعية، وخلق المواطن الذي يفكر بطريقة عقلانية، ويسلك كذلك في تفاعله وتعامله مع الناس وفي الوظائف التي سيشغلها بعد تخرجه، وبذا يكون ناقلا لما تعلمه الى قطاعات المجتمع عن طريق الممارسة الحسنة.

٢- لابد من التنسيق بين الجامعات والهيئات الاخرى المسئولة عن التطوير والتصنيع في المجتمع، وذلك لتتمكن الجامعات من انتزاع دورها القيادي في التطوير بدلا من ان تكون تابعة لتلك الهيئات او ان تكون مصنعا لانتاج الشهادات وتخريج الطلبة فقط.

٣- على اتحاد الجامعات العربية ان يزيد من لقاءات واتصالات اصحاب التخصص الواحد من الباحثين وذلك للتنسيق فيما بينهم ومن اجل وضع حجر الاساس للبحث الجدي في ذلك التخصص. ستكون تلك اللقاءات ايضا نقطة انطلاق لتاسيس دوائر علوم نابعة من الوطن العربي وخادمة له بدل الاعتماد الدائم على ما هو اجنبي مع ان الاثنين لا يتعارضان في بعض الاحوال. كذلك لابد من تطوير مصطلحات متعارف عليها لكل علم تلتزم باستعمالها الجامعات فكما هو معروف فان العلم يبدأ بلغة خاصة به، ويعتقد كاتب هذه الورقة ان انجح طريقة لذلك هي ان تتبادل الجامعات العربية الاساتذة فيما بينها وعلى نطاق واسع.

٤- لابد من اخذ موضوع البحث العلمي مأخذ الجد وانشاء دوريات لكل علم يضع فيها الباحثون انتاجهم العلمي.

... ليس من شأننا في هذا المؤتمر بحث الامور السياسية المعقدة التي تمر بها الامة العربية وبذا فاننا لن ندخل في خضم التفصيلات التي يعرفها الجميع، او ان لا يعرفها احد. ولكني ارغب ان اقدم في هذا المؤتمر، او ربما في مؤتمر قادم القضايا الاتية للبحث والتوجه وهي:-

١- كنا في السابق نبدي اهتماما خاصا بالمجتمع وتطويره، ولكنا في الوقت الحاضر، وبعد مجموعة الاحداث التي وقعت من ١٩٧٣ حتى وقتنا الحاضر، نرى ان نضيف الى ذلك، او ربما يكون سابقا عليه قضية الاهتمام بالفرد مع انهما لا يتضاربان. امامنا (في الجامعات) طلبة يظهر كل واحد منهم مشدوها، حائرا، محطما، حاقدا، لا يقول شيئا وان قاله فانه لا يعرف ماذا يريد! يتعرض هؤلاء الطلبة لادب وشعر واقوال وتضارب في الاراء والتربية والافكار لا طاقة لهم عليها، وبافراد كهؤلاء يكون مجتمعنا اكثر حيرة ولا يقوى على التطور او التغيير. من مهمة الجامعات اعطاء اكبر قدر من الاهتمام بهؤلاء الطلبة ليكونوا مواطنين صالحين وافرادا فاعلين بعد تخرجهم.

٢- التزام الجامعات العربية بوحدة الامة هدفا في تدريسها للجيل القادم ولكل جيل مهما كانت الظروف. فالاحداث التي اسلفنا ذكرها كادت تمزق الامة فتقضي على انجازات توصلنا اليها بعد نضال مرير.

٣- احترام التراث واتخاذه حجر اساس نبني حضارتنا في الحاضر والمستقبل عليه.

٤- محاولة ابعاد الجامعات العربية عن الصراعات السياسية التي تدور في الساحة العربية، وان تتخذ الجامعات دورا اساسيا بالتوجه نحو الوحدة.

د. احمد ابو هلال
من ورقة عمل مقدمة الى المؤتمر الخامس لاتحاد الجامعات العربية/ عدن ١٩٨٥م



براعم الرأي







فايز اسماعيل صافي | واصف زياد الصليبي | تالة علي ابو شميس | ديالا محمد الحجاج | امين ذيب علاونة | غفران قدري بطاينة | بلال الكسواني | عالية مشهور تادرس | محمد الشناز

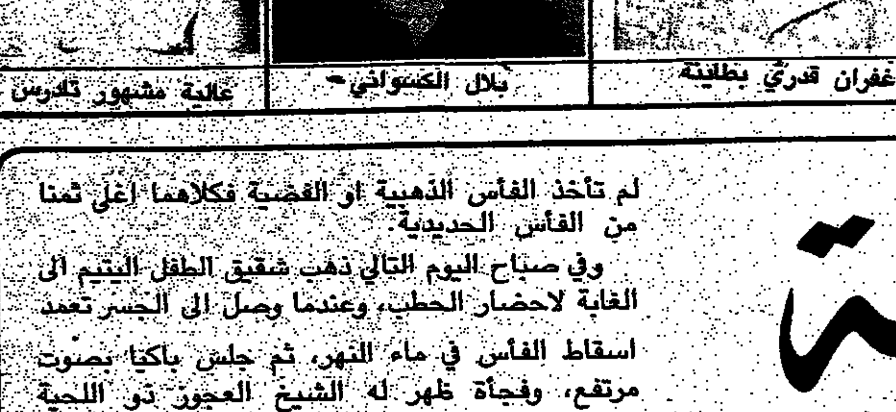

حسن العلاوين

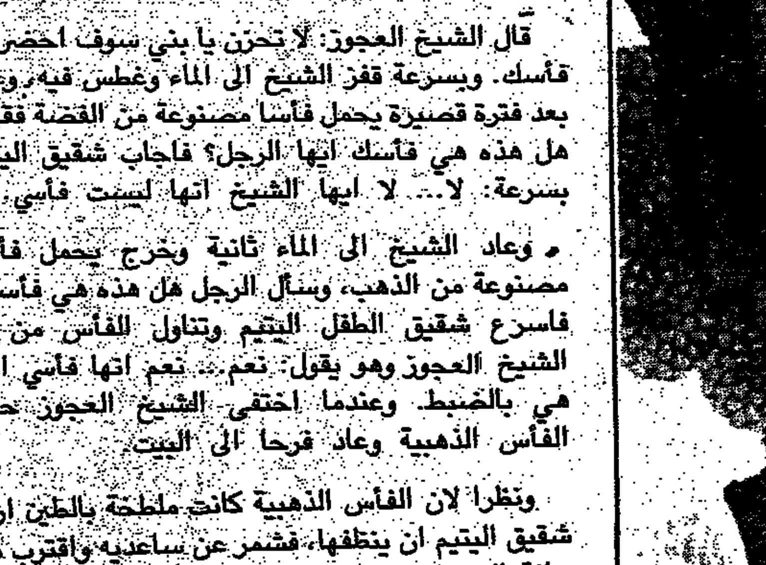

مها مفيد بصيلة


شيرين عليان


ارهم عمر المصري

الفأسّ الذهبيّة





كان في قديم الزمان طفل يتيم مات والده وهو صغير، فاضطر الى العيش في رعاية شقيقه وتحت رحمة زوجته.

وعندما كبر الطفل اليتيم كلفته زوجة شقيقه ان يقوم ببعض الاعمال مثل حمل المياه وجمع الحطب من الغابة وطحن الحبوب. وذات يوم وبينما كان الطفل اليتيم عائدا من الغابة يحمل حزمة كبيرة من الحطب على ظهره، سقط الفأس من يده في مياه النهر تحت الجسر.

ولما كانت مياه النهر غزيرة، والطفل اليتيم لا يعرف السباحة، جلس عند حافة النهر يبكي بصوت مرتفع لان زوجة اخيه ستضربه ان عاد بدون الفأس. وفجأة ظهر امام الطفل اليتيم شيخ كبير السن لحيته بيضاء طويلة، فسأل الطفل اليتيم: لماذا تبكي يا صغيري؟ فاجابه الطفل اليتيم بان فأسه قد سقطت في ماء النهر، وانه لا يعرف السباحة، وان زوجة شقيقه سوف تضربه ان عاد الى البيت بدون الفأس.

وبسرعة، قفز الشيخ العجوز الى الماء وغطس الى اعماق النهر، وبعد لحظات خرج الشيخ يحمل فأسا مصنوعة من الفضة وقال للطفل: هل هذه هي فأسك ايها الصغير؟ فاجاب الطفل اليتيم: لا انها ليست فأسي. فعاد الشيخ وغطس مرة ثانية وخرج يحمل فأسا مصنوعة من الذهب وسأل الطفل: اذا هذه هي فأسك ايها الصغير؟ فاجاب الطفل اليتيم: لا انها ليست فأسي ايضا. فغطس الشيخ في الماء للمرة الثالثة، وخرج يحمل فأسا حديدية، وعندما رآها الطفل، اليتيم طار فرحا ؛وقال للشيخ: انها هي فأسي ايها الشيخ الطيب.

سلم الشيخ الفأس الحديدية للطفل اليتيم وقال له: انت ولد صادق يا بني، واتمنى لك مستقبلا مشرقا، وحمل الطفل اليتيم حزمة الحطب والفأس وعاد الى البيت.

وعندما سأله شقيقه عن سبب تأخره اخبره الطفل اليتيم بكل التفاصيل، فوبخه شقيقه وعاتبه قائلا: لماذا لم تأخذ الفأس الذهبية او الفضية فكلاهما اغلى ثمنا من الفأس الحديدية.

وفي صباح اليوم التالي ذهب شقيق الطفل اليتيم الى الغابة لاحضار الحطب، وعندما وصل الى الجسر تعمد اسقاط الفأس في ماء النهر، ثم جلس باكيا بصوت مرتفع، وفجأة ظهر له الشيخ العجوز ذو اللحية البيضاء وسأله عن سبب بكائه، فاجابه مشيرا بيده الى ماء النهر بان فأسه قد سقطت في الماء وانه لا يعرف السباحة لاحضارها.

قال الشيخ العجوز: لا تحزن يا بني سوف احضر لك فأسك. وبسرعة قفز الشيخ الى الماء وغطس فيه، وعاد بعد فترة قصيرة يحمل فأسا مصنوعة من الفضة فقال: هل هذه هي فأسك ايها الرجل؟ فاجاب شقيق اليتيم بسرعة: لا... لا ايها الشيخ انها ليست فأسي.

وعاد الشيخ الى الماء ثانية وخرج يحمل فأسا مصنوعة من الذهب، وسأل الرجل هل هذه هي فأسك، فاسرع شقيق الطفل اليتيم وتناول الفأس من يد الشيخ العجوز وهو يقول: نعم... نعم انها فأسي انها هي بالضبط. وعندما اختفى الشيخ العجوز حمل الفأس الذهبية وعاد فرحا الى البيت.

ونظرا لان الفأس الذهبية كانت ملطخة بالطين اراد شقيق اليتيم ان ينظفها، فشمر عن ساعديه واقترب من حافة النهر ليغسلها وفجأة تحولت الفأس الذهبية الى سمكة كبيرة افلتت من يده واندفعت سابحة في الماء.

وبعد ان ابتعدت السمكة نظرت الى شقيق الطفل اليتيم وقالت: كان عليك ان تكون صادقا مثل شقيقك الصغير.

وعاد الرجل حزينا الى البيت بعد ان فقد فأسه ولم يحصل على شيء بدلا عنها، فأقسم الا يعود الى الكذب مرة اخرى.


ينال محمد مراد


عبد الناصر غازي الزغلول


سوزان وجيه عابدين


مروان موسى عيسى

عباس بن فرناس

عباس بن فرناس مخترع عربي ولد ومات في الاندلس في عهد الخليفة عبد الرحمن الثاني سنة ٨٨٧ ميلادية. كان شاعرا وفيلسوفا لكن اهم اعماله كانت في مجال الطيران مرت محاولات الانسان للطيران بعدة مراحل ابرزها:

* المرحلة القديمة وفيها فكر الانسان بالارتفاع داخل مركبات تحملها النسور.
* مرحلة الاجنحة المرفرفة في العصور الوسطى.
* مرحلة الطيران الشراعي
* مرحلة المناطيد
* مرحلة المحركات الميكانيكية والنفاثة

مرحلة الاجنحة المرفرفة:

وفي هذه المرحلة قلد الانسان الطيور من اجل الصعود في الجو، وتعتبر بمثابة اول طريق لغزو الفضاء، ورائد هذه المرحلة هو المخترع العربي عباس بن فرناس وكانت اولى محاولاته عام ٨٨٠ ميلادية.

وقد استمرت هذه المرحلة زهاء ٨٠٠ سنة حتى جاء عالم الرياضيات بونان الفونسو حيث اثبت عمليا ان الانسان لا يستطيع الطيران بقوة عضلاته.

وقد عمد عباس بن فرناس الى تغطية جسمه بالريش كما صنع له جناحين طار بهما مسافة بعيدة ثم سقط واصيب في ظهره ويقول اهل زمانه ان سبب السقوط كان ان عباس لم يصنع لنفسه ذنبا.

ومهما يكن فان محاولات عباس بن فرناس ادت الى نجاح الانسان اخيرا في الصعود الى الجو واختراقه. وهكذا يعتبر العالم العربي عباس بن فرناس اول طيار في العالم.



عالم الحيوان

جمل وسنامان

يمكن ان تشاهد حتى اليوم قطعان، الجمل ذي السنامين في منطقتين اسيويتين، الاولى شمالي الصين، والاخرى في منطقة منغوليا.

وفي الصيف تهاجر الجمال المنغولية، التي يصل عددها حوالي ٥٠٠ جمل، تهاجر جنوبا وتعبر الحدود الصينية بحثا عن مراع جيدة، وفي الشتاء تعود هذه الجمال الى موطنها الاصلي وترعى الاعشاب التي تنمو في مجاري الانهار الجافة.


يزن ابو قاعود


علا محمد خريسات


ديانا محمد وليد


فيصل راتب ابراهيم

كيف يخرج الفرخ من البيضة؟

تحتضن الدجاجة بيضها وترقد عليه مدة عشرين يوما حيث ينقر الفرخ بمنقاره من داخل البيضة قشرتها الكلسية، ويخرج منها كتكوتا صغيرا قويا سريع الحركة مكسوا بالريش.

ويقول العلماء، بان الكتكوت الصغير يتخلص في اليوم العشرين من الاغشية التي تحيط به داخل البيضة، ويكون طرف منقاره انذاك قد تصلب واصبح قاسيا بحيث يتمكن من نقر قشرة البيضة وكسرها، وعندما يخرج الكتكوت يكون قويا قادرا على المشي والوقوف والتقاط الحبوب فسبحان الله خالق كل شيء.

صناعة الزجاج

صناعة الزجاج قديمة جدا، عرفها قدماء المصريين منذ اربعة الاف سنة قبل الميلاد ثم عرفها الرومان فصنعوا من الزجاج الاقداح والاوعية، واليوم يدخل الزجاج المصنع في الاف الادوات المنزلية، والصناعية. وقد صنعت اخيرا انواع من الزجاج يدق فيها المسامير او تقطع بالمنشار كالخشب.

ويمكن الحصول على الالواح الزجاجية بطريقتين الاولى: طريقة السحب التي تعطي زجاجا متموجا، الثانية: طريقة الصب وتعطي الواحا تامة الاستواء.

وهناك الزجاج المخفف ويحصل عليه بطريق التبريد المتكرر للزجاج الساخن ويستخدم في نوافذ السيارات وله قدرة على مقاومة الصدمات واذا انكسر يتحول الى قطع صغيرة.

ويوجد نوع اخر من الزجاج يسمى بيريكس لا يتأثر بالحرارة، وهناك الزجاج المحايد الذي لا يتأثر بالاحماض والمؤثرات الكيماوية، ويمكن غزل الزجاج كما لو كان نسيجا حيوانيا او نباتيا، ويمكن الحصول من قطعة زجاج تزن سبعة غرامات على خيط طوله عدة كيلومترات.


محمد معروف الباس


تمارا زكي حجازين


بديعة حسن الهامي


نهاد محمود





















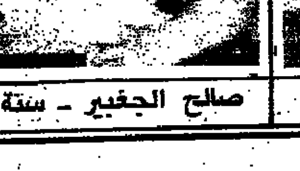




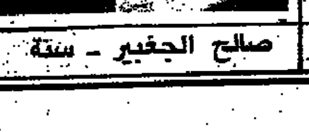
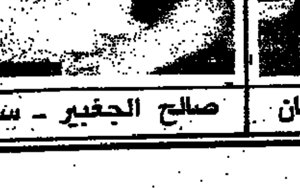


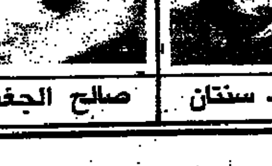
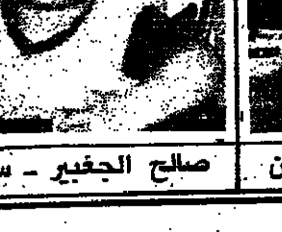
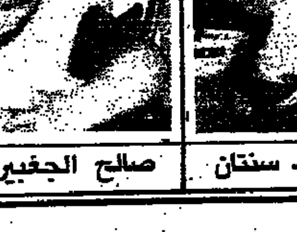


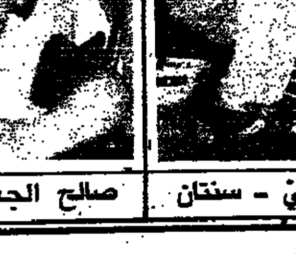


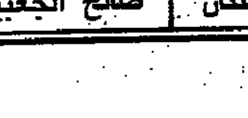
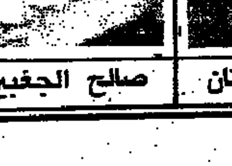
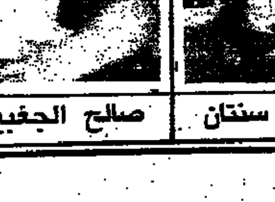
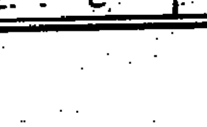
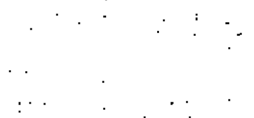
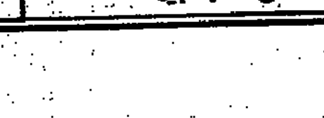








غيث الهامي ـ سنة | وفاء علوة ـ سنة | ريما النقيب ـ سنتان | اسحق الشهابي ـ سنتان | صالح الجغبير ـ سنة | خليل الدميسي ـ سنة | وسيم البحر ـ سنتان | نبيل الصيفي ـ سنة | سهير اسعد جدادي





المحليات

تقاطعات المشاة وتساؤلات مشروعة !..

تقاطعات المشاة .. تكاد تكون ملغاة بكل معنى الكلمة سواء في شوارع العاصمة وسط البلد او على الطرق الرئيسية في الجبال والاحياء المختلفة، مع ان وجودها ضرورة قصوى يفترض ان لا يستغنى عنها بأي حال من الاحوال، ما دامت الاشارات الضوئية نفسها ليست مخصصة لتنظيم مرور السيارات للاتجاهات المختلفة فحسب، بل لعبور المشاة ايضا !؟

فعلى الرغم .. من صدور تعليمات خاصة لتنظيم عبور للمشاة على الطرق الرئيسية وفي مناطق الازدحام ايا كانت مواقعها مع تحديد غرامات على المخالفين، الا ان تخطيط مواقع عبور المشاة تم حين صدور هذه التعليمات وفي الاسابيع الاولى لسريان مفعولها، ثم عاد كل شيء الى طبيعته السابقة في هذا الشأن، وعادت الفوضى تفرض نفسها وكأن شيئا لم يكن..!؟

والذي نعرفه .. ان الندوة التي عقدت خلال العام الماضي حول سلامة المشاة، قد اثبتت ان عددا كبيرا من المواطنين يقعون ضحية بين الوفاة والاصابة سنويا، من جراء عدم تنظيم عبور المشاة على الطرق الرئيسية، ووقوعهم فريسة للسيارات المارة بسرعة نتيجة عدم تحديد المواقع المخصصة لعبورهم واختلاط الحابل بالنابل في بعض الشوارع بشكل يتيح فرصة ذهبية لوقوع حوادث الدهس ومصائبها !؟

ولا ندري .. لماذا اختفت خطوط عبور المشاة في المناطق المحددة لها على بعض الشوارع ، في الوقت الذي ينبغي فيه تخطيطها من جديد اذا ما اختفت بفعل الزمن، ولماذا اصبحت التعليمات والغرامات المتعلقة بها حبرا على ورق وكأنها غير موجودة على الاطلاق وتساؤلات اخرى كثيرة في هذا المجال تحتاج الى اجابات مقنعة..!؟

(نزيه ...)

الاحتفال بتخريج طلبة كليتي الرازي وابن خلدون

اربد - بترا - احتفلت كليتا الرازي وابن خلدون في اربد امس بحضور السيد حسن الكايد وزير الداخلية بتخريج الفوج الخامس من طلبتهما.

وقال السيد الكايد في كلمة القاها في الاحتفال ان الاردن سيبقى بقيادته الهاشمية الحكيمة وابنائه المخلصين صخرة الصمود التي تتحطم عليها حملات العدوان وسيواجه التحديات بالارادة وصدق العزيمة والايمان.

واضاف ان قدر الاردن ان يواجه التحديات ويقدم التضحيات.

وقال ان الاردن سيبقى بقيادة الحسين اردن الخير والمحبة والقوة وسيجتاز كل الصعاب كما اجتازها في الماضي.

واستنكر الجرائم التي تقترفها فئات احترفت القتل والقرصنة والارهاب واغتيال الابرياء.

ودعا الخريجين ان يكونوا مثالا للبذل والعطاء لخدمة وطنهم وامتهم.

ووزع السيد وزير الداخلية الشهادات على الخريجين من طلبة الكليتين البالغ عددهم ٥٧٣ طالبة وطالبا من مختلف التخصصات كما وزع الجوائز التقديرية على المتفوقين منهم.

وحضر الاحتفال محافظ اربد وعدد من السادة الوزراء والمدعوين.

المقبولون في الجامعات التركية

عمان - الراي - اعلنت وزارة التربية والتعليم اسماء الطلبة الاردنيين الذين نجحوا في الامتحان المركزي التركي للعام الدراسي ١٩٨٦/٨٥ وكذلك التخصصات والجامعات التي قبلوا بها، والطلبة هم:

رشاد عبد الرحمن، ادارة اعمال جامعة غازي، انقرة - ايمن عبد السلام، فلسفة، جامعة الشرق الاوسط انقرة - حافظ ابو خلف، شريعة، جامعة مرمرة، استانبول - احمد ابو السعود، تخطيط المنتوجات الصناعية، جامعة الشرق الاوسط انقرة - اكرم ابو عيد، صحافة وعلاقات عامة، جامعة ايجة، ازمير - ابراهيم ابو الشيخ، ادارة اعمال، الشرق الاوسط انقرة - صالح القرع، هندسة بيئة، جامعة ٩ ايلول، ازمير - عبد الناصر احمد، اقتصاد، جامعة الشرق الاوسط انقرة - خالد عيسى، رياضيات، جامعة الشرق الاوسط انقرة - فراس عكاشة، هندسة صناعية، جامعة الشرق الاوسط انقرة - عمر الجاعوني، تخطيط المنتوجات الصناعية، جامعة الشرق الاوسط انقرة - احمد الجراح، اقتصاد وعمل علاقات صناعية، جامعة غازي، انقرة - حسين القضاه، اقتصاد، جامعة، انقرة - زيد السمور، هندسة جيولوجيا، جامعة ٩ ايلول، ازمير - حسام البواب، مالية، جامعة استنبول - اشرف المرزوق، احصاء، جامعة الشرق الاوسط انقرة - اسامة المسلماني، احصاء، جامعة الشرق الاوسط انقرة - وحيد القناس، هندسة معادن، جامعة الشرق الاوسط انقرة - عمر الروسان علوم هندسية جامعة الشرق الاوسط انقرة - وائل الصالح، اقتصاد، جامعة الوداغ، بورصة -

غسان السيوري، ادارة اعمال، جامعة الشرق الاوسط انقرة - ابراهيم اليافاوي، معمار حدائق، جامعة استانبول - عصام لؤي القمار، هندسة بيئة، جامعة الشرق الاوسط انقرة - احمد القضاه، رياضيات، جامعة يلدز، استانبول - عبد الجبار عنبر، اقتصاد عمل وعلاقات صناعية، جامعة استانبول - اياد ايوب، ادارة عامة، جامعة الشرق الاوسط انقرة - محمد ايوب، اقتصاد، جامعة ٩ ايلول، ازمير -

طلال بنب مرتضى، معمار حدائق، جامعة شكوروفا، اضنة - محمد بياري، ادارة عامة، جامعة الشرق الاوسط انقرة - هيثم بيطار، جامعة مرمرة، استانبول - زكي بكلاني، ادارة اعمال، جامعة حاجة تبة، انقرة - عبد الفتاح برقة، ادارة اعمال، جامعة الشرق الاوسط الفنية، انقرة - عامر دار زيدان، ادارة اعمال، جامعة الشرق الاوسط انقرة - احمد درويش، ادارة عامة، جامعة الشرق الاوسط انقرة - محمد الريماوي، شريعة، جامعة الوداغ، بورصة - ايمن فريج، علوم هندسية، جامعة الشرق الاوسط، انقرة - عمر غوشة، اقتصاد، جامعة الشرق الاوسط انقرة - سمير قمق، معمار، جامعة الشرق الاوسط انقرة - حسني حاج احمد، فيزياء، جامعة الشرق الاوسط انقرة - محمد حاج علي، هندسة كيماوية، جامعة الشرق الاوسط انقرة - نبيل حمدان، ادارة اعمال، جامعة الشرق الاوسط، انقرة - طلال حمدان، هندسة صناعية، جامعة الشرق الاوسط انقرة - محمود سعيد حمود، علوم تكنولوجيا الاغذية، جامعة شكوروفا، اضنة - نائل حرز الله، اقتصاد، جامعة الشرق الاوسط انقرة - محمد جلاد، هندسة ملكنة، جامعة يلدز، استانبول - تسليبان جزار، فيزياء، جامعة البسفور، استانبول - حسام جودة، هندسة جيولوجيا، جامعة الشرق الاوسط انقرة - احمد خريم، هندسة صناعية، جامعة الشرق الاوسط انقرة - ناصر

منصح، اقتصاد، جامعة استانبول - جمال محمود، اقتصاد عمل وعلاقات صناعية، جامعة انقرة - خضر مقدادي، تخطيط مدن، جامعة الشرق الاوسط انقرة - عبدالله احمد موسى، تاريخ، جامعة الشرق الاوسط انقرة - سعيد مبيضين، ادارة عامة، جامعة الشرق الاوسط انقرة - وسام مجاهد، هندسة كهربائية الكترونية، جامعة الشرق الاوسط انقرة - عبدالله مطلق مصطفى، ادارة اعمال، جامعة الشرق الاوسط انقرة - مطر نعفش، اقتصاد، جامعة حاجة تبة، انقرة - احمد نوياتي، هندسة جيولوجيا، جامعة حاجة تبة، انقرة - احمد قمق، اقتصاد، جامعة الشرق الاوسط انقرة - رضوان قويدر، صحافة وعلاقات علمة، جامعة انقرة - احمد رحاحلة، علاقات دولية جامعة غازي، انقرة - علي صلاح، شريعة، جامعة انقرة - حسام سلامة، اقتصاد عمل وعلاقات صناعية، جامعة غازي، انقرة - احمد صالح، فيزياء، جامعة الشرق الاوسط انقرة - زياد الصالح، تربية "رياضيات"، جامعة الشرق الاوسط انقرة - فايز شوابكة، اقتصاد عمل وعلاقات صناعية، جامعة مرمرة، استانبول - هاني شحادة، اقتصاد، جامعة الشرق الاوسط انقرة - عبدالله سليمان، شريعة، جامعة انقرة - سامي سويطي، فني الكترونيك، جامعة البسفور، استانبول - احمد تواتي، اقتصاد عمل وعلاقات صناعية، جامعة الوداغ، بورصة.

قبول ٣ طلاب في جامعة البنجاب

عمان - الراي - اعلنت وزارة التربية والتعليم قبول الطلبة التالية اسماؤهم لدراسة طب الاسنان في كلية ديمونتمورانسي/ جامعة البنجاب/ في لاهور فعليهم مراجعة رئيس قسم الطلاب في الخارج في وزارة التربية والتعليم حالا تمهيدا لسفرهم للالتحاق بدراستهم الطلبة هم:

مؤيد محمد احمد الغول، زهير حسن حسين مهيرات، محمد نادر عبد الكريم

بدء التسجيل في مركز اليرموك لتأهيل المعاقين

اربد - الراي - اعلن مركز اليرموك لتأهيل المعاقين حركيا، عن فتح باب القبول للمعاقين من الذكور والاناث في محافظة اربد ممن تنطبق عليهم الشروط التالية:

- ان يكون عمر المعاق من ٦ - ١٨ عاما وان تكون الاعاقة حركية فقط "المشلولون" ولن يقبل ذو الاعاقات السمعية والبصرية والعقلية والنطقية. وان يلتزم ولي امر المعاق باحضاره واخذه الى ومن مراكز التجمع.

ويطلب من اولياء امور المعاقين اصطحاب ابنائهم ومعهم الشهادات الطبية وشهادات الميلاد ودفتر العائلة لمقابلتهم من الساعة التاسعة وحتى الثانية بعد الظهر حسب الاماكن والتواريخ الاتية:

- مكتب العمل والتنمية الاجتماعية في مدينة الرمثا لمن هم من سكان الرمثا والنعيمة والقرى المجاورة وذلك يوم الاثنين الموافق ١٩٨٥/٨/١٢ ودار تربية احداث اربد شرق مجمع سيارات عمان لمن هم من سكان اربد والقرى والمخيمات المجاورة وذلك يوم الثلاثاء ١٩٨٥/٨/١٣، وفي المركز الواقع في موقع الجامعة الرئيسي على مثلث الرمثا - اربد - المفرق وذلك ايام السبت والاحد والاثنين ١٧ و١٨ و١٩٨٥/٨/١٩ لمن لم يتمكنوا من الحضور الى الاماكن والتواريخ المحددة اعلاه "بوابة المركز - مقابل مخازن الحبوب"

ويقدم المركز الخدمات التالية:

نقل المعاقين يوميا، من والى مراكز التجمع في كل من اربد وحوارة والصريح والحصن ومخيم الشهيد عزمي المفتي، والنعيمة والرمثا. والمعالجة الحكمية الطبيعية، وتدريب المعاقين مهنيا، في برامج الطباعة والخياطة وتصليح الراديو والتلفزيون وتعليم المعاقين ممن هم في سن التعليم الالزامي والحاق من هو امي في برنامج محو الامية، وتقديم وجبة افطار خفيفة ووجبة غذاء.

مدعوون لمراجعة لجنة البعثات في محافظة اربد

اربد - "الراي" - تطلب دائرة التربية والتعليم لمحافظة اربد من التالية اسماؤهم مراجعة قسم البعثات في مدرسة حسن كامل الصباح سابقا (مركز التأهيل حاليا) صباح هذا اليوم الجمعة من الثامنة صباحا وحتى الثانية عشرة والنصف لامور تتعلق ببعثاتهم (علما ان لجنة البعثات ستداوم في المركز المذكور ليام الجمعة، السبت، والاحد والاثنين وذلك لاستكمال اجراءات الترشيح للبعثات).

وفيما يلي اسماء المشمولين.

راضي عبدالله احمد، جمال حسن نصيرات، شكري رزق سالم العطار، حسين محمد عبدالرحمن الشرمان، رفعت عبدالمجيد محمود عبيدات، احمد سالم العلي بني يونس، محمد حسين علي العزام، ياسين احمد سالم السعود، بسام محمد عايد الخليفة، حسين نصرالله عبود المشاخبة، نوفان عضاب شحادة عليمات، جعفر حسني عيسى قسيس، عمر محمد احمد الصباغ، احمد محمد محمود ابو حمدة، احمد محمد ابو جاروم، قصي حسن يعقوب العلاونة، يحيى ناجي يوسف محمد، علي خالد عوض البزور، رشاد حسن اسعد الحاج ابراهيم، علي محمد هادي احمد الشبول، احسان محمد فرحان العزام، عدنان محمد زيد محمد عواودة، صلاح صالح يوسف حمايدة، صبحي عبدالعزيز محمود الجراح، احمد ناصر علي الجريان، علي احمد علي صمادي، معن علي محمد شطناوي، محمد عبدالكريم علي محافظة، ياسر محمد عبدالرحمن الكيلاني، غازي دوخي ملكاوي، حسن علي احمد شطناوي، احمد موسى علي بطاينة، بسما ارشيد احمد، حسام عبدالرحمن محمود، بكر محمد محمود القاسم، محمد منصور سليمان غارتة، محمد علي خليفة نبهان، يوسف محمد احمد عبدالقادر، ايمن يوسف محمد الجراح، عبدالمهدي محمد سعيد احمد العجلوني، جهاد محمد احمد الجرارحة، علي محمد عبدالله الشرمات، عبدالباري عبدالنبي محمد بني عبدالرحمن، عبدالرحيم علي عبدالرحيم عمايرة، راشد محمد عليان الصمادي، هشام مفلح عبدالقادر خرابشة، عماد ابراهيم سليمان حسن، موفق محمود نواف الشواقفة، لؤي محمود عوض الزعبي، هاشم يوسف عيسى الحمري، رامز محمود الشرع.

اطلاق اسم حطين على مخيم ماركا

الزرقاء - الراي - تراس السيد محمد الدبعي متصرف لواء الزرقاء رئيس لجنة بلديتها امس اجتماعا للجنتي تحسين مخيمي ماركا والسخنة.

وتناول البحث في الاجتماع الشؤون المتعلقة بالمخيمين والتركيز على موضوع الانارة، واطلاق اسم حطين على مخيم ماركا.

وبالنسبة لمخيم السخنة فقد تقرر انارة (٩٧) عمودا موزعة على كافة الاحياء والشوارع. ووعدت بلدية السخنة بانارة الشارع الرئيسي كاملا.

وفي مخيم ماركا تقرر انارة (٧٠٠) عمود بكلفة (٩) الاف دينار.

وذكر السيد الدبعي ان المتصرفية تولت اعداد الترتيبات اللازمة للمباشرة بجمع المبالغ المطلوبة من المواطنين.

ترفيع ٨ موظفين من وزارة الاوقاف

عمان - الراي - وافق وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية على قرار لجنة انتقاء وتعيين الموظفين في الوزارة المتضمن ترفيع الموظفين التالية اسماؤهم اعتبارا من ٨٥/٨/١٦ وهم:

الى الدرجة الرابعة ترفيع السادة فؤاد عثمان السرطاوي ونايف ابو رجب وابراهيم خشان وربحي موسى حسن، وترفيع السادة التالية اسماؤهم الى الدرجة الخامسة وهم:

محمد خليل اللوزي وعدنان حسن وحسان محمود شحادة.

مقيم وظاعن

وزير التموين

بحث الدكتور رجائي المعشر وزير التموين والصناعة والتجارة مع السفير الفرنسي في عمان امس العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين وسبل تنميتها وتطويرها.

وزير التخطيط

بحث الدكتور عبد الله النسور وزير التخطيط مع السفير البريطاني في عمان امس سبل تعزيز العلاقات وتوثيقها بين البلدين.

أمين العاصمة

أستقبل السيد عبد الرؤوف الروابدة أمين العاصمة سفيري بريطانيا وفرنسا لدى الأردن كلاً على حده.

وجرى خلال المقابلتين بحث اوجه التعاون الثنائي بين عمان وكل من لندن وباريس في مجال الخدمات البلدية.

محمد الرفاعي

اجيز السيد محمد حسن الرفاعي رئيس بلدية علعال مدة ثلاث اسابيع وتقرر ان يقوم السيد خلف سليمان الرفاعي باعمال رئيس البلدية.

محمود الردايدة

أجيز المهندس محمود الردايدة مدير دائرة الترقيم في وزارة البلديات لمدة شهر.

محمد الجمل

غادر عمان عائدا الى الضفة الغربية المحتلة الشيخ محمد الجمل رئيس ديوان القائم باعمال قاضي القضاة في الضفة الغربية المحتلة وذلك بعد زيارة استغرقت عدة ايام قابل خلالها سماحة قاضي القضاه.

عيسى شتات

غادر عمان السيد عيسى شتات الى الاتحاد السوفيتي لقضاء اجازته السنوية هناك.

خالد الضمور

غادرنا الى الولايات المتحدة الامريكية السيد خالد محمد الضمور في بعثة دراسية للحصول على درجة الدكتوراة في العلوم السياسية.

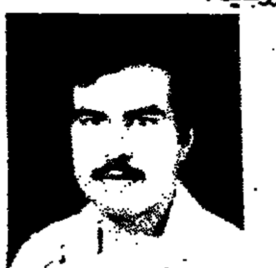
سمير ابو الجبين
ممدوح المبيضين

قرر الدكتور رجائي المعشر وزير التموين تعيين السيد سمير حسن ابو الجبين بوظيفة مفتش اداري وتعيين السيد ممدوح المبيضين بوظيفة رئيس ديوان للوزارة وذلك اعتبارا من يوم امس.

المجتمع

بسم الله الرحمن الرحيم
تهنئه من القلب

عاد الى ارض الوطن بيمن الله ورعايته:



المهندس محمد احمد فلاح العبداللات

بعد حصوله على شهادة الماجستير بالهندسة الميكانيكية من جامعة كرايوفا - رومانيا وبهذه المناسبة يتقدم الوالد والوالدة وجميع الاخوان والاخت من ابنهم باجمل التهاني والتبريكات والف مبروك وعقبال الدكتوراه يا محمد.

الف مبروك
يا سروجيهاد ونضال صقر
يتقدمون بأسمى مشاعر
التهنئة للأخوين العزيزين
مازن القطب
و
شذا ملحيس
بمناسبة زفافهما السعيد
سائلين المولى ان يفتح لهما
ابواب السعادة ..
والهناء ..

زفاف مبارك

في لحظة توهج وسعادة احتفل مساء امس بحفل زفاف العروسين:

الدكتور احمد محمد عبدالحي و فاتن

كريمة محمد وليد زكريا في قاعة فندق الهوليدي ان في عمان.

وشارك العروسين في فرحة العمر جمع من الاهل والاقارب والاصدقاء

تهانينا والف مبروك

تهنئة من الاعمام

مؤمن عربيات واخوانه ايمن ومهند ومأمون يتقدمون باجمل التهاني والتبريك من خالهم العزيز محمد السليمان الحديدي وعائلته بمناسبة زفاف ولدهما

رجا محمد السليمان الحديدي
على الآنسة
عبير صبحي الحديدي

تهانينا للعروسين السعيدين والف مبروك وبالرفاه والبنين

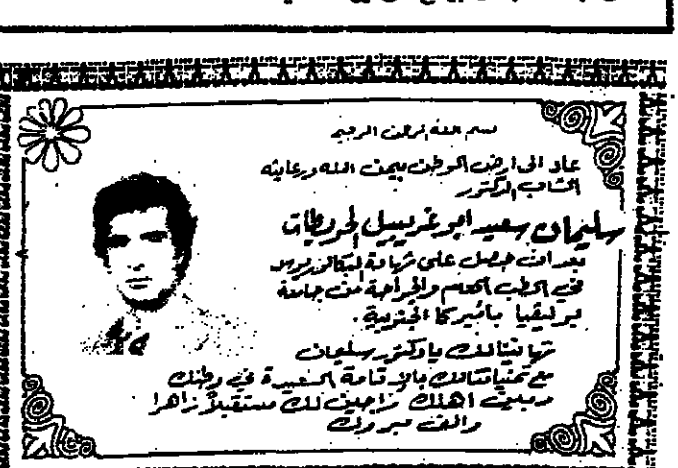
تهنئة من الاعماق

الجدة والخالة واولاد الخالة يهنئون ابنهم الغالي
عامر عبد الحميد ايوب
بمناسبة حصوله على شهادة البكالوريوس في الهندسة الميكانيكية من جامعة سوانزي - بريطانيا
تهانينا والف مبروك

تهنئة قلبية

الحاج علي العيسى الخرابشة واولاده يهنئون ابنهم المهندس هاني علي العيسى الخرابشة

بعودته الى ارض الوطن بعد حصوله على شهادة هندسة الميكانيك من جامعة جمال بيدج من يوغسلافيا.





هكذا امسند الأصل

الرياضة والشباب



الدورة العربية الرياضية السادسة



قطر: سلة الاردن الأفضل تكتيكاً

• عويطة قطار المغرب السريع • المغربية امنهار تنافس التونسية غطاس!

• الطاولة الأردنية للرجال والنساء تتعرض لخسارتين أمام العراق والصومال

●● بعد الفوز الباهر الذي حققه الليلة قبل الماضية فريقنا الوطني للرجال بكرة السلة على الفريق القطري الشقيق، وصف المدرب القطري فريقنا بانه افضل فرق الدورة.

فقد فاز فريقنا ٩٢/٥٠ (٤٩/٢٦) وتصدر المجموعة "د" باقتدار وبات ينتظر بطل المجموعة "ب" والمرشح الاقوى هو الفريق السوري.

ولعل الاداء الرائع والذي لفت الانظار سيجعل من مهمة فريقنا صعبة امام السوريين الذين راقبوا مباراتنا الثانية.

امس جرى متسابقنا متعب الفاعوري مع النجم المغربي سعيد عويطة والسوداني عمر خليفة لكنه كان مجرد شاهد عيان لروعة عويطة الذي قرر الملك الحسن الثاني تكريمه باطلاق اسمه على القطار السريع الذي يربط بين مدينتي الدار البيضاء والرباط والذي تبلغ سرعته ١٠٠ كم في الساعة.

وتاليا التقارير التي وردتنا من موفد رابطة الاعلام الرياضي ووكالات الانباء حول اهم احداث يومي امس وامس الاول.

★ من محمد غنام ـ موفد رابطة الاعلام الرياضي:

● تمكن منتخبنا الوطني لكرة السلة من الفوز على المنتخب القطري بنتيجة ٩٢/٥٠ بعد ان قدم عرضاً جيدا وذلك في المباراة التي ادارها الحكام محمد بن طاهر من تونس وعبدالحميد مصطفى من المغرب وحضر اللقاء السيد نبيه المجالي "الملحق الثقافي" في السفارة الاردنية بالمغرب وعدد من رؤساء الاتحادات الرياضية الاردنية الذين يشاركون في اجتماعات الاتحادات العربية.

وبهذا الفوز الساحق تاهل منتخبنا الوطني لكرة السلة الى دور الاربعة وسيلعب مباراته القادمة مع الفريق السوري الذي يتصدر مجموعته ايضا. وقد قدم لاعبونا مباراة كبيرة ولعب الفريق منذ البداية بدفاع ضاغط ـ رجل لرجل ـ وقد ابدع مراد بركات كلاعب ارتكاز واستطاع ان يلم الكرات المرتدة من سلتنا ولعب دورا رئيسيا في لم الكرات تحت سلة الفريق القطري وتسجيل النقاط.

اماعماد اسعيد فقد قام بواجبه على اكمل وجه حيث راقب صانع الالعاب القطري والحد من فاعليته مما اعطى الفرصة لفريقنا لخطف عدد من الكرات وقد نجح البحيري في تسجيل العديد من النقاط خاصة بعد التركيز على مراد بالدفاع واما سمير مرقص فكان مايسترو الفريق وصانع العابه اضافة الى التسجيل البعيد. اما هلال الذي حل مكان البحيري فكان موفقا بالتهديف وقد بسط منتخبنا سيطرته على مجريات المباراة وانهى الشوط الاول لصالحه ٤٩/٢٦.

وقد اشرك جهاز التدريب جميع لاعبي منتخبنا بعد منتصف الشوط الثاني خاصة بعد تقدم منتخبنا وقد انتهى اللقاء لصالح منتخبنا ٩٢/٥٠.

وقد قال المدرب القطري علي احمد ان الفريق الاردني هو افضل فريق بالدورة من الناحية التكتيكية وقد فاز علينا بفارق الخبرة والطول وكنا نتوقع الخسارة ولكن ليس بهذا الفارق الكبير.

اما ابراهيم الجعفري مدرب منتخبنا الوطني فقد قال:

ـ ان مستوى المباراة كان جيدا وان فريقنا قد لعب مباراة قوية استعدادا للقاءات القادمة.

حرب يدير "٣" لقاءات

● الحكم الدولي الاردني بكرة السلة اسماعيل حرب ـ نال اعجاب الجميع واثبت كفاءته في ادارة المباريات التي اوكلت اليه فادار كحكم اول لقاء المغرب والجزائر واليمن ولبنان والعراق ولبنان.

"٣" خبراء للجودو من الاتحاد الدولي

● التقى السيدان محمد حمدان وعواد حداد بنائب رئيس الاتحاد الدولي للجودو وبحثا معه موضوع عضوية الاردن بالاتحاد الدولي وكذلك تم الاتفاق المبدئي على ارسال "٣" خبراء في تدريب الجودو من الاتحاد الدولي للاردن.

١٠ دول في بطولة اليد

● تبدأ اليوم بطولة كرة اليد بمشاركة عشر فرق قسمت الى مجموعتين بحيث تلعب اليوم:

- ـ الجزائر + العراق.
- ـ البحرين + الكويت.
- ـ قطـــر + الامارات.
- ـ المغرب + السعودية.

اما بطولة الاناث فتقام اليوم مباراتان

- ـ الجزائر + العراق.
- ـ المغرب + سوريا.

خسارتان بالطاولة امام العراق والصومال

وفي ... [illegible]

[illegible]

حصاد الميداليات

الدولة	ذهب	فضة	برونز
المغرب	٢٢	[illegible]	[illegible]
تونس	١١	[illegible]	[illegible]
الجزائر	٩	[illegible]	[illegible]
ليبيا	٢	ـ	[illegible]
العراق	٢	ـ	[illegible]
السودان	١	[illegible]	[illegible]
سوريا	١	٢	[illegible]
قطر	[illegible]	ـ	[illegible]
البحرين	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الكويت	ـ	٢	[illegible]
فلسطين	ـ	[illegible]	[illegible]
الصومال	ـ	١	[illegible]
[illegible]	ـ	١	[illegible]
السعودية	ـ	[illegible]	[illegible]

● واجه الليلة الماضية العداء المغربي سعيد عويطة مهمة عسيرة في محاولته لتحطيم الرقم العالمي في سباق ١,٥٠٠ متر في استاد الدار البيضاء.

ففضلا عن حرارة الطقس والرطوبة فان عويطة ـ الذي حطم الرقم العالمي للعداء البريطاني ديف مكديموت في سباق ٥,٠٠٠ متر بفارق قدره جزء من مئة جزء من الثانية في اوسلو الشهر الماضي ـ يعاني ايضا من عدم وجود منافسة جادة في هذه الدورة العربية. وقد قرر العداء السوداني عمر خليفة خوض السباق، للقيام بمهمة ضبط ايقاع خطوات عويطة.

واقيم ١٢ سباقا نهائيا في العاب المضمار حصلت فيه تونس والجزائر والمغرب على نصيب الاسد من الميداليات.

وحتى الان لم تحصل دول عربية على ميداليات ذهبية في سباقات العاب القوى الى جانب المغرب وتونس والجزائر سوى ليبيا والعراق والسودان وقطر والبحرين حيث فازت بميداليتين ذهبيتين وحصلت كل من باقي الدول المذكورة على ميدالية ذهبية واحدة.

وقد حصلت سوريا ـ التي فازت بمعظم ميدالياتها في مسابقات الجودو والسباحة ـ على اول ميدالية ذهبية الليلة قبل الماضية في اولى ايام مسابقات رفع الاثقال حيث احتل صلاح الدين ناشف المركز الاول لوزن اقل من ٥٢ كيلوجراما.

وفي مسابقات الفروسية ادهشت ليبيا المرشحين المغاربة بفوزها بالميدالية الذهبية في قفز السدود لفرق الرجال والفردي ايضا. ففي مسابقة الفردي جاء الليبيان هادي بشير في المركز الاول على حصانه لحن الخلود ومحمد صغير في المركز الثاني على حصانه بدر.

ولمع نجم المغرب في الجمباز حيث حصلت النجمة مريم امنهار على خامس ميدالية ذهبية مقتربة بذلك من السباحة التونسية فاتن غطاس التي فازت بأكبر عدد من الميداليات في الدورة وهو ستة.

وحصل الكويتيون مثلهم في ذلك مثل السوريين على معظم الميداليات الفضية والبرونزية التي فازوا بها في مسابقات الجودو والسباحة.

وتاليا بعض التفاصيل حول المسابقات:

كرة القدم

● تجدد امل الفريق الصومالي بالمنافسة على المركز الثاني في المجموعة أ بعد الفوز ليلة امس الاول على الفريق الموريتاني ٥/٢، وفي نفس الوقت خرج الفريقان التونسي والمغربي متعادلين باصابتين لكل منهما بعد ان كان فريق تونس قد انهى الشوط الاول متقدما ٢/صفر:

■ كرة السلة

● لم يجد الفريق الصومالي للرجال صعوبة تذكر في اجتياز فريق اليمن الجنوبي بنتيجة ١٥٧ نقطة مقابل ٦٠.

■ العاب القوى

● اضاف المتسابق الليبي عبد السلام البشتي ميدالية ذهبية رابعة لبلاده بفوزه في مسابقة الوثب الطويل مسجلا مسافة ٧,٦٨ م. وحل المغربي مصطفى بن قرة ثانيا ٧,٣٩ م ثم محمد ليدي من تونس بمسافة ٧,٣٦ م.

● وفي مسابقة قذف القرص حقق التونسي عبد الرزاق بن حسين الميدالية الذهبية لمسافة ٥٤,٧٦ م. والثاني ياسين لويل من الجزائر بمسافة ٥٠,٨٨ م، ثم المغربي محمد فتحي بمسافة ٥٠,٤٦ م.

● قادت البطلة المغربية نوال المتوكل فريق بلادها الى الفوز بسباق الجري تتابع ٤ × ٤٠٠ بزمن ٣,٤٠,٥٣. وتلاه الفريق العراقي بزمن ٣,٤٦ ثم التونسي بزمن ٣,٤٧,٠٣.

■ رفع الاثقال

في وزن اقل من ٥٢ كغم ـ نجح الرباع السوري صلاح الدين الناشف في الفوز باول ذهبية لبلاده جامعا وزن ٢٠٠ كغم (١١٥، ٨٥ كغم)، ومع ان الرباع التونسي ترابي جمع نفس الوزن في الرفعتين فانه حصل على المركز الثاني نظرا لان وزن الناشف كان اقل من منافسه باربعمائة غرام، وحل الرباع العراقي محمد خالد ثالثا بوزن ١٩٧,٥ كغم.

الجمباز

● جمعت اللاعبة المغربية مريم امنهار ميداليتين ذهبيتين لبلادها في مسابقة الجمباز، جاءت مريم الاولى على جهاز متوازي للسيدات، ثم تلتها مواطنتها صوفيا بوسليم ثم التونسية سونيا ميموني.

ونالت الميدالية الذهبية الثانية على حصان عارضة التوازن وكانت الفضية من نصيب سهام بلحاج المغربية ايضا، وتقاسمت شادية هاشمي من الجزائر وخلود امير من سوريا البرونزية.

■ وفي مسابقة الرجال جهازي الحلق وحصان القفز فقد اكد المغاربة تفوقهم ففاز بوشعيب شنياني على جهاز الحلق تلاه خميس بقنيني من تونس، وتقاسم العراقي عمر عقيد والجزائري محمد محمود الميدالية البرونزية.

● اما حصان القفز فان المغربي عبدالله شاطر حصن الذهبية وعبد اللطيف مروان الكويت الفضية، ثم التونسية خميس بقنيني بالبرونزية.

مصر ترحب بعودتها الى الساحة الرياضية العربية

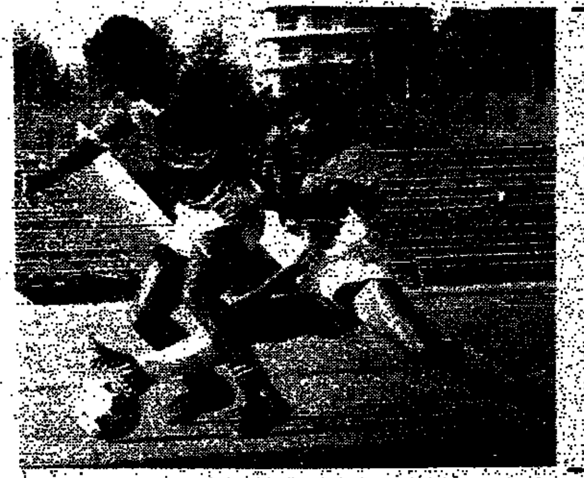
رحبت مصر على لسان رئيس لمجلس الاعلى للرياضة والشباب عبدالاحد جمال الدين بالتوصية التي قرها المكتب التنفيذي لمجلس وزراء لرياضة والشباب العربي في اجتماعه لاخير في المغرب بعودة مصر الى السلاحة الرياضية العربية بعد غيبة طالت ٦ سنوات.

ووصف عبدالاحد القرار بانه حكيم ويعبر عن العلاقه الاخوية بين الاقطار العربية.

في الأسبوع الثالث من الدوري الممتاز لكرة القدم

شباب الأهلي يهزمون عين كارم بهدف ماهر

عمان يفوز على العربي واليوم تختتم مباريات الاسبوع



●● متعب مدافع الاهلي يبعد الكرة بجولة ومهارة..

●● وضع الفريق الرديف للنادي الاهلي مساء امس، اول نقطتين في جعبة الاهلي، حينما تمكنوا من الحاق هزيمة بعين كارم في مباراة كرة القدم التي جرت بينهما على ستاد عمان الدولي وانتهت اهلاوية بهدف لماهر ابو حجلة.

ومن اربد عاد عمان بفوز غال حققه على العربي في اللقاء الذي جرى على ملعب اربد وتركت هذه الحصيلة العربي في موقف لا يحسد عليه.

اليوم تختتم مباريات الاسبوع الثالث بإقامة المباراتين المتبقيتين فيلتقي على ملعب اربد الساعة "٥" فريقا الحسين والفيصلي، وهي مباراة مهمة لهما، فالفيصلي يريد البقاء بالصدارة وفريق الحسين يسعى للاقتراب منها، وعلى ستاد عمان يلتقي الساعة "٥" فريقا النصر والرمثا.

الاهلي/١ عين كارم/٠

● جنى فريق الاهلي ثمرة جراته حينما زج مجموعة من اللاعبين الصاعدين لتعويض غياب الكبار فواجه هؤلاء فريق عين كارم الخارج لتوه من فوز على الجزيرة بمسابقة الكاس، في المباراة التي جرت بينهما بعد ظهر امس على ستاد عمان ضمن مباريات الاسبوع الثالث لدوري الكرة، فحصد اول نقطتين في رصيده بفوز حققه بهدف سجله ماهر ابو حجلة في الشوط الاول.

جاءت المباراة في مجملها متواضعة المستوى، انحصر اللعب في وسط الملعب، وتطايرت الكرة فوق الرؤوس غالبا او وجدت طريقها نحو الخارج دون ان تجد من يروضها او يحسن التعامل معها، وان تميز الاهلي بقوة الانقضاض وحسن الانتشار وبعض الخطورة في الهجمات المرتدة.

ادار المباراة الدولي احمد باش وعاونه ابراهيم ابو فارة وعمر جرادات للخطوط.

اداء غير مقنع وهدف للابيض!

● بدا عين كارم وكانه واثق من قدرته على طرق مرمى الاهلي وقتما يشاء خاصة بعد ان بسط سيطرته على وسط الملعب وامتد نحو مرمى الاهلي الذي تراجع لاعبوه باستثناء عدنان الترك وابو حجلة ربما مبالغة في الحرص من هجمات عين كارم التي قادها خالد والبسطي مع اسناد من الظهير الايسر نادر، ويبدو ان اندفاع هجوم عين كارم ولد وراءه ثغرة لابتعاد رباعي الدفاع وعدم اقترابهم من الوسط فاستغل الترك الصغير وموفق تلك الثغرة وحاولا الولوج لمرمى عين كارم بتحركات ابو حجلة والترك "الوسط" ومن اول هجمة ارتبك كمال جلال بعد ان شتت الكرة واعتقد انها خارج الملعب واذا بها "تهبط" امام ابو حجلة الذي هيأها لنفسه وصوبها بيسراه لتاخذ الحارس على حين غرة وتستقر في الزاوية اليمنى هدفا للاهلي بعد مرور ١٤ دقيقة.

بعد الهدف ساد اداء الاهلي هدوء وثقة وتناقلوا الكرة بشكل افضل واستغلوا انفعال عين كارم ولجوئهم للكرات الطويلة الامامية لاختزال الوسط فكان ماهر والحاق لها بالمرصاد ومن هجمة مرتدة صوب موفق فوق العارضة بقليل وكاد الترك ان يعزز الهدف لكن كرته مرت من جانب القائم الايسر.

فرصة ضائعة وسيطرة لعين كارم!

● ما ان انطلق اللاعبون في مستهل الشوط الثاني حتى كان عدنان الترك يهدر فرصة خرافية لتاكيد فوز فريقه عندما انطلق خلف الكرة وجاوز كمال جلال "بحرفنة" وواجه الحارس بهدوء ثم لعب الكرة لتتهادى من تحته متوجهة نحو المرمى الخالي لكن كمال جبر لاحق الكرة بشجاعة وابعدها قبل ان تتجاوز خط المرمى واحتج لاعبو الاهلي بان الكرة دخلت المرمى لكن الحكم واصل اللعب.

هذه الفرصة شجعت عين كارم على الهجوم فدفع بكفة لاعبيه ولم يبق سوى كمال جلال واحيانا بسام طنوس لمراقب لكن بناء الهجمة كان متسرعا والتمرير عشوائيا ولولا القذيفة التي اطلقها خالد طنوس من الكرة التي لعبها كمال من ركلة حرة وابعدها سلامة باقتدار فوق العارضة لما تهدد مرمى الاهلي جديا رغم ان عين كارم يمسك بالكرة ويقوم بالضغط على دفاع الاهلي الذي كاد الارتباك ان يجعله يدفع الثمن، "هدف التعادل" عندما اراد الحاق ابعاد الكرة فتوجهت نحو المرمى وانحرفت عنه قليلا.

مدرب الاهلي اراد ان يهدىء من روع لاعبيه فدفع بوهيب لاستثمار خبرته وكان يعقوب قد خرج للاصابة واشترك عمر السعيد في الدقائق الاخيرة فواتته فرصة التسجيل بكرة ماكرة في الزاوية العليا لكن حارس عين كارم حضــر لها ... لها وابعدها للكورنر ليحافظ الاهلي على "هدفه" ويخرج شبابه الصاعد فرحين بمكسب تحقق لهم في ظروف شائكة!!

عمان/٢ العربي/٠

● اربد ـ حسين صالح:

ـ عاد فريق عمان امس من اربد بنقطتي مباراته التي جرت هناك امام العربي بعد ان تمكن من الفوز ٢/٠.

ـ عمان كان الافضل في الشوط الاول وبرع سعدية وكوكش في ضبط الايقاع رغم الرقابة التي فرضها لاعبو العربي على سعدية، وتمكن جناحا عمان سيمون وصالح من ارهاق مدافعي العربي والولوج منهما كيفما ارادوا.

العربي ركز على تقوية خطوطه الدفاعية لكنه كان بطيئا في نقل الكرة، ولم يتمكن الثنائي اللوباني ودرابسة من تهديد مرمى عمان لانهم وقعوا وسط اربعة مدافعين ولاحت فرصة لدرابسة لكنه سددها بجانب القائم. هدف عمان الاول سجله هاني ابو النيل في الدقيقة ٣٠ عندما ركن الكرة التي مررها سعدية على يسار طلفاح حارس العربي الذي اصيب واستبدل.

ضغط العربي في الشوط الثاني محاولا تعديل النتيجة لكن هجماته تكسرت امام صلابة دفاع عمان وتكفل حارس المرمى بافشال اكثر من هجمة، بيد ان عمان الذي اعتمد على الكرات الخاطفة تمكن من تغطية هدفه من احداها حين سجل سامر بركات الكرة بمرمى العربي.

ـ ادار اللقاء الحكام اسحق، الخب، عزازي.

ـ فريق الحسين والفيصلي.

● تلقت مباريات الفريقين بصفة استمرارية صبغة مميزة واليوم يلتقيان والصدارة "هاجسهما"، فالفيصلي ان فاز شارك الوحدات بالصدارة، ونفس الوضع لفريق الحسين الذي تهمه النقطتين.

فنياً نتوقع ان ياتي اداء فريق الحسين هجومياً، ولعله اليوم يلجا الى استغلال اجنحته هيثم واسامة، ويسقط الغرايبة ليلعب بجانب الروسان فشاش الفيصلي حتى يمنعه من بدء صنع الهجمات من العمق، وقد يؤثر على فريق الحسين افراد بعض اللاعبين زيد او الزناتي لرقابة ابو عابد وخالد عوض لخطر لاعبي الفيصلي.

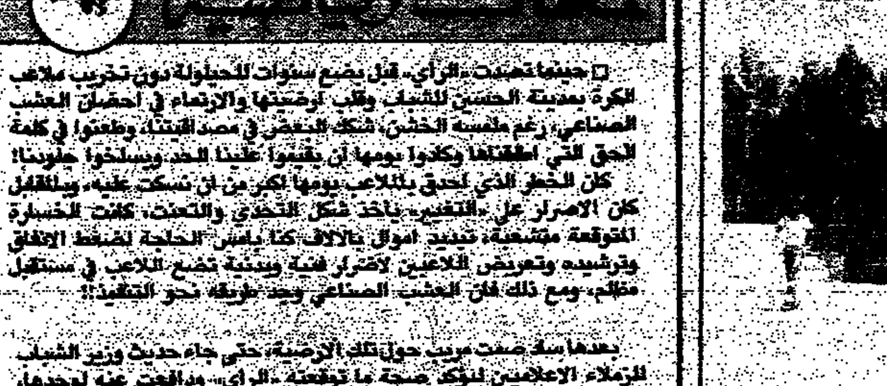
الفيصلي الذي يمتاز بالاداء الهجومي السريع، قد لا يلجا الى امتصاص حماس لاعبي الحسين، والانطلاق بهجمات مكثفة نحو مرمى فريق الحسين ليحسم النتيجة مبكرا، وعلى ضوء هذا نتوقع ان يتولى احد الظهيرين وغالبا ما يكون سنقرط مهام رفع الكرات العرضية من اليسار نحو القائم البعيد لاستغلال مقدرة ابراهيم وعماد زكريا في التهديف. عموماً المباراة تكاد تكون متكافئة ويتولى ادارتها الحكام احمد باش، عدنان علي وضرار التميمي.

النصر والرمثا

● اعتاد فريق النصر على تقديم افضل عروضه امام الرمثا، رغم انه لا يوفق بتحقيق الفوز. فهل يكسر النصر هذا الحاجز اليوم ويحقق النصر؟

من خلال مباراته الاخيرة امام عين كارم، يلعب النصر في اسلوب ٤/٤ ـ ٢. يطلق جمال واحمد علي كمهاجمين، وينيط ببسام مراد ونضال مهام الانطلاق من مراكز الاجنحة، ويتولى ناصر وشقيقه فواز الانطلاق بهجمات من بوابة المنطقة، ويلزم مدافعيه بمهام دفاعية حذرة.

الرمثا يلعب باسلوب هجومي سريع، يعتمد على التمرير المباشر لاستغلال قدرات الزعبي وبديوي في الهجوم، ويتولى الداود ربط الخطوط، وتحريك الظهيرين للاستفادة منهما في تنفيذ الجانب الهجومي. المباراة يديرها الحكم اللوباني حسين عبد وصبحي.



لمسات رياضية

□ حينما تحدثت «الراي» قبل بضع سنوات للحيلولة دون تخريب ملاعب الكرة بمدينة الحسين للشباب وقلب ارضيتها والارتماء في احضان العشب الصناعي، رغم ملمسه الخشن، شكك البعض في مصداقيتنا، وطعنوا في كلمة الحق التي اطلقناها وكادوا يومها ان يقيموا علينا الحد ويسلخوا جلودنا!

كان الخطر الذي احدق بالملاعب يومها اكبر من ان نسكت عليه، وبالمقابل كان الاصرار على «التغيير» ياخذ شكل التحدي والتعنت، كانت الخسارة المتوقعة متشعبة، تبديد اموال بالالاف كنا بامس الحاجة لضغط الانفاق وترشيده وتعريض اللاعبين لاضرار فنية وبدنية تضع اللاعب في مستقبل مظلم، ومع ذلك فان العشب الصناعي وجد طريقه نحو التنفيذ!!

بعدها ساد صمت مريب حول تلك الارضية، حتى جاء حديث وزير الشباب للزملاء الاعلاميين ليؤكد صحة ما توقعته «الراي» ودافعت عنه لوحدها، فالرجل بحكم تخصصه المهني وتفكيره المستنير ادرك حجم الخسارة والمخاطر التي وقعت، ومن ثم فانه وعد بان تفرش الملاعب الجديدة بالنجيل الطبيعي، ولاننا نصدق الرجل بتشديد الدال، ونصدقه القول بضم الدال، فاننا نامل منه ان لا يكون القرار للتشكل المزمع انشاؤها على حساب الملاعب الموجودة التي فرت نفقاتها كبد «الميزانية» وان تخصص النفقات المرصودة لاستصلاح الملاعب الرملية في المدينة اضافة الى ملاعب الاحياء والمناطق، لكي تظل المدينة تحتضن الشباب وتفخر بانجازات الوزارة في عهدها الجديد!!

□ لم يكن الشباب العربي يوما من الايام في حاجة لوصاية تحدد له نوعية الرابطة التي تشده الى اشقائه، ولا لتصريح مرور ياذن له الانتقال للقاء وتوثيق عرى العلاقة الازلية بينهم اعتمادا على التطابق الروحي ورابطة الدين ووشائج الدم ووحدة التاريخ المشترك!!

ومع ان التزاور لم ينقطع واللقاءات تضاعفت طيلة السنين العجاف الماضية فاننا نثمن ونبارك قرار المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب العرب ونعتبره بمثابة «عودة الروح» وتصويبا لواقع غريب عن اخلاقياتنا وتقاليدنا، ونتمنى على المعترضين والمتحفظين على القرار ان ينزلوا عند راي الاغلبية لان مسيرة التاريخ لا تتوقف ولا تعيقها النزعات الاقليمية او شطحات الفكر الفردي!

ومرحبا للشباب العربي في ارض الكنانة ليكونوا صنو اشقائهم القومي، وصموديهم المشرف امام كافة الضغوط، ومباركة زنود الشباب العربي تعيد للصف وحدته وقوته!!

□ للتامل

ـ وتعاونوا على البر والتقوى

بسام هاروت

● في بطولة الكرة للدرجة الاولى:

القوقازي يحافظ على الصدارة وصورباهر يجدد آماله

●● حافظ فريق القوقازي امس على صدارة بطولة كرة القدم للدرجة الاولى برصيد ١٢ نقطة اثر فوزه امس على السلط ٣/٠ في المباراة التي جرت على ستاد الزرقاء.

وتجددت أمال صورباهر بالعودة للصدارة بتغلبه على الجيل بهدف في المباراة التي تمت بينهما على ستاد البتراء.

وضمن مباريات البطولة يلتقي الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم على ستاد البتراء البلقاء شريك القوقازي في الصدارة في الاسبوع السادس مع فريق العقبة متذيل القائمة.



* صور باهر (القميص الداكن) روض الكرة ونجح في تحقيق الفوز.

صورباهر/١ الجيل/٠

● خطف لاعب صورباهر ماجد حسين امس الفوز لفريقه على الجيل بهدف احرزه في الدقيقة ٦٧ من تسديدة قوية للكرة من خارج منطقة الجزاء سكنت شباك الجيل، هذا الفوز رفع رصيد صورباهر الى عشر نقاط ليظل قريبا من الصدارة.

الشوط الاول من المباراة جاء الاداء فيه رتيبا، وخلا من الفرص السانحة للتسجيل رغم ان الجيل كان الافضل والاميز فيه، حيث شن العديد من الهجمات التي افتقرت للنهاية السعيدة.

وتحسن مستوى الاداء في الشوط الثاني واهدر كلا الفريقين اكثر من فرصة للتسجيل كان اغلاها للجيل كرة اسماعيل برادوغ في الدقيقة ٥٥ التي ارتدت من العارضة الى داخل الملعب وكرة علي ذياب التي ابعدها محمد الياس حارس صورباهر ببراعة الى ركنية وبعد ان سجل صورباهر هدفه اهدر ياسر رباح الذي تباطأ في التسديد من وضع انفراد فرصة لتعزيز هدف الفوز.

القوقازي/٣ السلط/٠

● واصل فريق القوقازي انتصاراته امس، فقد تغلب على السلط بثلاثة اهداف في مباراة بسط فيها القوقازي سيطرته المطلقة على مجريات الشوط الثاني منها.

كافح السلط في الشوط الاول وشن عددا من الهجمات لهز شباك القوقازي بيد ان هذه الهجمات ارتطمت بصلابة دفاع القوقازي.

سجل القوقازي هدفه الاول بواسطة محمد علي في الشوط الاول وفي الدقائق العشر الاخيرة اضاف هدفين بواسطة حسام نصرو واسامة حميد.

البلقاء مع العقبة

كيف يكون لقاء البلقاء "المتصدر" مع العقبة "المتذيل" لقائمة ترتيب الفرق المقرر الساعة (٣) بعد ظهر اليوم على ستاد البتراء بادارة الحكام بسام، دحام، عصام، منور.

● القراءات الاولى تشير الى ان فريق البلقاء الذي تطورت عروضه في الاونة الاخيرة قادر على تحقيق الفوز، فخطوطه متجانسة ودفاعاته متينة يصعب اختراقها!.

والاخبار التي تسربت من ثغر الاردن تؤكد ان فريق العقبة الذي حقق فوزه الاول الاسبوع الماضي على السلط بهدفين قادم بعزيمة اقوى من اي وقت مضى وعالج كل الثغرات في صفوفه لبدء مسيرة الهروب من القاع فهل ينجح في ذلك؟.

موقف الفريقين

الفريق	ف	ت	خ	له	ع	ن
البلقاء	٤	٢	ـ	٥	١	١٠
العقبة	١	ـ	ـ	٥	٢	٢٢ ٢

الجزائر بدورة الامارات الكروية

اعلنت الجزائر موافقتها بصورة مبدئية على المشاركة في الدورة الكروية التي سينظمها اتحاد كرة القدم بالامارات في اطار خطة اعداد منتخب الامارات لتصفيات كاس العالم لكرة القدم، ومن المنتظر مشاركة تونس والمغرب بهذه الدورة.

المعروف ان الامارات ستلعب بالتصفيات بالدور قبل النهائي مع المنتخب العراقي.

في بطولة العالم للناشئين بكرة القدم

البرازيل تفوز على السعودية ١/٢

بكين ـ أ. ف. ب ـ اسفر دور الثمانية من بطولة العالم للناشئين تحت ١٦ سنة في رياضة كرة القدم المقامة في الصين امس الاول الاربعاء عن النتائج التالية:

في مدينة بكين

فازت المانيا الاتحادية على الصين ٤/٢ وكانت نتيجة الشوط الاول ٢/٣.

في مدينة داليان

فازت البرازيل على السعودية ٢/١ وكانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر.

في مدينة شنغهاي

فازت نيجيريا على المجر ٣/١ وكانت نتيجة الشوط الاول ١/١.

في مدينة تيانجين

تعادلت غينيا واستراليا بدون اهداف في الوقت الاصلي لتصعد غينيا بضربات الجزاء الترجيحية التي كانت نتيجتها ٤/٢.

● كرة الطائرة:

• اليوم "٦" مباريات ببطولة الثالثة

●● تبدأ اليوم الجمعة بطولة الدرجة الثالثة للكرة الطائرة، حيث تقام ستة لقاءات على ملاعب مختلفة من المملكة، المعروف ان الفرق المشاركة بالبطولة تم تقسيمها الى ٣ مجموعات.

ففي المجموعة الاولى تلعب صويلح والشونة الجنوبية الساعة ١١ على صالة رم ويحكمها سامي، موسى، ملك، غازي، عمر صالح، فيما يلاقي الكفرين فريق الفحيص على صالة رم ايضا الساعة التاسعة صباحاويحكمها غازي، فاروق، الرمحي، سامي، عمر صالح.

● بالنسبة للمجموعة الثانية تلعب الزهور والمحطة على صالة رم الساعة ٢,٣٠ ويحكمها العمري، كمال، ابو طوق، ياسر، عطية، فيما تلعب الفردخ مع الطيبة على صالة معان الساعة ١١ ويحكمها ابو نواس، زياد، الحولي، سليمان، ربيحات.

تونس تحتج لدى فيفا حول القرعة الافريقية لكاس العالم

اعرب الاتحاد التونسي لكرة القدم في خطاب بعث به الى الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) واذيع امس الخميس في تونس عن عدم موافقته على الطريقة التي تمت بها قرعة الادوار قبل النهائية لتصفيات المنطقة الافريقية في اطار بطولة كاس العالم لكرة القدم لعام ١٩٨٦.

فقد اعرب الاتحاد التونسي عن غضبه واستيائه بعد القرعة التي اجريت في بكين يوم ٣٠ يوليو الماضي تونس ضد الجزائر والمغرب ضد ليبيا غداه الاعلان عن ان الدور قبل النهائي سيقام بين ليبيا وتونس من جهة والجزائر والمغرب من جهة اخرى. واوضح الاتحاد التونسي/ في خطاب الاحتجاج انه من المالوف ان يتم ابلاغ الاطراف المعنية مسبقا بزمان ومكان اجراء القرعة حتى يمكنها الحضور.

كما اعرب الاتحاد التونسي لكرة القدم عن دهشته ازاء قيام الاتحاد الدولي لكرة القدم بتحديد مواعيد المباريات في الفترة من ٤ الى ٦ اكتوبر القادم بالنسبة لمباريات الذهاب ومن ١٨ الى ٢٠ اكتوبر بالنسبة لمباريات العودة وطالب الاتحاد التونسي بتطبيق الاجراء العادي بالنسبة لتحديد مواعيد المباريات بمايتناسب مع ظروف الدول المعنية خلال الفترة من اول سبتمبر حتى ١٥ نوفمبر من العام الحالي وفقا للجدول المبدئي للمسابقة.

خسارة قاسية لمنتخب شباب السعودية في بلجيكا

● لقي المنتخب السعودي للشباب خسارة قاسية امام فريق بيفرن البلجيكي اذ انهزم ٢/٩ في المباراة الودية بكرة القدم التي اقيمت في بلجيكا وكانت نتيجة الشوط الاول ٤/٠ وذلك في معسكره التدريبي ضمن الاستعداد لنهائيات كاس العالم التي ستقام في الاتحاد السوفياتي.

كرة طائرة

اعتذار الكرك عن مباراته مع وادي موسى

قبل اتحاد كرة الطائرة في جلسته التي عقدها امس قبول اعتذار نادي الكرك عن مباراته المقرر اقامتها يوم الجمعة القادم مع فريق نادي وادي موسى.

آراء حرة

عصر النساء!

استوقفتني (ربما اكثر ما يستوقفنا هذه الايام) نقطتان نشرتهما الرأي حول مقتطفات من خطاب الوفد الاردني الذي شارك في المؤتمر الدولي للمرأة.

النقطة الاولى ما حدثنا به العالم من ان نسبة عمالة المرأة الاردنية قد ازدادت خمسة اضعاف ما كانت عليه في مستهل عقد المرأة. وهو قول يخالف الحقيقة حيث ان هذه النسبة لم تختلف في عام ١٩٨٣ (حسب اخر احصاء متاح) عنها في عام ١٩٧٥. اذ ارتفعت من ٤,٨٪ الى ٩٪ فقط من مجموع النساء في سن العمل. بل اننا اذا احتسبنا عدد العاملات الاجنبيات الذي زاد خلال هذه الفترة فاننا سنجد ان نسبة مساهمة المرأة الاردنية في العمل قد بقيت على حالها ان لم تك قد انخفضت برغم ارتفاع المستوى التعليمي للمرأة. يضاف الى ذلك ان نسبة مساهمة المرأة الاردنية في العمل الانتاجي، الزراعي منه والصناعي، لم تزد خلال فترة العقد في حين ارتفعت نسبتها في قطاع الخدمات بشكل ملحوظ.

وقد يبرر المرء تكرار هذه النقطة حول تضاعف نسبة مساهمة المرأة في العمل بأنه يتوجب علينا في كثير من الحالات نقل صورة افضل عن واقعنا الى العالم، مما يفضي بنا الى النقطة الثانية الاكثر اهمية، وربما حدة.

فقد تضمن الخطاب دعوة نساء العالم الى وحدة الكلمة والقرار لتؤكد النساء للتاريخ على ان عصر النساء بات قريبا ليقدن سفينة السلام! واستعادت ذاكرتي ان مثل هذا القول قد صدر عن محاضرات غربيات خلال زيارتهن لبلادنا، لتدعو نساءنا الى الاتحاد مع اخواتهن من نساء العالم ليصلن جميعا الى عصر النساء، بعيد عن الحروب، بعدما ظهر لهؤلاء المحاضرات - نتيجة للابحاث العلمية المتقدمة في بلادهن - ان الرجل اكثر ميلا للعدوانية من المرأة وانه المسبب لويلات الحروب التي يعاني منها العالم. مما يقتضي ان تتحد النساء لدرء هذا الخطر الذكري! بل ان احدى المحاضرات قد اعطتنا مثلا على مركز المرأة المسالم المتميز الذي حظي بعض الجماعات من العهود المتوسطة، وقبلها الاغريقية، لان تصور المرأة في شكل الهة!! وقد تم نشر مثل هذه الاقاويل من قبل دوائر وجماعات غربية اتخذت من المرأة قضيتها الرئيسية.

افهم ان نسمع لكل غريب، نهضم منه ما يلائمنا على ان نلفظ ما يتعارض مع تكوين ارواحنا ونفوسنا التي عرفت ان الحكمة الالهية قد اصطفت للنبوة رجالا ليحملوا للبشرية نور الهدى والسلام ابتداء بادم عليه السلام وانتهاء بمحمد صلى الله عليه وسلم. وان القران الكريم قد علمنا في اكثر من اية كريمة ان نواة المجتمع هي الاسرة التي يجب ان نسعى الى دعم اواصرها وعلاقاتها الطيبة المعطاءة ليصلح المجتمع بأكمله (والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما) "سورة الفرقان (٧٤).

ما الذي احوجنا الان عن نقل صوتنا الاصيل المؤكد على انه ليست هناك قضية منفصلة للمرأة، فالقضية قضية الانسانية، برجالها ونسائها، وانه لا تنمية ولا سلام الا بحل مشاكل المجتمع بصورة متعاونة متكاملة؟ ما الذي يدفعنا دائما الى الاكتفاء بتقمص دور المدافع عن الدين الاسلامي بانه قد انصف المرأة ومنحها حقوقها - وكأننا هناك نزول الهي لا يتصف بالانصاف! - ثم نطالب بعد ذلك بالمساواة بين ذكر وانثى خلقهما الله تعالى ليسكنا نواة المجتمع بمودة ورحمة في ظل دين حنيف متكامل لا مجال فيه للاضافة او التبديل؟

لماذا نستعير المنطق الغريب القائل بأن قوى الشر والعدوان مرتبطة بالجنس لا بالضلالة والاحجام عن تقوى الله؟ الن يكون لصوتنا الحضاري الشامل صدى للنفوس المتعطشة الى الهدى واليقين؟ أم حسبنا اننا عندما نتحدث بمفاهيم ليست منا قلنا بذلك نعطي لحديثنا نكهة اكثر عصرية وجاذبية في الدعوة الى عصر النساء ليقدن سفينة السلام؟!

ورغم ان كلمة الحق لا تبقي للمرء صديقا - كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه - كما ان عقد المرأة قد انتهى بحمد الله. فاني اتمنى على الكثيرين ممن ينادون بان للمرأة قضية منفصلة ان ينظروا في المشاكل الاسرية المتفاقمة ليعالجوها في ضوء مصلحة جميع افراد الاسرة. وكل عقد وانتم جميعا، رجالا ونساء، تحققون سوية عصرا.. للانسان.

ريما كمال الضامن

حول الفرجة الشعبية «الف حكاية وحكاية في سوق عكاظ»

انشودة الفرح التراثي - ٢ -

زليخة ابو ريشة

من اجل تفسير هذا العمل وتقويمه حضرت عروضه الثلاثة، وعددا اخر من تمارينه. ثم اخضعته للدرس والنظر في ضوء ما طرح من اسئلة وقضايا. وهو ما تناولته في المقالة الاولى. وسادفع في هذه المقالة ملاحظاتي حول عدد اخر من القضايا في محاولة لبلورة هم مؤرق متصل بالتراث ومتصل بنظرية الفن ومتصل بالاشكال المسرحية العربية. ولاخلص الى القول: ان هذا العمل المسرحي المهم جدير ان يسجل على شريط فيديو للتقنية المشاهد وبدور العلم المتصلة بالمسرح. تلك التي تدرس العلوم المسرحية لتخضع العمل للدرس، وليستفيد من تقنياته وبنيته الاخراجية، وما تضمنته من ابداعات في مجال التشكيل والحركة والديكور والملابس والاضاءة والتمثيل وكسر حاجز الزمن والايماء والتنفيذ الكوريو والغناء والايقاع وغير ذلك...

الانتاج

هذا العمل الذي اريد ان ينفض الغبار عن التراث العربي وان يجلوه تحت بصر جيل، انفق عليه بسخاء، وقد ظهر جليا في الملابس والادوات المسرحية الاخرى. كما ان القائمين عليه قد كافأوا العاملين فيه، الكرامة التي تتلاءم ان تتوافر للمبدع العربي... ومع انه انتاج خاص لا علاقة له باية جهة حكومية او رسمية من ناحية مادية، سوى ما حظي به من دعم معنوي وقرض مادي من المؤسسة الملكية للثقافة والتعليم... الا انه يصلح ان يكون درسا في الانتاج. ان الطريقة التي وفرت فيها الاموال اللازمة تصلح ان تكون نموذجا ناجحا لتمويل بعض المشروعات الثقافية التي تطمح لانجازها الروابط الثقافية في الاردن.. وهي روابط نعلم جميعا انها تعاني من مشقات مالية تحول دون تحقيق طموحاتها في واقع ثقافي افضل... ونعلم جميعا ان البدايات هكذا تكون دائما.. خصوصا اذا كنا نأمل بوجود فعل ثقافي حقيقي بعيدا عن اي مظلة او وصاية.

عمل عربي

هذه المسرحية عمل مسرحي عربي على طريق احياء تقاليد مسرح عربي ان عناصره تنتمي الى اقطار عربية. فهو غير محلي وغير اقليمي. انه تحد لكل الاوضاع والعقبات والحدود والقيود التي تكبل الوطن العربي. وتجميع هذا العدد من الممثلين والفنيين والمبدعين وحدهم فيه خط واحد واتجاه والتزام.. وفيه تجاوز لحدود الغربة وتآلف في وحدة نفسية وتفاهم درامي (ان جاز التعبير) وهذه تجربة تحتذى ايضا وتستحق ان تكرر في مجالات ثقافية متنوعة.

فكرة المسرحية

كان في اقتحام فكرة المسرحية جرأة شديدة ومغامرة... ان تقدم عملا مسرحيا هو قراءة في التراث العربي.. ان تقدم التراث العربي وتجعله هو البطل اعتداء التراث المهجور والمنسي!! الذي بات لكثير من المتعطشين وحملة الشهادات يستشعرون نحوه اما بالمهانة والحشمة فلا يقربونه. واما بالخجل منه والمهانة امام ابهار الغرب، لانهم لا يفهمونه.. لقد حاولت الفكرة ان تثبت ان التراث العربي مليء بالاشكال المسرحية، وانه مليء بالنصوص المسرحية، وانه يضج بما لا ينتهي لمقولات مسرحية مهمة يمكن ان تتقد في المستقبل كما ارادت ان تقدم هذا التراث حيا نابضا يلمع تحت وهج محرقة.. حتى يرى ويلمس ويعاش. وهذا ما نجحت في ظني - في تحقيقه الى حد بعيد.

موضوع المسرحية

الموضوع الرئيس في هذا العمل المسرحي المتين هو جمالية التراث.. كان هذا هو الخيط الرفيع غير المرئي الذي كان يربط جميع لوحات المسرحية. كانت المسرحية في كل لوحة تقول: هلموا تراثكم فاقرأوه.. وانظروا كم هو جميل!... كان الاخراج الذكي يظهره حقيقيا رشيق الحركة مثل خفقة جناح عصفور.. كان ملونا بالوان باهرة.. فهو يعلم ان العهد قد بعد بين الانسان العربي وتراثه... وان ريح القدم والرطوبة تهب من صوبه. ولذلك ايضا عمد المخرج الى اضاءة هذه اللوحات التي هي بين دفات الكتب معتمة.. اضاءها في قلوب الناس بما ملكه من موهبة في تحريك الاشياء والكتل وتوزيع الاضاءة واسقاط الظل. وفي انطلاق الحجر الذي جعله يلتحم عضويا بخشبة المسرح والكتل البشرية المتحركة والساكنة عليها.

لم تعرض المسرحية القضية بعينها فتتلقفها لوحاتها واحدة اثر واحدة لتعالجها وتقيم عليها بناءها الدرامي... فهذا شكل من اشكال المسرح.. وبعض همومه.. ولم تقم المسرحية على مبدأ المحاكاة في الفن.. ولا على النمط اليوناني الكلاسيكي في بناء المسرحية. كانت ايديولوجية الموضوع تختفي وراء تلك الجمالية الثرة.. الايديولوجية المباشرة لا مكان لها هنا.. انها ايديولوجية الفرح.. الفرح الذي نفتقده في بيوتنا ومدارسنا وشوارعنا ودور عملنا... فنحن شعب متجهم وبكاء عند اللزوم. هذه المسرحية لا تدعي انها تحمل مفهوما فلسفيا معقدا غير هذا.. انها ببساطة تقدم للمسرحيين العرب (المتحمسين لتجاربهم والمتعلقين عليها) افكارا جديدة للمسرح العربي. انها مقدمة جميلة في سلسلة اعمال جادة قادمة ستقدمها فرقة "الممثلون العرب" التي افتتحتها السيدة نضال الاشقر. ومن الممكن ان تقدم من نوع روحها فرق عربية اخرى.. انها مسرحية معنية بالمسرحة الاولى بجمالية الحدث التاريخي وامكاناته اللامحدودة في التطويع الدرامي. انها مسرحية لا تقدم كما في المعلومات.. فجميع هذه المعلومات موجودة في كتب الادب والتاريخ.. ولكن الجديد فيها انها تقدم الفعل الدرامي من كل شيء من الشعر (المعلقات) لامية العرب. شعر الخنساء..) ومن الاسطورة (شهرزاد)، ومن المقامات (الكداوون)، ومن رسائل الجاحظ (رسالة العشق)... ومن القصة التاريخية من الحكاية الشعبية (جحا)...

هذه المسرحية تقول ان الفعل الدرامي موجود بوفرة في التراث العربي.. انه في كل ما وصل اليكم من نتاج قرائح اجدادكم.. فلم تجدون فقرا في النصوص، ولم مخيلتكم ناضبة وبين ظهرانيكم هذا البحر اللجي من النصوص؟!

فرجة شعبية

هذه المسرحية فرجة شعبية من حيث الشكل لا من حيث ثمن التذاكر (وبالمناسبة ثمن التذكرة لمثل هذه المسرحية في الغرب لا تقل عن عشرة دنانير). انها مسرحية غير تقليدية، استفادت من تقاليد الحلقة الشعبية والسوق الشعبي والراوية الشعبية التي يمثلها اصحابها حتى اليوم ويؤدونها في الوطن العربي باتقان في الساحات والمقاهي الشعبية منذ مئات السنين.

انها شكل جديد يخاطب الناس خارج اصول المسرحية التقليدية (المسرح الارسطي). ولذلك فهي فرجة شعبية خارجة عن وصاية المسرح الاوروبي الذي يلفظ انفاسه الان. ان مباركة هذا الشكل تنبع من اليقين ان في دول العالم الثالث مقولات ثقافية وفنية هامة جدا لم تقل بعد... وان ثمة رؤى تسكن عيون مبدعين عرب يطمحون ان يجدوا في مخزون امتهم الثقافي شكلا مسرحيا يلائم تقاليدهم الروحية ويناغم الفكرية، ويثري التجربة الانسانية. (وهذا ما يميز التجارب الطليعية التي قام بها المخرجون المغاربة كالطيب الصديقي والطيب العلج). ان الكابوكي شكل ياباني للمسرح، وصندوق الفرجة شكل اخر معروف شائع في البلدان العربية. ليس لزاما علينا ان نكون نسخة طبق الاصل من فكرهم واساليب تعبيرهم. ان هاجس التطوير هو هاجس المبدع الاصيل.

ان الوقوف عند هذا الشكل "الفرجة الشعبية" وتطويره يعني التجرد من الانضواء تحت راية الغرب الذي يفرض علينا هيمنة ثقافية طاغية تهددنا في اعز ملامح وجودنا. اعني: الهوية والذاتية الثقافية. وهذه ليست دعوة للانغلاق... وليست لمحاربة الشكل الاوروبي قديمه وحديثه.. بل دعوة لاتاحة الفرص امام تجارب جديدة تبلور رؤى جديدة متمسكة بالاصالة. وعلى جميع هذه الاشكال واصحابها ان يتجاوزوا بعيدا عن ذلك التعصب والتحيز المسبق، وبعيدا عن الانغلاق على التجربة الذاتية بحجة انها افضل التجارب على الاطلاق.. ان هذا النهج في التقويم قد لمسته في كثير من الرياضيات النقدية التي يمارسها نقاد الادب والشعر والمسرح والفن سواهما... في داخل الاردن وخارجه.. وهو منزلق يكمن فيه مقتل النقد.. ان الرحابة التي يتحلى بها الناقد - مهما يكن من انتمائه الى مدرسة بعينها - هي حصانة الحصنين من الترمت ومعيار النقد الاثبت - فيما ارى - لاي اثر فني او ثقافي هو ان يعبر هذا الاثر باصالة فنية عن رؤياه الفلسفية - مهما تكن العنصرية، والطائفية، والجنسية وغيرها عندما يعبر عنها بعمل فني ما. ولذلك فانني احترم من هذا المنطلق المقولة التي اطلقها الكاتب العربي - من لبنان - بول شاؤول: "اذا اردت ان تدخل الى المسرح فاخلع عقلك قبل ذلك". واعتبر ذلك تحمسا صوفيا في تمجيد الوجدان الذي يرى بول انه وحده الذي ينبغي ان يستجيب للعمل المسرحي. والا انني اخالف ذلك وارى ان على المتلقي ان يدخل الى اي عمل فني دخولا صوفيا.. ان يدخل بكله لا يترك من نفسه خارجه شيئا... مستشهدة بقول الشيخة فاطمة - استاذة محي الدين بن عربي - التي سئلت عنه فقالت: "ليس مثل محي الدين احد.. اذا دخل مجلسي دخل بكله لا يترك وراءه منه شيئا" وهكذا نختلف - دون ان نحترب - في اطار الفلسفة الواحدة.

وهذه الفرجة الشعبية كانت وفية في تعبيرها عن انتمائها الى ايديولوجية حب التراث والانتماء الثقافي الى جذور الامة العربية. لقد تعاملت هذه الفرجة مع التراث بتعادلية.. فلم تقدم لنا خير ما فيه. قدمت خيره وشره مستخدمة السخرية تقنية نقدية، كما في لوحة الحجاج ولوحات الاندلس، ولوحة ديك الجن.

الاداء التمثيلي وتوزيع الادوار:

في هذه المسرحية كان شعار "لا لا للبطولة المطلقة والنجومية المطلقة" تقاسم عدد مجهول من الممثلين عددا كبيرا من الادوار.. مثلوا اكبر الشخصيات واهمها واقلها شأنا بلياقة بدنية عالية، وامانة، ومسؤولية كاملة، وانضباط كبير. فنضال مثلا مثلت ادوار: امرأة في السوق، وحش الشنفري، كذاعة، الخنساء، الولادة، شهرزاد، راوية، وكانت ثريا جبران في ادوار: امرأة عجوز وامرأة في السوق، وراوية، وذئبا الشنفري، وهند بنت عتبة، وامرأة في حاشية شهرزاد.

لقد نجح الممثلون جميعهم في اداء ادوارهم الصعبة المختلفة المتعددة. وتألقت شخصيات ممثلين استغرقتها من قبل اعمال بلهجة. كما قال الزبيدي - من مثل عادل عفانة، ولينا التل، ومحمد القباني، وهشام هنيدي من الاردن الذين اكتسبوا تجربة ممتازة في تفجير ملكاتهم الحقيقية في الاداء التمثيلي. وكانت نضال الاشقر الرشاقة واللياقة والاتقان العالي والتفجير العفوي الفريد، انها تسيح وحدها: قامة وصوتا وانفعالا وتحكما واطلالة.

وكذلك ابدعت ثريا جبران (عربية من المغرب) ابداعا خاصا في هند بنت عتبة، فقد اوتيت صوتا قويا واوتيت تحكما بارعا فيه، وحركة لولبية شيقة.

ولا شك ان ابداع الممثلين كان لاسباب ثلاثة: امكاناتهم الفنية الخاصة بهم، وبراعة المخرج في تفجيرها وتوظيفها، والجو المريح الحميم الذي اتاحه مستوى الانتاج.

النص:

في الاتجاه التقليدي للكتابة للمسرح يكتب الكاتب نصه، ويقدمه لجهة ما لانتاجه واخراجه، وعادة يتمسك بكل كلمة كتبها، ما لم ينجح المخرج في اقناعه بضرورة التغيير. وفي هذا الاتجاه التقليدي نسمع المقولة النقدية: "النص اولا" و "الكلمة اولا" و "هو عايز يقول ايه" كما يقول اخواننا النقاد من مصر.

ثمة مسرح خرج على هذا الاتجاه، وليس في ذلك بدعة او صبوة او هرطقة. ان من الضروري ان يحاور تلك المقولة اتجاه اخر يقول: الكلمة لا تنفصل عن ادوات الاخراج الاخرى، والكلمة المسموعة ليست سيدة الادوات بل احداها. والكلمة المسرحية ليست فقط المنطوق من اللغة بل "العرض المسرحي كله بكل ادواته" كما كتب الصحفي العربي النابه - الكويت - وليد ابو بكر. وهذا ما جعل الناقد العربي - مصر - نبيل بدران يقول عن هذه المسرحية: "انني ارى ان المخرج هو مؤلف العرض، انه عرض مؤلف بادوات مخرج" ذلك ان المخرج مبدع ولا بد من ان يعبر هو ايضا عن وجهة نظره وفلسفته، وهنا لا بد من ان يحدث - في هذا الاتجاه - بينه وبين صاحب النص ذلك الحوار الذي يطور العمل نحو وجهة نظر درامية واحدة. ان تجربة العمل الجماعي - وخصوصا تلك التي لا تتعامل مع نصوص شيكسبيرية مثلا، بين الكاتب والمخرج والمؤدين هي تجربة تعكس نضجا انسانيا وفنيا، وهي تجربة صعبة ولكنها تثري العمل وتنعكس عليه، وهذا يتطلب بالضرورة ان تكون العناصر كلها ذات مستوى من الفكر والثقافة والخبرة بالمسرح والا سقط العمل المسرحي في الضحالة.

و "الف حكاية وحكاية في سوق عكاظ" - فيما اعلم - كان دعوة من السيدة نضال الاشقر للدكتور وليد سيف ان يكتب نصا .. وهذا النص خضع للتعديل في ضوء الضرورات الدرامية والتفاعل الجماعي، وقد كان نتيجة ذلك ان ظهرت في نص المسرحية جهود الكاتب التراثي - وليد سيف - بالاضافة الى رؤية المخرج التراثي - الطيب الصديقي - ووجهة نظر المنتجة المثقفة نضال الاشقر.

اذا فالنص لا تستقريه (مضارع استقرا) في الكلمات وانما في تلك التكاملية الشاملة في استخدام ادوات الاخراج: كلمة ولونا وضوءا وظلا وحركة وايماء ورمزا وجهرا وهمسا.

ونفض التراب عن التراث لا يكون في الغوص في بنائه وفلسفته، وشروطه الاجتماعية وانما يكون في احتفالية جمالية تكشف عن بهائه وجماله، والا لاقتصر الامر في كل العمل على لوحة واحدة من التراث استقصيت ظروفها وغيص في صراعات عناصرها وكشفت مقولاتها عن ايديولوجيتها.

ان هذه المسرحية ابعد ما تكون عن الاستعراض والمسرح الغنائي، فمع انها افادت من هذين العنصرين الا ان ذلك لم يتجاوز الاستخدام الوظيفي لهما استخداما موفقا رشيقا، فالصوت الذي هو اصل التطريب هو عنصر اساسي في المسرح ولكنه ليس العنصر المهيمن و "رقم ٩" لوليد عوني الشاب اللبناني الذي قدم حرب لبنان في عمل متفوق لا يعتمد كثيرا على الحوار هي مسرحية مثلما الف حكاية وحكاية مسرحية، مثلما روميو وجوليت مسرحية. في القصة كان لا بد من بداية وقمة تتعاظم عندها الاحداث ونهاية، وتطورت المعايير وتغيرت، وكذلك الشأن في معايير كل جنس من الاجناس الادبية وغيرها من الفنون، والامر نفسه مع ابي الفنون، المسرح، فمن قال ان النص اولا؟ ولم لا يكون النص تاليا، لم لا تكون الفكرة اولا؟ لم لا يكون الموضوع اولا؟ لم لا تكون اللوحة اولا؟ ثم تبث فيها الحياة لتصير لونا من الوان المسرح؟ هل ثمة ما يمنع مخرجا من ان يحرك على المسرح لوحة "الجيوكاندا" مثلا، او يحول المقامات العراقية من مستواها الموسيقي الى مستوى مسرحي؟؟

في مسرحية "الف حكاية وحكاية" كان خيط الضوء نصا، وكانت الملابس نصا، وكان توزيع الكتل والالوان والظل والضوء على فضاء المسرح نصا، كان الصمت نصا، والهرج والمرج نصا، وعظمة شموخ جدار المسرح الجنوبي في جرش نصا، كانت جنازة صخر على السور العالي نصا وكان انشداه الناس بالمسرحية نصا، كان الابهار الفني في الاخراج نصا، كل تلك نصوص قراناها وتحدثت الينا ووصلت الى عقولنا وقلوبنا محملة بمئات الرسائل. نحن الذين شاهدنا المسرحية ونحن متعاطفون مع موضوع التراث، مهتمون بهذه التجربة التي تناولت التراث بحب وعناية، لا بجهل وغباء ورغبة في التشويه، هذه مسرحية لم تعمد الى الاسقاط المبتذل الذي بات شائعا في الاعمال التلفازية وغيرها هذه مسرحية احترمت الكلمة واوجزت الحوار، ولخصت المواقف، وكثفت المشاعر، وانطلقت من مشهد الى اخر برشاقة لم تثقل على المشاهد لحظة ليبدي دعابة على مشاهد اخر. شدت الجميع نساء ورجالا، واطفالا شدا. لم ار نظيره في اي محفل ثقافي حضرته، هذه مسرحية للكبار وللاطفال. نموذج فريد من الاعمال المتكاملة التي تشد الاجيال جميعها اليها. وبرغم صعوبة اللغة على عامة الناس احيانا، الا ان الاخراج البارع قد جعلها خفيفة رشيقة موحية مفهومة، غير مضجرة، تلك هي حنكة المخرج في تحريره النص من تقعره اللغوي، وتقريبه له بالحذف والاجتزاء والتطوير، وهي امور كانت ضرورية، اما ما صرح به الكاتب من انه كتب نصا طويلا يستغرق على الاقل ساعات خمسا، وصار لا حرج على المخرج، ان يعمل مقصه في تلك اللوحات التي اعدها الكاتب بين درامية متكاملة. كما قال وان ينشيء عملا فنيا يعبر عن وجهة نظره في التراث.

اللغة:

ان تقدم النصيحة على المسرح تلك جراة كبيرة، فما بالك بالفصحى؟ لقد اخترق المشاهد حاجز اللغة (بسبب غرقه في العامية وبعده عن الاتصال بالتراث) وذلك بالتعويض الادائي التفسيري الذي صاحب الكلمة الجميلة الرشيقة القوية التي حفل بها النص.

وللشهادة فان الممثلين جميعا لم يخطئوا الا ما كان وليد المهابة في مواجهة الجمهور وهو قليل، لقد بذل الممثلون جهدا اضافيا - فيما اعلم - ليتقنوا الاداء اللغوي .. القاء ونطقا، وهذا دليل على تعاملهم مع التراث - اللغة باحترام.

اخراج الدهشة:

من المغرب جاء فنان عربي اصيل ينقل الينا خبرته وتجربته تلك التي صفقت لها فرنسا طوال شهر كامل وهو يقدم لها (ابو حيان التوحيدي) بالعربية: ولا شك ان تكرار التجربة مع مخرجين ومبدعين اخرين ينشط الحركة الثقافية في البلد.. ان يدعى هؤلاء للعمل للزيارة .. يعني ان يحدث التفاعل الذي نطمح ان يخترق حدود الاقليمية التي فرضها علينا التشرذم العربي، اختراقا يقرب المغربي من المشرقي فكرا وثقافة ووجهات نظر.

والطيب الصديقي مخرج طليعي للمخزون التراثي والذاكرة المحكية والمكتوبة للامة العربية. انه مخرج متميز متعدد اجناس الابداع. فنان تشكيلي من طراز رفيع يكتشف في كل لوحة ينجزها امكانات الخط العربي وسحر المنمنمات ويكتب اللوحة ويرسمها وينقشها كمن في حلم قديم دائم التجدد.. تدخل من بابه الى الكلمات الى الرؤيا الى الوجدان.. تكون كمن يدخل مخطوطة عريقة بكل ما فيها من نسق وفوضى.

والطيب الصديقي مخرج سينمائي وتلفازي، ولكنه مخرج مسرحي بالدرجة الاولى، مثقف ثقافة عالية فرنسية وعربية. مزيج مدهش من فلسفة وشعر وادب وفن يتداخل كل ذلك لديه بمقادير وموازين بالغة الدقة لتنتج العمل. عندما يخرج الطيب الصديقي تحس انه يحاكم عمله بعين الفنان التشكيلي الذي يكتب بمخيلته الشكل ومقولته الفلسفية. وهو يبدع لوحاته المسرحية مراوحا بين الوان غضوب واخرى تهمس لك همسا. وبين كل مرضوضة واخرى متناثرة.. وبين قماشية خلفية واثارة متحد مع العمل والديكور والحركة والكلمة التي تنطق مجلجلة او مرتعشة.. ويحكم كل ذلك ايقاع يشد اجزاء العمل الى بعضها، وجرس تحس به حتى عندما تصمت الموسيقى.

ففي "الف حكاية وحكاية" ترتفع قضبان سجن المعتمد بن عباد من انارة خفية في داخل خشبة المسرح وهي ليست قضبان حديدية تحكمها تكنولوجيا متطورة. انها ببساطة مدهشة مثيرة للتساؤل: اضاءة تتصاعد من داخل الارض في خطوط متوازية اربعة لتلتقي بعيدا في عنان سماء المسرح الروماني الجنوبي في جرش.

ان قوة الاخراج في رأيي كانت تكمن في ذلك الاسلوب (السهل الممتنع) التقدمي برغم قدمه المتمثل في جملة امور:

- استغلال فضاء المسرح (الركح) ابتداء من الدكة الامامية التي كانت للكورس في العهد الروماني وانتقالا الى الخشبة الدائرية باتجاه المتفرج، ومرورا بالساحة الدائرية التي كانت نقطة المركز فهي ما كان يقف عندها الممثل الرئيس ليسمعه من هناك كل الناس في الجهات كلها.. وانتهاء بالسور العالي الامامي الذي سارت عليه جنازة صخر، وسقطت من فوقه قماشية هائلة لتعبر عن اجواء اشبيلية وكان مسقطا لصورة الخنساء فوق الكوى، فاتى ذلك الاحساس بدينية هذه اللوحة وان الخنساء مصلوبة على المها، واتحد الجدار بالخشبة بالممثلين بالمشهد التحاما عضويا.
- استغلال البيئة المحلية وانفتاح المسرح واتساع فضائه المستخدم بتوظيف الحيوان توظيفا ناجحا حيويا.
- انه اخراج دهشة. وهذا جوهر العمل كله. يقول ارثر كيسلر: (ان احد مقاييس الاصالة هو التأثير المباغت المفاجيء الذي تتركه في الاخرين) وما لم يكن الفن باعثا على الدهشة فليس فيه ما يتأمل. والدهشة باب التفلسف والتفكير فالعادي والمألوف والرتيب لا يقود الى السؤال. هذا هو جوهر الابهار الذي اتى به الصديقي، وهو ابهار يختلف اختلافا بينا عن عروض المهارات (كالسيرك مثلا) وعروض الغوايات (كملهى الليدو في بارس وكازينو لبنان في بيروت مثلا) فهناك ترى ثريات تختفي في السقف واعمدة نور تبتلعها الارض وطائرة تدخل المسرح وسدا يرتفع لتحضر بحيرة وافيلة تدخل وتخرج، وتقنيات خرافية تشعرك باهميتك كسائح وتعطيك مكافأة مجزية عما انفقت في التذكرة وثمنا للعشاء والوردة الحمراء التي تبيعكها امرأة ترسم لك الابتسامة الودود وسما اذا دفعت وتبتلعها التجهم. اذا ما اعتذرت عن الشراء..

في (الف حكاية وحكاية) لم يكن شيء من ذلك كان التشكيل يخدم الفكرة، والفكرة تتضح في التشكيل. والدهشة هي الشرارة التي تنطلق من العمل: خيمة الكدائين والاعيبهم. لوحة شهرزاد وعرسها وصندوق فرجتها، ولوحة المعتمد بن عباد في السجن، ولوحة الخنساء الانشادية، وجنازة صخر، وحيوانات الشنفري، وسفينة ابن بطوطة، والحجاج، وغسيل اشبيلية.. والولادة.. وجحا بلباسه الاسطوري.

- في اخراج الدهشة كانت الملابس وطرزها والوانها تكمل الاحساس بالصحراء والقصور والسوق والجاهلية والاسطورة والحدث الدرامي.. وقد ابدعت الفنانة المغربية (ماريا) في ازيائها التي شاهدنا شيئا منها في فيلم (الزفت) الذي اخرجه الطيب الصديقي ايضا. رأينا لون السماء والبحر ولون الصحراء وترقرق الخضرة في حواف السواقي وسواد الحزن الشموس تنعكس كلها في ملابس هذه المسرحية. حتى ملابس الفقراء والكدائين كانت احتفالية تعطي احساسا ثقيلا قويا بالكدية.

ولا بد من الاشادة بملابس (جان بيير دوليفير) - العربي من لبنان - التي ابدعها الموسيقي العربي - من العراق - (منير بشير) لتستحضر لنا الاندلس، ولتتبع، لشجن الشجي حيثما ينبغي ذلك.

- في اخراج الدهشة تأتي الاضاءة: توزيع النور والظل.. تحديد الزمن (غسق. فجر-ضحى، ليل) ديكور (قضبان السجن) رمز (القمر وبزوغ الاسلام).
- في اخراج الدهشة يأتي اللون عنصرا اساسيا في تشكيل اللوحة: الوان الملابس، لون الشراع، لون نثاب الشنفري وحيوانه، لون رايات الاشبيلية.. الوان قطع الديكور البسيطة المتنقلة.. الخ.
- رسم الشخصيات كافضل ما تتمناها مخيلتنا الادبية.. فلا تطمع ان تكون الولادة غير رأينا: خفيفة، رشيقة، ذكية، شاعرة، لعوبا.. ولا نطمع ان تكون شهرزاد غير ما كانت: جريئة، جميلة، قوية، ذكية، عالمة، مغامرة ولا نطمع بالخنساء غير ما ادتها السيدة نضال الاشقر: مديدة القوام، جهمة، متقشفة، جهورية، صحابية الحزن، مفتخرة به.. ولا نطمع بالشنفري اشقى مما كانه مجمد قاسم ولا بجحا ولا بشهريار ولا بالحجاج ولا بابن زيدون وسواهم وسواهم غير ما كانوا.. ان تمثل المخرج لكل شخصية عكست وعيه الكامل عليها وثقافته الواسعة التي لخصها في اخراجه لهذه الشخصيات.

كل ذلك يسمي هذا الاخراج بالشعر. لقد كان الاخراج شعرا صرفا بالمعنى الرهيف الشفيف لكلمة الشعر.

مآخذ:

- طول مشهد الخنساء، يمكن اختصاره دون اخلال بالفكرة
- بعض الخطابية في اخر مشهد الخنساء وفي مشهد يوسف ابن تاشفين وصراع القلم والسيف.
- برود مشهد رسالة العشق للجاحظ
- العصفور الذي يعبر عن الحلم ترف زائد.
- هذه المسرحية ليست عروة في صدر كل مشاهد (كما قالت نضال) انها قبضة نور في صدره..

اختتم كلامي في هذا العمل انه تهنئة حقيقية لمهرجان جرش، وتهنئة حقيقية للتجديد التراثي. واتمنى ان تستمر فرقة (الممثلون العرب) في خطها التراثي واستحيائه واستيحائه. كما اهنيء الفكرة العروبية التي تحاول تحطيم الحواجز واختراقها برغم ما في ذلك من كلفة مرهقة اعلم عن قرب مقدار المعاناة التي كانت لجمع هذا العدد من الممثلين والفنانين. واقدر تقديرا خاصا تجربة التأليف المسرحي التي استنتها في عملها هذا السيدة نضال الاشقر، وهي طريقة كانت تطمح ان يكون فيها ذلك التفاهم المتناغم بين الكاتب والمخرج والمنتج وعسى يكون هذا العمل باعثا لعزيمة اقوى لانجاز اعمال اخرى اكمل.

ازدواج في الشخصية ام ماذا؟

بقلم الدكتور: صلاح جرار

اذا وقفنا امام بعض الظواهر المنتشرة في المجتمع العربي فاننا نعجز عن تفسيرها تماما كعجزنا عن فهم انقلاب الصديق الى عدو بين عشية وضحاها، وكعجزنا عن تفسير استباحة الاخ دم أخيه دون سبب مقنع..

تستيقظ في النفس مشاعر شؤم، فأحاول صدها لكن حالات التناقض في مجتمعاتنا تلح في استدعائها.. فنحن امة ننفخ على ضوء الشمس لنحجب نورها بذرات من البخار ونبحث بعد ذلك عن الحشرة الليلية الضئيلة المسماة "سراج الغول" لنستضيء بذرة الفسفور التي تنبعث من مؤخرتها.. نجادل في الليل أهو مضاء بالقمر ام بعيون القطط التي تنبش في اكياس القمامة بحثا عن قطعة لحم ضلت طريقها الى تلك الاكياس... نرى طيران العدو يحلق في اجواء بيوتنا.. فنحلف جهد ايماننا انها ملائكة الرحمة تتفقد احوالنا... نغرق في لجج الدماء المراقة في مخيمات الفلسطينيين فنذرف عليها دموعا - لعلها دموع الفرح - لكي نكسر من حدة حمرة ذلك الدم... كم امسكنا بيد العدو لنعضها فوجدنا انفسنا ننحني لها مقبلين.. وكم اخذ بعضنا بيد بعض ليشد عليها فكسرها.. وكم صمدنا على خطوط النار فلم نتزحزح.. كم ثبتنا ولم نتقدم قيد شبر الى الامام.. ثبتنا حتى جمدنا.. حاولنا الصعود ولكن ليس لتحقيق السمو بل لاستعراض سنين الدهر التي تمر امام عيوننا مسرعة لنستشرف خيرا تأتي قدرة قادر.. ولسوف تكل العيون.. ولسوف تخيب الآمال وتنكشف الظنون.

جذور الوصاية

على القرار الزراعي

في البداية كانت الادارة العامة لقطاع الزراعة منهمكة في بناء البنية الاساسية لبلورة الجسم الزراعي وتحديد معالمه وشق الطريق امام المزارع الاردني للوقوف على قدميه. لهذا السبب ولاسباب اخرى لا نجهلها نسي المعنيون الدور الهام الذي يمكن ان يلعبه اشراك المزارعين في صناعة مستقبل المسيرة الزراعية.

ومع هذه البداية التي تجاهلت دور المزارع صاحب المصلحة الرئيسية في توجهات ونتائج الزراعة، ولد مفهوم الوصاية على القرار الزراعي الذي ظل مسؤولا الان عن تغييب المزارع عن ممارسة حقه فيما يخططه ويرسم لمستقبل مهنته وزراعته ولقمة عيشه، وولد معها الاعتقاد بقصور المزارع وعجزه عن اغناء الحركة الزراعية حتى بعد ان تطورت الزراعة وتنامت ابعادها وتكاثرت الاسباب التي تستوجب مشاركة المزارعين في توجيه المسيرة الزراعية او اعدادهم لمثل هذه المشاركة على الاقل.

وقد تعددت الوصايات بتوزيع الوصاية الرسمية على مجموعة المؤسسات وهو ما زاد الامر سوءا بتكاثر الاوصياء. فعلى صعيد الائتمان الزراعي الذي تتولى المسؤولية الاولى فيه مؤسسة الاقراض الزراعي، اقتصرت مشاركة المزارعين على تمثيلهم بعضوين في مجلس الادارة، ترشحهما المؤسسة وتعينهما الحكومة، وكذلك هو الحال بالنسبة لمشاركة المزارعين في سلطة وادي الاردن التي تتولى مهمة التنمية الاقليمية في الوادي.

ونفس الشيء يقال عن مشاركتهم في التسويق من خلال مؤسسة التسويق يوم ان كان للتسويق مؤسسة. وعن مشاركتهم في ادارة الحركة التعاونية الزراعية فقد توقفت عمليا مع تعطل الهيئة العامة للمنظمة التعاونية الزراعية عام ١٩٦٧ حيث لحقت المنظمة بالمؤسسات الرسمية في تمثيلها للمزارعين في مجلس ادارتها باختيار من تراهم ادارتها لتمثيل مزارعي التعاونيات. كما تعطل تمثيلهم في لجنة المراقبة بعد ان تحولت المنظمة الى مراقبة نفسها بنفسها، وشكلت من جهازها الاداري وحده للمراقبة الداخلية. واخيرا المجلس الزراعي لم يختلف هو الاخر عن باقي المؤسسات في نظريته لمشاركة المزارعين حيث اوكل للجهات الرسمية ترشيح اثنين من المزارعين لعضويته كممثلين عنهم ولكنه زاد عنها بافراده مقعدا لاتحاد المزارعين في وادي الاردن.

وكان لا بد ان تترسخ جذور هذه الوصاية وتعم اعراضها مع ما تعانيه الادارة العامة لقطاع الزراعة من مشاكل ادارية فككت جسمها الى ادارات انعزلت عن بعضها وتكفلت المؤسسات الى كيانات منفصلة لا رابط بينها واصبح ولاء الادارات وانتماؤها الاول لتلك الكيانات التي انطوت على نفسها وابتعدت عن اراء المزارعين واستمرت على علاقتها الفوقية معهم.

وقد يكون ان الحكومة فطنت تحت الحاح متطلبات خطط التنمية لاهمية مشاركة اصحاب المصلحة الحقيقية في التنمية الزراعية بخطوتها في تاسيس اتحاد المزارعين في وادي الاردن عام ١٩٧٤ خصوصا وان قانون الاتحاد قد نص صراحة على انه من ضمن غاياته (تمكين المزارعين من المساهمة في رسم وتنفيذ السياسة والبرامج الزراعية الحكومية في الوادي وزيادة مساهمتهم في تطوير الاقتصاد الوطني... الخ). لكن تلك الخطوة ولدت عاجزة حيث ان قانون الاتحاد الذي نص على ان يكون الاتحاد اداة المزارعين للمشاركة المطلوبة قد تولى بنفسه افراغ ذلك النص من مضمونه الحقيقي بل وقلبه راسا على عقب في مفارقة غريبة عندما نص في موقع اخر على تمثيل المؤسسات صاحبة الوصاية في مجلس ادارة الاتحاد بدلا من ان ينص على تمثيل الاتحاد في مجالس ادارات تلك المؤسسات مما اعجزه عن الوصول بالمزارعين الى مواقع صناعة القرار الزراعي كما كان مؤملا.

ان رفع الوصاية عن القرار الزراعي لا يكون الا بمشاركة المزارعين في صناعة هذا القرار. وان مشاركتهم الحقيقية لها طريق واحد هو تاسيس اتحاد عام للمزارعين على صعيد المملكة يتولى تمثيل المزارعين في جميع مواقع القرار تمثيلا حقيقيا وكافيا. والى ان يتحقق ذلك فسوف يبقى اتخاذ القرار في غياب المزارعين ونيابة عنهم وصاية على هذا القرار شئنا ام ابينا. ولنتذكر ان هذه الوصاية ايا كان مصدرها هي وصاية غير شرعية ولا مسوغ لها. وانها اعتداء على دور المزارع وحقه اللذين لم يجيرهما لاحد ولسوف يبقى استمرارها عائقا كبيرا امام نجاح المخططين وواضعي القرارات.

عاكف الزعبي

الأخبار العربية والعالمية

جدل بين البيت الابيض والصحافة بشأن بثرة ريغان السرطانية

واشنطن - أ.ف.ب - اضطر البيت الابيض الى تصحيح الوصف الذي كان قد اورده بشان استئصال بثرة سرطانية من انف الرئيس رونالد ريغان والاعتراف بخلاف ما جاء في التاكيدات السابقة باستخدام مخدر موضعي وياتي هذا الايضاح بعد تسعة ايام من اجراء العملية وفي الوقت الذي احتدم فيه جدل عنيف بين الصحافة ولاري سبيكس المتحدث باسم الرئاسة الذي اتهم الصحفيين بحجب الحقيقة بشأن ظروف اجراء العملية بهدف التخفيف من خطورتها.

ويتناقض هذا الكتمان مع وفرة التفاصيل التي نشرت اثناء العملية التي اجريت لاستئصال ورم سرطاني من امعاء الرئيس ريغان في يوم ١٣ من الشهر الماضي والذي الحت عليه نانسي ريغان وفقا للمعلومات التي توفت اليها صحيفة واشنطن بوست.

وقال سبيكس وهو يحاول الدفاع عن مصداقيته بعد تبادل لوجهات النظر كان يتسم احيانا بالشدة البالغة انني هنا لابقى انني اعتقد ان سمعتي بالصدق لايشوبها شيء وساحاول ان تظل على ذلك.

واعترف البيت الابيض في الايضاح الذي قدمه بان اطباء الرئيس ذكروا ثلاث مرات ان اي مخدر لم يستخدم اثناء عملية استئصال البثرة.

وكان الرئيس ريغان قد كشف بنفسه يوم الاثنين الماضي خلال مؤتمر صحفي عن طبيعة البثرة السرطانية وقال ان هذا النوع من السرطان ناتج عن كثرة التعرض للشمس بينما كان طبيبه قد استبعد قبل ذلك ببضعة ايام مثل هذا الاحتمال وصرح بانه لن يتم استئصال اي جزء جلدي.

اختفاء دبلوماسي سوفياتي في روما

روما - رويتر - اعلنت السفارة السوفياتية امس ان دبلوماسيا سوفياتيا اختفى منذ الاسبوع الماضي اثناء زيارته لروما.

وقال متحدث باسم السفارة ان فيتالي يورتشنكو (٥٠ عاما) الذي يعمل بوزارة الخارجية السوفياتية في موسكو شوهد اخر مرة وهو يغادر مقر اقامة احد السوفيات في العاصمة الايطالية في اول اب الحالي.

وقد ابلغت السفارة الشرطة الايطالية باختفاء الدبلوماسي.

وكان ايجور جيجا وهو سكرتير ثالث في السفارة السوفياتية بنيودلهي قد اختفى في اذار الماضي.

وقالت الولايات المتحدة في وقت لاحق انها منحته اللجوء السياسي.

الوكالة الدولية للطاقة الذرية تقوم بالتفتيش على المفاعلات السوفياتية

موسكو - أ.ف.ب - اكدت الصحف السوفياتية امس لاول مرة ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية صرح لها بالتفتيش على المحطات النووية والمفاعلات المدنية في الاتحاد السوفياتي.

فقد ذكرت صحيفة سيلسكايا جيزن "الحياة الريفية" بشأن الاجتماع التحضيري التاسع والعشرين للجمعية العمومية للوكالة الدولية للطاقة النووية للدول الاشتراكية في هافانا "ان الاتحاد السوفياتي تاكيدا لمبادرته السلمية قد اتخذ قرارا من جانب واحد بان يضع تحت رقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية بعض محطاته الذرية والمفاعلات التجريبية".

ولم توضح الصحيفة تاريخ او عدد المحطات والمفاعلات التي ستكون تحت رقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وكان متحدث باسم الوكالة قد صرح امس الاول الاربعاء في فيينا بان الوكالة الدولية للطاقة الذرية ستقوم اعتبارا من نهاية شهر اب الحالي بمراقبة محطتين نوويتين ومفاعلا تجريبيا في الاتحاد السوفياتي.

خفض حظر التجول في كمبالا

معارك في شمال اوغندا [illegible]

الانشقاق بين العسكريين

كمبالا - ا.ف.ب - اعلن راديو اوغندا ان معارك نشبت في شمالي اوغندا مما اسفر عن عدد غير معروف من الضحايا بسبب الانشقاق بين العسكريين الذين رفضوا الانضمام الى النظام الجديد كما اعلن خفض حظر التجول في كمبالا ساعتين يوميا.

وذكر الراديو ان مجموعة من الجنود المنشقين على الجيش النظامي تبدي بعض المعارضة في منطقة آلوا على بعد ثلاثين كيلومترا شرقي مدينة ليرا - شمالي اوغندا - والتي ينتمي اليها الرئيس السابق ميلتون اوبوتي الذي اطيح به منذ عشرة ايام. واكد الراديو ان المعارك التي لم يحدد تاريخها ادت الى انتقال سكان اقليمي ليرا واباك المجاور له.

وقابل بعض الزعماء المحليين القادمين من هذه المناطق امس الاول الاربعاء في كمبالا رئيس الدولة الجنرال تيتو اوكيللو والقائد العام الجديد للقوات المسلحة الجنرال بازيليو اولارا اوكيللو وابلغوهما بقلقهم في هذا الصدد.

واذاع الراديو ايضا ان رئيس الدولة ذكر انه ليس هناك ما يدعو الجنود للقلق اذا ما سلموا اسلحتهم واشار الى امكانية اللقاء بين الزعماء المحليين في اقليمي اباك وليرا (شعوب لانجيس) واقليمي جولو وكيتجوم الى الشمال اكثر بالقرب من حدود السودان/شعوب اكولي من جانب اخر.

وقد نجم التمرد في الجيش الذي انتهى بالاطاحة بالرئيس اوبوتي عن التنافس بين قبائل لانجيس واكولي وهما العرقيتان الرئيسيتان في شمالي البلاد.

وذكر الراديو من جهة اخرى ان القادة المحليين الذين قدموا من ليرا شكروا رئيس الدولة من قبيلة اكولي لانه عرف كيف يتجنب المذابح والاضطهادات ضد قبائل لانجيس في العاصمة بعد الانقلاب.

وفي كمبالا نفسها خفف حظر التجول ولم يعد ساريا الا من الساعة ٠٠ر١٢ الى ٦ صباحا بالتوقيت المحلي من ١٨ الى ٣ صباحا بتوقيت جرينتش. ولم يعد مفروضا بصورة صارمة ولا يغير على الاطلاق عادات سكان العاصمة الذين كانوا يلزمون منازلهم في جميع الاحوال في فترة المساء خلال الاشهر الاخيرة.

موسكو حاولت خداع واشنطن

[illegible]

واشنطن - ا.ف.ب - اكد خبير في مجال المخابرات في الكونغرس الاميركي، ان الاتحاد السوفياتي حاول خداع الولايات المتحدة بشأن ما يتمتع به احد صواريخه الاساسية وهو الصاروخ "اس.اس ١٩" من دقة اصابة الهدف.

واكد الخبير ان صورا جوية التقطت عند الفجر في شهر آذار ١٩٧٩ فوق موقع اطلاق كامتشكا اظهرت العسكريين السوفيات وهم ينفذون محاولة لجعل الصاروخ يبدو اقل دقة في التصويب مما هو عليه في الحقيقة.

والصاروخ اس.اس ١٩ طويل المدى مزود بستة رؤوس نووية مستقلة وقد قام الاتحاد السوفياتي بنشر ٣٦٠ صاروخا من هذا النوع وتنقسم الاراء في المخابرات الاميركية حول مدى دقته.

الكويت تنوي اصدار قانون بشأن القرصنة الجوية ..

الكويت - رويتر - ذكرت صحيفة كويتية امس ان الحكومة تنوي وضع تشريع جديد بشأن القرصنة الجوية يشمل عقوبات للمختطفين ويحدد مسؤوليات شركات الطيران.

وقد رفع اميركيان كانا قد تعرضا للضرب اثناء احتجازهما على متن طائرة كويتية اختطفت الى طهران في كانون الاول الماضي دعوى على شركة الخطوط الجوية الكويتية لعدم تامينها سلامتهما كما يزعمان.

وقالت صحيفة عرب تايمز ان مشروع القانون سيعرض على مجلس الامة.

ولم تذكر الصحيفة تفاصيل بشأن العقوبات المقترحة للمختطفين ولكنها قالت ان المشروع "سيحدد العلاقة بين شركات النقل الجوي والوكالات والمسافرين وسيحدد مسؤوليات شركات الطيران بشأن سلامة الركاب وامتعتهم".

وقد رفع السيد جون كوستا وهو رجل اعمال من نيويورك دعوى طالب فيها بمبلغ ١١٠ ملايين دولار زعم فيها انه امكن تنفيذ عملية الاختطاف في كانون الاول بسبب اهمال شركة الطيران الكويتية.

وكانت الطائرة المخطوفة في طريقها من الكويت الى كراتشي، وقد قتل الخاطفون العرب الاربعة اميركيين اثنين من الركاب.

عجز قياسي في الميزان التجاري الاميركي

انخفاض سعر الدولار لن يؤدي الى خفض العجز

هبوط الصادرات وارتفاع قيمة الواردات

واشنطن - ا.ف.ب - سجل العجز في الميزان التجاري للولايات المتحدة (محسوبا على اساس ميزان المدفوعات) رقما قياسيا اذ بلغ ٣٣,٤ مليار دولار خلال الربع الثاني علم ١٩٨٥، اعلنت ذلك وزارة التجارة الامريكية.

ويؤكد هذا الرقم ما جاء في الاحصاءات التي اذاعتها وزارة التجارة في الاسبوع الماضي والتي اشارت الى عجز في الميزان التجاري بلغ ٣٧,٩ مليار دولار خلال الربع الثاني من العام الحالي، وتشير الاحصاءات التجارية المحسوبة على اساس ميزان المدفوعات الى نسبة اقل من العجز لانها لا تأخذ في الاعتبار نفقات النقل والتامين وتستبعد مبادلات التجهيزات العسكرية.

وكان العجز في الميزان التجاري الاميركي محسوبا على اساس ميزان المدفوعات خلال الربع الاول من العام الحالي قد وصل الى ٢٩,٦ مليار دولار.

كما اوضحت وزارة التجارة ان الزيادة في العجز التجاري مقارنة بالربع الاول من العام ترجع الى انخفاض الصادرات الاميركية بنسبة ٥٪ اذ بلغت قيمتها ٥٢,٩ مليار دولار خلال الربع الثاني بينما ازدادت قيمة الواردات الاميركية بنسبة ١٪ لتبلغ ٣ر٨٦ مليار دولار.

واوضح مالكوم بالدريدج وزير التجارة الاميركي ان "الانخفاض الاخير في سعر الدولار لن يؤدي الى خفض العجز في الميزان التجاري الا على المدى الطويل ذلك ان اتجاهات الشراء تستجيب ببطء الى التغيير في اسعار التعادل" غير انه دعا الكونغرس الاميركي الى بذل جهود جديدة من اجل خفض العجز في الميزانية وهو ما من شانه استمرار انخفاض سعر الدولار.

واكد وزير التجارة الاميركي ان "اقرار الكونغرس مؤخرا للقرار المتعلق بالميزانية يشكل خطوة اولى وينبغي اجراء تخفيضات جديدة في النفقات العامة للحد من قيمة العجز".

واوضحت الاحصاءات التجارية المحسوبة على اساس ميزان المدفوعات خلال الربع الثاني من العام الحالي ان ثلث العجز في الميزان التجاري الاميركي اي ما يوازي ١٢,٢ مليار دولار سجل مع اليابان.

وزير خارجية اسبانيا يزور المغرب الاحد المقبل

مدريد - جترا - ذكرت مصادر دبلوماسية اسبانية ان وزير الخارجية الاسباني سيبدأ يوم الاحد المقبل زيارة عمل للمغرب تستغرق يومين.

وقالت هذه المصادر ان الوزير الاسباني سيجري مع نظيره المغربي عبداللطيف الفيلالي محادثات تتناول عدة موضوعات

هبوط أسعار فائدة ودائع الريال السعودي مع ظهور السيولة

البحرين - رويتر - قال متعاملون ان اسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي خرجت من المجال الضيق الذي جرى في اطاره التعامل فيها خلال الاسبوع الماضي وهبطت مع ظهور السيولة في السوق.

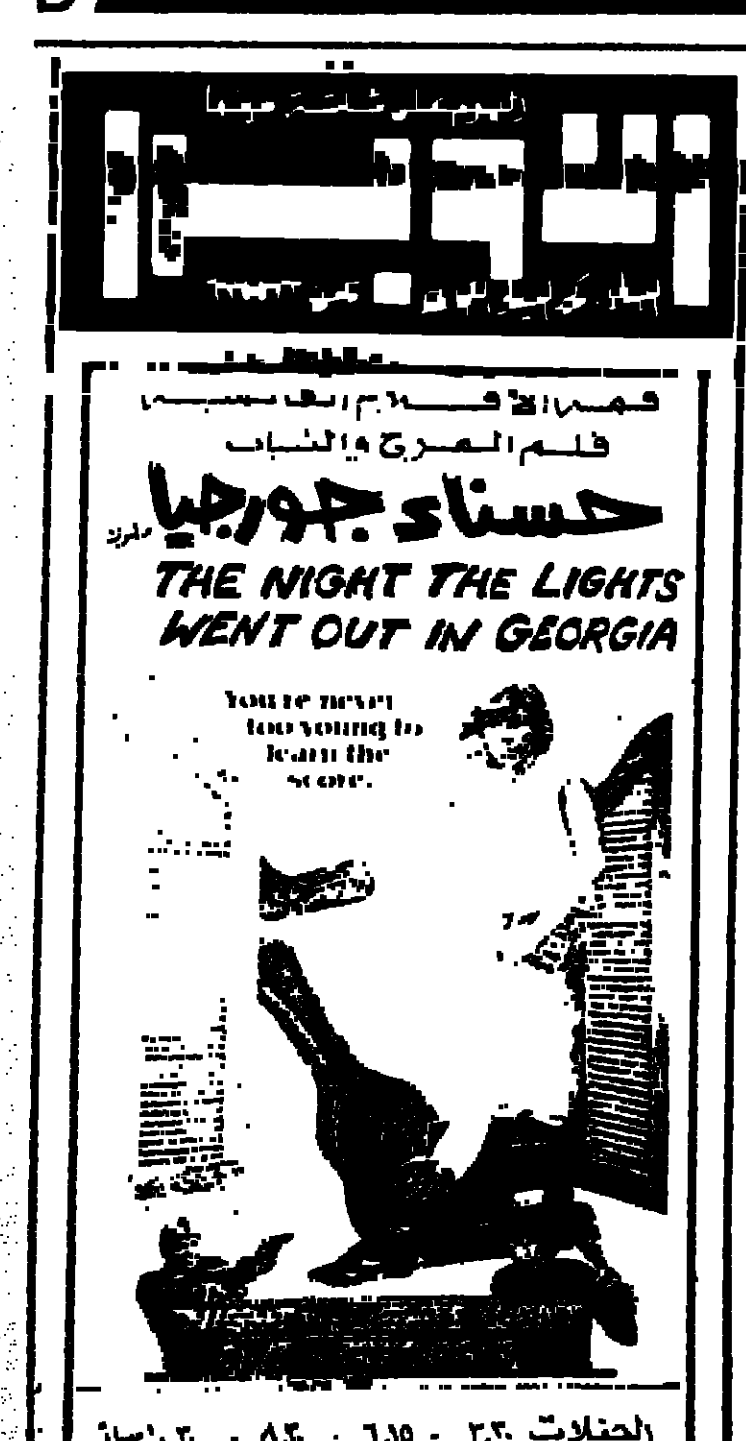
وقال متعامل في البحرين (هناك سيولة كثيرة من المملكة العربية السعودية) وقال اخر انه يعتقد ان كثيرا من السيولة جاء من انفاق الحجاج الذين يتوافدون حاليا على المملكة باعداد كبيرة لاداء مناسك الحج.

ولكن الودائع في معظم الاجال اغلقت باسعار اعلى الى حد ما من الانخفاضات التي شهدتها خلال اليوم بعد عمليات بيع بهدف تحقيق ارباح سريعة فيما يبدو.

وكانت اسعار فائدة ودائع شهر الى ستة اشهر قد تراوحت بين ١/٢ - ٨ و٩ في المئة منذ ٣١ تموز. وتراوحت فائدة ودائع شهر بين ١/٢ - ٨ و٣/٤ - ٨ في المئة امس ولكنها هبطت امس الى ثمانية في المئة قبل ان تنتهي عند ١/٤ - ٨ و٣/٨ - ٨ في المئة.

وهبطت ودائع ثلاثة اشهر ١/٨ نقطة الى ١/٢ - ٨ و٣/٤ - ٨ في المئة في حين هبطت ودائع ستة اشهر ١/٤ نقطة الى ١/٢ - ٨ و٣/٤ - ٨ في المئة قبل ان تتحسن الى ٣/٤ - ٨ و٧/٨ - ٨ في المئة.

وبلغ السعر الفوري للريال ٣,٦٥٠٠ - ٣,٦٥٠٩ مقابل الدولار بالمقارنة مع ٣,٦٥١٠/١٤ امس الاول.





تتمات

غارات اسرائيلية

وقال شهود العيان ان ست طائرات اخرى وفرت الحماية للطائرتين المغيرتين. وقامت هذه الطائرات بالقاء بالونات حرارية لاتقاء صواريخ ارض ـ جو لكن لم يطلق باتجاهها اي من هذه الصواريخ.

وذكر سكان محليون في مدينة صيدا الجنوبية الساحلية ان الطائرات الاسرائيلية خرقت في وقت لاحق جدار الصوت فوق المدينة في حين شوهدت سفن حربية اسرائيلية تجاه الشاطىء وذكرت محطات اذاعة محلية ان الطيران الاسرائيلي واصل رحلاته الاستطلاعية فوق البقاع بعد ظهر امس.

وكان الهجوم الانتحاري الاخير ضد الميليشيات العميلة لاسرائيل في جنوب لبنان قد اسفر عن تدمير مقر ميليشيات (جيش لبنان الجنوبي) في بلدة حاصبيا الواقعة على بعد ثمانية كيلو مترات من الحدود.

واعلن الحزب الشيوعي اللبناني ان احد افراده هو الذي قام بالعملية الانتحارية.

وذكر السكان ان القوات الاسرائيلية ردت بفرض منع التجول في حوالي ٢٠ بلدة قرب حاصبيا واستدعاء دوريات اضافية من جيش لبنان الجنوبي وتحذير مخاتير (عمد)القرى من انهم سيواجهون (عقوبة جماعية اذا اخفقوا في الابلاغ عن نشاطات الثوار).

وقالوا ان القوات الاسرائيلية واصلت تحركاتها حول حاصبيا لليوم الثالث على التوالي. وذكرت مصادر امنية لبنانية ان الاجراءات تشير الى ان انسحابا اسرائيليا بات وشيكا.

وذكر سكان محليون ان دوي حوالي ١٠ انفجارات ونيران مدافع رشاشة سمع من حاصبيا كما سمع دوي حوالي ١٢ انفجارا ونيران مدافع رشاشة عند اطراف منطقة الحزام الامني في بلدة كفر رمان الى الغرب، ولم تتوفر اية تفاصيل اخرى.

وترافقت الموجة المتزايدة من الهجمات بمدافع الهاون والقذائف الصاروخية والمدافع الرشاشة والعبوات الناسفة مع هجمات انتحارية بسيارات ملغومة ضد القوات الاسرائيلية والميليشيات العميلة.

ووقعت اغلبية الهجمات الانتحارية عند الطرف الشمالي للمنطقة الامنية لكن كان هناك تصعيد لحرب الثوار عندما قام احد افراد الحزب السوري القومي الاجتماعي المؤيد لسوريا باول هجوم انتحاري بواسطة سيارة ملغومة داخل الحزام الامني في ٣١ تموز الماضي.

وقامت الطائرات الاسرائيلية بعد مرور يومين على الهجوم بقصف مركز للحزب قرب شتورا.

وذكر شهود عيان ان موقعا لجيش لبنان الجنوبي العميل عند اطراف المنطقة الامنية اطلق الليلة قبل الماضية عددا من قذائف المورتر باتجاه بلدة ياطر كما اطلق النار باتجاه السيارات التي كانت تسير على طريق قرب الموقع وذلك ردا على هجوم بالمدافع الرشاشة قام به الثوار.

وقالوا ان القوات الاسرائيلية اقتحمت بلدة طلوسة امس الاول ونسفت منزل السيد محمد امين ترمس وهو احد ثلاثة ثوار استشهدوا في اشتباك قبل ثلاثة ايام وقتل خلاله ايضا جنديان اسرائيليان.

وقالت مصادر امنية في صيدا ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية هاجموا الليلة قبل الماضية بالصواريخ والاسلحة الرشاشة موقعا للميليشيات العميلة في جنوب لبنان وان اربعة من المهاجمين اصيبوا بجروح.

واضافت المصادر تقول ان رجال المقاومة شنوا هجوما على ميليشيات ـ جيش لبنان الجنوبي ـ العميل لاسرائيل في بلدة سجد في قضاء جزين.

وذكرت المصادر ان الاشتباك استمر ساعة ونصف ساعة وان دخانا شوهد يرتفع من موقع الميليشيات.

ومن ناحية اخرى قالت المصادر الامنية ان احد رجال المقاومة استشهد في قرية مرج دمشقية في منطقة الريحان الجنوبية اثناء اعداده عبوة ناسفة لتنفجر في دورية اسرائيلية، لكن العبوة انفجرت اثناء اعدادها.

وقال سكان محليون ان طائرات حربية اسرائيلية حلقت عدة مرات فوق صيدا وضواحيها الشرقية صباح امس كما شوهدت زوارق حربية تجاه ميناء مدينة صيدا.

وفي مجال اخر اعلنت مصادر امنية في جنوب لبنان انها تتوقع انسحابات اسرائيلية جزئية وشيكة في منطقة حاصبيا في البقاع الغربي.

واشارت هذه المصادر الى نظام منع التجول الذي فرضته القوات الاسرائيلية على ما يزيد عن ٢٠ قرية في منطقة حاصبيا في اعقاب عملية انتحارية شنت ضد هذه القوات اخيرا.

واضافت تقول ان الدلائل التي تشير الى الانسحاب الوشيك استقدام الاسرائيليين قوات اضافية من منطقة امنية اعلنها الاسرائيليون في جنوب لبنان وهو امر كان الاسرائيليون يقومون به قبيل انسحاباتهم الجزئية من الجنوب.

لقاءات ومشاورات

وقام الشيخ زايد ظهر امس بزيارة سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين.

وقد جرى خلال اللقاء استعراض ما تم انجازه في الجلسة الاولى للقمة العربية الطارئة والسبل الكفيلة بدعم العمل العربي المشترك.

كما اجتمع سمو الشيخ زايد بعد ظهر امس مع الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي بالسودان.

وقد قام الفريق سوار الذهب خلال الاجتماع بشرح التطورات الراهنة في السودان والجهود التي تبذلها الحكومة لدعم عملية التنمية السودانية.

والتقى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر مع عدد من القادة العرب المشاركين في اجتماعات مؤتمر القمة العربي الطارىء.

فقد استقبل سموه صباح امس وفي مقر اقامته الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة يرافقه اعضاء الوفد الرسمي للدولة.

ثم استقبل سمو امير دولة قطر السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يرافقه عدد من اعضاء المنظمة.

وبعد ذلك استقبل الشيخ خليفة الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع يرافقه وزير الخارجية والتعاون الموريتاني.

وقد جرى خلال المقابلات بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بالمؤتمر وتطورات الوضع العربي الراهن والسبل الكفيلة بتنقية الاجواء العربية على ضوء جدول اعمال مؤتمر القمة.

وزار السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء رئيس وفد العراق السيد محمد مزالي رئيس وزراء تونس بمقر اقامته في الدار البيضاء وتم خلال اللقاء بحث المواضيع المطروحة ضمن جدول اعمال القمة العربية الطارئة.

وبحث الرئيس الصومالي محمد سياد بري مع السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية الوضع في القرن الافريقي والجهود التي تبذلها الامانة العامة للجامعة في هذا الشأن.

وذكرت مصادر الجامعة العربية هنا انه تم بحث هذا الموضوع خلال اجتماع القليبي مع الرئيس بري امس بالدار البيضاء وذلك في نطاق المشاورات الجانبية التي تتم بين الوفود المشاركة في القمة العربية الطارئة.

ويذكر ان الصومال سبق وان طلب الى الجامعة العربية العمل على اتخاذ ما في وسعها لمنع السلطات الاثيوبية من الاستمرار في اعتداءاتها على الاراضي الصومالية.

وعقد امس سمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء للشؤون القانونية ممثل جلالة السلطان قابوس في مؤتمر القمة سلسلة من اللقاءات.

فقد اجتمع سموه مع سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والرئيس الصومالي محمد سياد بري وسمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء في المملكة العربية السعودية.

بارليف

ومنع سفر المواطنين الى الضفة الشرقية، وذلك في اطار سياسة العقوبات الجماعية التي يطبقها الاحتلال ضد الاهل في الاراضي المحتلة.

وفي سياق تنفيذ سلطات الاحتلال لسياسة القبضة الارهابية ضد المواطنين قرر الحاكم الاحتلالي للضفة الغربية الليلة قبل الماضية اعتقال المواطن الفلسطيني خليل علي ابو زياد من القدس وابلاغه امرا بابعاده عن وطنه.

ويقضي ابو زياد منذ سنتين اقامة جبرية في بلدة العيزرية بضواحي القدس وكان قد اعتقل قبل ١٥ سنة بتهمة مقاومة الاحتلال ومنذ اطلاق سراحه منذ خمس سنوات صدرت ضده عدة اجراءات احتلالية "بتهمة" مقاومة الاحتلال.

والجدير بالذكر ان خليل ابو زياد الذي تزوج منذ شهرين هو رئيس لجنة اسر المعتقلين الفلسطينيين.

وكانت سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي قد ابعدت قبل ستة اشهر المواطن الفلسطيني عبدالعزيز شاهين من قطاع غزة بعد ان امضى محكومية مدتها ١٧ سنة وظل في الاقامة الجبرية منذ اطلاق سراحه حتى ابعاده الى لبنان قبل ستة اشهر.

وذكرت مصادر فلسطينية نقلا عن افراد عائلة ابو زياد امس، ان خليل الذي اوقف نشاطه السياسي منذ سنوات وتزوج في بداية العام يلعب دور كبش الفداء واوضحوا ان المقربين منه يستخدمون جميع الوسائل القانونية لمنع طرده.

وقد ندد ماثير فيلنر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي المعارضة ـ "٤ نواب" امس بهذا الاجراء ووصفه بانه استسلام امام انصار النائب المتطرف مائير كاهانا.

وطبقا للتشريع العسكري الساري في الاراضي المحتلة والذي توارث من ايام الانتداب البريطاني على فلسطين يمكن لابو زياد ان يستأنف قرار الطرد امام لجنة عسكرية غير ان هذه اللجنة دورها استشاري فحسب ولا يمكنها ان تصدر سوى توصيات.

وفي وقت لاحق يمكن لابو زياد ان يتقدم بطلب الى المحكمة العليا التي لها السلطة في ان تؤكد او تلغي هذا الامر، ويمكن للمحكمة العليا ايضا ان تعطي مهلة ٤٥ يوما بوجه عام للحاكم الاسرائيلي ووزير الدفاع لتبرير القرار.

وفي نهاية هذه المهلة يكون قرار المحكمة العليا نهائيا، غير ان اي امر طرد تؤكده المحكمة العليا لا يمكن تنفيذه الا بتصريح من وزير الدفاع.

ومما يذكر ان الحكومة الاسرائيلية قررت يوم الاحد الماضي تشديد سياسة القمع.

وقد اوضح شيمون بيريز رئيس الوزراء واسحق رابين وزير الدفاع ان اجراءات الطرد والحبس الاداري التي لم تعد السلطات الاسرائيلية تطبقها منذ عدة سنوات سيبدأ بها مرة اخرى ضد رجال المقاومة العرب في الاراضي المحتلة.

وادانت القائمة التقدمية من اجل السلام المعارضة وتضم نائبين في بيان اصدرته اللجوء الى عمليات الطرد واعربت عن اعتقادها بان سياسة القبضة الحديدية في الاراضي المحتلة لن تؤدي الا الى زيادة المقاومة.

كما هاجمت منظمة السلام الان الاسرائيلية وقائمة الحقوق المدنية المعارضة اربعة نواب هذا الاجراء واشارتا الى ان رجال المقاومة يجب ان يمثلوا امام المحكمة.

واكدت رابطة حقوق الانسان ان المحاكم الاسرائيلية لديها مجموعة كبيرة من القوانين الفعالة ومن ثم فلا جدوى من اللجوء الى عمليات الطرد.

الجميل:

وقال الرئيس الجميل ان العمل يجري لجمع كل الاطراف اللبنانية حول مائدة حوار وطني شامل واعرب عن امله ان تتبلور خلال الاسابيع القادمة بعض الافكار وصولا الى الحوار المطلوب.

وقال ان الموضوع الوطني اللبناني لا يتطلب تنازلات من اي طرف وانما المطلوب هو الوصول الى اصلاحات تؤمن المساواة بين كل افراد الشعب اللبناني وضرورة تحقيق الاصلاحات بما يتوافق مع الواقع اللبناني الجديد.

واشار الى ان الدستور اللبناني والنظام يعودان الى عام ١٩٢٦ لذلك لا بد لنا من ان نبلور نظاما ودستورا جديدين ينسجمان مع واقع الحياة اللبنانية.

وقال ان النظام والدستور الجديدين سيكونان في اطار تكريس وحدة الارض والشعب والحريات العامة والنظام الاقتصادي الحر وتامين السيادة والاستقلال على كافة الاراضي اللبنانية.

ووصف مباحثاته مع الرئيس الاسد التي حضرها السيد رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان والسيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري والسيد عبد الرؤوف الكسم رئيس وزراء سوريا والسيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري بانها ودية وايجابية وناجحة.

واعرب عن امله بان لبنان سيحقق في الوقت القريب الانجازات والاصلاحات التي يطمح اليها كل شعب لبنان.

وتحدث الرئيس الجميل عن مسيرة الوفاق الوطني وقيام جبهة الاتحاد الوطني اللبناني التي اعلن عن ميثاقها في بلدة شتورا قبل يومين بدعم من سورية فاعرب عن استعداد رئاسة الجمهورية لدعم كل مبادرة بهدف الوصول الى تصور مشترك لاتجاه الحوار الوطني.

وقال ان كل التحركات التي تجري الان من لقاءات وتحالفات وتجمعات تصب في خانة الحوار ونامل ان تكون تلك اللقاءات مدخلا رئيسيا للانتقال من منطق المدفع والسلاح الى منطق العقل والحوار السليم.

واشاد الرئيس الجميل بالمقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب والبقاع وقال انها قدوة لنضال الامة العربية.

ووصف الرئيس الاسد محادثاته مع الرئيس الجميل بانها جيدة وقال ـ فيها فائدة للبنان وبالتالي لسوريا وللاقطار العربية الاخرى.

وقال للصحفيين في المطار عند وداعه الرئيس الجميل: ان تعاوننا مع الرئيس الجميل والاخ كرامي يتركز باتجاه الحوار والوفاق الوطنيين في لبنان ونحن نرى الان روح الحوار اللبناني اكثر من اي مرحلة سابقة وان جميع الفرقاء اللبنانيين يتوجهون لهذا الاتجاه لانقاذ لبنان.

وقال الرئيس الاسد ان الاتصالات مع الزعماء اللبنانيين مستمرة في دمشق وستستمر مع كل الاطراف المعنية لدفع مسيرة الوفاق الى الامام لان شعب لبنان هو شعب سوريا كما ان شعب سوريا هو شعب لبنان وننظر الى المواطنين اللبنانيين نظرتنا الى السوريين ونحن شعب واحد في دولتين.

وقد استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد الليلة الماضية الوزيرين اللبنانيين نبيه بري رئيس حركة امل ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي.

وجاء هذا الاجتماع بعد وقت قصير من مغادرة الرئيس الجميل ورئيس وزرائه السيد كرامي دمشق عائدين الى بيروت.

لقاءات الحسين

الموريتاني المقدم احمد ولد منى وزير الخارجية والتعاون .. والدكتور وليد ولد وداد مدير ديوان الرئيس.

ثم استقبل جلالة الملك الحسين سيادة الرئيس محمد سياد بري رئيس جمهورية الصومال.

وحضر اللقاء السيدان عبدالرحمن جامع بري وزير الخارجية وعبدالله احمد وزير الرئاسة.

وفي وقت لاحق استقبل جلالته المشير عبدالعزيز عبدالغني رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية .. يرافقه الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية.

وحضر هذه اللقاءات اعضاء الوفد الرسمي المرافق لجلالته.

كنعان

بارتكابهم لجرائم القتل كما حدث اخيرا في مدينة طوباس هو تاكيد للسياسة الاسرائيلية الرامية الى ترهيب المواطنين ودفعهم الى الهجرة خارج اراضيهم.

واشار السيد الوزير الى ان وزير الدفاع الاسرائيلي يتجاهل واقع الارهاب الاسرائيلي ويستغل ردود فعل الاحتجاج والاستنكار الطبيعي والشرعي الذي ابداه مواطنو نابلس والمدن الفلسطينية الاخرى ليضيف الى ارهاب المستوطنين الفردي ارهابا رسميا جديدا تمثل باغلاق جامعة النجاح واعتقال طلبتها ومنع المواطنين من السفر الى الضفة الشرقية وفرض عقوبات جماعية دون محاكمة.

وقال ان النتيجة المنطقية للممارسات الاسرائيلية وسياسة القبضة الحديدية التي ينادي بتطبيقها وزير الدفاع الاسرائيلي هي استمرار المقاومة الوطنية وتصاعد عملياتها مشيرا الى انها حق طبيعي وشرعي لكل شعب يرزح تحت ربقة الاحتلال.

ضربات عراقية

احدى القطعات الامامية العراقية في منطقة عمليات شرق البصرة وقتل احد افراده واصابة ثلاثة اخرين وتدمير موضع رشاشة متوسطة وشوهدت حرائق كبيرة في مواضعه.

واضاف البيان ان الوحدات الامامية العراقية شاغلت باسلحتها المختلفة تجمعات العدو ومواضعه في قاطع عمليات الفيلق الرابع وكبدته ثلاثة قتلى من افراده والحقت به خسائر بالمعدات والتجهيزات.

واشار الى ان القطعات الامامية العراقية وجهت ضربات مركزة بالمدفعية والهاونات في مواضع العدو ومراصده في القاطع الاوسط من ساحة العمليات ودمرت مرصدين للعدو واحرقت عجلة شوهدت النيران تتصاعد منها.

وذكر ان القوات الايرانية قصفت مدينة العزير في القاطع الجنوبي وناحية الشهابي في القاطع الاوسط بالمدفعية بعيدة المدى.

ومن جهة اخرى قال رجل الدين الايراني البارز اية الله احمد مصباح امس انه فر الى العراق وسيقوم بجولة في انحاء العالم لادانة القيادة الايرانية.

وابلغ مؤتمرا صحفيا قامت بالاعداد له وزارة الاعلام العراقية انه اضطر الى مغادرة ايران بسبب خطط لقتله بعد اطلاق سراحه قبل عام تقريبا بعد اعتقاله لمدة عام وقد ترك زوجته واطفاله.

وقال اية الله مصباح ٥٢ عاما انه شغل في وقت ما مناصب دينية بارزة في مدينتي قم ورشت المقدستين لدى الشيعة وانه سيقوم بجولة في الدول الاسلامية ودول اخرى لادانة الزعيم الايراني اية الله روح الله خميني.

وقال ان نظام الخميني غير اسلامي.. انه نظام خائن .. انني ابلغ الشعب الايراني ان نهاية هذا النظام قريبة جدا..

ودعا اية الله مصباح الى انهاء الحرب العراقية الايرانية والى مقاطعة انتخابات الرئاسة التي تجري الاسبوع القادم في ايران.

واية الله مصباح هو ثاني رجل دين ايراني بارز يفر الى العراق بعد حجة الاسلام علي طهراني الذي وصل الى العراق منذ ثلاثة اعوام ولحقت به زوجته ـ وهي شقيقة الرئيس الايراني علي خامنئي ـ في وقت سابق من هذا العام.

سوار الذهب

وفيما يتعلق بعلاقات السودان مع مصر قال الفريق سوار الذهب ان بلاده لن تسمح بان تشوب العلاقات المصرية السودانية اية شائبة كما انه لن يسمح بان يقيم علاقاته مع دولة على حساب دولة اخرى، مشيرا الى ان زيارة وزير الدفاع السوداني لمصر قد تأجلت بسبب مرض الوزير.

واوضح انه لا توجد اتفاقية بين السودان وليبيا وانما هناك مذكرة تفاهم وهناك بعض المساعدات التي قدمتها طرابلس للخرطوم.

وبالنسبة لموضوع تهجير يهود (الفلاشا) الى فلسطين المحتلة اكد الفريق اول سوار الذهب ان الولايات المتحدة الاميركية لم تطلب من السودان اغلاق ملف الفلاشا ولم تتدخل في اي امر داخلي يهم السودان، ووصف العلاقات الاقتصادية السودانية الاميركية بانها جيدة.

الكتائب

بعض المسيحيين المعتدلين قد طالبت بين اشياء اخرى بالغاء التوزيع الطائفي الحالي في الحكم الساري المفعول منذ عام ١٩٤٣.

وقال الحزب انه يشعر بقلق بوجه خاص لان مواقف عضو رئيسي في الجبهة هو السيد وليد جنبلاط "تؤكد ان البيان هو وسيلة قسرية للحل لا مادة للحوار الديمقراطي".

وكان السيد جنبلاط الذي استبعد غير مرة اجراء حوار مع حزب الكتائب قد اعلن امس الاول انه سيواصل تسليح قواته حتى الحاق الهزيمة بالعدو.

وقال "سنزيد من تسليحنا وتدريبنا وسنجعل كل فرد كل امراة كل شاب كل شيخ جنديا في جيش التحرير الشعبي، الى ان نرفع علم جيش التحرير الشعبي في كل منطقة".

وفي غضون ذلك قال السيد سليم الحص وزير التربية انه لم ينضم الى الجبهة "لانني قلت انني اريد ان اتبين سلفا هوية الجبهة وبخاصة ما اذا كانت معدة لان تكون جبهة حرب ام جبهة سلام".

وكان السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء قد امتنع ايضا عن الانضمام الى الجبهة.

مصرع واصابة

اليوم هو اول هجوم من نوعه تتعرض له القاعدة ويسفر عن قتلى.

وقال ان اخر هجوم بالقنابل تعرضت له القاعدة وقع عام ١٩٧٦ عندما دمر انفجار نادي الضباط بالقاعدة.

وقد ادى انفجار اليوم لتدمير عنابر نوم ومكاتب يستخدمها الجناح الجوي التكتيكي رقم ٤٣٥ وقوامه ٤٠٠٠ رجل وهو من اضخم الوحدات الامريكية في اوروبا.

ويقوم هذا الجناح بنقل افراد عسكريين امريكيين وامدادات عبر فرانكفورت في طائرات النقل الضخمة من طراز سي. (١٣).

رأينا

الركون الى التاكيد على الحقوق العربية، والشكوى من العدوان عليها.. لا يحققان شيئا، ولا يجديان في استعادة الحقوق، او دفع العدوان عنها..

ولهذا، فقد دعا الحسين، الى خطوات واضحة لوضع حد للحرب العراقية الايرانية، ومعالجة المأساة اللبنانية، والاستفادة من الفرصة الاخيرة، لانقاذ الارض والاهل والمقدسات في فلسطين.. وفيما يتعلق بوضع حد لهذه الحرب المدمرة، دعا جلالته، الى ان يتسع الموقف الذي اتخذه الاردن ومعظم الاشقاء الى جانب العراق، ليشمل سائر الدول العربية .. لان البداية تكمن فيه، لتحقيق هذه الغاية.

وفيما يتعلق بالمحنة اللبنانية، طالب الحسين العرب، بان يتقدموا بجهد جماعي يعين لبنان على التغلب على محنته، وكف يد الشر عنه، وعن ضيوفه من الاخوة الفلسطينيين، ليستانف حياته الطبيعية، في كل لبنان، أمن مستقر موحد.

واما فيما يتعلق بقضية القضايا، فقد دعا الحسين القادة العرب، من موقع مسؤوليتهم القومية والتاريخية الى دعم وتاييد التحرك الاردني الفلسطيني المشترك، ووضع جهودهم وامكاناتهم وراءه.. باعتباره الفرصة الاخيرة، التي تستحق التجربة لانقاذ الارض والاهل والمقدسات..

وهكذا، وضع الحسين النقاط فوق الحروف، على مرأى ومسمع من الامة العربية جميعها، بقياداتها وجماهيرها.. واصبح طريق الانقاذ واضحا، اذا كان العرب جادين، في معالجة واقعهم، واستعادة حقوقهم.

في ذمة الله

نعي

آل كتانه في الضفتين والسعودية ينعون ببالغ الاسى والحزن فقيدهم الشاب المرحوم

ماجد زياد كتانه

الذي وافته المنية في السعودية عن عمر يناهز السادسة عشر عاما.

تقبل التعازي في بيت ابن عمه سليم عفيف كتانه الاشرفية/ مقابل الحاووز.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضلة

ينعى رشيد حسين علي بحلق بمزيد الايمان بقضاء الله والدته المرحومة

بهجة ابراهيم (ام رشيد)

تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه والهمنا من بعدها الصبر والسلوان.

تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام في بيت رشيد حسين الكائن في الرصيفة خلف المتنزهات.

تنويه

ورد في جريدة "الرأي" الصادرة يوم الخميس ٨/٨/١٩٨٥ قداس وجناز عن راحة نفس المرحوم:

خليل موسى فرح مشربش العيساوي

باقامة القداس الساعة الرابعة خطأ، والصحيح سيقام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة في كنيسة اللاتين في شارع للصدار ولذلك اقتضى التنويه.

نعي طفل

تنعى عشيرة السحالي/ النعيمات في الاردن الطفل المرحوم

فلاح صبحي محمد هود

الذي توفاه الله اثر حادث مؤسف.

نعي سيدة فاضلة

ينعى جمال محمد جاد الله توقل واولاده من بيت ساحور بمزيد الايمان بقضاء الله زوجته المرحومة

سعاد يونس مخلوف

التي توفاها الله يوم امس الخميس اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ٤٠ عاما تغمد الله فقيدتنا الغالية بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته والهمنا من بعدها جميل الصبر والسلوان وحسن العزاء.

تقبل التعازي للرجال والنساء في بيته الكائن في الزرقاء جبل الاميرة رحمه بالقرب من بقالة ابو عزمي.

شكر على تعاز

آل سعد الدين السعدي واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والكويت والسعودية يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من واساهم بفقيدهم الغالي المرحوم

الحاج عبد الرحمن محمد السعدي
ابو تيسير

سواء بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور لبيت العزاء ويخص بالذكر معالي امين العاصمة ومدير عام جريدة الرأي والاطباء والمهندسين ولكل من شارك بارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي من خارج المملكة. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم. لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم.

نعي شاب

تنعى عشيرة آل الصفدي من عوريف قضاء نابلس في الضفتين بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي الشاب المرحوم

شريف ناجح شريف الصفدي

والذي وافته المنية اثر حادث مؤسف في بلدة عوريف عن عمر يناهز ٢٤ عاما.

تقبل التعازي في منزل ابن عمه طالب فايز شريف في جبل الاميرة رحمة بالزرقاء.

نعي شاب فاضل

تنعى عشائر ابو محمد وحمدالله والخميس وابو نحله ابنهم الغالي المرحوم:

محمد عبدالرحمن احمد ابو نحله

الذي توفي اثر حادث مؤسف في العراق الشقيق وسيشيع جثمانه من مسجد مدينة الحجاج في مخيم شنلر بعد صلاة الجمعة

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل والده في مخيم شنلر قرب مسجد زيد بن حارثة.

نعي فاضل

اربد ـ آل الاغبش وآل الكشك في الضفتين ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

محمد ضامن ابو كشك
ابوهاني

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

من آمن بي وان مات فسيحيا

صالح ناصر واخوانه ناصر وسعد وآل ناصر وآل داقش في بيرزيت والمهجر ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى اخاهم وابنهم وصهرهم البار المرحوم:

نصري خليل ناصر
"ابو ماهر"

الذي انتقل الى الرفيق الاعلى عن عمر يناهز ٥٧ عاما وسوف ينقل جثمانه الطاهر الى مسقط راسه في بيرزيت.

تقبل التعازي بعد عودة الاهل من الضفة الغربية.

نعي فاضل

[illegible] والاسى وفاة المرحوم:

الملازم اول المتقاعد الحاج يوسف عطيه الريماوي
ابو عطية

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء اول امس الاربعاء الموافق ٧/٨/٨٥ في عمان عن عمر يناهز ٦٢ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في صويلح ـ الحي الغربي ـ قرب جامع الشركس.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم

نعي فاضلة

ينعى احمد سعدات حبش وشقيقه محمد وشقيقاتهما وجميع آل حبش في الضفتين والدتهم

الحاجة صفية عبد اللطيف حبش
ام محمد

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الاربعاء الموافق ٧/٨/١٩٨٥ رحم الله الفقيدة واسكنها فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل ولدها احمد الكائن في الزرقاء سكن المهندسين ـ مصفاة البترول.

نعي

انتقل الى رحمة الله تعالى المأسوف عليه الطفل المرحوم

علي حسن عبدالرحيم احمد ابو سعيدة

من بيت لقيا قضاء رام الله

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس الخميس في ٨/٨/١٩٨٥ في مخيم شنلر عن عمر يناهز ١٢ عاما وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير.

رحم الله الفقيد الغالي واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل والده الكائن في مخيم شنلر قرب العيادة.

نعي شاب

اربد ـ الوصفية بقلوب يعتصرها الالم ودموع تنزف حزنا ينعى صادق محيلان واولاده وعموم عشيرة المراشدة فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

احمد صايل محمد ابراهيم مراشده

الذي وافاه الاجل المحتوم في دمشق عن عمر يناهز ٣٧ عاما وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مدينة الرمثا.

تقبل التعازي في منزل والد الفقيد الحاج صايل مراشدة الكائن في الرمثا الحي الشرقي.

قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين

يقام القداس [illegible] الخامسة عشرة من صباح اليوم الجمعة الموافق ٩/٨/١٩٨٥ في كنيسة المخلص للروم الارثوذكس بشارع الايطالي قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن نفس المرحومة

زهية حنا الرنتيسي

ارملة المرحوم عيسى جورج عبد الله من بير زيت فآل الفقيد واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم في هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

ملاحظة: تتناول طعام الغداء في منزل السيد سليمان مسعد القسوس في جبل الاشرفية مقابل دير السريان.

نعي فاضلة

تنعى عائلة النجار في الاردن وفلسطين والمهجر المرحومة

الحاجة زكية طه النجار

والدة الاستاذ احمد ابراهيم النجار تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل ولدها احمد النجار الرصيفة الجبل الشمالي.

نعي فاضل

العارضة ـ تنعى عشيرة الغنانيم في العارضة والخارج وفاة المرحوم

الحاج عبدالمهدي السلامة الغنانيم

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس عن عمر يناهز ٨٠ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير امس .

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في العارضة ـ جريش.

زهرة تذبل

المزار الشمالية ـ تنعى عشيرة الجراح في بلدة المزار الشمالية وداخل الاردن وخارجها بمزيد الحزن والاسى الطفلة المرحومة

دينا درداح مفلح الجراح

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم الخميس اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ١٢ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة ٩/٨/١٩٨٥ تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل والدها الكائن في بلدة المزار الشمالية.

إنا لله وانا اليه راجعون

هكذا من الأصل

دراسات وابحاث

وراء الاحداث

ريغان مريض .. هل يغير ذلك من أمور العالم؟

بقلم : امين معلوف

عندما اعلنت الولايات المتحدة في تموز ان الرئيس ريغان مصاب بالسرطان اصيب العالم بالدهشة لهذه الصراحة الفورية التي ابدتها الولايات المتحدة، ولقد اضافت امريكا ايضا مع عنصر تهويل اضافي مرتبط بالدور العالمي الذي يقوم به الرئيس الامريكي عددا من المسائل المعنوية والانسانية والسياسية معا: السن والسلطة والمرض والمسؤولية والحياة الخاصة والعامة.

وابتداء بهذا العنصر الاخير لا يمكننا الا ان نتساءل ان كان ساكن البيت الابيض قد ضحى نوعا ما بحياته في سبيل صورته، وتساءلت كثير من الشخصيات الامريكية في الصحافة وفي الكونغرس عن سبب ترك اطباء الرئيس لهذا المرض ان يتطور لديه، الم يقوموا باجراء الفحوصات له، خلال السنتين الماضيتين؟ واذا كان هذا صحيحا فذلك خطير خاصة اذا علمنا بامر الفحص التقليدي الذي يخضع له الملايين من الامريكان خاصة المسنين والمسؤولين منهم، ولكن قد يكون ذلك اهمالا من ريغان نفسه، وخطأ غير مباشر ارتكبته الصحافة والرأي العام.

وفي الواقع اذا حاولنا العودة الى جو ما قبل الانتخابات الامريكية الذي ساد في السنتين او الثلاث الماضية فلقد كان اجراء عملية جراحية لاستئصال ورم بمثابة انتحار سياسي بالنسبة للرئيس او بشكل ادق بالنسبة للمرشح ريغان الذي كان يقال عنه انه كبير السن بحيث لا يستطيع ممارسة مهام الرئاسة الفعلية، والتحدث عن السرطان قبل الانتخابات كان بمثابة تدمير لصورة الرئيس الصحيح الجسم القوي التي كان قد بناها ريغان ببراعة، والتحدث عن السرطان بعد الانتخابات كان بمثابة خديعة لا تغتفر تجاه الرأي العام الذي كان سوف يتهم الرئيس باخفاء الحقيقة وكانت سوف تلفظ كلمة "التغطية" السحرية التي اصبحت تعرف بانها مصيرية منذ ايام ووتر غيت.

وهكذا وفي الوقت الذي كان السرطان فيه يتطور ويقترب من مرحلة اللاعودة التي امل بانه لم يصل اليها لم يكن الرئيس يرغب بالاهتمام بصحته واتخذ القرار دون ان يشعر بان يضحي بكل شيء في سبيل صورته ومصيره السياسي وفي سبيل الثورة المحافظة التي كرس نفسه لها.

هنالك ايضا الازمة الوطنية التي لاترتبط بتطور المرض الا بصورة هامشية ويبدو ان الرئيس لن يتعرض لانتكاسة اخرى قبل خمسة اعوام، وفي خلال خمسة اعوام لن يكون رونالد ريغان سوى مواطن امريكي مثل غيره، اكثر شهرة من الاخرين بلا شك ولكن بلا مسؤوليات سياسية وحتى ذلك الحين اي حتى نهاية فترة الرئاسة الحالية في كانون ١٩٨٩ سوف يبقى الجميع في حالة الشك.

ومهما كانت صفات الرئيس الامريكي فقد نميل الى اعطاء الحق لمعارضيه، فلقد كان استلامه للرئاسة في سن الرابعة والسبعين يشكل خطرا على البلاد وعلى حسن سير المؤسسات فيها، هذا رغم وجود رؤساء اكبر سنا لا تسبب صحتهم اية مشاكل في كافة انحاء العالم، وفي جميع الانظمة السياسية وهناك ايضا امثلة لقادة شبان لم يتمكنوا من انهاء فتراتهم الرئاسية وكان من الممكن جدا انهاء فترة ريغان الرئاسية الثانية دون اية مشاكل صحية، ولكن هذا لم يحدث.

لم يحكم على الولايات المتحدة بالفوضى والشلل، فهناك مؤسسات تعمل وهناك نائب الرئيس جورج بوش ذو الخبرة السياسية الواسعة الذي سوف يقوم بدور متزايد والذي توجد امامه على اية حال فرصة في ان يصبح رئيسا، عند انتهاء الفترة الرئاسية الحالية.

ما هو الذي سوف يتغير اذن؟

الجواب يبدأ بسؤال اخر: كيف حكم رونالد ريغان الولايات المتحدة حتى الان؟

قبل كل شيء فرض على الامريكان وعلى العالم اجمع صورة امة قوية وادارة ذات عزم واقتصاد في توسع وباختصار يعود الفضل في نجاحه الى الصورة التي عرف كيف يبنيها والتي كانت شخصيته هو دعامتها، لقد كانت الثقة العنصر الرئيسي في الانتعاش الذي بدأ خلال فترته الرئاسية الاولى، وكان ارتفاع قيمة الدولار نتيجة ايمان رؤوس الاموال الاجنبية بالاقتصاد الامريكي القوي .. وهذه كما يبدو عوامل نفسية.

وقد تؤثر الحالة الصحية لرونالد ريغان على هذه العوامل بالذات وحتى لو كان مرضه قد قدم له تعاطف الامريكان فلا شك بان صورته قد اهتزت وان تيار الثقة قد عرقله الشك، وسوف يكون لذلك تاثير حتمي على عدة مجالات مثل السياسة والاقتصاد والنقد والاستراتيجية.

هناك تحاليل سياسية لا تقدر بشكل جيد تاثير علاقات القوى النفسية بين الاشخاص التي قد تعدل مجرى المفاوضات والتي لا تتطابق دائما مع علاقات القوة بين البلدان التي يمثلها هؤلاء الاشخاص، ومن المؤكد وجود اهتمام بمثل هذه العوامل بين المختصين الامريكان الذين يحيطون بالشخصيات السياسية الرئيسية، ورغم مرور الزمن لم ينس احد الطريق التي استطاع بها المارشال ستالين ان يفرض نفسه اثناء مؤتمر يالطا في شباط عام ١٩٤٥ على الرئيس روزفلت المريض الضعيف واجبره على تنازلات لم تكن تبررها الاوضاع في ذلك الحين وبذلك عدل ولمدة طويلة الخارطة الاوروبية وعلاقات القوى في العالم.

بالطبع كانت هذه حالة خاصة ولكن من الممكن جدا ان يعود الرئيس الامريكي من جديد قادرا على ممارسة مهامه والانتصار على مرضه بشكل كامل ولكن سيواجه صعوبة في الانتصار على الشك الذي استقر في جميع الاذهان وربما في ذهنه هو ايضا.

جون لفريك

كيف انفجر العهد المخيف الجديد .. في هيروشيما ؟

الاقتصاد الياباني المضطرب كان سيدفع اليابان للاستسلام

دون الحاجة إلى إلقاء القنبلتين الذريتين !


بقلم: جيوفري وارنر

في الساعة الثامنة والربع صباح السادس من آب ١٩٤٥ قامت طائرة اميركية من طراز ـ بي ٢٩ ـ بالتحليق فوق المدينة اليابانية هيروشيما، حيث أسقطت ما وصفه الرئيس الاميركي هاري ترومان للزعيم السوفياتي جوزيف ستالين في مؤتمر عقد قبل اسبوعين في بوتسدام، بانه سلاح جديد ذو قوة تدميرية غير مألوفة، وانه القنبلة الذرية.

وبعد ثلاثة ايام، في الحادية عشرة ودقيقتين من صباح التاسع من شهر آب، قامت طائرة أخرى من طراز ـ بي ٢٩ ـ باسقاط قنبلة ثانية ذات تصميم مختلف، على ناجازاكي، ولم تكن ناجازاكي هدف القنبلة الثانية، بل كانت مدينة كوكورا التي تم تجنيبها نتيجة سوء الاحوال الجوية.

من الصعب أن نكون دقيقين إزاء عدد الضحايا الذين سببتهم القنبلتان الذريتان، ليس فقط لأن الناس ما يزالون يموتون نتيجة أثارهما البعيدة المدى، غير أن من المحتمل أن يكون حوالي (١٤٠) ألف انسان قد ماتوا في هيروشيما، وحوالي سبعين ألف في ناجازاكي، مع نهاية سنة ١٩٤٥.

ان العالم، واليابان بشكل خاص، لم يكن غريباً عن أهوال القصف الجوي في شهر آب ١٩٤٥، غير أن الحقيقة الماثلة في أن هذه الوفيات قد سببتها قنبلة واحدة أسقطت من طائرة واحدة، تظهر أن عصراً جديداً وأكثر اثارة للرعب قد بدأ في تطوير الاسلحة الحربية.

لقد كان هنالك خلاف حول استعمال القنبلة الذرية حتى قبل استعمالها، عندما جادل بعض العلماء العاملين في صناعتها جادلوا دون نجاح، بانه ينبغي أولاً اعطاء اليابانيين فرصة للاستسلام بعد انذار صريح حول السلاح الجديد، أو حتى عن طريق عرضه، وقد استمر الخلاف حتى الآن.

وبغض النظر عن السؤال الاخلاقي حول ما اذا كان ينبغي استعمال مثل هذا السلاح ذي القدرة التدميرية الهائلة، فان الجدل قد تركز على قضيتين منفصلتين لكنهما ذات علاقة احداهما بالاخرى، والقضية الاولى حول ما اذا كان من الضروري اسقاط القنبلتين للوصول الى الاستسلام الياباني، الذي حدث في ـ ١٤ آب ١٩٤٥ ـ والقضية الثانية برزت من التشكك، الذي تم التعبير عنه في ١٩٤٦، وأعطي نفخة جديدة من الحياة على يد المؤرخين التنقيحيين في الستينات، في أن الهدف الحقيقي للقنبلتين لم يكن اليابان بل الاتحاد السوفياتي.

ووفقاً لهذا التفسير فان هيروشيما وناجازاكي قد دمرتا، من أجل انهاء الحرب في الشرق الاقصى قبل أن يتمكن الروس من التدخل والمطالبة بنصيب من الغنائم، ومن أجل تخويفهم والتأثير عليهم عن طريق اظهار للقوة العسكرية الاميركية.

وكما قال الفيزيائي البريطاني البروفسور بلاكيت، فيما كتبه سنة ١٩٤٨، فان اسقاط القنبلتين الذريتين لم يكن آخر عمل عسكري في الحرب العالمية الثانية كأول عملية في الحرب الدبلوماسية الباردة مع روسيا.

ان العلاقة بين القضيتين تنجم عن الحقيقة الماثلة في ان وزير الخارجية الياباني كل يعمل من أجل التفاوض على انهاء الحرب في صيف ١٩٤٥، وان الاميركيين الذين حلوا الرموز الدبلوماسية اليابانية، كانوا يعرفون ذلك، ويقال ان حكومة الولايات المتحدة عرفت ان القنبلتين الذريتين لم تكونا مطلوبتين لدفع اليابانيين للاستسلام، لذلك فانهم لا بد انهم استعملوهما لهدف آخر، وبالتحديد لإرهاب الاتحاد السوفياتي !.

وفي الوقت الذي لا شك فيه في القول، كما يقول المؤرخ الاميركي "اكيرا اريي"، انه كان هنالك اناس في طوكيو وواشنطن، كان يمكن أن يتفقوا على شروط يقبلها الطرفان لانهاء الحرب، فانه لم يكن نفس الناس الذين كانوا يملكون صلاحية اتخاذ القرار حول الموضوع.

فعلى الجانب الاميركي، ينبغي ان نتذكر ان السياسة الرسمية لم تكن تسوية بالتفاوض، بل استسلاماً غير مشروط، وبالرغم من حث بعض الناس في الحكومة، فان الرئيس ترومان ووزير خارجيته جيمس بايرنز، لم يدخلا في اعلان بوتسدام في ـ ٢٦ تموز ١٩٤٥ ـ الذي دعا اليابان الى الاستسلام فقرة تشير الى امكانية استمرار العائلة الامبراطورية اليابانية بعد الحرب، لأنهما تلقيا نصيحة بان ذلك قد يؤدي إلى خلاف سياسي في الداخل.

وفيما يتعلق باليابانيين، فينبغي القول انه في الوقت الذي كان الامبراطور يشارك في التحركات الرامية الى سلام بالتفاوض، فان هذه التحركات اخفيت عن العسكر اليابانيين الذين كانوا يعتبرون اي اقتراح بالتسوية شيئاً محرماً، لذلك لم تشمل المناقشات الذين كانوا يمارسون فعلاً [illegible] اتفاق، وبكلمات اخرى لم يكن هنالك اي [illegible] توصلت الحكومتان اليابانية والاميركية الى شروطه.

ان التسلسل الفعلي للاحداث ينير الطريق، فالحكومة اليابانية رفضت اعلان بوتسدام في (٢٨) تموز، وتم قصف هيروشيما في (٦) آب، وأعلن الاتحاد السوفياتي الحرب على اليابان في الثامن من آب، وقصفت ناجازاكي في التاسع من آب.

حتى بعد هذه الضربات الثلاث الموجعة، فان قادة اليابان العسكريين عارضوا قبول اعلان بوتسدام، واستدعى الأمر تدخل الامبراطور الشخصي حتى ينضوي هؤلاء القادة تحت لواء الحكومة، وفي الثالث عشر من آب، كان نائب رئيس هيئة الاركان البحرية، ومهندس الهجمات الانتحارية، يقول: "اذا كنا مستعدين للتضحية بعشرين مليون ياباني... فإن النصر سيكون حليفنا".

ومن الصعب أن نتصور كيف يمكن لأناس مثل هذا الرجل ان يوافقوا على أي شيء يمكن أن يكون مقبولاً للولايات المتحدة وحلفائها قبل السادس من آب.

هل يعني هذا أن القنبلتين الذريتين كانتا عاملاً حاسماً في تحقيق استسلام اليابان ؟.

من المؤكد ان الاجابة نعم ـ في ظل الظروف والوقت الذي حدث فيه، ففي تدخلاته الشخصية من اجل قبول اعلان بوتسدام، أبدى الامبراطور كثيراً من خوفه بأن اليابان ستدمر، وأن عشرات الالاف من رعاياه سيقتلون، اذا استمرت الحرب.

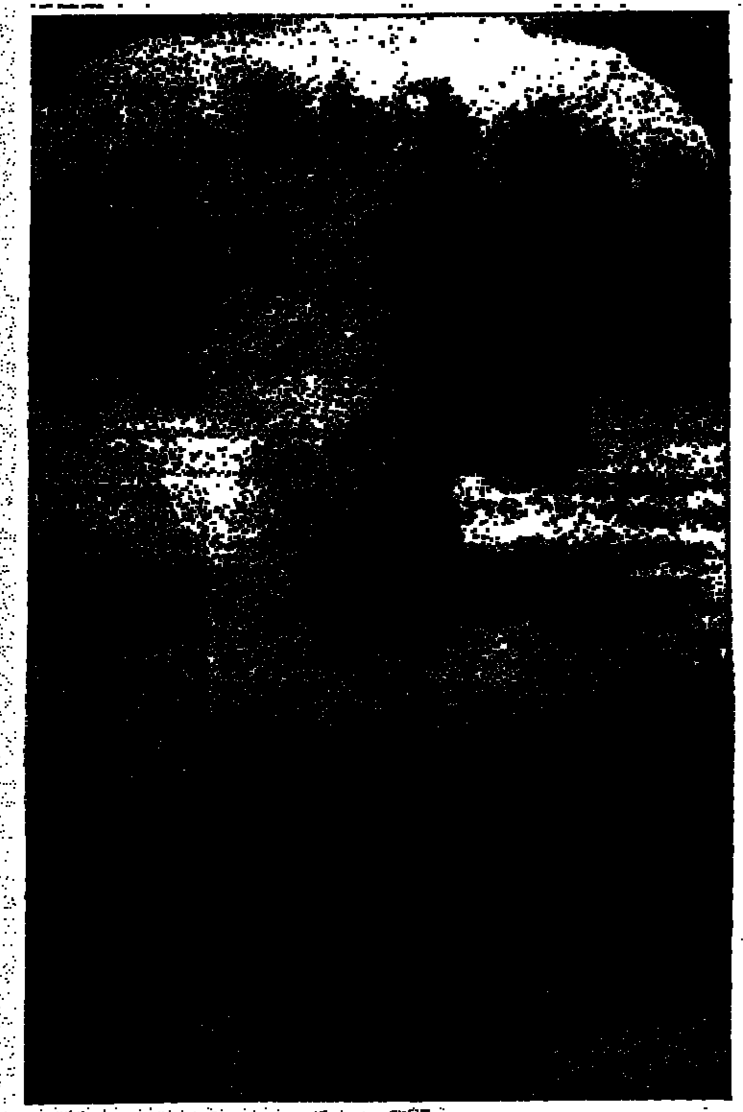
ولم يكن هو أو مستشاروه يعرفون أن الولايات المتحدة قد استنفدت مخزونها من القنابل الذرية بعد الغارة على ناجازاكي، ولا بدّ انهم اعتقدوا بأن الموت والدمار اللذين لحقا بتلك المدينة وبهيروشيما سيمتدان ليشملا كل انحاء اليابان.

وفي حقيقة الامر ان هذا هو ما هدد به الرئيس ترومان في التاسع من آب عندما قال للعالم: "بعد أن وجدنا القنبلة الذرية فقد استعملناها.. وسوف نواصل استعمالها حتى ندمر قوة اليابان تدميراً كاملاً بحيث لا تقوى على الحرب... ولن يوقفنا الا الاستسلام الياباني".

اما الاميركيون فانهم من جانبهم لم يعرفوا ماذا سيقول لهم خبراء "استطلاع القصف الاستراتيجي" لديهم في اقل من سنة، بعد دراسة مستفيضة عن حالة اقتصاد الحرب الياباني، فحسب رأي خبراء المسح فان اليابان كانت ستستسلم قبل ـ ٣١ كانون أول ١٩٤٥ ـ وربما قبل الاول من تشرين الثاني ١٩٤٥، حتى لو لم يتم اسقاط القنبلتين الذريتين، وحتى لو لم تدخل روسيا الحرب، وحتى اذا لم يتم التخطيط للغزو أو التفكير فيه.

ومن المؤكد ان هذه النظرة لم تكن موجودة في حزيران ١٩٤٥، عندما كان على الرئيس ترومان أن يوافق على غزو الجزيرة اليابانية كيوشو، والذي كان مقرراً في الاول من تشرين الثاني ١٩٤٥ أي قبل الموعد الذي قدر فيه خبراء استطلاعات القصف الاستراتيجي بان تكون اليابان قد استسلمت.

ان القتال الاخير في الباسيفيك، خاصة في اوكيناوا، كان ضارياً،


القنبلة في سماء ناجازاكي.

وجعل الاميركيين يفكرون في طبيعة المقاومة التي يتوقعون مواجهتها اذا ارادوا غزو اليابان نفسها، وقيل لترومان ان الخسائر الاميركية خلال الثلاثين يوماً من القتال في كيوشو ينبغي الا تزيد عن (٣١) الفاً، مع أن من الممكن توقع زيادتها الى (٢٧٥) الفاً أو (٣٥) بالمئة من القوات المشاركة في الحرب، في نهاية الحملة، كما أن النزول على جزيرة هونشو يمكن ان يكون اكثر تكاليف !.

لقد كتب ترومان في مذكراته انه تلقى نصيحة بأن غزو اليابان يمكن ان ينطوي عن نصف مليون ضحية على الاقل، حتى ان أخرين قدروا الرقم أعلى.

في ظل هذه التنبؤات المخيفة لم يكن هنالك كثير من الدهشة ازاء الامل في ان وسائل أخرى ـ ومنها القنبلة الذرية التي لم تتم تجربتها بعد ـ يمكن ان تؤدي إلى نهاية أسرع للقتال وانقاذ للأرواح الاميركية.

لقد علقت اهمية كبيرة على قيمة القنبلة ـ الى درجة اثارت ارتباكا اخلاقياً، ففي السادس من حزيران ١٩٤٥ قال وزير الخارجية الاميركي، هنري ستيمسون، للرئيس ترومان بانه لم يكن راضياً عن حملة القصف التقليدي من قبل سلاح الجو ضد اليابان لسببين.

أولهما ـ "لانني لم أكن أريد أن تحظى الولايات المتحدة بسمعة التفوق على هتلر في ارتكاب المذابح".

وثانيهما ـ "كنت اخاف من ان يقوم سلاح الجو الاميركي بانهاء اليابان عن طريق القصف قبل ان تكون مستعدين، مما لا يتيح الفرصة المناسبة لاظهار وقتنا".

هذه الرغبة في اظهار قيمة القنبلة عند حدّها الاقصى تبدو السبب الرئيسي وراء القرار بعدم اعطاء اليابان انذاراً محدداً ومسبقاً حول وجود السلاح الجديد وقوته.

[illegible]

في أن يعجل باستسلامها، فقد وعد ستالين بهذا في تشرين الاول ١٩٤٣، لكنه الح بانه يطلب تنازلات سياسية بالمقابل، وقد تم الاتفاق على هذا بين الزعيم السوفياتي وخلف ترومان، الرئيس روزفلت، في مؤتمر يالطا في شباط ١٩٤٥، ودمجت في اتفاق سرّي اضاف رئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل إليه توقيعه.

وبحلول ايار ١٩٤٥ بدأت العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بالتدهور، الى درجة جعلت جوزيف غرو، احد كبار مسؤولي وزارة الخارجية الاميركية، يتساءل فيما اذا كانت فكرة جيدة، يقدم تنازلات للروس لتشجيعهم على دخول الحرب ضد اليابان، وفيما اذا كانت التنازلات ستوقف أو تعلق كلية او جزئياً بانتظار ضمانات أخرى من السلوك السوفياتي الجيد.

لقد اعتقد ستيمسون ان تساؤلات غرو مهمة وذات "علاقة قوية بنجاحنا مع القنبلة الذرية" وقال فيما بعد "انه قد يكون من الضروري، في مؤتمر بوتسدام للقبلة ان يبت الامر مع روسيا إزاء علاقاتها مع منشوريا وبورت آرثر وعدة اجزاء من شمال الصين". وان سر القنبلة الذرية ينبغي ان يظل مسيطراً على أي موجة من المشاكل.

وباعتقاده الخاطيء بان المؤتمر سيعقد قبل تجربة القنبلة الذرية، فقد شعر "انه شيء مخيف أن نقامر بمثل هذه الارصدة القوية في دبلوماسية دون ان يكون لدينا ورقة رابحة".

ويبدو من كل هذا ان ستيمسون كان يفكر في استعمال القنبلة كوسيلة للحيلولة دون دخول السوفيات الحرب ضد اليابان، لكن لم تكن الحالة كذلك، ففي الاجابة الرسمية التي ارسلها لغرو، قال ستيمسون ان لا شيء هناك تستطيع الولايات المتحدة ان تفعله، ناهيك عن حرب حقيقية، لمنع الاتحاد السوفياتي من الحصول على التنازلات التي حصل عليها في يالطا، وان الدخول الروسي في الحرب ضد اليابان سيقصرها وبالتالي ينقذ الارواح الاميركية.

وقد تبنى وزير البحرية، جيمس فوريستال، الذي حظي فيما بعد على سمعته كواحد من اول دعاة الحرب الباردة واشرسهم، تبنى وجهة نظر ستيمسون.

ان ما كان ستيمسون يفكر فيه فيما يتعلق بالقنبلة الذرية، هو استعمال نوع من السيطرة الدولية على السلاح كوسيلة للحصول على تنازلات سياسية من الاتحاد السوفياتي، ويتضح هذا في روايته لحادثة مع الرئيس ترومان، يوم السادس من حزيران ١٩٤٥:

"... لقد ناقشنا ايضاً الوضع الذي يجب أن يقوم فيما يتعلق بادخال الروس شركاء.

هذا ما كتبه في مذكراته.

"لقد قال بانه كان يفكر بذلك، وذكر نفس الاشياء التي كنت افكر فيها، وبالتحديد: "تسوية المشاكل البولندية والرومانية واليوغسلافية والمنشورية".

ويبدو ان وزير الخارجية، بايرنز كان يفكر في ما هو اكثر من الاصطلاحات الميكافيلية، فوفقاً لرواية بعد الحرب، عبّر عن قلقه إزاء التصرف السوفياتي في اوروبا الشرقية في محادثته مع واحد من العلماء الذين شاركوا في مشروع القنبلة الذرية في ٢٨ أيار ١٩٤٥، واقترح بان روسيا قد تكون اكثر ليونة اذا لمست القوة العسكرية الاميركية، وان عرض القنبلة قد يؤثر على روسيا.

وحتى مؤتمر بوتسدام، كان الاجماع في الدوائر السياسية والعسكرية الاميركية بان هنالك رغبة في دخول الاتحاد السوفياتي الحرب ضد اليابان، وقد اثار الرئيس ترومان القضية في أول اجتماع له مع ستالين في ـ ١٧ تموز ١٩٤٥ ـ

ووفقاً للتسجيل الروسي لمحادثاتهما التي هي اكمل من الرواية الاميركية المقطعة، فان الرئيس قال بانه في الوقت الذي لا ضرورة فيه للمساعدة البريطانية فان الولايات المتحدة تتوقع المساعدة من الاتحاد السوفياتي". وقد ردّ ستالين بان الاتحاد السوفياتي يفي بوعده وسيكون مستعداً لدخول الصراع في اواسط آب، وقد كتب ترومان في مذكراته فيما بعد: عندما يتحقق ذلك سينتهي اليابانيون.

ان التجربة الناجحة للقنبلة الذرية، التي اجريت في الاموغوردو في نيومكسيكو في ـ ١٦ تموز ١٩٤٥ ـ غيّر الصورة تغييراً كاملاً، فبعد ان سمع الرئيس بنتيجة التجربة قرر ان دخول السوفيات الحرب لم يعد ضرورياً، فقد كتب في مذكراته في (١٨) تموز: "معتقدي ان اليابانيين سيستسلمون قبل ان تدخل روسيا الحرب، وانا واثق من انهم سيفعلون ذلك عندما تظهر مانهاتن (القنبلة الذرية) فوق بلادهم.

ان الدخول السوفياتي في الحرب ضد اليابان لم يكن فقط غير ضروري، بل ايضاً غير مرغوب فيه، وقد شجع بايرنز الصينيين الذين كانوا يتفاوضون مع الروس حول تفاصيل اتفاق يالطا، على ان يتوقفوا، على أمل ان تنتهي الحرب قبل ان يتمتع الاتحاد السوفياتي بالتنازلات التي كان حصل عليها، وكما وضح لفوريستال "كان اكثر لهفة لجعل اليابانيين يستسلمون قبل ان يدخل الروس، خاصة الى دايرن وبورت آرثر، فقد شعر انهم اذا دخلوا هناك فلن يكون من السهل اخراجهم.

وعلى أية حال ينبغي ان نكون حذرين في الاستنتاج من هذا بان القنبلة الذرية اعتبرت وسيلة للحيلولة دون الدخول السوفياتي في الحرب ضد اليابان، ولذلك السبب تم استعمال القنبلة، فليس هنالك اي دليل يدعم وجهة النظر هذه، كما ينبغي ان نتذكر ان اليابانيين ظهروا بعيداً عن ان يكونوا مهزومين، وان القنبلة الذرية كان لا بدّ ان تبدو احسن وسيلة لانهاء الحرب باقل عدد ممكن من الخسائر الاميركية.

ان اكثر ما يمكن ان يقال ان منع الروس من التدخل نظر إليه على [illegible] وشيئاً بذلك، وعندما قال ترومان لستيمسون ان تجربة القنبلة اعطته شعوراً جديداً بالثقة، وان تشرشل قال بان الرئيس اتخذ موقفاً اكثر حزماً إزاء المطالب الروسية في بوتسدام، فان هذا لايعني بالضرورة ان السبب الوحيد او الرئيسي لالقاء القنبلتين كان التأثير على الروس.

ومع هذا فقد كان هنالك تأثير عليهم فبعد الهجمتين على هيروشيما وناجازاكي، استدعى ستالين وزير الذخيرة السوفياتي ونوابه لاجتماع في الكرملين حيث قال لهم: "هنالك مطلب وحيد منكم ايها الرفاق، وفروا لنا الاسلحة الذرية في اقصر وقت، انكم تعلمون ان هيروشيما قد هزت العالم باسره، وقد سقط التوازن، وفروا القنبلة ـ فهي ستزيح عنا خطراً عظيماً".

ومن هنا بدأ سباق التسلح الذري.

«غارديان»

اخي السائق:

١ ـ ان اولوية المرور للمشاة فأعطهم فرصة لاستعمال هذا الحق.

٢ ـ تمهل ثم توقف عندما تشاهد ماشيا يهم بعبور الشارع فتحافظ على سلامته.

٣ ـ تمهل عند ممرات المشاة وافسح المجال لعبورهم.

٤ ـ كن حذراً وانتبه جيداً عندما تشاهد اطفالاً يلعبون او يهمون بقطع الشارع ولا تهدد سلامتهم.

٥ ـ تعاون السائق مع المشاة مقياس لمدى انسانية وذوق هذا السائق.

دراسات وابحاث

اسرائيل
ودروس محاكمة الارهابيين

بقلم: ديميتري بروكوفييف

واخيراً انتهت محاكمة اعضاء الجماعة الارهابية اليهودية في الاراضي المحتلة التي استمرت اكثر من عام، واعتبرت المحكمة في اسرائيل المتهمين مسؤولين عن مقتل طلاب كلية الخليل الاسلامية بصورة وحشية ومحاولة اغتيال رؤساء بلديات المدن الفلسطينية وتفجير الباصات والمساجد والمدارس العربية وعموماً عن طائفة كبيرة من الجرائم ضد السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية. وقد حكمت المحكمة على ثلاثة من المستوطنين الارهابيين «ليفني وشاؤول نير واوزيا شاراباف» بالسجن مدى الحياة وحكمت على الآخرين بالسجن لمدة تتراوح بين اربعة اشهر و (١٠) سنوات.

لقد خيل ان الاشرار نالوا جزاءهم وان المجرمين صاروا في السجن وان العدالة انتصرت، هكذا بالضبط قيمت صحف كبرى كثيرة في الغرب قرار محكمة القدس شأن الدعاية الصهيونية الرسمية في اسرائيل نفسها، بيد انه لا يوجد في الحقيقة اي سبب للانشراح، بالعكس. فالمراقبون الموضوعيون في اسرائيل وفي الخارج يشيرون الى ان محاكمة الارهابيين اظهرت ليس فقط عجزها عن ان تشكل تحذيراً للمتطرفين اليمينيين اليهود الاخرين بل كذلك عجز السلطات وبالتحديد عدم رغبتها في وضع حد لجرائم «النازيين اليهود».

وفي الحقيقة خرج اكثرية الارهابيين من المحكمة وهم يبتسمون ويشكرون القضاة، فلم يكن لديهم ما يشكون منه إذ ان الاحكام التي صدرت كانت أخف بكثير مما كان يتوقعه البعض في اسرائيل - بمن فيهم المحكومون انفسهم - وقال أحد الصحفيين الذين كانوا في قاعة المحكمة مازحاً ان الارهابيين اليهود حكموا بسبب التفجيرات التي أدت الى بتر ساقي كل من "بسام الشكعة وكريم خلف" بالسجن لمدة تعادل المدة التي تقضي بها المحكمة في الاراضي المحتلة على فتى فلسطيني حطم بحجر مصباح سيارة (جيب) تابعة للشرطة الاسرائيلية، خلال المظاهرات.

بأي شكل تم التوصل الى اصدار مثل هذه الاحكام الخفيفة للغاية المثيرة للدهشة..؟.

لقد تبين ان (٢٤) من الارهابيين ال (٢٧) الذين مثلوا امام المحكمة اتهموا بأمور ثانوية، لقد عقدوا مع النيابة العامة ما يسمى ب «اتفاقيات حول الصيغ» والارهابيون "يعترفون" بذنبهم وعلى سبيل المثال بامتلاك سلاح بصورة مخالفة للقانون او بسرقة متفجرات والنيابة العامة تتخلى بالمقابل عن اتهامهم على اساس المواد المتعلقة بالانتماء الى منظمة ارهابية او ب (التآمر على الأمن القومي).

وعقدت صفقة وقحة للغاية بين النيابة العامة وثلاثة من المشاركين في اطلاق الرصاص على الطلاب العرب في الخليل وهم "يهودا تسيبون واسحاق غنيرام وبارك نير"، فقد خرق هؤلاء المجرمون الثلاثة في صيف عام ١٩٨٣ حرمة الكلية الاسلامية واطلقوا النار على طلابها العرب، ولكنهم اتهموا بنتيجة /الاتفاقية المتعلقة بالصيغ/ب...../ القتل بصورة غير متعمدة/.

وكانت النتيجة ان النيابة العامة طالبت بعقوبات رمزية بحتة بالنسبة لاكثرية الارهابيين بالسجن من نصف سنة الى ثلاث سنوات. وحسموا اوتوماتيكياً ثلث مدة العقوبة بسبب /السلوك المثالي / وهذا ما نصت عليه ايضاً الاتفاقية التمهيدية بين الارهابيين والنيابة العامة. وتم اطلاق سراح اثنين من اعضاء "الجماعة السرية اليهودية" ممن ادانتهم المحكمة، وسوف يطلق سراح عدة اشخاص آخرين بعد اشهر معدودة.

اما الآن فالسلطات تبذل جهدها كي لا تترك لدى الارهابيين لا قدر الله أي انطباع سيء عن وجودهم في السجن، فسجن "تل موند" حيث يوجد هؤلاء تحول حسب ما كتبته صحيفة «يديعوت احرنوت» الى «مدرسة داخلية لاجل الارهابيين»، فبخلاف جميع الاصول يستقبل "المحكومون" في غرفهم بلا اية عقبات انسباءهم واقرباءهم، وفي ايام العطلة الاسبوعية والاعياد يسمح لهم بالعودة لبيوتهم، اما التلميذ في المدرسة الدينية "نعوم اينون" فلا يعود الى (السجن) الا في المساء، فهو يقضي نهاره في الكنيس يحفظ التلمود. اما المقاول الزراعي "موشي زار" فيأخذ من السجن (اجازة) في كل مرة تتوفر له فيها صفقة رابحة لشراء عقار..!.

وحتى الذين حكم عليهم لمدة طويلة فهم على ثقة من ان السلطات ستفرج عنهم عاجلاً، وفي الواقع توجد في الكنيست والحكومة في اسرائيل عدد كبير من الذين يصرحون ان الارهابيين اليهود هم حسب الزعم «وطنيون حقيقيون ارتكبوا اخطاء».

وفي اليوم الذي تلا اصدار الاحكام طرح رئيس كتلة «ليكود» البرلمانية "حاييم كاوفمان" على الكنيست اقتراحاً بشأن اصدار عفو عن اعضاء «الجماعة السرية اليهودية». اما وزير الخارجية الاسرائيلي شامير فقد وعد بأن جميع هؤلاء الاعضاء سيفرج عنهم في العام القادم، وكما هو معروف فان شامير سيشغل منصب رئيس الوزراء في عام ١٩٨٦ وذلك وفقاً للاتفاقية الائتلافية للحكومة الاسرائيلية الحالية. وان أول عمل سيقوم به حسبما وعد عندما يصبح رئيساً للوزراء هو السعي للحصول على موافقة رئيس اسرائيل بشأن اصدار عفو عن المستوطنين الارهابيين بمن فيهم الذين اعتبروا مسؤولين عن القتل المتعمد.

بيد ان الاهم كما يبدو لا يتلخص في موافقة السلطات على العفو عن المستوطنين - الارهابيين - او في عدم العفو عنهم، المهم الآن ما هو الدرس الذي استخلصه الرأي العام الاسرائيلي من محاكمة الجماعة السرية اليهودية..؟ ترى هل ستسهم المحاكمة في تصفية الارهاب اليميني المتطرف اليهودي أم انها ستساعد على تشديد هذا الارهاب..؟.

"لقد صرح الحاخام بن نون عراب «غوش ايمونيم» - بكل وقاحة - ان كل محاولة تعسفية تستهدف توطين يهود اسرائيل الكبرى هي تنفيذ للارادة الالهية، اما الذين ينفذون هذه الارادة الالهية فهم فوق قوانين الدولة".

ويكرر قوله سيد الفاشيين الاسرائيليين الحاخام كاهانا الذي صرح انه «مستعد لينسف بكل سرور المساجد ولينبني مكانها كنيساً»، واضاف انه عازم على العمل بنفس طريقة اعضاء الجماعة السرية اليهودية، واخيراً يرى "ارون حلميش" احد زعماء «غوش ايمونيم» العبرة الرئيسية لمحاكمة الارهابيين في عدم وجود اي شيء محظور في نشاط المستوطنين اليهود الذين يسعون الى خلق ظروف مستحيلة بالنسبة للعرب.

ولكن ما الذي تفعله الحكومة المفروض فيها ان تدافع عن القوانين وتصونها..؟

انها تلمح للمستوطنين ذوي النزعة الفاشية انها سوف تتغاضى في المستقبل ايضاً عن كل انتهاك من جانبهم للقوانين وحتى حماية المتعصبين المعادين للعرب عند اقتضاء الضرورة، وفي هذا الصدد تورد صحيفة «هاآرتس» رأي أحد كبار الضباط في الادارة العسكرية، اصبح اليوم مسموحاً للمستوطنين بعمل كل ما يريدونه، انهم يعيثون فساداً على مرأى من الجنود، اما الجنود فيقفون مكتوفي الايدي. لقد تلقينا أمراً من فوق بعدم التدخل بالتظاهر باننا لم نلاحظ شيئاً. "يا للسخرية"..!

بيد اننا لا نجد في كل ذلك ما يدعو للضحك، انه أمر خطر وليس فقط بالنسبة للعرب الضحايا الرئيسيين للارهاب من جانب الصهاينة اليمينيين المتطرفين، بل كذلك بالنسبة لليهود. فالهدف النهائي لهؤلاء «اليهود القوميين» في الواقع هو خلق دكتاتورية دينية - فاشية في البلاد. فهم يعلنون انهم سوف يمنعون الاحزاب ويغلقون الصحف المعارضة ويحلون النقابات ويزجون في السجون بالعمال المضربين.

بيد ان كل ذلك يطمس من وجهة نظر الاوساط الحاكمة في اسرائيل بواقع واحد وهو ان المستوطنين اليهود في الاراضي المحتلة يشكلون القضية الصدامية في الكفاح ضد الفلسطينيين وفي سبيل تنفيذ المخططات الصهيونية التي تستهدف بناء "اسرائيل الكبرى" كما ان استعداد المتطرفين اليمينيين لممارسة السياسة الرسمية باستمرار وبكل الوسائل سياسة ابعاد العرب من «فلسطين» وخلق الظروف التي لا تطاق بالنسبة لهم في ديارهم - ان كل ذلك يرغم السلطات الصهيونية على الاستسلام لمخالفات القانون وعلى تشجيع الارهاب في حقيقة الأمر.

وفي هذا بالذات يكمن الدرس الرئيسي لمحاكمة الارهابيين التي انتهت مؤخراً في القدس، فالصهيونية والشرعية - نقيضان، والصهيونية والارهاب - توأمان.

"نوفوستي"

جان متعلاني

في ذكرى كارثة هيروشيما

الانوار

الاقتصاد اللبناني
يعاني من انكماش خطير

بيروت - خاص ب الرأي -

لم يعد مستغربا الحديث عن المأزق الاقتصادي المستفحل الذي يتخبط به لبنان بعد ان تزايدت المؤشرات والوقائع على الانهيارات المتتالية في اكثر من قطاع نتيجة لما يجتازه لبنان من احداث امنية وسياسية قاسية ادت الى انكماش عام في قطاعه الاقتصادي، والى تدهور في مختلف انشطته.

والتقارير الصادرة عن اكثر من جهة رسمية او نقابية كوزارة الاقتصاد او الاتحاد العمالي العام والجمعيات الصناعية والتجارية والزراعية تشير الى حالة التدهور التي وصلت اليها القطاعات الاقتصادية، الامر الذي يثير ومنذ وقت ليس بقصير ضجة واسعة داخل هذه الاوساط التي ما برحت ايضا تطالب باتخاذ تدابير حاسمة من أجل وضع حد لحالة التدهور القائمة اقلها الدعوة الى انهاء حالة الحرب.

فالاتحاد العمالي العام في لبنان هدد بالاضراب المفتوح اذا ما استمرت الاوضاع الامنية على ما هي عليه، واكد الاتحاد بان جميع المعالجات الرسمية وغير الرسمية لم تثمر عن اي نتيجة ايجابية لجهة دعم الاقتصاد الوطني وتنشيط حركة الانتاج المحلي، وبالتالي اخفقت محاولات فتح مجالات العمل للعمال اللبنانيين الذين يعيشون في وضع دقيق جدا لا سيما وان اكثر من مئتي الف عامل قد اصبحوا بلا عمل وهناك مئة الف آخرون مهددون بانقطاع مورد رزقهم خلال الاشهر المتبقية من هذا العام.

ويفيد الاتحاد العمالي العام ان الوضع الاقتصادي في لبنان يزداد سوءا لاعتبارات عديدة أهمها:

وجود حالة جمود اقتصادي مما يؤدي الى تحول الرساميل المحلية عن التعامل مع الاسواق الداخلية ناهيك عن هروب معظم الرساميل العربية والاجنبية من لبنان.

وجود المناطق الصناعية في اماكن قريبة من بقع التوتر في غير منطقة لبنانية.

انخفاض الانتاج المحلي مما ادى بشكل واضح الى ازدياد التشرد العمالي على الرغم من العمل على الحد من البطالة.

عدم وجود بوادر مشجعة للوصول الى حل نهائي للازمة اللبنانية وبالتالي تحقيق الوفاق اللبناني.

هذه الامور وغيرها جعلت الاتحاد على لسان رئيسه انطوان بشارة يهدد باتخاذ الخيار المناسب لحماية المواطن اللبناني من حالة الانهيار النهائية وقال: لقد اعطينا الوقت الكافي للفعاليات السياسية من أجل التوصل الى حلول جذرية للمشاكل التي نعاني منها، حتى اننا حاولنا خلال السنوات الاخيرة فصل الوضع العام عن القضايا الاقتصادية والاجتماعية والعمل من خلال الامكانات المتاحة بغية توفير حد ادنى من العيش الكريم للمواطن، الا اننا كنا نصطدم بعراقيل داخلية لعل ابرزها التوتر الدائم واستمرار خطوط التماس وقطع المعابر بين شطري العاصمة اللبنانية وبالتالي وصلنا الى حالة من القلق على الوضع الداخلي بتنا معها نواجه اخطار تفاقم الازمات الاقتصادية والسياسية.

ويضيف رئيس الاتحاد العمالي العام قائلا: من هنا لم يعد أمامنا سوى اتخاذ خطوات فعلية من شأنها أن تحرك الوضع العام في لبنان وأعني به "الاضراب". والاتحاد العمالي العام بصدد عقد جلسة لمناقشة هذا الموضوع وتحضير الاجواء الملائمة لنجاح اهداف الاضراب التي تتلخص بالضغط باتجاه انهاء حالة الحرب في لبنان والعمل على تحقيق الحل السياسي الشامل ثم العمل على تنشيط عجلة الاقتصاد الوطني وما يترتب على ذلك من تقديم قروض للصناعيين وللمؤسسات الانتاجية لتتمكن من متابعة عملها بصورة تجعلها قادرة على استيعاب العمال الذين تعرضوا لاجراءات مختلفة أقلها الصرف الكيفي او تخفيض عدد ايام العمل وبذلك يمكن وضع حجر الاساس في تحريك ورشة الانتاج في لبنان.

أزمات اجتماعية

واعتبر رئيس الاتحاد العمالي بان استمرار الوضع الراهن من شأنه ان يخلق ازمات اجتماعية حادة لا احد يعرف نتائجها لا سيما وان تدني سعر الليرة اللبنانية بالنسبة للعملات الاجنبية قد ساهم في زيادة حدة الغلاء مما ادى الى تآكل اجور العمال تدريجيا وأمام هذا الواقع فان الاتحاد سيتحرك باتجاه تصحيح الاجور بحيث تتلاءم مع الظروف المعيشية المستجدة على الرغم من ان هذا الاجراء لا يعطي النتيجة المطلوبة، فهناك معطيات يجب ان تتوافر لتثبيت الاسعار لجهة تعزيز المراقبة ومنع التهريب والحد من الخوات المفروضة ودعم المنتوجات المحلية امام المصنوعات المستوردة ونأمل ان تثمر الاتصالات الجارية على غير صعيد على نتائج ايجابية توصل لبنان الى بر الامان والاستقرار.

تتمات

٥ لجان

الصياغة قد عرضت على الملوك والرؤساء عدة مشروعات قرارات، توصلت اليها، منها مشروع قرار يتعلق بالحرب العراقية الايرانية ومشروع قرار يقضي بتشكيل خمس لجان لتنقية الاجواء العربية.

وتقول مصادر مطلعة ان الزعماء العرب اقروا تشكيل ثلاث لجان لبحث العلاقات السورية مع كل من الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية والعراق، كما اقروا تشكيل لجنة لبحث الخلافات الليبية - العراقية واخرى لبحث النزاع الجزائري - المغربي.

وينسجم هذا التوجه مع جدول الاعمال الاساسي للمؤتمر الا وهو تنقية الاجواء العربية.

وكان القادة العرب قد عقدوا جلسة مغلقة مساء امس بحثوا خلالها ما توصلت اليه لجنة الصياغة والتي بدأت اعمالها صباح امس وستعود الى الاجتماع مرة اخرى على ضوء ما سيطرح خلال الجلسة المغلقة.

المراقبون يشيرون الى ان القمة العربية الاستثنائية ما زالت تعيش في اجواء غامضة وسط تيارين يدعو احدهما لاتخاذ قرارات وتوصيات ملزمة باعتبار انها صدرت عن الاغلبية وتيار اخر يضغط باتجاه اصدار بيان عام يكتفي بالدعوة الى تنقية الاجواء وتهيئتها لعقد القمة العادية بحضور كافة الدول العربية.

وقد لوحظ ان كلمة العاهل المغربي في الجلسة الافتتاحية كانت تجمع بين الاتجاهين، فمن جهة دعا في كلمته الى ان تكون القمة الاستثنائية قمة تمهيدية وان تكون اولوياتها تنقية الاجواء واعادة التضامن.

ومن جانب اخر انتقد العاهل المغربي الدول التي لم تحضر، ودعا الجميع الى معالجة القضايا المصيرية بعقلانية وحكمة، وان يكونوا على مستوى المسؤولية، بل وطالب في كلمته التي اثارت انتباه الصحافة العالمية المشاركين في ان يعدوا لمثل هذه الاجتماعات الاعداد اللازم الذي تستحقه وان يمنحوها الرعاية والاهتمام.

كما اثار الانتباه خلال الجلسة الافتتاحية ايضا الكلمة التي القاها السيد ياسر عرفات حيث لم تكن مدرجة على جدول الاعمال، وهاجم عرفات سورية دون ان يذكرها بالاسم لدورها في مذابح المخيمات في لبنان، واشار الى ان الدعوة لمؤتمر القمة كانت بناء على ما حدث في مخيمات بيروت.

اوساط فلسطينية اشارت في تعليق لها حول هذا الموضوع الى ان ضغوطا عربية مورست على وفد فلسطين حتى لا تطرح المذكرة الفلسطينية التي اشارت "الرأي" قبل يومين اليها والتي كان من المقرر ان توزع على الوفود المشاركة في القمة وتتناول بصراحة ووضوح الموقف السوري في المنطقة.

ومن ناحية اخرى حظيت كلمة جلالة الملك الحسين التي القاها في الجلسة المغلقة امس الاول باهتمام واسع من الصحافة العربية والعالمية وقد ابدى الصحفيون الذين يغطون اخبار القمة العربية رغبة قوية في معرفة ما احتوته خصوصا انها لم تعلن من خلال اجهزة الاعلام المغربية.

وقد اعتبر المراقبون ما جاء في خطاب الحسين تأكيدا من الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية على وضوح موقفهما من خلال التحرك الاردني الفلسطيني المشترك وانطلاقة من مقررات مؤتمر قمة فاس العربية.

السيد عبداللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب لم يستبعد خلال لقاء له مع عدد من الصحفيين العرب ان يناقش الزعماء خلال جلستهم المغلقة الاتفاق الاردني الفلسطيني.

وانتقد بدوره الدول التي لم تحضر هذا اللقاء، واشار ايضاً الى وجود خلافات داخل اروقة المؤتمر، واكد ما سبق وان نشرته "الرأي" في رسائلها السابقة حول تشكيل لجنة لتنقية الاجواء وصدور بيان عام عن المؤتمر.

فقدان

اعلن انا عبدالرحيم علي احمد عبدالرحمن عن فقدان رخصة سواقتي الاردنية الصادرة من عمان وتحمل الرقم ٣/٢٥٠٣٧ وايضا بطاقتي الشخصية الصادرة من اربد بتاريخ ١٩٨٤/٩/١٩ وتحمل الرقم ٢٤٠٢٩٤ وفقدت في منطقة ام السرب فالرجاء ممن يعثر عليهما تسليمهما لاقرب مخفر شرطة او ص.ب ٢٢٦١/ اربد وله جزيل الشكر.

فقدان جواز سفر اردني

دير ابي سعيد - اعلن انا المدعو صبحي احمد نمر طربوش عن فقدان جواز سفري الاردني والذي اجهل رقمه وتاريخ اصداره والصادر من اربد.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لاقرب مخفر للشرطة او الاتصال مع السيد محمد عقلة السليمان دير ابي سعيد وله جزيل الشكر.

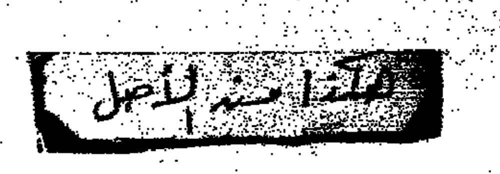
فقدان

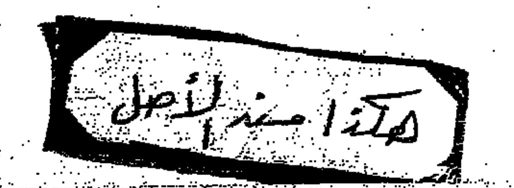
فقدت مني رخصة قيادة خصوصي رقم ٢٠٤٨ وحفيظة نفوس (تبعية) رقم ٢٢٥٧ الرجاء ممن يجدهما تسليمهما لاقرب مركز شرطة او الاتصال بهاتف ٦١٢٣٧٣/ العقبة وله مكافأة حسنة.

حسين فراج مسلم العمراني

بسم الله الرحمن الرحيم
اعلان

تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية مديرية التدريب العسكري بانه على الطلبة الذين انهوا دراستهم على حساب المكرمة الملكية السامية في كليات المجتمع للعام الدراسي ٨٤/ ٨٥ ولم يراجعوا عليهم مراجعة ركن التجنيد الكائن في العبدلي شارع كلية الشرطة لامور تتعلق ببداية التزامهم اعتبارا من صباح يوم ١٠ /٨/ ٩٨٥ ولغاية ١٥ /٨/ ٩٨٥ وكل من يتخلف تتخذ بحقه الاجراءات القانونية





في مقابلة مع "رويتر" انتقد فيها الرئيس الجميل بشدة

فرنجية : الحوار أهم من أي شيء آخر

"القوات اللبنانية" أعلنت توبتها عن خطيئة التعامل مع "إسرائيل"

اهدن ـ لبنان ـ رويتر ـ يتطلع المسيحيون الموارنة في شمال لبنان الى السلام بعد نزاع دام مع قوات مسيحية مجاورة لهم بعد ان قتلت هذه القوات الابن المفضل لهذه البلدة قبل سبع سنوات.

وابلغ الرئيس السابق سليمان فرنجية الذي اقسم على الانتقام بعد ان قتلت قوات كتائبية مسيحية نجله النائب طوني وزوجة نجله وطفلتهما و ٣٠ شخصا من بلدة اهدن المعقل الصيفي للسيد فرنجية وكالة رويتر قوله (الحوار اهم من اي شيء آخر).

وقد اذهل السيد فرنجية الجميع بمن فيهم ابناء منطقته عندما اجرى مصالحة درامية مع (القوات اللبنانية) المسيحية التي شكلت القوات الكتائبية عمودها الفقري وانهى بذلك نزاعا استنزف قوة الطائفة المسيحية.

وقال بطرس فرنجية (١٨ سنة) الذي يمت بنسب بعيد الى الرئيس السابق (الاكيد اننا فوجئنا) بالمصالحة.

وقد فقد بطرس الذي يدير خلال الصيف مطعما في الهواء الطلق والده ووالدته وشقيقه في الهجوم على اهدن في حزيران ١٩٧٨ والذي شن بينما كان بشير الجميل الرئيس المنتخب الذي قضى اغتيالا قائدا للقوات الكتائبية المنافسة.

ويقول بطرس على الرغم من خسارته الشخصية انه يستطيع قبول مصالحة الرئيس السابق فرنجية مع القوات اللبنانية التي شكلها السيد بشير الجميل من قوات من حزب الكتائب بصورة رئيسية ومن جماعات مسيحية اخرى وذلك (لان ما جرى قد جرى).

وقد قتل ما يزيد على ٣٠٠ شخص من الكتائبيين وانصارهم في القتال الذي اعقب مجزرة اهدن.

الا ان السيد فرنجية الذي بدأ عليه النحول الان وخف شعر رأسه الابيض لا يزال سريع البديهة والظرف رغم سنواته الخمس والسبعين قال: ان المصالحة اصبحت ممكنة لانه بدا ان القوات اللبنانية اعلنت توبتها عن (خطيئة) التعامل مع اسرائيل.

واضاف السيد فرنجية وهو مؤيد بحماسة للتحالف مع سوريا وصديق شخصي للرئيس حافظ الاسد يقول: (التوبة فضيلة)

ومضى يقول في مقابلة مع وكالة (رويتر) في مقره في بلدة اهدن الجبلية حيث يمضي الصيف بينما يمضي الشتاء في قصره في زغرتا القريبة من مدينة طرابلس (انا على استعداد لان امد يدي الى اي لبناني حر ليس مرتبطا بالعدو الاسرائيلي).

الا انه يبدو ان بادرته هذه لا يرجح ان تشمل الرئيس امين الجميل وهو ماروني وشقيق للرئيس المنتخب الراحل بشير الجميل.

ويشير السيد فرنجية باستمرار الى الرئيس الجميل بتعبير (الرأس المريض) ويطالب باستقالته.

وعند ذكر اسم الرئيس الجميل الذي يتهمه الرئيس السابق بانه اهمل منطقة الشمال اقتصاديا (باستثناء بعض الزفت) يتجهم وجه السيد فرنجية تحت نظارتيه..

وقال وهو يضرب المائدة بقبضة يده (قديما قال اجدادنا ويل لبلد يحكمه ولد) لكنه رفض تعداد مآخذه على الرئيس الجميل.

وخلال رئاسة السيد فرنجية قبل عشر سنوات اندلعت الحرب الاهلية التي ابتلي بها لبنان منذ ذلك الوقت ووقف المسيحيون الموارنة بثبات في وجه مطالبة المسلمين باجراء اصلاحات سياسية.

وعلى الرغم من ان السيد فرنجية يقول انه يجب ان يجري حوار (مع الجماعات المتحررة التي تؤمن بلبنان) فان فكرة السيد فرنجية عن الاصلاحات لا تصل الى حد تلبية مطالب اسلامية بان يتخلى الموارنة عن سيطرتهم على الرئاسة وعن امتيازات اخرى.

وقال انه يأمل ان تستمر علاقاته الممتازة مع وليد جنبلاط ونبيه بري على الرغم من انه لم ينضم اليهما والى احزاب اخرى مؤيدة لسوريا في (جبهة الاتحاد الوطني) التي اعلن انشاؤها في هذا الاسبوع.

ورفض مطالبتهما بان يكون منصب الرئاسة ومناصب اخرى مفتوحة لجميع الطوائف. وقال وهو يداعب سبحة طويلة صفراء اللون (النظام الحالي هو الافضل .. انه يعطي جميع المناطق ما تحتاج اليه).. واضاف يقول (جعل الرئيس من طائفة اخرى غير الطائفة المارونية سيكون ابتعادا عن الواقع).

وبينما اعلن السيد فرنجية قبوله مبادىء معينة تبنتها الجبهة الجديدة فقد قال انها يجب ان تكون مقرونة بوثيقة دستورية وضعت سنة ١٩٧٦ برعاية سوريا.

ونصت الوثيقة على تمثيل متساو للمسلمين والمسيحيين في البرلمان لكنها تركت الرئاسة للموارنة.

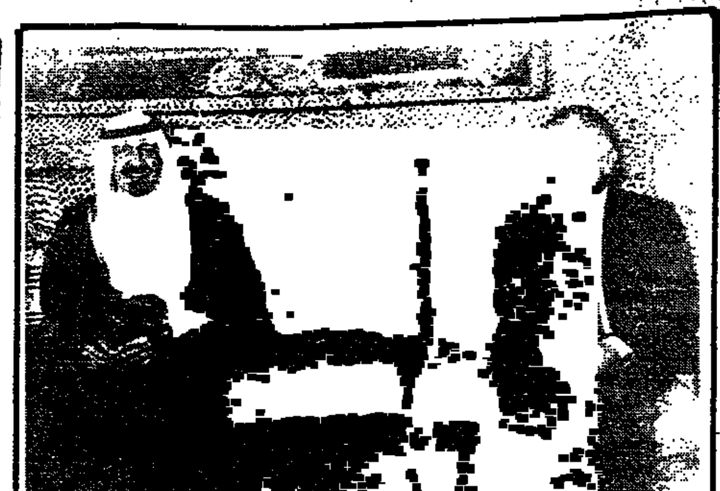
ويقول السيد فرنجية ان الصحافة بالغت في اهمية وفاقه الجديد مع القوات اللبنانية.

ولا تزال الملصقات المنتشرة على الجدران في الشمال والتي تحمل صورة نجله طوني وزوجته وطفلتهما تجعل من المستحيل على السكان ان ينسوا كليا واحدة من المآسي الكبيرة التي عرفوها.

والحياة في منطقة السيد فرنجية وهي واحدة من اجمل مناطق لبنان من حيث مناظرها الطبيعية وتقع بعيدا عن المراكز الحالية للقتال تتميز بالسلام اذا ما قيست بمناطق لبنان الاخرى.

ويقول السكان انهم يأملون بان تؤدي الخطوات السلمية التي يقوم بها زعماؤهم الى انهاء عزلتهم عن سائر البلاد. ويعرب عدد كبير منهم عن امله بعودة السيد فرنجية الى رئاسة لبنان مرة اخرى.

لكن السيد فرنجية يقول (انا على عتبة السادسة والسبعين وفي هذه السن يستطيع الانسان العمل لكن من المستحيل عليه ان يفعل كل ما يرغب في فعله).



● جلالة الحسين لدى استقباله الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي.



• عاهل المغرب يلقي كلمته في افتتاح قمة الدار البيضاء امس الاول. (اب)







● جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب يصافح الزعيم السوداني سوار الذهب قبيل الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القمة العربي. (راديو اب)

الانسان ادبه الديني والدنيوي

يتفق للانسان ان تسيطر عليه فكرة ويظل دائما يذكرها ويحاول ان يشرحها بمختلف الاساليب والتعابير، ومن ذلك انني منذ زمن رأيت انه اذا تساوت الاشياء الاخرى فان الانسان هو محصلة ادبه الديني والدنيوي، واقصد بالاشياء الاخرى ان لا يوضع الانسان في ظروف شاذة من الظلم والفقر والاخفاق ثم يطلب اليه ان يتمسك بالقيم كما يتمسك بها الانسان الخلي البال الذي يتيسر له عيش الكفاف.

ان المسلم يفتتح صلواته الخمس باية الحمد لله رب العالمين، رب السماوات التي مما تحويه عشرة الاف بليون مجرة ورب الناس كلهم ابيضهم واسودهم، والخلق كلهم عيال الله واحبهم اليه انفعهم لعياله، فالمسلم ينبغي ان يتقيد بهذه القيم ولا يكون متعصبا بسبب ذلك وبسبب كثير من الايات الحكيمة [لكم دينكم ولي دين] وقوله تعالى « عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم ».

على هذا البنيان الراسخ الشامخ يعيش المسلم ولا يخرج على هذه القواعد الا الشقي الذي يخالف عن امر الاسلام، وليس في اي دستور دعوة للتسامح والحب تفوق هذه الدعوة.

وادب الدنيا عند العربي ابتدأ بالادب الجاهلي الذي ثبت الاسلام القيم النبيلة فيه كالوفاء والعفة والكرم والاريحية ورعاية الجار والشجاعة.

اقول لها وقد جشأت وجاشت
من الابطال ويحك لن تراعي
فانك لو طلبت بقاء يوم
على الاجل الذي لك لن تطاعي
فصبرا في مجال الموت صبرا
فما نيل الخلود بمستطاع

وقول الحق ولو على اقرب الناس اليك او على نفسك.

وكنا حسبنا كل بيضاء شحمة
عشية لاقينا جذام وحميرا
سقيناهم كاسا سقونا بمثلها
ولكنهم كانوا على الموت اصبرا

ومن الادب العالي رفض العار، وكانت تلك المقولة في معركة ذي قار، حيث قال هانئ بن مسعود لمن يحاربون الفرس: المنية ولا الدنية، وقال شاعر العرب الاول، المتنبي الى الان والى ماشاء الله:

ذل من يغبط الذليل بعيش
رب عيش اخف منه الحمام

واحتمال الاذى ورؤية جانيه غذاء تضوى به الاجسام

هذا من ناحية المعنى العام للاذى، وهذه قاعدة في وجوب ان يكون ملك العرب عربيا:

وانما الناس بالملوك ولا تفلح عرب ملوكها عجم

ليس ما نقوله الا على سبيل المثل لا استقصاء

لو كنت من مازن لم تستبح ابلي
بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا
اذن لقام بنصري معشر خشن
عند الحفيظة ان ذو لوثة لانا

والعربي اليوم ينظر حوله من المحيط الى الخليج فيرى ما يملأ القلب حسرة، والنفس لوعة، والروح ظلاما

والـغار مضاض وليس بخانف
من حتفه من خاف مما قيلا

وتقرأ الصحف وتسمع الاذاعات فلا تحس لابطال الامس ركزا. ماذا جرى للعروبة بعد ان تهيأ ابسمي ابدين؟

ينبغي ان ندرس ثم نفكر ثم ندرس باخلاص عن الاسباب. ومبدئيا اقول ان كل ما يعانيه العرب هو من فقدان حرية القول.

حسني فريز

بعد ابعاد ٣٤ مدرسا

صقر يستنكر الاجراءات التعسفية الاسرائيلية ضد جامعة غزة

عمان ـ بترا ـ استنكر الدكتور محمد صقر رئيس الجامعة الاسلامية في غزة الاجراءات التعسفية التي اتخذتها سلطات الاحتلال الصهيوني بطرد ٣٤ من اعضاء هيئة التدريس من بينهم رئيس المجلس الرئاسي وسبعة من عمداء الكليات والادارات الرئيسية في الجامعة ونخبة من اساتذة الجامعة الاردنية المعارين للجامعة الاسلامية من بينهم عميد كلية الشريعة والقانون.

وقال ان سلطات الاحتلال لم تجدد تصاريح العمل السنوية لاعضاء هيئة التدريس في موعدها في مطلع الشهر الحالي في محاولة لابتزاز الجامعة ثمنا لتجديد هذه التصاريح.

جاء ذلك في برقيات بعث بها الدكتور صقر للامين العام لمنظمة الامم المتحدة والمدير العام لليونسكو وعدد من الهيئات الدولية والعربية داعيا الى التدخل الفعال لانقاذ الجامعة الوحيدة في القطاع ووضع حد للتعدي على حرمه واستقلال التعليم الاسلامي ومؤكدا ان اي اعتداء عليها يمس في الصميم عقيدة الامة ومشاعرها ويمكن ان يؤدي الى مضاعفات خطيرة.

العراق يسلم الى الصليب الاحمر ٢٩ اسيرا ايرانيا

بغداد ـ بترا ـ اعلن هنا امس ان العراق سلم في انقرة امس الاول ٢٩ اسيرا ايرانيا الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وقال متحدث رسمي باسم وزارة الخارجية العراقية ان تسليم هذه المجموعة جاء تنفيذا لاقتراح العراق بتسليم ايران ٣٠ من اسراها لديه دون مقابل غير ان احد الاسرى فضل اللجوء الى دولة اجنبية.

وقال ان هذا الموقف الانساني من جانب العراق يأتي تنفيذا لالتزامات العراق الدولية خاصة ما ورد منها في اتفاقات جنيف الخاصة بضحايا الحرب لعام ١٩٤٩.

الطراونة يبحث في تونس انشاء مؤسسة ضريبية عربية متخصصة

تونس ـ بترا ـ بحث السيد سلمان الطراونة مدير عام دائرة ضريبة الدخل مع المسؤولين في وزارة المالية التونسية هنا امس موضوع انشاء مؤسسة عربية متخصصة تضم مديري ضرائب الدخل في الوطن العربي وذلك على غرار بعض المؤسسات المماثلة في العالم.

وقال السيد الطراونة ان هذه المؤسسة تهدف الى تحسين الاداء الضريبي في الوطن العربي من خلال تبادل التجارب والخبرات في الحقل الضريبي.

واشار الى انه اجرى مباحثات مع عدد من المسؤولين في الوطن العربي عن قطاعات ضريبة الدخل حيث ابدوا تجاوبا وتحمسا بشأن انشاء هذه المؤسسة.

برلماني مصري عائد من موسكو

إعادة العلاقات السوفياتية مع إسرائيل يعتمد على تحقيق السلام

القاهرة ـ رويتر ـ قال عضو كبير بمجلس الشعب المصري امس ان الاتحاد السوفياتي ابلغ وفدا مصريا زائرا انه لن يعيد العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل دون ان يرى دلائل على احراز تقدم نحو تحقيق السلام في الشرق الاوسط.

وقال الدكتور محمد عبدالله . رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب لدى عودته من زيارة لموسكو استمرت تسعة ايام لرويتر ان برلمانيين سوفيات ابلغوا الوفد المصري الذي رأسه بذلك.

وقد نفى الكرملين الشهر الماضي انباء عن اتفاق مع اسرائيل يتضمن استئناف العلاقات الدبلوماسية التي قطعت بعد حرب عام ١٩٦٧ مقابل زيادة هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي.

وقال الدكتور عبدالله ان الجانب السوفياتي اكد لنا ان هذه القضية (اعادة العلاقات) تتوقف على موقف اسرائيل من عملية السلام والتوصل الى تسوية شاملة للمشكلة الفلسطينية.

واضاف يقول انه خلال المحادثات في موسكو اختلف الجانبان بشأن معاهدة السلام. التي وقعت بين مصر واسرائيل عام ١٩٧٩ وقد انتقد الكرملين المعاهدة على اساس ان عقد اتفاقات منفردة من شأنه اضعاف احتمالات الوصول الى تسوية شاملة.

الرئيس النيكاراجوي يؤكد مساعدة اسرائيل للمتمردين

تل ابيب ـ رويتر ـ قال الرئيس النيكاراجوي دانييل اورتيجا في مقابلة مع صحيفة هارتس الاسرائيلية نشرت امس انه لديه الدليل على ان اسرائيل تقوم بتدريب المتمردين الذين يقاتلون للاطاحة بحكومته من قواعد في هندوراس وتزودهم بالسلاح.

وقال الرئيس اورتيجا في المقابلة ان الولايات المتحدة ارغمت اسرائيل على ان تصبح اداتها الواضحة في اميركا الوسطى وان جنودا اسرائيليين شوهدوا داخل قواعد المتمردين في هندوراس.

وابلغ الرئيس النيكاراجوي الصحيفة ان الدليل على مساعدة اسرائيل للمتمردين جاء من مقابلات مع اسرى ومن وثائق تم ضبطها وقال انه سينشر علنا بعض هذه الوثائق.

وذكرت الصحيفة ان الولايات المتحدة تقوم بتمويل ١٧,٠٠٠ متمرد نيكاراجوي يعملون انطلاقا من هندوراس اساسا بالاضافة الى قواعد اصغر في كوستاريكا ونيكاراجوا.

وقد قطعت نيكاراجوا العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل في اب عام ١٩٨٢ بعد الغزو الاسرائيلي للبنان.

ضياء الحق يتسلم رسالة الحسن الثاني

كراتشي ـ واع ـ تسلم الرئيس الباكستاني ضياء رسالة من العاهل المغربي الحسن الثاني لم يكشف النقاب عن مضمونها.

وقام بتسليم الرسالة السيد محمد بن عيسى خاد المبعوث الخاص للملك الحسن الثاني خلال استقبال الرئيس الباكستاني له هنا الليلة قبل الماضية.

وذكرت مصادر سياسية ان الرسالة يحتمل ان تكون قد تناولت المشاكل الراهنة التي تواجه الدول الاسلامية.

ثلاثة عشر مصابا في انفجار بالضواحي الجنوبية لاثينا

اثينا ـ اف ب ـ اسفر انفجار مجهول المصدر في بار فندق (لندن) في جليفادا بالضواحي الجنوبية لاثينا عن اصابة ثلاثة عشر شخصا .. تسعة اجانب واربعة يونانيين في ليلة الاربعاء.

ومن بين الاجانب المصابين سبعة من البريطانيين منهم سيدة شابة اصابتها بالغة وايرانيتان.

وكان البوليس قد ذكر في البداية ان الانفجار ناجم عن اعتداء وذكر ان قنبلة وضعت في البار الواقع في الطابق الارضي من المبنى. وقد جرى التشكك في هذا الافتراض الاول بعد ان عثر في المطبخ المقام في البدروم اسفل البار مباشرة على انبوبة غاز سعتها ٢٥ لترا يمكن ان تكون سبب الانفجار.

واتسم الانفجار بالقوة وقد وقع قبيل الساعة الثالثة بالتوقيت المحلي (منتصف الليل بتوقيت جرينتش). واتى تماما على المطبخ والمطعم في البدروم والبار والطابق الارضي من الفندق لطخت الدماء الجدران والرصيف.

وتطاير معظم زجاج النوافذ وسقطت شظاياه في حمام السباحة وتناثرت على الارض وسط الحطام. وقد هبط بعض النزلاء وقد تملكهم الذعر الى الطابق الارضي بواسطة الاغطية والملاءات.

وقد نقلت المرأة الانجليزية الشابة وعمرها ٢٠ عاما الى المستشفى مصابة بشظية زجاج في الحنجرة كما نقل ١٢ شخصا اخرون كانوا في البار او في بهو الفندق لحظة الانفجار الى المستشفيات. ومن بين الجرحى الذين اصيبوا باصابات طفيفة خمسة غادروا المستشفى صباح امس منهم طفلة ايرانية عمرها حوالي ٥ او ٦ سنوات ولا تعرف هويتها. وقد قام البوليس بعزل الفندق تماما.

وفي يوم ٢ شباط الماضي ادى انفجار وقع في بار يقع في جليفادا ايضا واعتاد العاملون في قاعدة اميركية بمطار قريب من هلينيكون التردد عليه الى اصابة ٧٨ شخصا منهم ٣٤ اميركيا وقابل البوليس اليوناني بتحفظ اعلان متحدث مجهول ينتمي الى الجبهة الوطنية القبرصية مسؤوليته عن الحادث.

ادة يدعو لاحترام حقوق لبنان!

باريس ـ ق.ن.ا ـ قال العميد ريمون اده زعيم الكتلة الوطنية اللبنانية ان لبنان دولة عربية ومن مؤسسي الجامعة العربية وله الحق في ان تحترم حقوقه من قبل جميع الدول العربية في اطار وحدة ارضه وشعبه.

واضاف اده في حديث لمجلة الوطن العربي نشرته بعددها الصادر هنا امس ان على القمة العربية المنعقدة حاليا في المغرب ان تتخذ التدابير لارغام اسرائيل على تنفيذ القرارات الصادرة عن مجلس الامن الدولي لضمان الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية.

وقال المسؤول اللبناني انه لايمكن لاسرائيل ان تنسحب من لبنان الا بضغط امريكي لم يمارس حتى الان عليها مشيرا الى ان لبنان اصبح اليوم ضحية مطامع اسرائيل الكبرى بعد ضياع فلسطين.

ويذكر ان السيد اده يقيم في باريس منذ عشر سنوات.

سقوط مواطنة في حفرة واصابتها بجراح !

عمان ـ الراي ـ اصيبت المواطنة امنة الزعبي (٥٠ عاما) بجروح اثر سقوطها في حفرة تحت الانشاء، تابعة لاحدى شركات الانشاءات في منطقة الجبيهة الليلة الماضية.

ولم يتمكن المواطنون الذين تجمعوا في منطقة الحادث من اخراج المصابة الا بعد اتصالهم برجال الدفاع المدني حيث حضروا الى مكان الحادث، وانقذوها ونقلوها الى مستشفى الجامعة الاردنية للمعالجة.

المقاومة الايرانية تصعد نشاطاتها ضد نظام خميني

إعطاب أجهزة ومعدات فنية للأسطول الإيراني

بغداد ـ واع ـ قامت احدى الفصائل العسكرية التابعة لمنظمة مجاهدي خلق الايرانية منذ اليوم الثاني من الشهر الجاري وحتى السابع منه باعطاب ١٧ قطعة من الاجهزة والمعدات الفنية لاسطول بندر عباس ودائرة الاسناد للقوة الجوية والقاعدة الجوية في تبريز.

وذكرت اذاعة مجاهد التابعة للمنظمة في نبأ لها التقط هنا امس ان هذه المعدات شملت سبع محولات كهربائية وخمسة اجهزة لاسلكي ومكبرات صوت .

واضافت ان المقاومة الايرانية تمكنت خلال الفترة المذكورة من تدمير ٧ دبابات بيرمان و ٤ سيارات . جيب تابعة للحامية رقم ٢ التابعة للواء كرمنشاه بالاضافة الى اربع سيارات من نوع (ريو) في حامية اللواء ٨١ كرمنشاه.

كما دمرت المقاومة سيارتي جيب تابعة للواء الثاني من فرقة اورميه وعجلتين عسكريتين من نوع (ريو) في حامية مسجد سليمان وسيارتين من نوع دانتي في حامية اللواء ١٦ في قزوين وعجلة من نوع وانت في المنطقة الاولى لاسناد شيراز.

وذكرت الاذاعة ان عناصر المقاومة التابعة لمنظمة مجاهدي خلق تمكنت في الخامس من اب الجاري من تدمير عجلتين وقتل اربعة عناصر من حرس خميني وجرح ١٣ اخرين منهم في عملية زرع الغام في طريق المواصلات بين قواعد كتنمان ـ موسه في كردستان ايران.

وفي اصفهان تمكنت المقاومة في نفس اليوم من احراق احد مراكز التجسس التابعة للنظام في شارع (صارميه) باصفهان وفي محل تجاري يعود لاحد عملاء النظام الحاكم ويدعى (حاجي هدى).

واضافت الاذاعة ان عناصر من مجاهدي خلق احرقوا يوم امس الاول احدى البنايات التابعة لوزارة الزراعة في شارع (شهباز) جنوب طهران والحقوا بها خسائر جسيمة.

وكانت عناصر المقاومة قد قامت باحراق بناية تلك الصادرات يوم السادس من هذا الشهر في منطقة تقاطع زعفرانية ـ مصدق.

واشارت الاذاعة ان وحدة من مجاهدي خلق تمكنت خلال الايام الماضية من احراق خمس سيارات تابعة للنظام احدهما تعود لوزارة النفط واخرى لمؤسسة الماء كما احرقت بلدوزر قرب مخفر الدرك (حميد اباد) بديزفول.

ومن جهة اخرى ذكرت الاذاعة ان عناصر منظمة مجاهدي خلق تمكنت في الخامس من هذا الشهر من السيطرة على طريق بيرانشهر سردشت ولمسافة اربعة كيلومترات ووزعوا فيها عددا كبيرا من المنشورات التي تحمل شعار (الموت لخميني) وتدعو لمقاطعة الانتخابات الصورية.